الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٢

٥٠


بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٠)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٥٠

محاولات ضرب السياحة

٢٧ يونيو١٩٩٢-٩نوفمبر١٩٩٢

الجزء الأول

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*اعتقال ٧من قيادات المتطرفين عناصر "الجهاد تدريب في افغانستان
العالم اليوم #٩٢/٠٦/٢٧ ١

*"فرقعة"معبد الكرنك ارتكبها متطرفان لشغل رجال الا من عن تعقب زملائهم فى اسيوط
محمد عبد البارى الا هرام المسائى #٩٢/٠٧/٠٦ ٢

*جمال هريدى اعد قائمة ضمت ٢٠شخصا لا غتيالهم فى عدة مناطق بالقاهرة
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٢/٠٧/١٦ ٣

*كلمات
محمود عبد المنعم مراد الا خبار #٩٢/٠٧/١٦ ٤

*مهاجمة سياح اسبان فى الا قصر ومتابعة المداهمات فى اسيوط
محى عبد الرحمن الحياة #٩٢/٠٧/١٦ ٥

*٣مجالا ت يخطط لها الا رهاب: فتنة طائفية ..جهاز الا من ..المجال السياحى
اكتوبر #٩٢/٠٧/١٩ ٧

*المتطرفون سنهدم الهرم الا كبر
خالد داود روزاليوسف #٩٢/٠٧/٢٠ ٩

*الجماعة المتطرفة تعلن الحرب على الا ثار المصرية
صوت الكويت #٩٢/٠٧/٢٦ ١٠

*٤ عبوات حارقة على سائحين بالا قصر
صوت الكويت #٩٢/٠٧/٣٠ ١١

*انهم يجعلون مبادىء الدين لوقراوا القران..لعرفوا انهم على ضلال
فتحى الصراوى المساء #٩٢/٠٧/٣١ ١٢

*القاء متفجرات فى قنا على باصين سياحيين
الحياة #٩٢/٠٧/٣١ ١٥

*القبض على ٢٠من قيادات التطرف فى شقة مفروشة بالا سكندرية
الهام شرشر الا هرام #٩٢/٠٨/٠١ ١٧

*قتلوا مخبر اسنا واعدوا خطة لضرب المنشات السياحية بالا قصر واسوان
الا هرام #٩٢/٠٨/٠٢ ١٨

*ضبط المتطرفين المعتدين على الباخرة السياحية
احمد الشيخ السياسى #٩٢/٠٨/٠٢ ١٩

*بعد رسالة المتطرفين فى الا قصر
سيد زكى المصور #٩٢/٠٨/٠٧ ٢٠

*الا من يرفض بحث احتياجات تامين الا قصر
ايمان امبابى الا هالى #٩٢/٠٨/١٢ ٢٣

*مصر: اصابة ٥فى اشتباك مع الشرطة وهجوم على باص سياح فرنسيين
الحياة #٩٢/٠٨/١٤ ٢٤

*حملات واسعة لمطاردة المتطرفين فى الصعيد
الحياة #٩٢/٠٨/١٧ ٢٥

*الا رهابيون يختارون لضرب السياحة المصرية
العالم اليوم #٩٢/١٠/٢٣ ٨٣

*نفى اطلاق النار على باخرة سياحية قرب نجع حمادى
الا هرام #٩٢/١٠/٢٤ ٨٥

*السائحان المصابان بديروط لحقا بالفوج السياحى بالوادى الجديد
حجاج الحسينى الا هرام #٩٢/١٠/٢٤ ٨٦

*السياحة كالتجارة والا عتداء عليها لا يتفق مع الا سلام
الا هرام #٩٢/١٠/٢٤ ٨٧

*طلبت سماع ام كلثوم وتفجرت بعدها طلقات الا رهاب
محمد رجب اخبار اليوم #٩٢/١٠/٢٤ ٨٨

*القبض على٧٠متطرفا وحملات تطهير الا وكار مستمرة
جمال عبد الرحيم الجمهورية #٩٢/١٠/٢٤ ٩٠

*التطرف والسياحة فى مصر
العالم اليوم #٩٢/١٠/٢٤ ٩٣

*عزاء من مبارك لا سرة السائحة البريطانية
الا هرام #٩٢/١٠/٢٥ ٩٤

*سائحو اتوبيس ديروط يستقبلهم محافظ الوادى الجديد
احمد الغمرى الا هرام #٩٢/١٠/٢٥ ٩٥

*اعتقال متهمين فى حادث الا توبيس السياحى
سعد زغلول سراج الا خبار #٩٢/١٠/٢٥ ٩٦

*ضبط الموتوسيكل المستخدم فى الحادث
احمد الشامى المساء #٩٢/١٠/٢٥ ٩٧

*جماعة قتل السياح
الوفد #٩٢/١٠/٢٥ ٩٩

*سرعة تصرف السائق انقذت باعجوبة بقية الفوج السياحى
انور محمد الا خبار #٩٢/١٠/٢٦ ١٠٠

*الا لمان لن يتاثروا بحادث ديروط
الجمهورية #٩٢/١٠/٢٦ ١٠٢

*القبض على المتهم الا ول..فى حادث اتوبيس ديروط
احمد الشامى المساء #٩٢/١٠/٢٦ ١٠٣

*الضربة القادمة ضد الا ثار الفرعونية
حنان البدرى روزاليوسف #٩٢/١٠/٢٦ ١٠٥

*اصابة اربعةسياح روس فى بورسعيد
الحياة #٩٢/١٠/٢٦ ١٠٦

*نتيجة اجرام اعداء مصر وشعب مصر
الا خبار #٩٢/١٠/٢٧ ١٠٧

العنوان / الكاتب	المصدر	التاريخ	رقم
*٣ سفارات تحذر رعاياها من زيارة اسيوط والمنيا	الوفد	#٩٢/١٠/٢٧	١٠٨
*قضية وراى ممتاز القط	الاخبار	#٩٢/١٠/٢٨	١٠٩
*تفاصيل حادث السائحة الانجليزية فى ديروط سعد زغلول سراج	اخرساعة	#٩٢/١٠/٢٨	١١٠
*انا المرشد السياحى الذى اصابه المتطرفون سامى حامد شعلان	الاهرام	#٩٢/١٠/٢٩	١١٤
*تشديد اجراءات الامن لضمان سلامة السائحين	الاهرام	#٩٢/١٠/٢٩	١١٥
*ماذال النيل يجرى فى عيون السياح محمد رجب	اخبار الحوادث	#٩٢/١٠/٢٩	١١٦
*مواقف انيس منصور	الاهرام	#٩٢/١٠/٣٠	١٢٢
*ضبط متهم فى حادث ديروط وتحديد شخصية الباقين حسن الشايب	الجمهورية	#٩٢/١٠/٣٠	١٢٣
*حملات واسعة،وتامين الطرق السريعة ،والمزارات السياحية لمواجهة فرقعات سيد زكى	المصور	#٩٢/١٠/٣٠	١٢٤
*الارهاب والسياحة عزت بدوى	المصور	#٩٢/١٠/٣٠	١٢٦
*ارهاب السائحين هدفه الاول تخريب الاقتصاد القومى سليمان عبد العظيم	المصور	#٩٢/١٠/٣٠	١٣١
*اطلاق الرصاص على الاتوبيس السفارى اشرف الجداوى	المصور	#٩٢/١٠/٣٠	١٥٢
*السياحة جائزة بل مطلوبة ولا حرج فيها محمد بكر	المصور	#٩٢/١٠/٣٠	١٦٠
*عمليات العنف ضد السائحين لا تؤثر على الاستقرار سناء السعيد	العالم اليوم	#٩٢/١٠/٣٠	١٦٢
*من قتل السائحة البريطانية؟ حسن روح	اخبار اليوم	#٩٢/١٠/٣١	١٦٣
*نسبة السائحين بالاقصر بلغت اعلى معدلاتها	الاهرام	#٩٢/١١/٠١	١٦٥
*تدفق الافواج السياحية بالمطارات لم يتاثر بحادث اتوبيس ديروط حسن الشايب	الجمهورية	#٩٢/١١/٠١	١٦٦
*مصر العزيزة والمتطرفون عبد الرزاق البصير	صوت الكويت	#٩٢/١١/٠١	١٦٧

*مصر العزيزة والمتطرفون
عبد الرزاق البصير الا هرام المسائى #٩٢/١١/٠٢ ١٦٨

*الجريمة السياحية الا ولى والزلزال
اسماعيل يونس الا خبار #٩٢/١١/٠٢ ١٧٠

*نسمات
صلاح الرفاعى الا حرار #٩٢/١١/٠٢ ١٧٢

*مصر اكثر بلاد العالم امانا للسياح
حسن الشايب الجمهورية #٩٢/١١/٠٢ ١٧٣

*اسئلة في القاهرة..واجابات فى شتوتجارت
صلاح عطية الجمهورية #٩٢/١١/٠٢ ١٧٤

*القاهرة"مخطط ارهابى"مدعوم من الخارج لسلب مصر ٣ مليارات دولا ر عائدات السياحة
الوسط #٩٢/١١/٠٢ ١٧٧

*قضية وراى
فوزى شعبان الا خبار #٩٢/١١/٠٣ ١٨٠

*صحيفة فرنسية: الا عتداءات الا رهابية الا خيرة لم تؤثر على السياحة بمصر
شريف الشوباشى الا هرام #٩٢/١١/٠٤ ١٨١

*مصر اقل دول العالم فى حوادث الا رهاب بشهادة الا نتربول
وليم ويصا الا خبار #٩٢/١١/٠٤ ١٨٢

*لنا راى
اللواء الا سلامى #٩٢/١١/٠٥ ١٨٣

*مرة اخرى:الا رهاب والسياحة
سليمان عبد العظيم المصور #٩٢/١١/٠٦ ١٨٤

*محاولة ضرب السياحة..مقدمة لماذا؟
السيد البابلى الجمهورية #٩٢/١١/٠٧ ١٩٣

*السياحة من تعاليم الا سلام ويجب الحفاظ على مال وعرض ودم السائح
فاروق عبد المجيد الا هرام #٩٢/١١/٠٨ ١٩٤

*السياحة واموالها حلال ١٠٠%
الهام ابو الفتح الا خبار #٩٢/١١/٠٨ ١٩٥

*١٥توصية هامة للندوة
الا خبار #٩٢/١١/٠٨ ١٩٨

*مدير امن اسيوط ينفى تبادل النيران مع المتطرفين
صوت الكويت #٩٢/١١/٠٨ ١٩٩

*دعم الا من بالمناطق السياحية
الا هرام #٩٢/١١/٠٩ ٢٠٠

*سر الخرطوش فى عمليات ضرب السياحة
اسامه ابراهيم روزاليوسف #٩٢/١١/٠٩ ٢٠١

*الا عتداء على السياح لا يجوز ولا بد من تنقية السياحة من المحرمات
الشعب #٩٢/١١/٠٩ ٢٠٢

مسئولو الأمن فى مصر:

اعتقال ٧ من قيادات المتطرفين عناصر «الجهاد» تدربت فى أفغانستان

□ القاهرة - خاص:

كشفت التحقيقات المبدئية التى تجريها الاجهزة المعنية فى مصر مع اثنين من المقبوض عليهم من الصبية الذين شاركوا فى إلقاء عبوتين ناسفتين على آثار «الكرنك» فى الأقصر بجنوب مصر عن خطة جديدة وضعها المتطرفون لإثارة الذعر بين السياح وتشتيت جهود اجهزة الأمن وضرب واحدة من أهم مصادر الدخل فى مصر. وألمح أحد مساعدى وزير الداخلية فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» أن ما شهدته منطقة الكرنك لا يعدو كونه مجرد فرقعة، فلم يصب أحد ولم تحدث خسائر وظل السائحون يتابعون عرض «الصوت والضوء» دون انزعاج.

وحتى الثالثة من صباح أمس الجمعة تم القبض على سبعة من العناصر البارزة فى تلك الجماعات والمشتبه فى مشاركتها بالفعل او التحريض لإثارة الفتنة، إضافة إلى عدد كبير من المشتبه فيهم وكميات اخرى من الأسلحة الالية معظمها غير مرخص. وقد طلبت قيادات الامن التى تحاصر قرية «ديروط» حاليا تزويدها بطائرات هليكوبتر لطاردة المتطرفين في الزراعات النائية في اطراف القرية.. وشددت الحصار على تماس محافظة أسيوط مع الصحراء الليبية تحسبا لهروب المتطرفين عبرها. كما أكد مصدر امني كبير فى «أسيوط» ان قوات الأمن طلبت لواءين جديدين من فرق مكافحة الارهاب لاتمام عملية تمشيط أسيوط من المتطرفين، وهناك ما يقرب من ١٥ ألف جندى قاموا بتامين صلاة الجمعة التي جرت تحت حراسة مشددة من الشرطة خوفا من اندلاع أحداث او مظاهرات شبيهة بأحداث الجمعة الماضية. وقالت اجهزة الامن أنها ترصد تحركات عناصر «الجهاد» القادمة من افغانستان وقد اتخذت اجراءات غير عادية فى جميع المطارات والموانىء المصرية التى زودت بأحدث الاجهزة بعد ان تردد أن محاولات تمت لقدوم هذه العناصر من أفغانستان عقب الاحداث الاخيرة التى شهدها صعيد مصر. وقالت المصادر إن حوالى ٤٠٠ شخص من الجهاد شاركوا فى المعارك التى دارت فى افغانستان وتلقوا تدريبات عالية مثل حرب العصابات فى المدن، وهو الأمر الذى يزيد من خطورتهم.

وعلمت «العالم اليوم» أن عددا من هؤلاء القادمين من أفغانستان اعتقلوا فى أحد المطارات المصرية ويجرى استجوابهم ومن بينهم أطباء.

« فرقعة » معبد الكرنك ارتكبها متطرفان لشغل رجال الأمن عن تعقب زملائهم فى اسيوط !!

كتب ـ محمد عبد البارى ـ علمت من مصادر أمنية مطلعة ان حادث القاء عبوتين ناسفتين فى بهو معبد الكرنك فى الاسبوع قبل الماضى لم يؤثر على حركة التدفق السياحى على مدينة الاقصر وان التحريات المكثفة التى اجراها فريق امنى على مستوى عال برئاسة اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة قد اسفرت عن ان الحادث قام به اثنان ينتميان الى الجماعات المتطرفة بقصد صرف انظار رجال الامن عن تعقب زملائهم فى اسيوط

وقد اكدت تقارير المعمل الجنائى ان العبوتين مصنوعتان بطريقة بدائية جدا تشبه الى حد كبير طريقة تصنيع « البمب » وهما عبارة عن عبوتين فارغتين من علب « المربى » وبهما زلط مجروش مخلوط بالبارود

وقد تمكن رجال الفريق الامنى من تحديد شخصية المتهمين ومن المؤكد ان يتم القبض عليهما فى خلال ٤٨ ساعة على اكثر تقدير بعد الحملات الامنية المكثفة على الاماكن النائية بقنا والتى تاوى الخارجين على القانون .

وكانت مصادر امنية بمديرية قنا قد توصلت إلى بعض الافكار الهدامة التى يروجها اعضاء الجماعات المتطرفة بان المعابد الفرعونية بالاقصر اوثان يجب تدميرها ويجب منع السياح من زيارتها لانهم يثيرون الفتنة بملابسهم الخليعة !!



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

□ مصادر الداخلية « للأهرام المسائى »

جمال هريدى أعد قائمة ضمت ٢٠ شخصا لاغتيالهم فى عدة مناطق بالقاهرة

القبض على اثنين من المتهمين الثلاثة فى حادث الاعتداء على سائحين بالأقصر

كتب ـ احمد موسى : ذكرت مصادر امنية ان شرطة المسطحات المائية اتخذت اجراءات صارمة لحماية الحدود المصرية والمياه الاقليمية لمنع تسلل او هروب اعضاء التنظيمات الارهابية وتامين هذه المنافذ ضد اى عمليات تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار .

وعلم مندوب « الاهرام المسائى » ان اجراءات مشددة تقوم بها اجهزة الامن لتأمين المرافق الحيوية والمنشات السياحية وافواج القادمين من الخارج خلال تنقلاتهم فى المناطق والمزارات السياحية المختلفة .

ومن ناحية اخرى صرحت مصادر مسئولة بان الاوراق والمستندات التى عثر عليها فى شقة جمال هريدى بالمطرية ، تضم اسماء ٢٠ شخصية تقع منازلهم فى مناطق عين شمس ومصر الجديدة والزيتون بهدف اغتيالها ، والاتصال بعدد من وكالات الانباء الاجنبية فى القاهرة لابلاغها بتنفيذ مخططاتهم الارهابية بعد العثور على ورقة مدون فيها عناوين وارقام تليفونات الوكالات وحددت الوثائق المتحفظ عليها فى نيابة امن الدولة العليا التى تباشر التحقيقات باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول ، اماكن الاشخاص المستهدف اغتيالهم وبينهم رموز فى وظائف هامة .

ومن ناحية اخرى صرح اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة بان الحادث الذى تعرضت له مجموعة من السائحين بمدينة الاقصر مساء اول امس لم يؤثر على حركة السياحة ويعتبر حادثا عاديا يقع مثله يوميا فى عواصم الدول الكبرى نتيجة الرواج السياحى ، مشيرا الى انه تم علاج السائحين المصابين فى الحال وخروجهم من المستشفى بعد تضميد جروحهم من الكدمات السطحية البسيطة التى تعرض لها اربعة منهم .

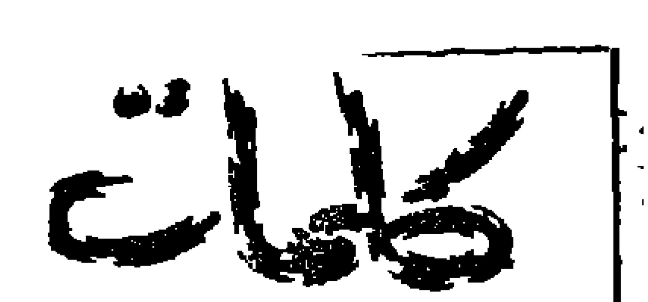
وصرح مصدر امنى مسئول بانه القى القبض على اثنين من المتهمين الثلاثة الذين اعتدوا على سيارة السائحين بمدينة الاقصر وضبط بحوزة احد المتهمين بعض الاسلحة والمواد الصلبة المستخدمة فى الحادث مشيرا الى ارتكاب مثل هذه الاعمال للتاثير على حركة السياحة فى مصر ، وهو الامر الذى يؤكد تورط جهات اجنبية فى التخطيط لتلك الحوادث الفردية فى المناطق السياحية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اكتب هذه الكلمات إثر سماعي لنبأ مؤسف لم اعرف بعد تفاصيله - ومفاده ان بعض السائحين الأجانب تعرضوا للاعتداء في الصعيد من جانب الجماعات الارهابية .

وكما قلت ، لم تصلني التفاصيل بعد . واذا تبين ان هذا النبأ صحيح ، فان المرء لا يستطيع ان يتمالك نفسه من الأسف والغضب والتساؤل ، الى متى يظل امن البلد مهددا ، وحياة الناس في خطر ، وهذه العصابات الارهابية الاجرامية لا تكف عن ارتكاب الاعتداءات المتكررة بصورة تكاد تكون يومية .

والبعض يقولون او مايزالون يقولون ان المسالة تقتضي ان نقيم حوارا مع هؤلاء اللاعبين بالنار ، المسلحين باسلحة القتل والدمار ، المتصاعدين بالعدوان الى درجة المواجهة الساخنة . ماهو الحوار الذى يمكن ان يتم بين شخص يتكلم او يكتب او يحاور بالكلمات واشخاص يحملون السلاح ، ويطلقون النار على من يظنون انهم خصومهم ، ثم يصل الأمر الى الاعتداء على السائحين الأجانب الابرياء ، والضيوف الذين امرنا الله سبحانه وتعالى ان نحسن وفادتهم ونكرمهم ونستقبلهم احسن استقبال ممكن .

وطبيعى ان يكون العدوان على السائحين الاجانب هو افظع واسوأ مايمكن توقعه من هذه الجماعات . فهو عدوان متعدد الأهداف . تدمير سمعة البلاد لدى الأجانب القادمين ودولهم التى جاءوا منها والعالم المتسع الذى سوف تنتشر فيه هذه الانباء ، وتدمير الاقتصاد المصرى الذى افلحت السياحة في الشهور الأخيرة في انعاشه وامداد البلد بمايحتاج اليه من عملات حرة ، اضافة الى زيادة احراج الحكومة واجهزة الامن فيها ، والاستهانة بالقانون والنظام والأمن الى اقصى درجة ممكنة .

ولابد على وجه القطع ، ان يكون وراء هذه الاحداث البشعة رؤوس مدبرة يعشش فيها الشياطين ، وتحركها الاحقاد والضغائن ، وتمولها الاموال الضخمة من الداخل والخارج ، وتساعدها اسلحة قلنا انه لابد من العمل على مراقبة تجارتها وتصنيعها اذا كانت محلية الصنع ، واستيرادها اذا كانت واردة من الخارج .

ان الامن ورجاله ، لا يمكن ان يقوموا وحدهم بهذه المهمة في هذه الظروف الخطرة . وامس فقط ، كتبت هنا اطلب من وزير الداخلية ان يحيطنا علما بحقيقة الاوضاع التى اقسم هو بجلال الله انها خطيرة جدا وتستهدف عمليات جماعية . وهاهى ذى الانباء تقول بعد ساعات او يوم او يومين من تصريحاته هذه ، تقول ان الارهابيين يتعرضون بالاعتداء الآثم على السائحين الاجانب الابرياء . واعود فاقول إن الشعب كله مطالب اليوم بان يعلن تضامنه وتاييده ووقوفه مع رجال الامن ، في وجه الارهاب الغادر المعادى للدين ومصلحة الوطن .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٧

مهاجمة سياح اسبان في الاقصر ومتابعة المداهمات في اسيوط

□ اسيوط - من محي عبدالرحمن:
□ القاهرة - من وليد صلاح:

■ هاجم ثلاثة اشخاص مجموعة من السياح الاسبان في مدينة الاقصر مساء اول من امس واعتدوا على افرادها بالضرب بآلات حادة الامر الذي ادى الى اصابتهم بجروح مختلفة.

وقال مصدر في شرطة السياحة المصرية لـ «الحياة»: «ان الحادث عادي ويمكن وقوعه في لندن وباريس ونيويورك، وما حدث من المهاجمين الثلاثة يأتي في اطار محاولات ضرب السياحة في مصر، الامر الذي يؤكد تورط جهات خارجية لها مصلحة في استمرار هذه العمليات»، مؤكداً «ان الامور طبيعية في مدينة الاقصر والسائحين عولجوا في قسم الاستقبال في المستشفى العام ولم يمكث اي منهم اكثر من نصف ساعة غادروا بعدها عائدين الى الفندق الذي يقيمون فيه»، وتوجه امس الى الاقصر اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية المصري ومعه اللواءان احمد ابو طالب وكمال خليفة لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وافيد لاحقاً ان قوات الامن المصرية في مدينة الاقصر دهمت قرية العش واعتقلت شخصين من المتهمين بالاعتداء على السياح الاسبان. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن «عثرت على بعض الاسلحة والمواد الصلبة التي تثبت تورط المتهمين في الجريمة».

الى ذلك واصلت نيابة امن الدولة في القاهرة تحقيقاتها مع جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور وباقي المتهمين الذين تم القبض عليهم معه، وعلمت «الحياة» ان التحقيقات مع هريدي في القاهرة ستستمر اسبوعاً وسيتقرر هل سيتم ترحيله الى اسيوط للتحقيق معه في مذابح منشية ناصر اما انه سيبقى في القاهرة لدواع امنية. وقال جمال هريدي ان الشيكين اللذين تم العثور عليهما معه عند القبض عليه قيمتهما الف جنيه، وان تاجر دواجن من ديروط اسمه شريف محمد علي حررهما له مقابل مبلغ كان التاجر قد اقترضه منه قبل فترة.

واشار الى ان المبلغ الذي عثرت عليه المباحث في حوزته وقيمته ستة آلاف جنيه كان يحتفظ به لتوكيل محامي للدفاع عن والده الذي تم اعتقاله في المدة الاخيرة. وقال انه كان يجتمع مع بعض زملائه في مسجد الرحمن في منشية ناصر يتناقشون في احكام الدين وليس من اجل التخطيط لارتكاب اعمال ارهابية، ونفى صلته بالبطاقتين اللتين عثر عليهما في حوزته، وقال انهما تخصان شقيق المتهم الثاني ياسر زكي.

وادعى جمال هريدي انه لم يكن على علم بان هناك امراً من النيابة باعتقاله واحضاره.

اما المتهم الثاني صاحب الشقة عماد زكي فقال انه كان نائماً مع اسرته في الشقة عند القبض عليه ولا يعرف جمال هريدي، كما نفى صلته بجميع المضبوطات التي تم العثور عليها في الشقة.

وصرح مصدر امني مصري ان الاموال المضبوطة مع جمال هريدي والاسلحة التي تم العثور عليها في الشقة تثبت تلقي تنظيم الجهاد اموالاً من الخارج بهدف زعزعة الامن والاستقرار في مصر.

وتمكنت لجان فحص المضبوطات التي عثر عليها من كشف وقائع وصفها مصدر امني مصري بانها «على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة»، وقالت مصادر قضائية مطلعة لـ «الحياة» ان المضبوطات شملت اسلحة وذخائر ومتفجرات كانت معدة للتخشين والاستعمال وخططاً لاستدراج رجال الامن الى اماكن معينة ومفاجآتهم بوابل من النيران ثم الانسحاب بعد تحقيق اكبر خسائر في صفوف الشرطة لاحداث «التأثير المطلوب»، وضمت المضبوطات كمية ضخمة من المنشورات المناهضة لنظام الحكم طبعت في احدى المطابع السرية التي تعمل من دون اذن السلطات وتتضمن عبارات عدائية ضد سياسة الحكومة ودعوة للخروج في تظاهرات عامة للاحتجاج على قراراتها المختلفة وخطة لاخراج التظاهرات من اماكن عدة متباعدة لتشتيت اجهزة الامن.

واضافت المصادر ان المضبوطات شملت اوراقاً تثبت مسؤولية تنظيم «الجهاد الاسلامي» عن كل حوادث العنف الاخيرة، واشارت الى مسؤولية تنظيم «التكفير الجديد» عن اغتيال ضابط الفيوم احمد علاء قبل ثلاثة اشهر ومحاولة اغتيال مأمور سجن طرة قبل اسبوعين وان تنظيم

«التكفير الجديد» هو احد الاجنحة العسكرية لتنظيم الجهاد اضافة الى رسائل من قادة التنظيم الى الاعضاء تدعوهم الى النزول الى الشوارع والاستعداد لحرب عصابات وعمليات عنف جديدة.

واضافت المصادر القضائية المطلعة ان الجانب الثالث من المضبوطات كشف عن بعض الوثائق الخطية المهمة وهي:

- الاشارة الى ان جمال هريدي هو قائد الجناح العسكري لمنطقة الصعيد والرجل الثاني في هذا الجناح بعد صفوت احمد عبدالغني.

- ان الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» هو المسؤول عن حوادث الفتن والصدامات الدموية في مناطق امبابة والفيوم وديروط وصنبو واسنا وعين شمس.

- ان الخطة المقبلة بعد اتمام هذه العمليات هي الانتقال الى القاهرة وبعض محافظات الوجه البحري لاتمام عمليات عدة في وقت واحد لارهاب السلطة والامن في وقت تتم مناقشة التعديلات المقترحة على قانون العقوبات فيما اطلق عليه جرائم العنف والارهاب.

- خرائط لبعض الاماكن والمنازل التي يقطن فيها كبار المسؤولين ورصد لمنشآت مهمة وشخصيات مسيحية ذات تأثير روحي كبير وكذلك رجال الاعمال والامن والكتّاب والفنانين.

- رصد للكنائس المهمة والمساجد التي لا تخضع للسيطرة التامة لاعضاء الجناح العسكري.

- برنامج رياضي لاعداد الكوادر العسكرية وتكثيف التدريبات لمواجهة ارتفاع كفاءة قوات مكافحة الارهاب الدولي في وزارة الداخلية.

من جهة اخرى واصلت قوات الامن تمشيط محافظة اسيوط ودهم معاقل «الجهاد» في القرى التابعة للمحافظة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الامور «ستعود الى طبيعتها في المحافظة قريبا بعد السيطرة تماما على نشاط المتطرفين فيها وخصوصا بعد القبض على زعيمهم جمال هريدي».

وتمكنت قوات الامن في اسيوط امس من ضبط مصنع لبيع الاسلحة في قرية الزاوية في منزل مواطن اسمه بخيت شحاتة بخيت، وتجمعت معلومات لدى اللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط ان بعض المتطرفين يشترون اسلحتهم من مصنع في قرية «الزاوية»، تمكن العقيد طارق الشافعي والرائد يونس الجاحر من اعتقال صاحبه وعثروا على ١٣ بندقية معدة للبيع بالاضافة الى ١١ قطعة سلاح يجري تصنيعها.

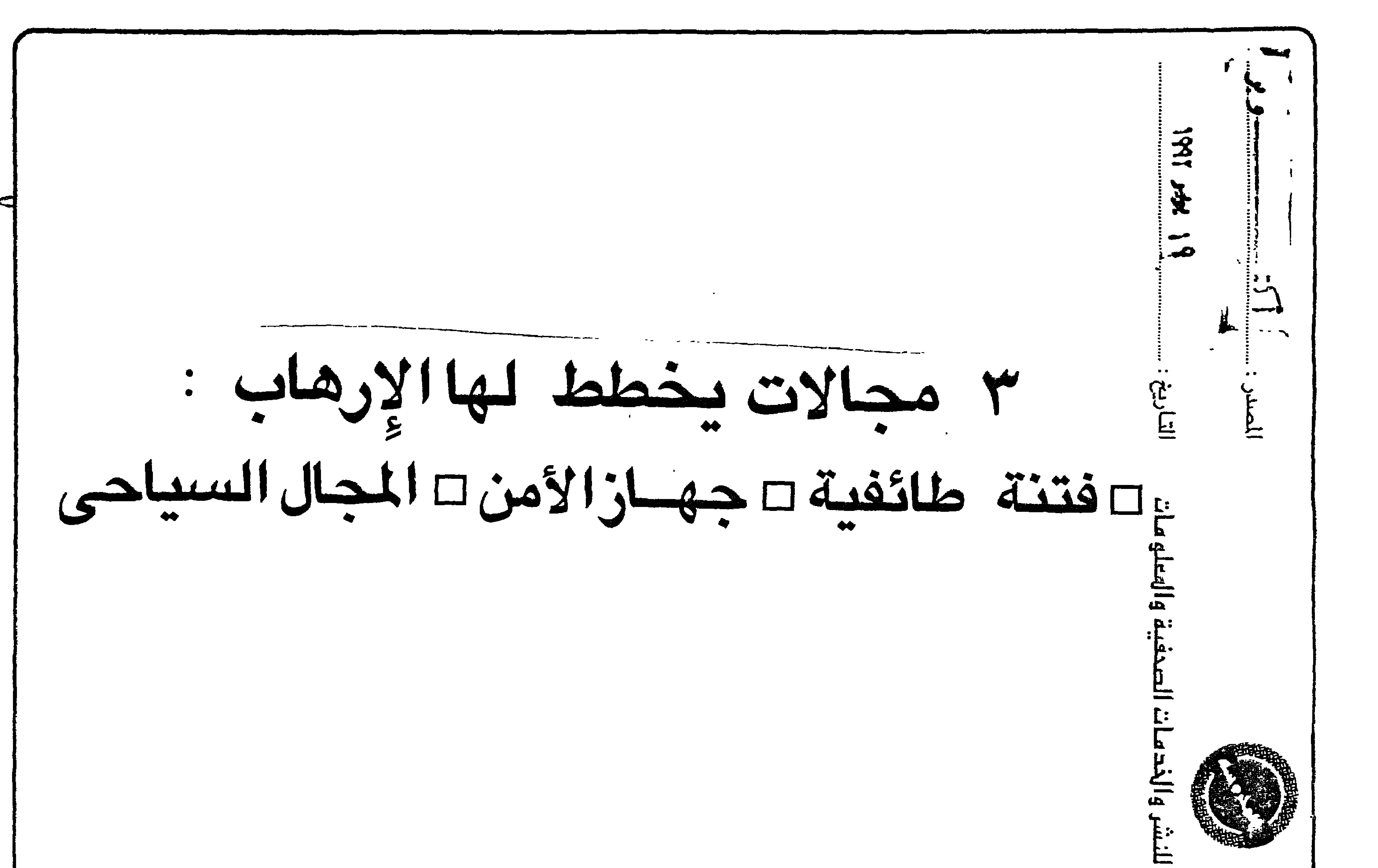
الحزب الوطني

من ناحية اخرى صرح محمد عبدالمحسن امين الحزب الوطني في اسيوط رئيس المجلس الشعبي المحلي في المحافظة لـ «الحياة» ان مؤتمر الحزب «انتهى الى وضع توصيات مهمة لمقاومة التطرف والارهاب في مصر بصفة عامة واسيوط بصفة خاصة، حيث طالب الاعضاء بالتاكيد على ما جاء من افكار جريئة لسن تشريعات تتناسب وخطورة الموقف، واهمها اصدار قانون مكافحة الارهاب».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢



٣ مجالات يخطط لها الإرهاب :

□ فتنة طائفية □ جهاز الأمن □ المجال السياحي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

□ صرح مسئول امنى لأكتوبر بان المخطط الارهابى ضد مصر قد وضحت تماما أهدافه وأنه بلغ ذروته بالاتجاه إلى محاولة ضرب الحركة السياحية فى مصر للتأثير على الاقتصاد المصرى .

وقال المسئول إن حوادث الارهاب التى وقعت فى مجال السياحة تتفق مع الخطط التى تم الكشف عنها فى المضبوطات والأوراق والاعترافات التى جرى الحصول عليها ، وان هذه الخطط تؤكد ان عمليات الارهاب قد قصدت العمل فى ثلاثة مجالات على الترتيب التالى :

اولا : محاولة إحداث فتنة طائفية بين المسلمين والاقباط .

وقد تنبه الشعب بغريزته وفطرته إلى هذه المؤامرة وافسد على الارهابيين هدفهم .

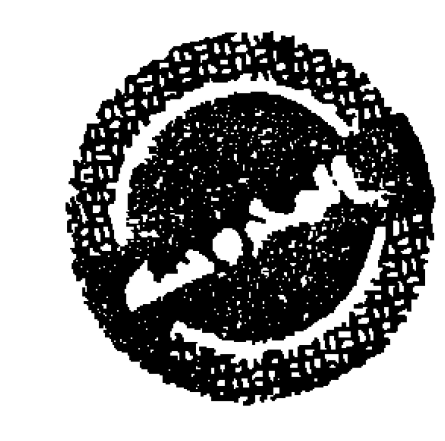
ثانيا : الاتجاه إلى عمليات إرهابية تتركز ضد رجال الشرطة لاضعاف هيبة جهاز الأمن وافقاده الثقة بنفسه وثقة المواطنين فيه ، وهو ماواجهته اجهزة الأمن بحزم وشدة طوال الأسبوعين الماضيين ونجحت فى القبض على عدد من الرءوس الخطرة .

ثالثا : الانتقال بعد ذلك إلى ممارسة الارهاب فى مجال السياحة على اساس انه المجال الذى يؤثر اقتصاديا على مصر بالاضافة إلى ان اخباره يتم تداولها عالميا .

وقال المسئول إن تصعيد الارهاب لعملياته إلى مجال السياحة يؤكد انه فشل فى المجالين الأولين بسرعة اكبر مما كان يتوقع هو والذين يخططون له .

وعلمت اكتوبر ان الوثائق التى تم ضبطها قد اكدت بما لايدع مجالا للشك من تدفق كميات كبيرة من السلاح إلى صعيد مصر عن طريق السودان ، وان عددامن العناصر الارهابية جرى تدريبها فى معسكرات فى افغانستان تحت ستار العمل مع المقاومة الافغانية .

المصدر : روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٦

المتطرفون : سنهدم الهرم الأكبر !

كتب خالد داود :

سأل صحفيون أجانب أحد زعماء عصابات التطرف فى إجابة عن مستقبل السياحة فى مصر، لو تولت هذه الجماعات الإرهابية الحكم فى يوم من الأيام .. فقال على يحيى - الذى كان دعا لعقد مؤتمر صحفى فى بيته : إن أبو الهول .. والهرم .. أصنام .. وكذلك كل التماثيل الفرعونية الأخرى، وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هدم الأصنام .. ولذلك فإنهم سيهدمون كل الآثار .. لأن الرزق من مصدر باطل هو باطل !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

«التايمز»

الجماعة المتطرفة تعلن الحرب على الآثار المصرية

في رسالة من كريستوفر ووكر لصحيفة «التايمز» اللندنية عن الحملة الارهابية التي بدأتها جماعات الاصوليين الاسلاميين المتطرفة ضد رموز الحضارة المصرية في الجيزة وفي الكرنك ضمن تهديدها للحكم القائم واقامة جمهورية اسلامية جاء ما يلي:

في الشهر الماضي وقع حادث التفجير على معبد الكرنك الفرعوني الشهير في الاقصر.. واكد مؤتمر صحافي للجماعة الاسلامية المتطرفة في امبابة في القاهرة انهم وراء الحادث، حيث قال متحدثهم يحيى علي ان المعابد والتماثيل الفرعونية هي آثار وثنية لا بد من ازالتها عن الوجود. ويجئ المؤتمر الصحافي ذاته صورة من صور التحدي ومثالا للثقة المتزايدة التي تغمر الجماعات الاصولية وهي تتحدى حكومة الرئيس حسني مبارك.

وكانت سلطات الامن المصرية اعتقلت ثمانية من المتطرفين في اعقاب الهجوم الارهابي على معبد الكرنك، اثناء عرض يصور الحياة في طيبة القديمة. ثم قامت الجماعات الاسلامية المتطرفة بالقاء قنبلة اخرى على حافلة للسواح الاجانب في جولة على مواقع الاثار الفرعونية في الاقصر مما اصاب اربعة منهم بجراح..

ودفع توجيه المتطرفين لحملتهم الارهابية على الاثار التاريخية والمناطق السياحية وزوارها من الاجانب، البرلمان المصري لاتخاذ قوانين رادعة للارهاب والجماعات الارهابية. ويقضي التشريع الجديد باحكام قاسية ضد اعضاء التنظيمات الارهابية الذين تتم ادانتهم وبعقوبات قد تصل الحكم بالاعدام.

وصرح رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي وهو واحد من اهداف الارهابين الاسلاميين في ما يعتقد بان الحكومة تدرك مدى الخطورة التي تمثلها هذه الجماعات المتطرفة بتهديدها للسياحة «ولا بد من اتخاذ كل التحوطات اللازمة لحماية الامن وتطبيق القانون ومصالح المواطنين قبل ان يستفحل الداء ويضيع كل شيء» كما قال رئيس الوزراء.

هذا وقد دفعت الحملة الارهابية ضد المعالم السياحية والمناطق الاثرية عددا من الزوار الاجانب لالغاء رحلاتهم الى مصر مما يعتبر ضربة قاسية لبرنامج الانعاش السياحي الذي بدأ بعد نهاية حرب تحرير الكويت، وعلق واحد من وكلاء السفر والسياحة قائلا «هذه الحملة المحمومة تستحق المواجهة الحازمة من الحكومة ومن المواطنين على السواء».

وفي مؤتمرها الصحافي ذاته اعترفت الجماعة المتطرفة بمسؤوليتها عن اغتيال الكاتب فرج فودة الشهر الماضي واغتيال رئيس البرلمان السابق رفعت المحجوب عام ١٩٩٠. وعلى الرغم من ان عدداً من زعماء الجماعة الاساسيين حوكموا بالسجن مدى الحياة لادانتهم باغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ الا ان قادة جدداً للجماعة يحتلون مكانهم الآن ويسلحون هذه الجماعات بنشاط في ما يتلقون دعما مستمرا من ليبيا ومن السودان الذي يتلقى هو الآخر دعما عسكريا واقتصاديا من ايران. وتقول تقارير مستقلة ان الجماعة المتطرفة تضم اكثر من عشرة الاف عضو من المتطرفين الناشطين داخل مصر.

وبلغ ضحايا الحملة الارهابية العنيفة حتى الآن ومنذ مارس (آذار) ٤٦ قتيلا، ويهدد قادة الجماعة المتطرفة بتحويل مصر الى دولة اسلامية كاملة فيما لا يتمتع مواطنوها المسيحيون الذين يمثلون ١٠ في المائة من سكان البلاد البالغين ٥٨ مليونا بالحقوق نفسها الممنوحة للمواطنين المسلمين. واكد متحدثهم يحيى علي انهم لن يدخلوا في اي نوع من التفاوض او الحوار مع الحكومة الحالية لانها حكومة معادية للاسلام في نظرهم ويجب العمل على تغييرها وقد بدأت حركة التغيير فعلاً كما ذكر.

المتطرفون في مصر يجددون تصعيد العنف

٤ عبوات حارقة على سائحين بالأقصر

القاهرة - «صوت الكويت»، رويتر:

للمرة الخامسة خلال شهر ونصف الشهر ارتكب المتطرفون في مصر حادثين جديدين ضد السياحة في مدينة الأقصر، فقد ألقت مجموعة تستقل سيارة ميكروباص عبوتين حارقتين على باص سياحي في أثناء قدومه من مدينة الغردقة وبعدها بلحظات ألقت مجموعة أخرى عبوتين مماثلتين على ميدان المحكمة بالأقصر. ولم يسفر الحادثان عن إصابة أي من السياح أو المواطنين وقد تمكن الجناة من الهرب بالسيارتين.

وقد أكدت مصادر أمنية لـ «صوت الكويت» أن كل مجموعة من المتطرفين كان عددها يتراوح بين ٦ أو ٧ أشخاص وقالت إن الهدف من هذه الحوادث هو إثارة الذعر بين السياح للإضرار بالحركة السياحية في مصر ولكي يثبت المتطرفون وجودهم ويثبتوا وجود خلل في الأمن.من ناحية أخرى، تسلم مدير أمن قنا الجديد اللواء محمود عنتر عمله أمس ووضع خطة للقبض على الجناة. الجدير بالذكر أن اختيار عنتر لهذا المنصب يرجع لنجاحه في السيطرة على أحداث التطرف الأخيرة السابقة في قنا.

من جهة أخرى، عثر على جثة متطرف في الحقول في قرية صغيرة بجنوب مصر، وقالت الشرطة أنها ستغير تكتيكاتها لتجنب التعرض لكامن المتطرفين.

وذكرت مصادر النيابة أن الشرطة عثرت على جثة جمال كامل عبدالصبور في قرية المندرة القريبة من ديروط التي كانت مسرحا لاشتباكات جديدة بين متطرفين ورجال الشرطة.

وذكرت مصادر أمنية أن عبد الصبور قتل يوم الاثنين الماضي بعد أن نظمت الشرطة عمليات أمنية لملاحقة متطرفين فتحوا النار على استراحة ضباط الشرطة في ديروط بمحافظة أسيوط التي تبعد نحو ٣٣٥ كيلومترا جنوبي القاهرة.

وقتل المتطرفون مجندا بالشرطة وأحدثوا إصابات خطيرة بجندي آخر وقتل طفل في الثامنة من عمره وجرح ثلاثة أشخاص آخرين في معركة بالأسلحة النارية استمرت ساعتين بين الشرطة والمتطرفين بعد الهجوم.وذكرت مصادر أمنية أن الشرطة ستغير تكتيكاتها في ديروط وتقوم بدوريات حراسة في الطرق في شاحنات صغيرة بدلا من تركيز قواتها عند حواجز التفتيش.

وقالت الشرطة أنها تبحث استخدام طائرات مروحية في تحديد أماكن اختباء المتطرفين في التلال والحقول.وكانت قوات الأمن قد خفضت وجودها في ديروط والقرى القريبة بعد أسابيع من الاشتباكات مع المتطرفين والمداهمات الليلية للبحث عن المشتبه بهم.

وقال وزير الداخلية انه تم اعتقال ٧٣ متطرفا على الأقل يعتقد أنهم شاركوا في قتل ١٣ شخصاً في يوم واحد في شهر مايو (أيار) الماضي وشن هجمات على الشرطة في الشهر الماضي.

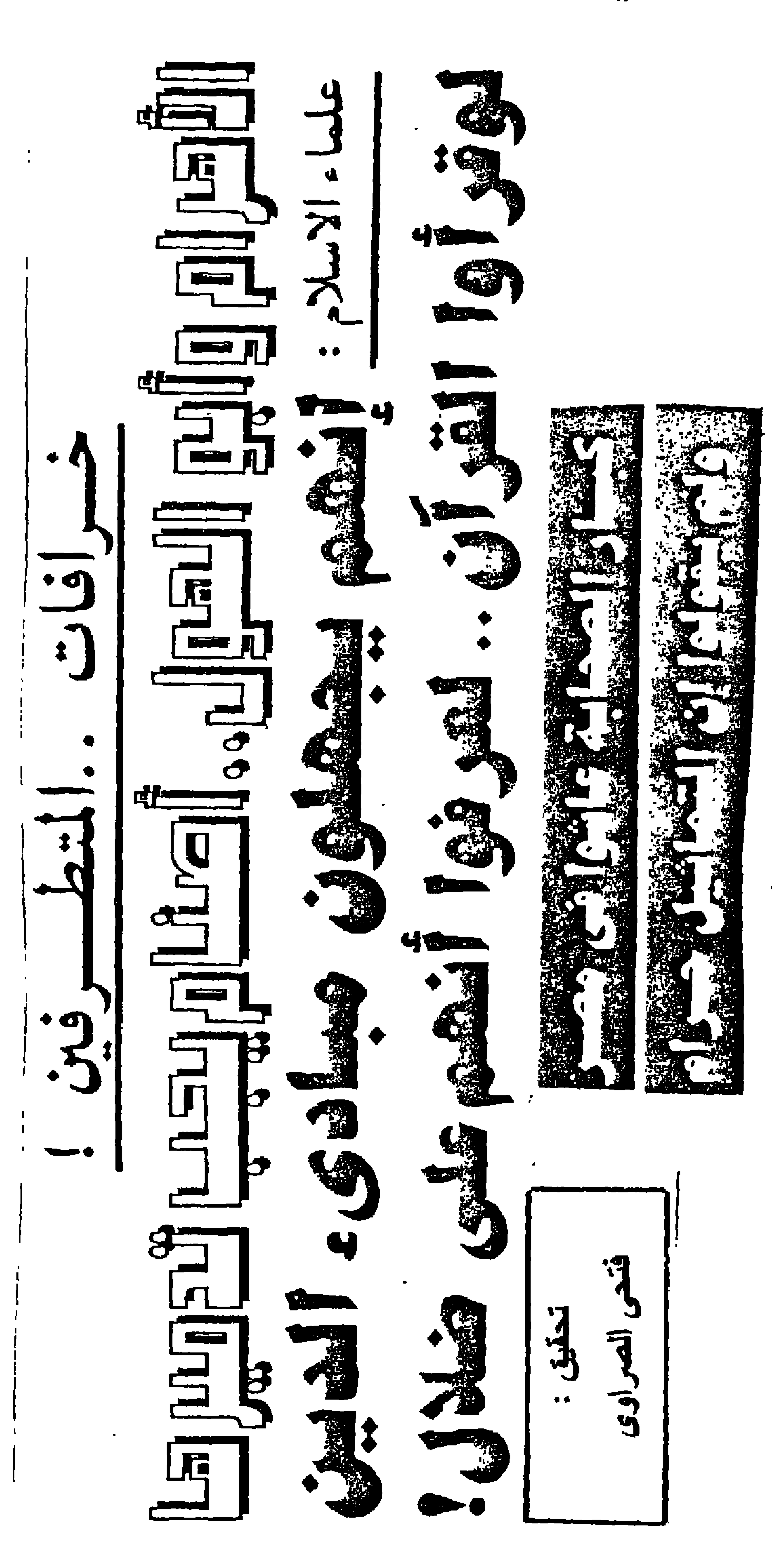
وقد قتل أكثر من ٢٠ شخصا منذ مارس (آذار) الماضي في أسيوط في اشتباكات بين المتطرفين والشرطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٢



خرافات ..المتطرفين !

الأهرام وأبو الهول.. أصنام يجب تدميرها

علماء الاسلام : إنهم يجهلون مبادىء الدين

لوقرأوا القرآن .. لعرفوا أنهم على ضلال!

كبار الصحابة عاشوا فى مصر

ولم يقولوا إن التماثيل حرام

تحقيق :
فتحى الصراوى



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

سأل الصحفيون الاجانب احد زعماء التطرف عن مستقبل السياحة فى مصر لو تولى المتطرفون الحكم .. قال على يحيى احد امراء الجماعات المتطرفة باجابة ان ابا الهول والاهرام اصنام .. وكل التماثيل الفرعونية كذلك .. والرسول صلى الله عليه وسلم حطم الاصنام ولذلك فاننا سنهدم كل الآثار لان الرزق من مصدر باطل يعتبر باطلاً .

ولانعرف من اين اتى بهذه الفتوى الغريبة مع ان الآيات الكريمة تحدثت عن آثار السابقين وامرت بتفقد هذه الآثار للعظة والاعتبار ومعرفة قدرة الله وعظمته حتى لايغتر المسلمون بالدنيا اذا اقبلت عليهم وينسون اوامر الله ونواهيه .

وتجد هذا فى اكثر من سورة بالقرآن الكريم من بينها آيات سورة الفجر (ألم تر كيف فعل ربك بعاد .. الخ) وقد بدأت بكلمة (ألم تر) لتحث المسلمين على رؤية هذه الآثار للعظة وتذكر الموت .

وعندما تحدث القرآن عن مصر بالذات مهد لذلك بالتذكير بالآثار وحث على (السير) لرؤيتها فقال فى سورة غافر (أو لم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم .. كانوا هم اشد منهم قوة وآثاراً فى الارض) .. وبعد هذا التمهيد تحدثت الآيات عما جرى بين موسى وفرعون مصر (ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين .. الى فرعون وهامان وقارون ..) ..

فاذا كان القرآن يأمر اتباعه بتفقد آثار من سبقوهم .. وخاصة آثار مصر .. فمن اين اتى المتطرفون بهذا الحكم الغريب ليدمروا تاريخ مصر بفتوى خاطئة ؟

التصوير الفنى

يقول الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية ان كبار الصحابة عاشوا فى مصر ولم يقل احد منهم ان هذه التماثيل حرام ولم يتعرضوا لها كما ان كبار العلماء لم يطالبوا اطلاقاً بعدم اقامة التماثيل المنصوبة الآن فى الميادين .. كما ان الله امر نبيه عيسى عليه السلام ان يخلق من الطين كهيئة الطير فهل أمر الله نبيه بشىء حرام ..

والشيخ سيد قطب عندما يتحدث عن التصوير الفنى فى القرآن الكريم يظهر ماحواه القرآن من هذه الفنون مثل الآية الكريمة (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ويبين ان الآية تحمل تصويرا فنيا لو استطاع فنان ان يجسمه لكان هذا منتهى الروعة والعظمة ..

ولذلك فان الآثار والاهرام فن راق وليست اصناماً لاننا لانعبدها من دون الله ..

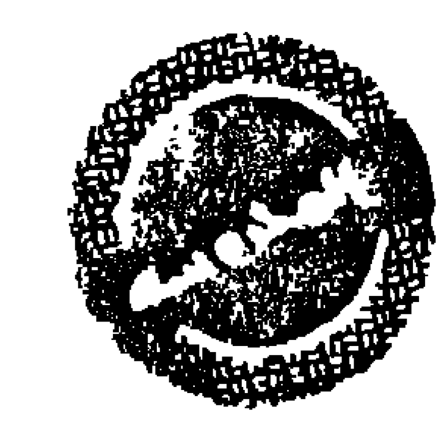
مصر الفرعونية

ولكن الدكتور عزت عطية وكيل كلية اصول الدين يؤكد ان الآثار جزء من التاريخ لانها تمثل حياة الامم السابقة بيد انه لايجب المبالغة فى شغل الناس بها وفى تأييد ما كانت تمثله من حضارة او عبادة لان الاسلام دين التوحيد الصافى نبه الى فساد عقيدة هؤلاء وعقابهم والمفروض ان نذكر بذلك دائماً عندما نتحدث عن هذه الآثار .. ومن هنا يجب ان نفرق بين امرين - التعرف على السابقين وما آلوا اليه والامر الثانى الدعوة الى ماكانوا عليه بما يسمى العودة الى مصر الفرعونية .. وكذلك ينبغى ان نفرق بين الفن بهدف الابداع الجمالى والفن بهدف التقديس او استلهام الغيب مثل الذى يرسم صورة الاله فى تجسيد معين فهذا خبال فكرى وضلال فى العقيدة .. والتماثيل الموجودة الآن اذا كان لابد من بقائها للسياحة فلتوضع غير منتصبة .. وقد تركها المسلمون الاوائل كذلك لاعتقاد البعض بها فتركوا الناس احرارا فى عقيدتهم .

القرآن والآثار

غير ان الدكتور البدراوى زهران رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب وعميد معهد ترميم الآثار بقنا يقول ان القرآن الكريم هو اعظم كتاب سجل آثار السابقين وحرص على الاستفادة منها والله عز وجل يقول (وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون) .. فكيف نحطمها وهى من اعظم ما خلده الفكر والعلم والحضارة الانسانية .. والعلم الهام من الله بالاضافة الى ذلك انظر لموقف الغرب من اثارنا الذين يفعلون ما اراده الله بالهام من عقولهم وليس بدافع العقيدة ويتعرفون على النظريات التى اقيمت عليها وابسط مثال على ذلك فيثاغورث الذى اقام نظريته انطلاقاً من الاهرامات وهى نظرية المربعات المنشأة على اضلاع المثلث - الخ) ان الكثيرين ينظرون بابهار لتعامد الشمس على تمثال معين فى لحظة معينة من العام .. على اى شىء بنى ذلك ؟ هل نهدم هذا العلم ؟

معبد به ١٢ عموداً كل عمود يمثل حركة الكون والفلك فى شهر من اشهر العام ويرتبط هذا بالزراعة واشياء كثيرة لها آثارها فى حركة الحياة ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

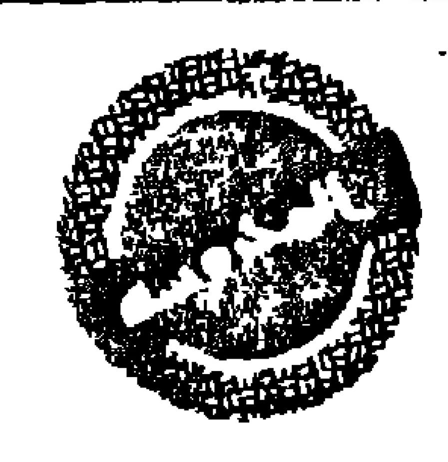
بالاضافة الى ما فى الآثار من هندسة معمارية واستفادة من قوانين الطبيعة - كما ان الذى يميز الانسان عن بقية الكائنات على الارض انه حيوان له تاريخ .. فكيف نهدم تاريخنا ؟

نبش القبور

غير ان الدكتور محمود مزروعة استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة قطر يشير الى قضية المومياوات ويرى ان فيها حرمة لان فى اخراجها من قبورها نبشا للقبور حرمه الاسلام ودفنها فرض كفاية .. اما بقية الآثار فالله امرنا بالاعتبار منها والنظر فيها ولايعتبر التمثال تشبهاً بالانسان لان طوله وعرضه لايناسب الانسان ابدا ..

اما ما فعله عيسى عليه السلام او التماثيل التى كانت تصنع لآل داود فان عيسى كان يفعل معجزة ليثبت نبوته واما تماثيل آل داود فكانت زينات وليست تماثيل بالمعنى المعروف ..

ويرد الدكتور البدراوى زهران بأن المومياوات موضوعه فى توابيت لم ينبشها احد والعبرة من وضعها كذلك للمعرفة والعلم .. وحتى نتعلم من قدرة الفراعنة على التحنيط - فليست المسألة خاصة بنبش القبور .



المصدر : الحياة (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٢

التوتر يخيّم على ديروط لليوم الرابع

القاء متفجرات في قنا على باصين سياحيين

☐ القاهرة – «الحياة»:

■ خيّم التوتر على مدينة ديروط المصرية والقرى المجاورة لها امس وذلك لليوم الرابع على التوالي، في ظل حظر التجول المفروض على سكانها بعد الهجوم المسلح على مبنى محكمة ديروط يوم الاثنين الماضي والذي يعتقد ان مجموعة تنتمي الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور نفذته مما اسفر عن مقتل جندي وطفل واصابة ثلاثة آخرين بجروح احدهم من افراد الشرطة.

ووضعت قوات الامن في اسيوط في حال تاهب لتامين صلاة الجمعة في مساجد مدن المحافظة وقراها استعداداً للتصدي لاي احداث عنف من جانب جماعات التطرف.

وتعرض باصان تابعان لوزارة السياحة لهجوم بمتفجرات رديئة الصنع في مدينة قنا نفذه مجهولون في اثناء سير الباصين على طريق الاقصر – الغردقة.

وابلغت مصادر امنية مطلعة «الحياة» ان كلاً من بشرى ساويروس سائق الباص الرقم ١٠٤٨ ومحمد علي سائق الباص الرقم ١٠٤٠ ابلغا امس اللواء محمود عنتر مدير امن قنا انهما كانا في طريقهما من الاقصر الى الغردقة لنقل مجموعة من السياح الا انهما فوجئا بمجهولين يلقون المتفجرات على الباصين مما ادى الى تحطم زجاج نوافذهما تماما ولم يصب اي من السائقين بأذى.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بانه صدرت الى الموظفين الحكوميين في ديروط اوامر مشددة بضرورة مغادرة دواوين العمل في الحادية عشرة صباحا يوميا حتى لا يتعرض اي منهم للقتل على يد الارهابيين الذين اعتادوا ارتكاب جرائمهم في اوقات الظهيرة.



واوضح ان المحلات التجارية في ديروط والقرى التابعة لها لا تزال مغلقة منذ الاثنين الماضي اذ ان اصحابها الذين يعيشون حالاً من الذعر يخشون التعرض للقتل على يد عناصر من الجماعات المتطرفة، ومن ثم فان المدينة تبدو في معظم ساعات اليوم وكانها تحولت الى «مدينة اشباح».

واكد مسؤول امني انه حددت شخصيات مرتكبي حادث الاعتداء على مبنى محكمة ديروط، مشيراً الى انهم ثلاثة اشخاص رفض ذكر اسمائهم. وتوقع القاء القبض عليهم في غضون ساعات. ويذكر ان المواجهة بين قوات الامن والمتطرفين

ادت عقب وقوع هذا الحادث الى مقتل قيادي في تنظيم «الجهاد» يوم الثلثاء الماضي يدعى جمال كامل عبد الصبور (٢٧ سنة). وعثر معه على بندقية آلية كان المتطرفون سرقوها من الجندي الذي قتلوه خلال هجومهم على مبنى المحكمة، وأمر السيد صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بدفن جثة المتطرف بعد تشريحها للتعرف الى اسباب الوفاة، كما امر بالافراج عن ثلاثة متطرفين هم عبد الرازق قطب سليم وصفوت عبد الجواد محمد وابراهيم عبد الرحمن محمد من قرية الكودية بعد سجنهم ٣٠ يوما بتهمة مقاومة السلطات والتجمهر وحيازة اسلحة غير مرخصة.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط لـ «الحياة» انه وضع خطة شاملة للقضاء على الارهاب في اسيوط تستغرق ٣٠ يوما ستشمل تمشيط كل قرى المحافظة ومدنها. واضاف انه وضع الخطة بناء على اوامر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بانهاء نشاط المتطرفين في اسيوط واعادة الامن اليها في اقرب فرصة.

الى ذلك اكد اللواء محمود عنتر مدير امن قنا الجديد لـ «الحياة» انه «وضع خطة محكمة لتنظيف المحافظة من عناصر التطرف، لانها تتمتع بسمعة سياحية كبيرة»، مشيراً الى ان «اجهزة الامن في قنا رصدت تحركات وبؤر الارهابيين الذين تجري مطاردتهم للقبض عليهم وتقديمهم لجهات التحقيق».

ويذكر ان اجهزة مباحث امن الدولة تمكنت خلال الاسبوع الماضي من القاء القبض على مجموعة قيادية من تنظيم متطرف غير محدد الهوية، كانت فرت من محافظتي اسيوط والفيوم الى منطقتي البساتين ودار السلام في جنوب القاهرة بعد تكثيف الحملات الامنية لضبط العناصر الهاربة من تنظيم «الجهاد» المحظور.

وصرحت مصادر امنية مطلعة لـ «الحياة» انه ضبط في حوزة المجموعة التي تضم ٢٥ شخصا كميات كبيرة من الاسلحة النارية والبيضاء والسلاسل والجنازير اضافة الى منشورات تحض على كراهية الحكومة وسياستها، وقوائم اغتيال تضم عددا من الشخصيات المهمة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان هذه المجموعة المتطرفة كانت تخطط لتنفيذ اعمال عنف ضد المنشآت العامة والخاصة ومخافر الشرطة وتجمعاتها في القاهرة وكانت في حوزتها خرائط تفصيلية لهذه الاماكن، ويجري حالياً البحث في الانتماء الايديولوجي لهذه المجموعة اذ تشير معلومات اولية الى احتمال انتمائها الى بقايا تنظيمي «الشوقيون» و«التكفير الجديد»، الا ان مصادر امنية مطلعة رجحت ان تكون هذه المجموعة نواة لتنظيم متطرف جديد له هيكل مستقل وامير وجناح عسكري ايضا.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أغسطس ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٢٠ من قيادات التطرف فى شقة مفروشة بالاسكندرية

١١منهم يشكلون « مجلس شورى »الجماعة بينهم سودانى وأردنى

كتبت ـ الهام شرشر :

بعد مراقبات مستمرة ودقيقة لتضييق الخناق على عناصر التطرف التى هربت من محافظات الصعيد بعد الأحداث الأخيرة . القت اجهزة الامن مساء امس الاول القبض على ٢٠ من قيادات هذه الجماعات فى شقة مفروشة بالاسكندرية من بينهم ١١ متطرفا يشكلون ما يسمى بمجلس شورى لهذه الجماعات يتولى عمليات التخطيط وتحريك عناصر التطرف لتنفيذ عملياتهم الارهابية بقنا واسيوط . وتبين ان احدهم سودانى الجنسية وآخر اردنى .

وقد تمت عملية القبض على هؤلاء المتطرفين بعد قيام الشرطة برصد تحركات عناصر التطرف الهاربة من جنوب الصعيد بعد ان نجحت قوات الامن فى ضرب اوكارهم من خلال الحملات التمشيطية المستمرة مما دفع قياداتهم الى الهروب لمحافظات الوجه البحرى ومن بينها الاسكندرية حيث استاجروا شقة مفروشة بزعم انهم من المصطافين حتى لا يرتاب احد فى امرهم : فى نفس الوقت الذى كانت اجهزة امن الدولة ترصد تحركاتهم ، وليلة امس الأول هاجمت قوة الشقة المفروشة التى كانوا يختبئون داخلها والقت القبض عليهم وقد تبين ان من بينهم ١١ متطرفا تزعموا العمليات الارهابية بمحافظة قنا مثل القاء عبوة متفجرة اخيرا على معبد الصوت والضوء بالاقصر وهم من بلدة الحميدات بالاضافة لـ ٦ آخرين من اسوان وسودانى وآخر اردنى وقد ضبطت لديهم كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات من بينها عدد من القنابل والاسلحة الآلية وكمية من المنشورات المعادية وتتوعد باغتيال بعض الشخصيات العامة وكبار رجال الدين وتحض على استخدام العنف فى مقاومة السلطات .

كما تبين ان هذه العناصر مطلوب القبض عليها فى احداث ارهابية حيث قاموا بالقاء عبوات ناسفة على أتوبيسين سياحيين بالأقصر و٣ عبوات أخرى على مركب سياحى .

ومن ناحية أخرى القت اجهزة الامن القبض على ٣٠٠ متطرف بمحافظة قنا وامر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية باعتقال ٩٢ من قيادات هذه المجموعات لخطورتهم على الامن العام وتورطهم فى أحداث ارهابية مثل الاعتداء على المنشآت السياحية بالأقصر حيث ضبط لديهم خرائط ورسوم كروكية بعملياتهم الارهابية . وقد باشرت أجهزة أمن الدولة التحقيق معهم .

وفى كمين آخر عند نقطة مرور « المعنّة » بطريق القاهرة أسوان تم ضبط سائق سيارة أجرة وتبين انه يحمل بطاقتين شخصيتين باسمين مختلفين وبتفتيشه ضبطت معه أوراق هامة تشرح كيفية تصنيع قنابل النابلم ورسوم توضيحية لمكونات هذه القنابل لاستخدامها فى عملياتهم الارهابية بالاضافة لأوراق أخرى تحوى تقسيم محافظة أسوان لقطاعات لمباشرة أعمالهم الارهابية خلالها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

□ اعترافات مجلس شورى الجماعات المتطرفة :

قتلوا مخبر إسنا وأعدوا خطة لضرب المنشآت السياحية بالأقصر وأسوان

ادلى اعضاء مجلس شورى الجماعات المتطرفة الذين القى القبض عليهم فجر امس الاول داخل شقة مفروشة بالاسكندرية باعترافات مثيرة امام اجهزة الأمن حيث ذكر ثلاثة من قياداتهم ،انهم لجاوا الى الاسكندرية للتمويه هربا من الصعيد بعد ان شددت اجهزة الامن قبضتها عليهم هناك واستاجروا منذ فبراير الماضى الشقة التى ضبطوا بها عقدوا فيها اجتماعاتهم التى قرروا خلالها اغتيال مخبر امن الدولة باسنا والهجوم على السائحين فى الاقصر .

وقال المتهمون الثلاثة صابرة حمزة واشرف ابراهيم واشرف البردويلى ـ وهم من الحميدات بقنا : ان العمليات الارهابية التى ارتكبتها الجماعات المتطرفة كانت ردا على أجهزة الامن بعد أن ضمت الدولة جميع المساجد الأهلية تحت اشراف وزارة الأوقاف مما يعنى تقليص نشاطهم . واعترفوا بقتل مخبر مباحث أمن الدولة مختار عبد الحميد بمركز اسنا والقاء عبوات ناسفة وحرق بعض المحال باسوان واعتدائهم على المنشآت والاتوبيسات السياحية واثارة الرعب بين السياح كمحاولة لضرب الاقتصاد القومى للبلاد واضافوا فى اعترافاتهم ان قيادة الجماعات قد ارسلت احد اعضائها الى الاسكندرية حيث استأجر الشقة المفروشة بمنطقة الحضرة القبلية لتكون مقرا لعقد الاجتماعات بقيادات الجماعات الهاربة ورسم الخطط .

وعلمت الهام شرشر مندوبة « الأهرام » ان السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد اصدر اوامره لأجهزة الأمن بأسوان وقنا والاقصر بتكثيف الوجود الأمنى هناك وتأمين الحركة السياحية ضد اعتداءات العناصر المتطرفة والقبض على المشتبه فيهم .

كما يدور التحقيق حول علاقة الجماعات المتطرفة فى مصر بمثيلاتها فى كل من الاردن والسودان ومدى التنسيق والاتصال بينها وذلك بعد ان تم ضبط اردنى وسودانى بين اعضاء مجلس شورى الجماعات المصرية المقبوض عليهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

ضبط المتطرفين المعتدين على الباخرة السياحية

كتب أحمد الشيخ :

تكثف مباحث امن الدولة بقنا جهودها لضبط المتطرفين الذين قاموا بالقاء عبوات بمب على الباخرة السياحية توت عنخ امون امام قرية دندرة بمحافظة قنا .

وكانت الباخرة على متنها ٤٦ سائحا متجهة إلى نجع حمادى .. وفوجىء مدير الباخرة بمجموعة من الشباب يرتدون الجلاليب البيضاء يقذفون الباخرة بعبوات بمب .

لم يسفر الحادث عن اصابات وان كان احدث بعض الخدوش بجسم الباخرة من الناحية اليمنى

وعلمت « السياسى » انه تم القبض على عدد من المتطرفين وهناك احتمال كبير بان يكون من بينهم عدد من الذين قاموا بهذه العملية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

إجراءات أمنية مشددة

بعد رسالة المتطرفين فى الأقصر !



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

كتب : سيد زكي

● حدث في مدينة الاقصر وبالتحديد بالقرب من معبد الكرنك خلال الأيام القليلة الماضية لايمكن السكوت عليه او إهماله او إلقاؤه في طيات حياتنا اليومية ومهملاتها ، او اعتباره حادثا عاديا عابرا !

فالبداية كانت على يد بعض الصبية الذين كلفوا بمهمة محددة .. استقلوا موتسيكلا والقوا بعبوات متفجرة بمدخل المعبد (وهي عبارة عن برطمانات تم تصنيعها يدويا) وقد احدثت دويا هائلا واصابت السائحين بهلع شديد .. وعقب الحادث تم القبض على الجناة الثلاثة الذين لم يتجاوز عمر الواحد منهم السادسة عشرة .

الغريب أن العبوات « كما اكد لي مسئول امني كبير » لم تكن معدة للفتك باحد ، أو حتى لإصابة احد باى اذى .. فقد كانت من النوع الذى يدوى ويحدث فرقعة في الهواء فقط .. تماما كمسدس الصوت ، وكان العملية كلها كانت مجرد « رسالة » فحواها ان المتطرفين يمكن ان يطولوا هذه البقعة الحيوية المهمة في اي وقت من الأوقات ! !

ثم يجيء الحادث الثاني حينما اعتدى مجهولون على اتوبيس سياحى واصابوا خمسة من السائحين الاسبان بإصابات سطحية ، ثم تمكنت الشرطة من ضبط شخصين في كمين اعدته لهما بقرية « العشى » بجوار مدينة الاقصر ، وقد ضبطت اجهزة الامن لدى احد المتهمين بعض الأسلحة والمواد الصلبة التى كانوا يعتزمون استخدامها فى الاعتداء على احد الاتوبيسات الأخرى .. وحادث ثالث جرى بالاسلوب نفسه مما اصاب السائحين بالفزع والرعب !

امام هذه الحوادث المتكررة والتي تعاقبت خلال فترة وجيزة سالت اللواء محمد تعلب مدير الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار : ما الذى يجرى فى الاقصر ؟ !

فاجاب : حادث الموتوسيكل هو الذى يجب ان نتوقف عنده ، نظرا لهوية الجناة ، والمهمة التي كلفوا بها ، وما ادلوا به من اعترافات ، اما الحادثان الآخران فكانا جنائيين ؛ بمعنى ان الجناة فيهما من البلطجية واللصوص الذين اعتادوا سرقة السائحين والتعرض لهم فى اماكن متفرقة من المدينة بل وفى كل مكان ومزار سياحى .

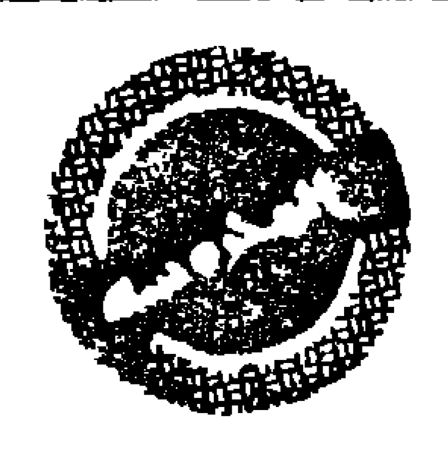
وانا هنا اريد ان اسوق حادثة تعرضت لها شخصيا اثناء زيارتى لمدينة باريس وكنت برتبة عميد ، الذى حدث ان خرج عليّ احد اللصوص فى احد دهاليز مترو الانفاق هناك .. هددني بمطواة لكى اخرج حافظة نقودى ، فاعطيته (١٠) دولارات كانت فى جيبى ، وفى ثوان خطفها من يدى واطلق ساقيه للريح ، وقد يندهش البعض باننى لم ابلغ بالحادث ، ولم امتنع عن زيارة باريس !

ولنا ان نتخيل إذا ماوقع هذا الحادث لضابط فرنسى ، فمن المؤكد ان الدنيا ستقوم ولن تقعد .. فهى فى نظرهم فضيحة بكل المقاييس ! !

وهذا ماحدث بالفعل عقب واقعة الاعتداء على السياح الأسبان ، فقد انتقلت قيادات امنية ومجموعات عمل من إدارات البحث الجنائى المختلفة ، واصابت هذه الكوكبة الهائلة من رجال الشرطة ، مجموعات السائحين فى الاقصر بدهشة واستغراب شديدين ، فلماذا كل هذه « الضجة » بالنسبة لواقعة البلطجة ؟ !

وبدورنا كانت دهشتنا نحن حينما سمعنا على السنتهم ان العنف جزء من النسيج البشرى وهذا الامر اعتادوا عليه فى كل بقاع العالم وبالتالى لم يسبب لهم اى إزعاج !

والمشكلة الحقيقية لمدينة الاقصر (والكلام للواء محمد تعلب) إنها محاطة بعدد من الكفور والنجوع رقيقة الحال



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٧ أغسطس ١٩٩٢

فيخرج منها من يخرج للبحث عن اية غنيمة !

يضاف إلى ذلك ان ٢٥٪ من مجموع السائحين لمدينة الأقصر يستهويهم النزول والإقامة لدى سكان القرى ، فهناك يجدون مايجذبهم ، من ممارستهم لحياتهم اليومية وعاداتهم وتقاليدهم ، ايضا ما يقومون به من رحلات نيلية جماعية من الأقصر إلى أسوان بمراكبهم الشراعية والنزول على ضفتي النيل والإقامة بها اياما وليالى مما يعرضهم لحوادث سرقة واعتداء .

والأقصر مدينة سياحية ذات طبيعة خاصة تختلف عن اى مدينة سياحية اخرى نظرا للتغلغل الرهيب من قبل السائحين الذين يملأون كل بقعة فيها ، ولنا ان نتخيل مدينة يتحرك فيها (١٣٥) اتوبيسا سياحيا صيفا وفى الشتاء لاتقل عن (٨٠٠) سيارة مملوءة بالسياح من كل الجنسيات . ولذلك تجد الخدمات الأمنية لا تهدأ هنك من دوريات مرورية ، ورجال بحث موجودين بكثافة عالية ، وتامين للطرق والمزارات وكل المنشآت السياحية ، والذى يريد ان يحاول فليحاول ! !



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

الأمن يرفض بحث احتياجات تأمين الاقصر

والمجلس المحلي يطالب بادارة امنية مستقلة للمدينة

كتبت ايمان امبابى

رفض مسئولوا الامن بالاقصر حضور اجتماع لجنة السياحة بالمجلس الشعبى المحلى ، والتى كانت تناقش الاحتياجات الامنية للمدينة ، بعد الاحداث الاخيرة التى شهدتها المدينة واثارها على حركة السياحة .

تسبب عدم حضور الامن فى حالة سخط بين اعضاء المجلس المحلى ، والذين قالوا ان الامن غائب تماما عن المدينة ، مما زاد من حالة الفوضى .

وطالبت اللجنة بضرورة تخصيص قيادة امنية على مستوى مديرا امن للاقصر ، يكون مستقلا عن مدير امن المحافظة « قنا » وطالبوا بدعم المدينة بالقيادات والكوادر الامنية القادرة على مواجهة الارهاب . خصوصا بعد حوادث الاعتداء على اتوبيسات السياحة ، والقاء عبوات متفجرة على معبد الكرنك وحادث الاعتداء على السياح بالسواطير كما طالبت اللجنة بترخيص حمل السلاح لسائق الاتوبيسات السياحية ، والتى كان قد تم سحبها من قبل .

واجراء حصر للزوايا والمساجد الاهلية غير الخاضعة لوزارة الاوقاف ، باعتبارها اوكار ومفارخ للتطرف .

وقال رئيس المجلس المحلى بالاقصر عبد الرحيم زيد ان هناك دور على المواطنين بمواجهة الارهاب والتعاون مع الأمن والأجهزة التنفيذية ، لحماية مصدر معيشتهم المتمثل فى السياحة .

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٢

رفع جزئي لحظر التجول في مدينة ديروط

مصر: اصابة ٥ في اشتباك مع الشرطة وهجوم على باص سياح فرنسيين

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تجددت اعمال العنف ليل الاربعاء - الخميس في محافظة الفيوم المصرية فيما شهدت محافظة البحيرة تبادل اطلاق النار بين الاهالي والشرطة، واصيب خمسة مواطنين بجروح واعتقل ستون آخرون بعد تظاهرة جرت في المحافظة على رغم حظر التجول فيها. ورفعت الشرطة المصرية امس حظر التجول جزئياً في مدينة ديروط في محافظة اسيوط لفترة ساعتين كل يوم.

والقى شاب يرجح انه ينتمي الى جماعة اصولية امس متفجرات على باص كان ينقل ٣١ سائحاً فرنسياً اثناء مروره قرب مركز نجع حمادي التابع لمحافظة قنا في الصعيد، فاصيب عدد من الركاب اصابات طفيفة.

واكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان «٣١ متطرفاً سلموا انفسهم لقوات الامن في الاسابيع القليلة الماضية للاستفادة من عرض الحكومة اصدار عفو عن المتطرفين الذين ابتعدوا عن اعمال العنف والارهاب». وكانت الحكومة اعلنت العرض الشهر الماضي في اطار قانون جديد ينص على عقوبة الاعدام لاعضاء الجماعات الارهابية.

الى ذلك هاجم ثلاثة ملثمين مسلحين ناظر مدرسة اسمه عويس احمد في مركز ابشواي، معقل المتطرفين في الفيوم مساء اول من امس. وتدخل الاهالي واشتبكوا مع المعتدين قبل ان يفروا. وافاد مصدر امني ان الشرطة اعتقلت احد المهاجمين اثناء محاولته السفر الى القاهرة. واكد اللواء منصور عيسوي مساعد اول وزير الداخلية في منطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» ان الهدوء يسود مدينة ديروط موضحاً ان عمليات تمشيط القرى ستستمر لملاحقة المتطرفين.

وقال اللواء عيسوي ان حظر التجول «مفروض على اصحاب المقاهي ومن يتسكعون في الشوارع لئلا نعطي الفرصة للمتطرفين لاستغلال الوضع وتنفيذ عملياتهم الارهابية».

وصرح السيد شاهين كيلاني امين تنظيم الحزب الوطني في ديروط لـ «الحياة» بأن اجهزة الامن اعتقلت ٨٠ في المئة من المتطرفين الفارين وما زالت تطارد قياداتهم.

وشهدت مدينة ادكو في محافظة البحيرة تبادل اطلاق نار بين الاهالي والشرطة مساء اول من امس فجرح خمسة مواطنين نقلوا الى مستشفى المدينة. وكان الاهالي واصلوا تظاهرهم بعد دفن تاجر الماشية سعيد زكي جعبوب، احتجاجاً على وفاته داخل مركز شرطة ادكو.

وقال اللواء محمد عطية نائب مدير امن البحيرة لـ «الحياة» ان قوات الامن فرضت حظر التجول في المدينة اثر تجدد التظاهرات وتمكنت من السيطرة على الوضع بعد اعتقال نحو ٦٠ شخصاً يجري التحقيق معهم الآن لتحديد مسؤولية كل منهم عن الخسائر التي لحقت بمنشآت في المدينة. وزاد ان تقرير الطب الشرعي عزا وفاة جعبوب الى «ارتفاع مفاجئ في ضغط الدم ادى الى نزيف في المخ وهبوط حاد في الدورة الدموية فتسبب ذلك في الوفاة الطبيعية».

وكان وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب اعلن ان وزارته ستسيطر على كل المساجد في مصر، وان هناك خطة لضم المساجد الاهلية لتصبح تابعة للوزارة. وقال: «لا توجد في اي دولة مساجد قطاع خاص». واضاف خلال لقاء مع علماء الدين في محافظة دمياط اول من امس: «اننا لا نواجه المتدينين ولكن نصحح مسيرتهم. اما الخارجون عن الاجماع فالأمن اولى بهم».



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر امنية تكشف مخطط «الجهاد» لمهاجمة السياح

مصر: حملات واسعة لمطاردة المتطرفين في الصعيد

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ بدات قوات الامن المصرية في اسيوط امس حملات تمشيط واسعة النطاق في مركز القوصية (٣٥ ~~كيلومتراً جنوب ديروط) بحثاً عن~~ المتطرفين الذين اغتالوا المخبر السري هلال ابراهيم علي اول من امس وسرقوا سلاحه. واعلن ان هذه الحملات اسفرت عن اعتقال عدد كبير من المشتبه فيهم. وعثر على ١٠ بنادق الية و٣ الاف طلقة ذخيرة في مخابئ اعضاء الجماعات المتطرفة.

وكانت مدينة ديروط التي تخضع لنظام منع التجول، شهدت اول من امس تجمعاً للاهالي احتجاجاً على عدم السماح لاولادهم بالذهاب الى المدارس لأداء امتحانات الدورة الثانية. وتدخل اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط ومحمد عبدالمحسن رئيس المجلس المحلي في اسيوط وامرا برفع منع التجول صباحا وهو ما سمح للتلاميذ باداء الامتحانات.

واكد اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط ان قوات الامن تبذل قصارى جهدها لتامين التلاميذ اثناء ذهابهم الى المدرسة لمنع المتطرفين من استغلال الموقف والقيام بـ «عمليات ارهابية قد تؤدي الى مصرع بعض الاهالي والتلاميذ».

وعلق مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» على حادث القوصية، فقال «ان الجماعات المتطرفة ما زالت تضمر الغدر للشرطة على رغم تسليم عدد كبير من المتطرفين انفسهم لقوات الامن واعلان توبتهم».

واضاف انه تم نصب عدد من الكمائن على طريق الصعيد - القاهرة لتفتيش السيارات والركاب بهدف «ضبط المتطرفين والاسلحة التي ينقلونها». واكد ان مدينة القوصية وضعت تحت الحصار لـ «ضبط الارهابيين الذين يعيشون فيها». وقال ان القصد من حادث القوصية كان تخفيف الضغط عن ديروط «حتى يتمكن الارهابيون من العودة لارتكاب المزيد من اعمال العنف هناك».

وكشف مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» نفذوا عملية قتل المخبر السري اذ اطلقوا عليه الرصاص من مسدسه الخاص بعدما ضربوه بالة حادة على راسه واوثقوه ارضاً وانتزعوا منه السلاح وفروا من منطقة الحادث. وقال هذا المصدر: «ان مثل هذه العمليات لا يقلق جهاز الامن لتنفيذه بطريقة بدائية جداً. ولم يثبت ان الجناة حملوا اي سلاح معهم لدى ارتكابهم الجريمة»، مؤكداً انهم رصدوا تحرك المخبر من منزله الى عمله في قسم شرطة ديروط بعد انتهاء اجازته الاسبوعية.

وعلمت «الحياة» ان اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة القوصية ارسلوا برقية عاجلة الى اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط اكدوا فيها براءتهم من قتل رقيب الشرطة وابدوا استعدادهم لمساعدة اجهزة الامن في اعتقال مرتكبي الحادث. وطالبوا مدير الامن عدم الصاق الحادث باعضاء الجماعة الاسلامية في القوصية. واكدت مصادر الداخلية المصرية ان المعلومات المتوافرة عن قتل الشرطي اثبتت ان وراءها ثلاثة اشخاص من اعضاء «الجهاد» في ديروط سبق لهم تهديد الشرطي بالقتل، وان العملية جاءت «بحجة ان الشرطي يراقب اعضاء هذه الجماعات ويكشف عنهم».

وقال محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي في اسيوط لـ «الحياة» ان القيادات الشعبية في المحافظة «تحاول اقناع الاهالي بتسليم اولادهم المتطرفين واعلان توبتهم بدل اعتقالهم». واضاف ان ١٢٠ متطرفاً سلموا انفسهم وان عدداً كبيراً منهم اطلق ومن المنتظر ان يتم اطلاق الباقين خلال ايام. وقال محمد ابراهيم الدويني رئيس مركز مدينة ديروط لـ «الحياة» ان اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط امر بصرف ٣٠٠ الف جنيه لتجديد الوحدة الصحية في قرية صنبو التي شهدت احداث عنف اخيراً، و٥ الاف جنيه لمركز شباب القرية، بالاضافة لصرف ١٠ الاف جنيه على المساجد «لتطويرها وضمها الى وزارة الاوقاف».

وصرح المستشار محمد حسين اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط الى «الحياة» ان عدد «العمليات الارهابية التي ارتكبها المتطرفون في اسيوط منذ بداية احداث منشية ناصر في اذار (مارس) الماضي بلغت ٢٧ حادثاً وان النيابة باشرت التحقيق في كل هذه الحوادث»، لكنه اشار الى ان قوات الامن لم تستطع اعتقال عدد من المتهمين في هذه القضايا حتى الآن.

الفيوم

وفي الفيوم داهمت قوات الامن بإشراف اللواء مجدي البسيوني مدير الامن اوكار المتطرفين في منطقة ابشواي معقل جماعة «الشوقيين»، وتم اعتقال بعض العناصر المتطرفة ومصادرة اسلحة.

وصرح السيد ياسر اللحامي امين الحزب الوطني في ابشواي الى «الحياة» بان الوضع الامني في المنطقة مستقر. ومعروف ان ابشواي معقل جماعة «الشوقيين» التي كان يتزعمها شوقي الشيخ الذي قتل في معركة مع رجال الامن قبل عامين. وقد اعتقل معظم اعضاء الجماعة فيما فر الباقون الى خارج الفيوم.

قنا

وفي قنا تسلم العقيد عبدالمنجي

عبدالمنعم عمله رئيساً للمباحث. وهو كـان رئيـسـاً لمبـاحث بني سـويف، ومـعـروف بقـدرته على التـعـامل مع العناصر المتطرفة. وكان له دور كبير في القـضـاء على الارهاب في بني سويف.

واعـلن الـلواء مـحـمـود عـنتـر مـدير الامن في المنطقـة تكثـيف الـدوريـات عـلى الطرق والامـاكن السياحية لمنع تكرار حادث الاعتداء على البـاص السياحي الـذي كان يقل ٣١ فرنسياً. واضاف ان تحقيقاً يتم الآن مع بعض المعتـقلين في منطقـة نجع حمادي لتحديد علاقتهم بهذا الحادث.

الـى ذلك، علمت «الحـيـاة» من مـصادر امنيـة مطلعة ان استجـواب عناصر تنظيم «الجـهـاد الاسـلامي» الذين اعتقلوا بتـهمة القاء عبـوات ناسفة على الباصات السياحية في طريق اسوان – الاقصر الذي يشهد حـاليـاً نوعـاً من الرواج السيـاحي، كشف «ان احد اجنحة تنظيم الجهاد في مـحـافظة قنا كلف من مـجلس شورى التنظيم، بتخصيص عملياته ضد السيـاح». واضافت ان المتطرفين نفذوا اكثر من احد عشر حادثاً في مناطق اسوان والاقصر واسنا ومعبد الكرنك وسوهاج، وانه تم ضبط بعض العناصر التي ادلت «باعـتـرافـات تفصيلية» امام النيابة عن ابعاد قرار مهاجمة السياح والمتمثل في اجبار اجـهـزة الامن المصرية على سـحب قواتـهـا وكـسـر الطوق عن مـحـافظة اسيوط التي شهدت تكثيفاً امنياً في الفـتـرة الاخـيـرة، ونقل هذه القـوات وتوزيعها في محافظات اخرى.

واشـــارت هذه المصـــادر الى ان الهجمات الـ ١١ على السياح لم تسفر عن سـقـوط قـتلى او جـرحى، وان اعضـاء «الجـهـاد» المتـهـمين في هذه الحوادث ذكروا في اعترافاتهم امام النيابة العامة ان مهاجمة السياح ترجع الى مـبـدأ «الامـر بالمعـروف والنهي عن المنكر وتغيير المنكر باليد نتيجة الفساد الذي تقوم به افواج السياح».

من جهة اخرى، علمت «الحياة» من مصادر امنية مصرية انه يجري حالياً اعداد تقرير امني على درجة كبيرة من الاهمية استعداداً لرفعه الى القيادة السياسية يتضمن ابعاد الاحداث التي شهـدتهـا مـدينة ادكو في مـحـافظة البحيرة اخيراً، والتي تخللها بعض عمليات الشغب والتخريب وحالات تجمهر واعتداء على المنشآت العامة والخـاصـة ومـقـاومـة رجـال الامن والحريق العمد، وهي الاحداث التي اسفرت عن اعتقال ١٢٦ مواطناً وجهت النيابة اليهم تهماً بإحراق السيارات الحكومية وسيارات الشرطة والاعتداء على المنشآت العامة ومنها المخبز الآلي واستـراحـة رئيس مـجلس المدينة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

القبض على أعضاء جماعة متطرفة بقنا

خطط والضرب السياحة بالأقصر وأسوان لتشتيت جهود الشرطة

كتب ـ مريد صبحي :

بعد ٤ ايام من الجهود المكثفة تمكنت اجهزة امن قنا بالتنسيق مع مباحث امن الدولة من الكشف عن مخطط لضرب السياحة بالاقصر واسوان حيث القت القبض على ٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة يقودهم صياد ، يعمل اميرا لهذه الجماعة ، التى القت عبوتين متفجرتين على اتوبيس سياحي ظهر الجمعة الماضي وقد ضبط لديهم ، مسدس صناعة محلية ، وطبنجة وكمية من الذخيرة الحية واعترفوا بانهم خططوا لضرب المنشات والاتوبيسات السياحية بهدف تخفيف الضغط الأمني على المتطرفين باسيوط واحداث نوع من البلبلة واثارة الاضطرابات

وكان اعضاء هده المجموعة قد تربصوا بأتوبيس سياحى ظهر يوم الجمعة الماضى بمنطقة ، هيش إسنا ، بالبر الغربي كان يقل ٢١ سائحا فرنسيا تم القوا عبرتين متفجرتين على الاتوبيس الذى تحطم زجاجه الخلفى والجانبى وقد اصيب بعض السائحين باصابات وخدوش بسيطة ، وقاد العميد مصطفى ابو ليلة مدير مباحث قنا باشراف اللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن قنا فريق بحث توصلت تحرياته إلى أن صيادا إسمه عبد البر عبد العزيز طه (٢٧ سنة) من بلدة نجع صالح باسنا وهو احد قيادات المتطرفين بالمنطقة قد قام بتكوين جماعة خاصة به ونصب نفسه اميرا لها بعد ان ضم اليها ابن شقيقه نصر الدين السيد عبد العزيز طه (٢٢ سنة) دبلوم تجارة ليكون مساعداً له فى ادارة شئون الجماعة التى ضمت كلا من ناصر السيد محمود سالم (١٦ سنة) طالب ثانوى وعبد السلام قناوى عبد العال (١٩ سنة) عامل من بلدة حمرة دوم ومقيم بالفارسية وشقيقه جابر قناوى عبد العال وعلى محمد عبد الكريم وشقيقه محمد عبد الكريم حيث يقوم زعيم الجماعة باعداد الخطط واصدار التكليفات بينما يتولى الباقون التنفيذ .

واضافت المعلومات الأمنية التى أترف عليها اللواءان نبيل عثمان مساعد الورير لمنطقة جنوب الصعيد وحلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام ان اعضاء الجماعة اجتمعوا مساء يوم الخميس الماضى بمسكن المتهم الرابع لوضع خطة للبدء فى عملياتهم التخريبية بعد تزويدهم ببعص العبوات المتفجرة لالقائها على الاتوبيسات السياحية ، وبعد صلاة ظهر الجمعة الماضى القوا ، برطمانين ، مملوءين بالمتفجرات البدائية الصنع ولاذوا بالهرب .. حيث تم القبض عليهم فى عدة كمائن قبل هروبهم للمحافظات المجاورة .

وضبط مع المتهم الثانى مسدس صناعة محلية، وكمية من الطلقات . كما ضبط مع المتهم الأخير ، طبنجة ، حلوان وعدد من الطلقات وباستجواب المتهمين اعترفوا بأن المتهم الأول قام بتشكيل هذه الجماعة للقيام بسلسلة اعمال تخريبية ضد السياحة بالاقصر واسوان بهدف تشتيت جهود الشرطة وتخفيف الضغط الامنى على المتطرفين بأسيوط وقد تم احالتهم جميعا للنيابة التى باشرت التحقيق معهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

القبض على ٧ ارهابيين تعرضوا لاتوبيس بالاقصر

كتب رشاد كامل
و محمد صلاح الزهار :

تمكنت اجهزة الامن بوزارة الداخلية من ضبط ٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة ، اعتدوا على اتوبيس سياحى بمنطقة البر الغربى بالاقصر وحطموه ، الاتوبيس كان يقل مجموعة من السائحين الفرنسيين ولم يصب اى منهم بسوء ـ ضبطت الشرطة مع المتهمين مجموعة من الاسلحة واحيلوا للنيابة للتحقيق .

كان اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا اشرف على خطة بحث استهدفت القبض على عدد من الاشخاص اعتدوا على اتوبيس سياحى بمنطقة البر الغربى يوم الجمعة الماضى بعد ان كمنوا له فى منطقة مملؤة بالاحراش على الطريق الرئيسى . واكدت التحريات التى اشرف عليها اللواءان نبيل عثمان مساعد اول وزير الداخلية وحلمى الفقى مساعد الوزير لمصلحة الامن العام وعبدالوهاب ابازيد . ان وراء الحادث مجموعة من اعضاء الجماعات الارهابية وانهم خططوا لارتكابه بقصد اثارة الرعب فى المنطقة .

قاد العميد مصطفى ابوليلة مدير مباحث قنا حملة اسفرت عن ضبط المتهمين وهم : عبدالبر عبدالعزيز طه « ٢٧ سنة » صياد ومعز الدين عبدالعزيز طه « ٢٨ سنة » صياد وعثر معه على فرد خرطوش وكمية من الطلقات وناصر السيد محمود سالم « ١٦ سنة » طالب بالثانوى الصناعى وعبدالسلام قناوى عبدالعال « ١٤ سنة » عامل وصابر قناوى عبدالله ومحمد محمد عبدالكريم وشقيقه على . احيل المتهمون للنيابة للتحقيق .



ضبط مرتكبي حادث الاتوبيس السياحي بقنا

الجناة ٧ متطرفين من عائلة واحدة

كتب ـ حسن الشايب :

ألقت اجهزة امن قنا بالاشتراك مع مباحث امن الدولة القبض على مرتكبي حادث الاعتداء على اتوبيس سياحي بمنطقة الوقف بمركز قنا يوم الجمعة الماضي وهم ٧متطرفين جدد من عائلة واحدة .

كان اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية مدير امن قنا قد تلقى بلاغا بقيام مجهولين بقذف اتوبيس سياحي بداخله ٢١ سائحا فرنسيا ببرطمانين حارقين مما اسفر عن اصابة بعضهم باصابات طفيفة وتحطم الزجاج فقام بتشكيل فريق بحث تمكن بالتنسيق مع مباحث امن الدولة من تحديد الجناة وهم : عبدالبر عبدالعزيز طه (٢٧ سنة) صياد وابن شقيقه نصر الدين السيد عبد العزيز (٢٢ سنة) صياد .

وعثر معه على فرد خرطوش و٩ طلقات وناصر السيد محمود سالم (٢٦ سنة) طالب بالثانوى الصناعي وابن شقيق الاول وعبدالسلام قناوى عبدالعال (عامل) والذى تم عقد اجتماع فى منزله للترتيب للحادث قبل وقوعه بيوم – وشقيقه جابر الشهير بجابر حلاوة وعلى ومحمد محمد عبدالكريم وعثر مع الثانى على طبنجة حلوان وطلقات بدون ترخيص .

وكشفت التحريات التى اشرف عليها اللواء محمود متولي عنتر مدير الامن ان المتهم الاول خطط للحادث واصدر التكليفات لاقاربه واختبأوا فى منطقة احراش على الطريق بالبر الغربى وقذفوا الاتوبيس بالعبوتين الحارقتين اثناء مروره .

ومن ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن من القبض على متطرف متهم فى حادث الاعتداء على اتوبيس نجع حمادى ويجرى البحث عن اثنين اخرين تم تحديد شخصيتهما كما تتضمن التحريات علاقة مرتكبي حوادث الاتوبيسات السياحية بعضهم البعض .

وأعلن اللواء محمود عنتر ان ٣٤ متطرفا قاموا بتسليم انفسهم لاجهزة الامن بقنا خلال الاسبوع الاخير لاعلان توبتهم ويتم الافراج عنهم فورا .

محمود عنتر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٢

ضبط تنظيم ارهابى لضرب السياحة فى مصر

القبض على ٦٢ ارهابيا.. وضبط أسلحة ومتفجرات

وزير الداخلية يكشف تورط السودان فى النشاط الاجرامى للتنظيم

كتب ـ محمد زكى :

أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، ان أجهزة الأمن تمكنت من احباط مخطط ارهابى لزعزعة الأمن والاستقرار السياحى فى مصر . كشف الوزير عن ضبط تنظيم يضم ٦٢ عضوا بعضهم من المصريين القادمين من الخارج ، وتم تدريبهم فى دولة مجاورة على القيام بعمليات ارهابية ضد مصر .

واشار الوزير إلى تورط السودان فى هذا النشاط الاجرامى الموجه ضد مصر ، وتلقى اعضاء التنظيم تمويلا من بعض الدول الاخرى والمعروفة بتصدير الإرهاب . اكد اللواء عبدالحليم موسى ..

حضور اعضاء التنظيم إلى مصر فى مجموعات متفرقة بجوازات سفر مزورة ، وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة الآلية والمواد المتفجرة والذخائر . واضاف الوزير ان جميع اعضاء التنظيم الارهابى احيلوا إلى نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معهم وكشف ابعاد المخطط . واكد وزير الداخلية فى تصريحاته عقب تفقده لجان اختبارات القبول بكلية الشرطة ، يقظة أجهزة الأمن . ورصد العناصر الإرهابية التى تسعى لزعزعة الاستقرار فى مصر . واعلن عبدالحليم موسى ان اجهزة الأمن تمكنت من السيطرة على جميع البؤر الارهابية فى قرية «صنبو» ومنشية ناصر باسيوط ، واكد استقرار الحالة الامنية فى اسيوط وديروط وقنا عقب القبض على العناصر المتطرفة ، والتى قامت بإلقاء قنابل «المولوتوف» على مجموعة من السياح الفرنسيين فى «اسنا» . كما أكد وزير الداخلية عدم التهاون مع آى ضابط يتجاوز سلطاته ، وان ضابط «ادكو» حاول اسعاف سعيد جعبوب قبل تصعيد الاحداث المؤسفة . واشار وزير الداخلية إلى تعاون بعض اسر المتطرفين فى تسليم اولادهم إلى اجهزة الامن ، ويتم الحصول على تعهد من المتهم بعدم الانضمام إلى العناصر المتطرفة اكد الوزير ان القبول بكلية الشرطة لن يقوم على اساس طبقى أو تفرقة بين المتقدمين ، وقال ان الطلبة المقبولين يعرضون عليه شخصيا ، وانه لا استثناءات ولا مجاملات للقبول بكلية الشرطة . واكد تعميم تجربة الدوريات الراكبة بجميع المحافظات بعد نجاحها فى القاهرة والجيزة .



القبض على متطرفين شاركا فى الهجوم على الاتوبيس السياحى

اسنا ـ صبرى عويس :

تمكنت اجهزة الامن بقنا فجر امس من القبض على عبد البر عبد العزيز طه (٢٧ سنة) صياد ونصر الدين السيد عبدالعزيز (٢٢ سنة) دبلوم تجارة من اعضاء الجماعات المتطرفة المشاركين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى ٢١ اغسطس الماضى .

كما عثر بمسكن الاخير بعزبة صالح افندى على طبنجة و٩ طلقات .. تواصل اجهزة الامن تمشيط المنطقة لضبط المتهم الهارب محمد قناوى محمد .

اشترك فى عملية القبض على المتهمين المقدم صالح المصرى والنقيبان سعد عامر وموافى حسين والملازم اول محمد فريد .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنظيم في بورسعيد يخطط لمهاجمة الأوتوبيسات السياحية وأندية الفيديو

بورسعيد: «الشرق الاوسط»

ضبطت سلطات الامن المصرية تنظيما ارهابيا جديدا اتخذ افراده مدينة بورسعيد - على ساحل البحر المتوسط - مركزاً لنشاطهم تحت اسم جماعة «تغيير المنكر بالقوة». وخطط افراد التنظيم لشن عمليات تخريب وارهاب واحراق اندية الفيديو ودور السينما والقاء العبوات الناسفة على الاوتوبيسات التي تقل افواجا من السائحين الاجانب، بهدف التأثير على حركة السياحة والتعرض للفتيات في الشوارع ومنعهن من الخروج.

وذكرت مصادر في أجهزة التحقيق ان اعضاء التنظيم الارهابي الجديد يصل عددهم الى ١٠ متهمين، بداوا في تأسيس التنظيم منذ شهر مايو (ايار) الماضي وكانوا يعقدون اجتماعاتهم في الاماكن العامة والحدائق حتى يصعب كشف مخططاتهم، الا ان السلطات الامنية المصرية نجحت في القبض عليهم.

وعثرت اجهزة الامن في حوزتهم على أوراق مهمة بينها رسوم تخطيطية للمناطق والاهداف التي رصدوها للبدء في شن هجماتهم ضدها، خاصة في عدد من المناطق بمنطقة الميناء والمناخ والسوق التجارية والكورنيش. وكشفت التحقيقات الاولية مع اعضاء التنظيم عن انهم شكلوا ٣ مجموعات مسؤولة عن عمليات التنفيذ والاعداد والتخطيط لشن الهجمات في أوقات وأماكن متفرقة لتشتيت جهود الامن في التوصل لمرتكبي هذه الحوادث.



المصدر : أخبـــــار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

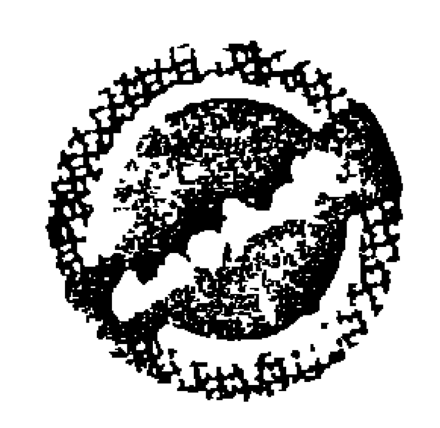
جرائم ترتكب وأبرياء يسقطون ولاتهتز شعرة واحدة لقادة الاخوان المسلمين

هل يمكن تصور مصريين لا هم لهم غير ضرب مصالح بلدهم ؟!

هذا هو إسلامهم

ليس من حق أى حزب معارض أن يقف الى جانب الارهاب ويبارك جرائمه

حزب العمل الاشتراكى آخر من يهتم بالعمل وسقط فى أيدى من يدفع له



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

كتب المحرر السياسى لأخبار اليوم :

تلقت مكاتب وكالات الأنباء - فى القاهرة - بيانا موقعا باسم منظمة الاتحاد الاسلامى ، تحذر فيه السياح الأجانب من السفر الى مصر ! هددت هذه المنظمة باغتيال اى سائح اجنبى يظهر يوم الأربعاء القادم فى مدينتى الأقصر وقنا ! اهتمت وكالة الأنباء الألمانية (د . ب . أ) بما جاء فى هذا التحذير وطيرته الى صحف بلادها ونشر التحذير - بالفعل - فى بعض الصحف الألمانية .

ليس مهما سخف هذا المنشور . ليس مهما تفاهة هذا التحذير . وليس مهما - ايضا - أن يصدق بعض السياح ما جاء فى هذا التحذير فيحجم عن السفر الى مصر . المهم - فى رأيى - هو مدى كراهية بعض الذين ينتسبون لمصر وتمتلىء قلوبهم حقدا وكرها لها . تصوروا مصريين لا هم لهم غير ضرب مصالح بلدهم ، وارهاب كل من يريد زيارتها ، وتهديد كل من يبحث عن السلام والأمن فوق أرضها ، والمذهل أن هذه الجماعة تزعم انها ترفع شعار الدين الاسلامى وتسمى نفسها منظمة الاتحاد الاسلامى !

لا أعرف عن اى اسلام هذا الذى يتحدثون عنه ويرفعون شعاره ؟! هل هو اسلام من لا وطنية له ؟! هل هو اسلام من لا انتماء او وفاء او ايمان له بأى شىء وبكل شىء ؟! وهل هو - أيضا - اسلام من لاهدف لهم غير تكفير غيرهم ، والعدوان على شعبهم ، ونسف الأمن والأمان فى ربوع أرض الكنانة ؟!

فى أية آية من آيات قرآننا الكريم فهم منها هؤلاء الجاهلون ان الاسلام يعنى ترويع الآمنين ، وزعزعة سلام المؤمنين ، وفى اى حديث من أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجد فيه هؤلاء المارقون ما يعطيهم الحق فى القتل ، والنهب ، والنسف ، والتخريب ، وفى أية مدرسة أو كتاب مدرسى تعلم هؤلاء الحاقدون كيف يكرهون أخوتهم فى الاسلام وفى كل الأديان حتى نراهم يجاهدون من أجل وقف البناء ، وبتر التنمية ، ووأد كل بادرة أمل فى الاصلاح والانقاذ ؟!

لن نسمع اجابة واحدة عن هذه الاسئلة كلها . فالجاهلون ، المارقون ، الحاقدون ، لم يقرأوا القرآن .. وان قرأوا فلن يستوعبوا ! ولم يقرأوا أحاديث الرسول الكريم .. وان قرأوا فلن يفهموا ! ولن يتعلموا .. ورغم تخرجهم فى المدارس والمعاهد لم يتثقفوا !

فى كل بلد نجد مثل هؤلاء الخوارج عن المجتمع . مع كل دين من الأديان السماوية نرى من يجهل تعاليم دينه وينسب اليه ما ليس فيه . ونحن فى مصر نجد مثل هؤلاء . نجد مسلمين اسما وليس فعلا . مسلمين بالشعارات ومنحرفين بالأفعال . مسلمين باللحى والجلباب وارهابيين فى الصدر والقلب . الخلاف الوحيد بين معاملة هؤلاء فى الدول الأخرى وبين معاملتنا لهم فى بلادنا .. انهم هناك يفرضون عليهم الالتزام بحدودهم قبل الاقتراب من حدود غيرهم ، أما نحن هنا فاننا نتركهم يعتدون على غيرهم .. يهددون الآمنين ويروعون المسالمين .

لا نريد ظلم الابرياء .. نحن نحترم ونقدر المتدينين ونراهم أفضل واشرف المواطنين ، وانما لابد من مواجهة المتطرف فى العنف بنفس العنف . القانون السماوى والقانون الوضعى يتصان على أن العين بالعين والسن بالسن والبادىء أظلم ، ولكن البعض - لأسباب نعرفها او نجهلها - لايؤمن بهذه المبادىء ويرفض التصدى للارهاب ويطالب بالتساهل والتسامح مع الارهابيين حتى لو سقط المئات والآلاف ضحايا لهذا الارهاب !

ان موقف هؤلاء - بالذات - هو الذى يجب ان يدهشنا وأن يفزعنا . عندما كتبت - فى الاسبوع الماضى - منتقدا جماعة الاخوان المسلمين - المنحلة والمحظور نشاطها بحكم القانون - تعرضت لحملة هوجاء من إناس يدافعون عن هذه الجماعة ويؤكدون أنهم ضد التطرف وضد الارهاب وضد الجرائم التى ترتكبها الجماعات المتطرفة . وكم كنت اتمنى أن يصدق هؤلاء فى دفاعهم . لقد صدمت فى جماعة الاخوان المسلمين على المستوى الشخصى .

لقد تعاطفت معهم عندما تعرضوا لارهاب الدولة فى سنوات الخمسينات والستينات ، تماما كما رحبت بعودتهم فى السبعينات والثمانينات ، ايمانا منى بأن من ذاق الظلم لايسمح بنفس الظلم لغيره . وللأسف الشديد .. خابت توقعاتى ، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة .

●● جرائم ترتكب ويسقط ابرياء ، فلا نسمع كلمة رفض واحدة من قيادة وكتاب هذه الجماعة . جماعات ارهابية تحرم الحلال وتحلل الحرام ، فلا تهتز شعرة واحدة فى راس او ذقن قادة الاخوان المسلمين غيرة منهم على نقاء الدين الاسلامى ممن يشوهونه ويشهرون به ! مواطنون ابرياء يسقطون قتلى وجرحى برصاصات الارهابيين ، فلا نسمع كلمة رفض وادانة واحدة من قيادة الأخوان المسلمين لما حدث ، وحتى ان نطق أحدهم بهذا الرفض فإنه يسارع فيؤكد على ان المسئول عن هذا الارهاب هو النظام الحاكم ، ولولا بقية باقية من الحياء لأتهم الضحية بأنه المسئول عن اغتيال نفسه ! ارهابيون يتحكمون فى قري كاملة ويفرضون على سكانها قوانينهم وتعاليمهم وكفرهم ، فإذا تدخل رجال الأمن وقاموا بواجبهم فى توفير الامن والحرية الشخصية لكل مواطن ، خرجت أبواق جماعة الاخوان تتباكى على الارهابيين وتتعاطف مع ارهابهم وتندد بما يتطلبه فرض سيادة القانون ! قتلة ولصوص محلات الصاغة يقبض عليهم رهن التحقيق ، فتنتهزها « نشرة » جماعة الاخوان فرصة لاتعوض لملء الدنيا صراخا ونواحا على ما تزعمه من عمليات تعذيب يتعرض لها هؤلاء القتلة واللصوص داخل السجون !

●● جماعة الاخوان المسلمين تؤكد انها ضد الارهاب وضد الجماعات الارهابية المتطرفة ، ثم تكتفى بإبداء هذا الرفض على استحياء شديد . وقد يكون هذا صحيحا ، ولكن هذا الرفض لايتعدى النطق بكلمات معدودة ! المهم ماذا فعلت هذه الجماعة للتصدى لهذا الارهاب الذى تؤكد أنها ترفضه ؟! الاجابة عن هذا السؤال : لا شيء ! كأن كل المطلوب من الجماعة التى قامت من « اجل التنوير بحقيقة الدين الاسلامى السمح » هو الدفاع عن نفسها ونفى تورطها مع الارهاب ، فى حين أن كل ما تقوله قيادة هذه الجماعة وكل ما يكتبه كتابها لا هدف منه غير تشجيع المتطرفين على المزيد من ارهابهم ومحاولة فرض افكارهم بالقوة !

ان من حق أحزاب المعارضة ـ فى الدول الديمقراطية ـ أن تنتقد وتعارض من اجل كسب اصوات الناخبين للفوز بالحكم . كما ان من حق هذه الاحزاب ان تسلط الأضواء على اخطاء وسلبيات حكومة الحزب الحاكم ، ولكن الذى ليس من حق حزب معارض ـ اى حزب معارض ـ ان يقف الى جانب الارهاب ، فيبارك ضرباته القاتلة ، ويهلل لتعديه على حريات الآخرين ، ويقلب الحق باطلا ويأتى بالباطل كحق ! الذى ليس من حق الحزب المعارض ان يسلم نفسه وقياداته الى جهات ومنظمات وحكومات اجنبية لا هم لها غير التربص بأمن واستقرار مصر !

ولنكن اكثر صراحة واكثر تحديدا :

لدينا حزب نشأ تحت اسم حزب العمل الاشتراكى . فجأة اصبح هذا الحزب آخر من يهتم بالعمل وآخر من يلتفت الى الاشتراكية ! لقد سقط فى ايدى كل من يدفع له ! وفى سبيل ما يأخذه لم يعد يهتم بصالح او ضرر البلد الذى ينتسب اليه ! رأيناه يقف الى جانب كل جهة اجنبية تتربص بمصر ! عندما غزا العراق الكويت وقف الى جانب المعتدى وضد المعتدى عليه ! عندما سارعت مصر الى المساهمة فى اعادة الحق الى اهله ، شن هجوما عنيفا على هذا القرار وندد بإرسال قوات مصرية الى جبهة القتال من أجل تحرير الكويت ! اتهامات الديكتاتورية العراقية لمصر ـ حكومة وشعبا ـ كانت « نشرة » هذا الحزب حريصة على نشرها وفى صدر صفحاتها وكأنها تتشفى فى بلدها ونظامها ! أقذر الاتهامات التى تختلقها أبواق صدام حسين وتبثها فى صحفها وإذاعاتها كانت صحيفة هذا الحزب تتلقفها وتعيد نشرها وكأنها تكتب عن اسرائيل وليس عن البلد الذى تنتسب اليه !

ومع تدفق الأموال العراقية ، تفتحت مصادر تمويلية جديدة ـ جاءت ـ اولا ـ من ليبيا ، ثم توقف الدعم الليبى فتوقف ـ بالتالى ـ نشر اى شيء عن ليبيا ! وجاءت التحويلات من إيران ، فتحولت صحيفة هذا الحزب الى صورة طبق الأصل من صحيفة « جمهورى اسلامى » التى لا هم لها غير شتم مصر



ومحاولة ابعادها عن مشاركة اخوتها فى دول الخليج فى همومهم وقضاياهم حتى تتفرد ايران بهذه الدول تمهيدا لابتلاعها ! كل صفحات هذه الصحيفة مفتوحة امام ايران لتجمل صورتها ، وتنشب اظافرها فى حكومة مصر وشعب مصر ودور مصر العربى والقومى !

والنهب لايتوقف ..

فالسودان الذى يتضور شعبه جوعا نتيجة الفساد والحروب الأهلية والقمعية ، يملك حكامه الخزائن المكدسة بالمال ، ومن هذا المال وجد حزب العمل فرصته ونصيبه . كل أخطاء وخطايا النظام الحاكم فى السودان يتحول ـ بقدرة حزب العمل المصرى ـ الى انجازات ونجاحات وانتصارات ! وكل هذا النهب يمكن ان نصبر عليه مادام ما ينشر فى هذه الصحيفة ـ عن السودان ـ مجرد نفاق رخيص مدفوع الثمن مقدما ، ولكن الذى لايمكن التجاوز عنه ـ أو معه ـ هو ان تثار مسألة الأرض المصرية ـ فى حلايب ـ ومحاولة النظام الحاكم السودانى السطو عليها وضمها الى داخل حدوده ، وبدلا من أن يتنبه الحزب الى ان هويته الأصلية « مصرية » وبالتالى فيجب عليه الا يتسامح فى حبة رمل واحدة من التراب المصرى ، رأيناه يتبنى وجهة النظر السودانية « الاستعمارية » على طول الخط ! فأقلامه مشرعة للدفاع عن أحقية السودان فى حلايب ، ومشرعة اكثر فى مهاجمة كل مسئول او كاتب مصرى يقف الى جانب الحق المصرى فى الحفاظ على أرضه !

■ ■ ■

هذا بعض ـ لا كل ـ ما يقوم به حزب العمل الاشتراكى الذى اصبح حزبا يدعو الى رفعة الاسلام والى نهضة وصحوة المسلمين ! ولا أعرف أين الاسلام فيما تنشره « نشرة » هذا الحزب ؟! أين الاسلام فيما تكتبه هذه النشرة التى لاتتورع عن « تكفير » زميل صحفى مسلم لايتفق معه فى الرأى .. فتصفه بأنه « عدو الاسلام » ؟!

■ ■ ■

ان التصعيد الخطير من جانب جماعات التطرف يجب أن يوقظ الأغلبية الصامتة ويحركها لتضع هذه الاقلية الزاعقة فى مكانها . ان جماعات الارهاب لم يعد يشفى غليلها دماء المصريين الابرياء الذين تغتالهم غدرا وخلسة وجبنا ، واصبح همها ـ الآن ـ هو التشفى فى حاضر ومستقبل مصر كدولة وكشعب آمن مسالم . فهى تعتقد أن أى نجاح يحققه نظام الحكم فى اتجاه الانفراج الاقتصادى ، سيكون بمثابة عقبة جديدة تمنع تنفيذ مخططاتها فى اسقاط مصر تحت سيطرتها ورهن ارهابها . وهذا هو السبب وراء رفض هذه الجماعات لأى اصلاح ، ولأى استثمار ، ولأى نجاح !

لقد عرفت هذه الجماعات ان السياحة أصبحت تمثل مصدرا بالغ الاهمية من مصادر الايرادات المصرية ، مع تزايد حجم السياح الذين يتدفقون على بلادنا سنة بعد أخرى لاسباب كثيرة من بينها ان مصر اشتهرت ـ كشعب ـ بالطيبة والامانة والترحيب بالضيف ! فكان لابد من ضرب السياحة ، وحرمان مصر من هذا المصدر وهذه الشهرة ، عن طريق تخويف السياح وتحذيرهم من زيارة مصر حتى لايتعرضوا للإعتداءات الارهابية !

القتل ، "التخريب"، الارهاب ، وضرب مصالح مصر اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا .. هو دستورهم وهو ـ ايضا ـ إسلامهم !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٢

تأمين الوفود السياحية خلال تنقلاتها حفاظا على سلامتها

منع إقامة الندوات وضرورة الالتزام بالتقاليد التربوية فى مدارس أسيوط

كتب ـ احمد موسى ـ كشف السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية عن ضبط جميع المتهمين من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين شاركوا فى حوادث الارهاب الاخيرة بمحافظات الصعيد مؤكدا انه لايوجد منهم واحد هارب من هذه الجرائم

وحذر وزير الداخلية قبيل سفره امس للعلاج فى فرنسا ـ من الحاقدين الذين وزعوا بيانهم الى مكاتب وكالات الانباء الاجنبية اول امس باتخاذ اجراءات رادعة ضد من يحاول النيل من امن مصر واكد ان البيان الذى وزعته جهة ادعت انها جماعة الجهاد الاسلامى لايمكن ان تصدر عن شخصيات اسلامية او مصرية تحرص على مصالح بلادها وتهدد بضرب حركة السياحة التى اتخذت اجراءات كافية لتامينها .

ومن جهة اخرى اعدت وزارة الداخلية خطة امنية مكثفة على مستوى المحافظات لتامين وفود الشركات السياحية العالمية وممثلى شركات الطيران من مختلف دول العالم الذين يشاركون فى مؤتمر الاستا الذى يعقد بالقاهرة ويشارك فيه ٥٥٠٠ من اصحاب الشركات السياحية العالمية

وصرح اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار بان الخطة الامنية شملت اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتامين ٩ فنادق كبرى يقيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

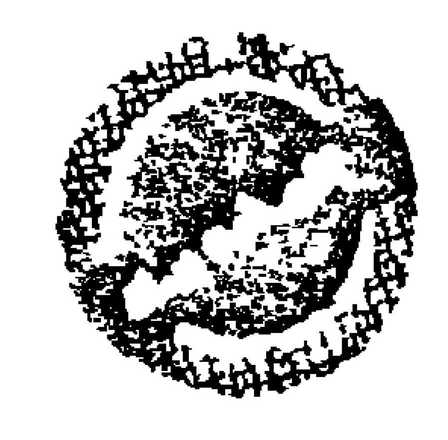
المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٣

فيها ٥ اعضاء المؤتمر الى جانب تامين الاتوبيسات السياحية التى ستقوم بنقل اعضاء الوفود من مقار اقامتهم الى ارض المعارض بمدينة نصر غدا الاثنين او لمنطقة الاهرامات بالجيزة لحضور الحفل الكبير الذى سيقام مساء بعد غد تحت سفح ابو الهول .

واكد مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والاثار ان تامين تنقلات اعضاء مؤتمر الاستا خلال جولاتهم السياحية الى المناطق الاثرية والمزارات السياحية التى اعدت لهم فى الاقصر واسوان وابو سمبل وشرم الشيخ والغردقة وسانت كاترين .

وعلى جانب اخر شدد اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط من اجراءات تامين المدارس بمختلف مدن المحافظة خاصة ديروط وطلب من مسئولى المناطق التعليمية والمدرسين منع اقامة الندوات الدينية او الخروج عن التقاليد التربوية التى يلجا اليها بعض الطلاب بترك الحصص الدراسية وقت الصلاة وحظر الشعارات الخاصة بالجامعة الاسلامية ومنع الطلاب من السيطرة على ميكرفونات المدارس واذاعة اناشيد الجماعة الاسلامية وحذر اللواء الهلالى من اتخاذه الاجراءات الحاسمة ضد الخارجين على القانون من الطلاب الذين يعطلون الدراسة او ياتون بافعال خارجة عن العرف والتقاليد



مدير أمن قنا :

قضينا على النشاط العلنى لجماعات التطرف

تهديد السياحة لن يؤثر على حركة السياحة

أكد اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا أن الموقف الامنى فى قنا والاقصر هادىء والحركة السياحية نشطة فى ظل إجراءات التأمين التى اتخذتها أجهزة الامن للحفاظ على سمعة مصر الطيبة فى مجال السياحة .

وقال فى تصريحات خاصة لـ « الجمهورية » انه تم الاستعانة بـ ١٢ سيارة من السياحة لتأمين الطرق كما يتم تأمين المسطح المائى تنفيذا للتوجيهات الدائمة لوزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى

وأشار اللواء عنتر إلى أن قنا أصبحت المحافظة النموذجية ويوجد تعاون تام بين الشرطة والاهالى فى مواجهة ظواهر التطرف كما يبلغ العمد والخفراء عن أى شخص مشتبه فيه



لواء محمود عنتر

اكد مدير امن قنا انه تم القضاء على النشاط العلنى للجماعات المتطرفة ولاتوجد عناصر نشطة منهم سوى الصفين الثالث والرابع كما لم تعد تعقد ندوات لهم ولاتوجد مساجد خاصة بهم يستغلونها فى اثارة الجماهير والحديث فى أشياء بعيدة عن الدين

وحول ما تردد عن بيان تهديد السياح قال اللواء محمود متولى عنتر ان من وراء ذلك ليسوا مصريين أما حوادث القاء العبوات الناسفة على الاتوبيسات السياحية فالهدف منها هو شغل رجال الامن عن مطاردة المتطرفين . كلها حوادث بسيطة لم ولن تؤثر على حركة السياحة بالمنطقة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

الارهابيون [illegible] السلاح ويبدأون حرب المنشورات

اعلنت وزارة الداخلية انه قد تم القبض على جميع المتهمين من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين شاركوا في حوادث الارهاب الأخيرة في محافظات الصعيد

اكدت وزارة الداخلية اتخاذ اجراءات رادعة ضد كل من يحاول النيل من امن مصر وذلك ردا على المنشور الذى وزعته منظمة الاتحاد الإسلامي مهددة بضرب حركة السياحة واغتيال السياح الاجانب

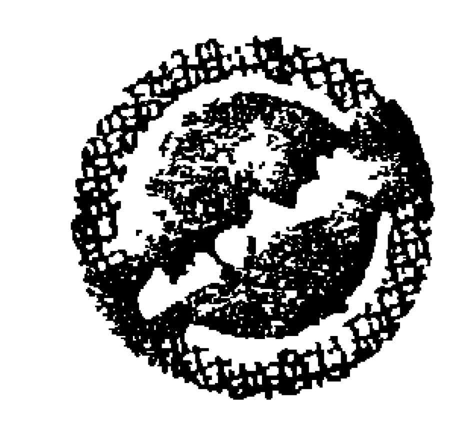
واكدت وزارة الداخلية انه تم وضع خطة امنية مكثفة لتامين وفود الشركات السياحية العالمية المشاركة في مؤتمر « الاستا » السياحي وتامين الفنادق الكبرى والاتوبيسات السياحية التى ستنقل اعضاء المؤتمر الذى يبدا اعماله صباح اليوم « الاثنين » بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر

وكانت الايام القليلة الماضية قد شهدت اشتعال حرب المنشورات من جانب الجماعات المتطرفة بعد ان نجحت قوات الامن في تعجيزها عن حمل السلاح .

كانت وكالات الانباء قد تلقت منشورا موقعا باسم منظمة الاتحاد الاسلامي تحذر فيه السياح الاجانب من السفر الى مصر لانهم سوف يتعرضون للاغتيال بعد غد « الاربعاء » في مدينتى الاقصر وقنا وهو التحذير الذى نشره عدد من الصحف العالمية

وفي اطار حرب المنشورات اصدرت جماعة الجهاد منشورا حذرت فيه وزارة الداخلية من مهاجمتهم في الشوارع والمنازل والقبض عليهم وادعت الجماعة اختفاء احمد يوسف احد رموز الحركة في بنى سويف

وقد اعتبرت اجهزة الامن لجوء الجماعات الارهابية الى حرب المنشورات تراجعا كبيرا عن سياسة العنف وحمل السلاح التى انتهجتها هذه الجماعات في السنوات الاخيرة والتى اثبتت فشلها امام الحسم الامنى الذى تواجه به .



الجماعات الإسلامية بأسيوط تنفى صلتها ببيان السياحة

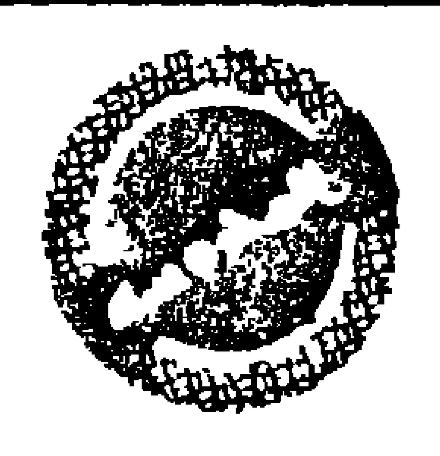
اسيوط – احمد عمر ومصطفى حسانين :

نفى متحدث باسم الجماعات الاسلامية فى اسيوط صلة الجماعات بالبيان الذى نشرته احدى الصحف تحت عنوان «منظمة التحرير الاسلامى» الذى يتناول تهديد السياح الاجانب بالقتل .

قال فى الندوة الاسبوعية التى عقدتها الجماعات فى مسجد الرحمة بأسيوط ان هذا البيان مدسوس على الجماعات وانهم لايحاربون السياحة فى مصر .

عقدت الندوة تحت حراسة امنية مشددة دون التعرض لاعضاء الجماعات الذين حضروها والبالغ عددهم ٢٠٠ شخص .

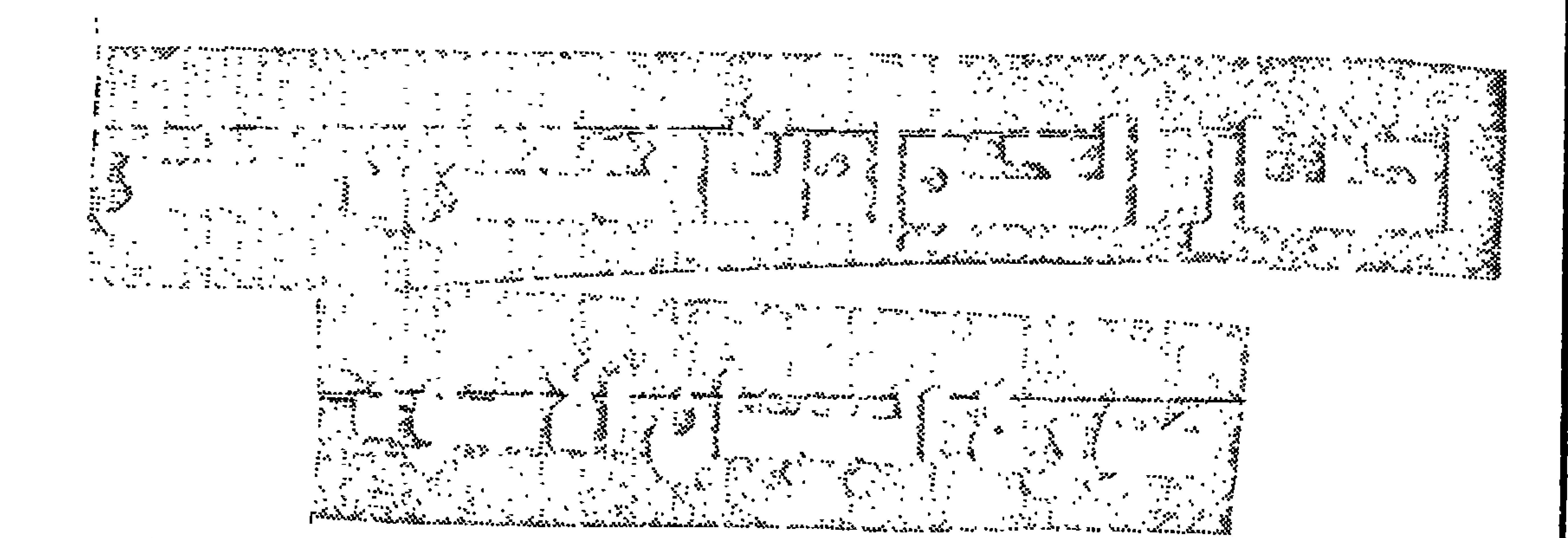
وصرح مصدر امنى مسئول ان اجهزة الامن لاتتعرض للمتطرفين داخل المساجد وانها لاتحارب التدين والمتدينين .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٦



ولما كنا نتوقع استمرار وتصاعد هذه الصدامات في المرحلة القادمة ، وخصوصا من ان يتسبب ذلك في وقوع اصابات بين الاجانب اثناء زيارتهم لتلك المناطق ، لذا نطالبهم بان يعملوا على منع رعاياكم من دخول قنا و الاقصر في الفترة القادمة حرصا على حياتهم وسلامتهم .

الجماعة الإسلامية [illegible]



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

and as we expecte that these clashes will continue and decend on the next stage , and for fear that any injuries can affect the foreigners while visting these area . We request you to work for preventing your citizens from entering Quena and Al Qusor in the future period in the disire for their life and safety .

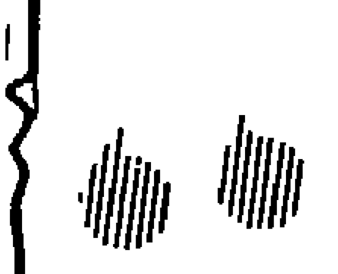
AL JAMA,A AL ISLAMIYA IN QUENA

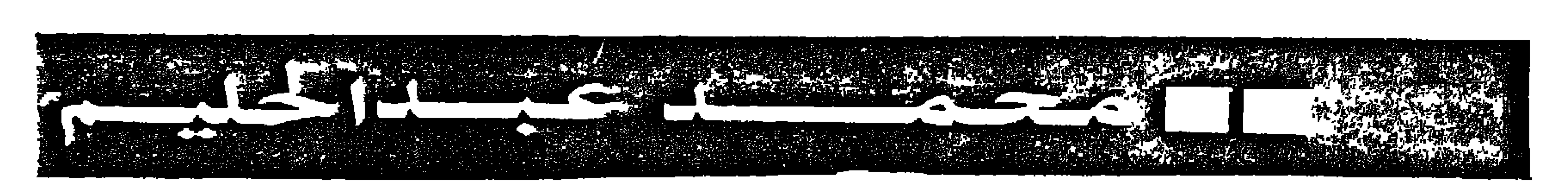


المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

فشل اعداء الحياة فى احداث الذعر الذى يخططون له بخبث لضرب السياحة فى مصر ، بواسطة تسريب بيان على وكالات الانباء باسم من يطلقون على انفسهم « الجماعة الاسلامية فى قنا » . هددت الجماعة باغتيال اى سائح اجنبى يزور مدينتى الاقصر وقنا ، وطالبوا فيه الدول الاجنبية بمنع رعاياهم من دخول الاقصر هذه الايام .. والسبب كما جاء فى بيان الجماعة المزعومة : « وقوع معارك وصدامات بين الجماعة الاسلامية والشرطة فى محافظة قنا ..





محمد عبد الحليم
موسى

الأقصر .. ادخلوها بسلام آمنين

هذا البيان لايمكن ان يصدر عن مصرى او مسلم يحب بلده

فنادق الأقصر تكتظ بالسياح فى غير الموسم السياحى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

والهدف من هذا « البيان الاسود » والذى اشارت اليه « اخبار اليوم » يوم السبت الماضى واضح وضوح الشمس ، وكأن افراد الجماعة الاسلامية يخشون على سلامة السياح ولايخافون على سلامة المصريين ابناء الاقصر وقنا ، ولايهمهم مصلحة بلدهم وارهاب كل من يريد زيارتها ، وضرب اهم مصادر الدخل القومى وهى السياحة .

والمحاولة كما هى « خبيثة » فهى مفضوحة فى نفس الوقت فلاتوجد اى معارك بين قوات الشرطة والمتطرفين حاليا فى قنا ، وقد أكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه تم القبض على جميع المتهمين فى حوادث العنف ولايوجد حاليا متهم واحد هارب .

وقال وزير الداخلية : أن مصر كانت وستظل بلدا آمنا وأن الحاقدين لن ينالوا ابدا من أمنها واستقرارها وستظل تفتح ذراعيها لكل السياح من العالم العربى وفى جميع انحاء العالم ، والشرطة المصرية تتخذ كافة الاجراءات لتأمين السياحة واضاف ان هذا البيان لايمكن ان يصدر عن مصرى أو مسلم يحب بلده ويهمه مصلحتها .

كما اكد اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة والآثار انه لم يقع اى حادث غير عادى وأن الحركة السياحية تسير بصورة منتظمة وعادية ونسبة الاشغال فى فنادق الاقصر فوق الحجم الطبيعى لهذا الوقت من السنة ، ورغم الحوادث البسيطة التى حدثت لم تشهد



● محمد عبدالحليم موسى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

الحركة السياحية فى مصر خلال العشر سنوات الماضية رواجا واقبالا مثل الآن سواء سياحة عربية او اجنبية والدليل على ذلك انعقاد مؤتمر « الاستا » العالمى للسياحة فى مصر ، وتم اختيار مصر لسمعتها السياحية فى مجال الخدمات والأمن والاستقرار .

ومن الاقصر اكد محسن جود مراسل « اخبار الحوادث » ان حركة السياحة عادية وان المدينة تشهد اقبالا على غير العادة فى مثل هذا الوقت وقبل بدء الموسم السياحى والذى يبدأ فى الاقصر واسوان مع شهر نوفمبر ويستمر حتى يناير وان نسبة الاشغالات فى فنادق الاقصر وصلت الى ٨٠٪ .

كما أكدت السيدة جودى دايت رئيس الدورة الحالية لمؤتمر الاستا العالمى فى كلمتها فى افتتاح المؤتمر على ان المؤتمر لمس منذ وصوله للقاهرة الأمن والامان وكرم الضيافة واكد ايضا فيليب ديفيد روف رئيس المنظمة فى كلمته باننا اتينا الى منطقة الشرق الاوسط من اجل ان نسهم فى تنشيط دور السياحة باعتبارها طريق السلام وان اختيار مصر لم يأت من فارغ فهى بلد الحضارة والتاريخ ووجه الشكر للمسئولين فى مصر على تنظيم المؤتمر مؤكدا ان مصر لها دور فى تهدئة الاوضاع فى المنطقة وتدعيم الاستقرار فى الشرق الاوسط ، وان الشعب المصرى استقبل الآلاف من اعضاء المؤتمر بحرارة وبروح الود والمحبة .

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

تقرير إخباري

لأن «أموال السياحة حرام».. ولا يجوز أن تعتمد عليها ميزانية الدولة»

المتطرفون يهددون: سنضرب «أبو الهول»



القاهرة ـ عبد الله كمال:

في خبر نقلته وكالات الأنباء منذ فترة، ولم ينشر في مصر قال عضو قيادي بالجماعات المتطرفة في إمبابة «أبو الهول صنم.. وعندما سنتولى الحكم سنحطمه».

وأضاف: «إن أموال السياحة حرام، ولا يجوز شرعا أن تعتمد عليها ميزانية الدولة، لأن من بينها أرباح بيع الخمور والملاهي، وكازينوهات القمار».

لقد قيل هذا التصريح تحديدا قبل أيام من محاولة الجماعات المتطرفة نقل العنف من ديروط في محافظة أسيوط إلى الأقصر، أهم مدينة سياحية في العالم.. وقبل أشهر من إرسال بعض المتطرفين بيانا إلى وكالات الأنباء حذروا فيه من عقد مؤتمر الأستا في القاهرة، وهددوا بتفجير بعض المواقع السياحية في مصر.

وقد افتتح أول من أمس في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك المؤتمر الثاني والستين لاتحاد شركات السياحة الأميركية «الأستا» وقال في كلمته التي ألقاها أمام المئات من مندوبي الشركات السياحية: «إن ازدهار صناعة السياحة لا يتم إلا في ظل السلام والاستقرار والتسامح».

وقال فؤاد سلطان وزير السياحة الذي يعول على المؤتمر في زيادة إقبال السائحين الأميركيين والأوروبيين على مصر: «إن مصر واحة استقرار ينعم فيها السائحون بالأمان». ومنذ أشهر، وبعد تصاعد العنف في ديروط، بعد محاولات إثارة الفتنة الطائفية فيها، حاول المتطرفون إرهاب الدولة، والضغط عليها اقتصاديا، عندما فجرت عبوة أمام معبد الكرنك في الأقصر، حيث لم يصب أي سائح، وإن توترت الأجواء وساد انطباع عن أن مؤتمر الأستا لن يعقد في القاهرة.

وعلى الرغم من بدائية العبوة التي ألقيت على المعبد ذي الأهميه التاريخيه، إذ إنها لم تكن تحوي سوى بعض المسامير والحصى، وبعض محتويات «بمب» الأطفال، إلا أنها أشارت إلى تفكير جديد تنتهجه الجماعات المتطرفة يدل على أن الشباب صغير السن المنضم إليها لا يفكر وحده، ففي الأقصر، هذه المدينة التي تقع في عمق جنوب مصر، يوجد مندوبون لآلاف الشركات السياحية الذين يتصلون بشكل دائم بمقراتها في جميع دول العالم. لكن الحادث لم يدع أيا من هؤلاء المندوبين لإلغاء أي رحلة مقررة إلى الأقصر ولهذا فإن واقعة أخرى، ألقيت فيها العبوة المتفجرة على مجموعة من

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

السائحين تمت بعد حادثة الكرنك بأيام، لكنها لم تحدث اي تأثير والهدف من هذه الحوادث التي تبعها التهديد الذي وصل وكالات الأنباء هو منع أربعة مليارات دولار من دخول خزانة مصر عن طريق السياحة، وبالتالي تحقيق ضغط اقتصادي على المواطنين في مصر حيث يمكن ان تخلق بيئة تستفيد منها الجماعات المتطرفة.

ورغم أن هذه الاستراتيجية تبدو جديدة على الجماعات في مصر، إلا انها لم تحرز نجاحا، لا سيما أن نصف سكان الأقصر يعملون بالفعل، ومنذ المراحل العمرية الأولى، في صناعة السياحة.لكن المتطرفين لم ييأسوا، وارسلت منظمة مجهولة اسمها الاتحاد الإسلامي البيان المذكور إلى وكالات الأنباء، وحذرت فيه السائحين الأجانب من زيارة مصر، او الظهور في مدينتي الأقصر وقنا اليوم (امس).

وحتى الان لم يقع شيء مما تحدث عنه البيان، إلا ان هناك كثافة أمنية حادة تمت الاستعانة بها في المدينتين، وفي جميع الأماكن التي سيرتادها حضور مؤتمر «الأستا»، الذي اتم حتى الآن يومين من برامجه.

ورغم هذا استفز المنشور المحرر السياسي لجريدة «اخبار اليوم» الأسبوعية القاهرة، ودعاه لان يكتب قائلا: هذا بيان تافه، ولكن إلى اي مدى يوجد بيننا من يكره مصر.. نحن نحترم المتدينين، ونراهم افضل المواطنين.. ولكن لا بد من مواجهة التطرف في العنف بنفس العنف، فالقانون السماوي والقانون الوضعي ينصان على ان العين بالعين والسن بالسن.

وفي هذا الإطار فإن الجميع في انتظار ما سيحدث، واغلب الظن ان شيئا لن يقع.. لكن المراقبين يؤكدون ان حدوث هذا الشيء الذي سيكون في الأغلب عملا تخريبيا لن يؤثر على السياحة في مصر، فمثل هذه الأمور موجودة في اغلب دول العالم.. لكنه سينقل المعركة مع المتطرفين إلى مستوى آخر تماما!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

٢٦/٩/١٩٩٢

القلوب البيضاء هزمت بيان الارهاب الاسود !

المدينة الجميلة .. تنعم بالأمان . أهلها البسطاء لا يعرفون سوى الحب وكرم الضيافة ولكنهم واجهوا في الاسبوع الماضى تهديدا خطيرا من عصابات المتطرفين

التى اعلنت صراحة عن عزمها على ضرب السياحة فى مصر من خلال عملياتها الاجرامية .

الكل تسابق للدفاع عن مصر .. الرجال والنساء .. الشيوخ والاطفال .. والاجانب .

« اخبار اليوم » كانت هناك تسجل بالكلمة والصورة هذه اللحظات .. حتى انتصر البسطاء !

كتب - وائل ابوالسعود :

لم يكن الامر غريبا ! منظمة ارهابية تسمى نفسها الاتحاد الاسلامى ارسلت بيانا هددت فيه باغتيال اى سائح يظهر فى مدينتى الاقصر وقنا !

ورغم ان البيان كان هشا .. الا انه كان يعنى الكثير والكثير .. خاصة بعد ان التقطته وكالات الانباء العالمية وساعدت - عن عمد او دون قصد - فى تحويله الى بيان جدى .

كان البيان يعنى ضرب الاقتصاد المصرى الذى يسعى بخطوات حثيثة نحو الافضل .. كان يعنى ضرب السياحة المصرية .. كان يعنى احراج مصر وهى تستضيف مؤتمرا سياحيا عالميا كبيرا - الاستا - .. كان يعنى زعزعة الامن وتشتيت جهود رجال الشرطة .. كان يعنى عرقلة المسيرة .. وكان وكان ...

لذلك كان لابد من التصدى لكافة محاولات هؤلاء الحاقدين ، المفسدين ، الكارهين لمصر وشعبها المسالم .

المسئولية الكبيرة القيت على عاتق الجهاز الامنى المصرى .. وكان لابد من التعرف على كافة الاحتياطات الامنية التى اتخذت لمواجهة هذه العصابات المتطرفة .

استعدادات امنية !

● **اللواء محمد تعلب مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار اكد** ان بيان التهديد لا يشكل اى خطورة حيث تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة من جانب رجال الشرطة وبالنسبة لشرطة السياحة بمدينتى الاقصر وقنا فقد تم تدعيمها بعشرين سيارة من وزارتى السياحة والداخلية .

واضاف مدير شرطة السياحة والاثار ان اجهزة الامن تمكنت من القاء القبض على كل العناصر المتطرفة فى الفترة الاخيرة .

وان السياحة فى مدينتى الاقصر وقنا لم تهتز بمثل هذا البيان رغم نشره فى العديد من الصحف الاجنبية .

● **اما مساعده لمنطقة الاقصر اللواء على البطران** فيرى ان بيان التهديد الذى نشر قبل عشرة ايام مجرد « حبر على ورق » ولكن ذلك لا يعنى التهاون فى جديته بل يعنى المزيد من توفير الامن ولكن بالقدر الذى لا يثير انتباه السائح حتى لا يتسرب اليه الخوف .

ويضيف اللواء على البطران ان مديرية امن قنا - وعلى راسها اللواء محمود عنتر مدير الامن ومساعده لقطاع الاقصر اللواء احمد عبدالله - قد وفرت كافة الاحتياجات الامنية اللازمة لمواجهة هذا الموقف فتم تامين كافة الطرق المؤدية الى مدينتى الاقصر وقنا كما تم تكثيف الحملات لضبط اكبر عدد من الجماعات المتطرفة تحسبا لوقوع اى شىء وقد تم بالفعل تطهير المدينتين

المسئولون يتكلمون !

● **اللواء يحيى البهنساوى**

محافظ قنا اكد لـ « اخبار اليوم » ان بيان التهديد الهدف منه تشتيت جهود الامن فى المحافظة فلا يعقل ان يرسل شخص خطابا مبهما ويؤكد فيه تنفيذ تهديده الا اذا كان على درجة من الثقة بنفسه تفوق كل التصورات وهذا الامر مستبعد تماما مع من يدعون انهم الجماعات المتطرفة لان مثل هذه الجماعات قد اشهرت افلاسها عندما استغلت الصبية الذين لم يتعدوا الخامسة عشرة من العمر فى تنفيذ عملياتهم الارهابية مقابل ٥٠ قرشا فى العملية ..

وقال المحافظ : هل مثل هؤلاء يؤخذ تهديدهم مأخذ الجد ؟.. بالطبع لا يمكن .. هذا الامر مستبعد ولن يحدث اى شىء .. كما هدد هؤلاء المفسدون .

● **اما اللواء محمد عزت رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر** فأكد على ثقته فى رجال الامن فى محافظة قنا للزود عن امن مصر - المصريين والاجانب على السواء - وتامين الاماكن السياحية والفنادق والبواخر فى مدينتى الاقصر وقنا .

واضاف رئيس مدينة الاقصر انه لا يثق فى جدية مثل هذا التهديد ووصفه بالسخف مشيرا الى ثقة العالم باكمله فى امن وسياحة مصر ودلل على ذلك باختيار مصر لتنظيم مؤتمر الاستا السياحى العالمى .

عقوبة الحرابة !

● **فضيلة الشيخ احمد عبدالحق مدير المعهد الازهرى بالاقصر** يرى ان هذا التهديد يعد ترويعا للنفس والامن لا يقره الدين الاسلامى بل ان الاسلام وهو دين امن وسماحة وسلام قد اوجد عقوبة الحرابة اى عقوبة قطع الطريق وترويع المسلمين الامنين وغيرهم .

واضاف الشيخ احمد عبدالحق ان النص القرآنى واضح لا لبس فيه فاذا ما ثبتت الادانة على مرتكب هذه الجريمة يكون عقابه كما قال تعالى « ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف » .

واكد الشيخ احمد عبدالحق ان الغرض من مثل هذا التهديد ليس زعزعة الامن فى الاقصر وقنا فقط انما فى مصر كلها وقال ان اعداء مصر كثيرون يحاولون هدم اى انجاز يتحقق لمصرنا العزيزة .

موسم سياحى .. لم يحدث !

كان لابد من لقاء المسئولين عن السياحة فى مدينة الاقصر التى شهدت موسما سياحيا قويا حيث تزايد عدد السياح بدرجة كبيرة لا تحدث حتى فى موسم السياحة الشتوى الرئيسى .

● **محمد البوهى نائب المدير العام التنفيذى لاحد الفنادق الكبرى قال** : رغم التهديد والارهاب الا ان الاقصر لم ترى موسما سياحيا كهذا منذ ١١ سنة بل ان هذا الموسم افضل من الموسم السياحى الذى شهد اوبرا عايدة فى الاقصر .

● **محمد رضا مدير احد الفنادق الكبرى بالاقصر اكد** ان الهدف من هذا البيان زعزعة الامن وضرب السياحة والاقتصاد المصرى ورغم ذلك لا توجد اى مشاكل فى السياحة لان كل اهل الاقصر يرفضون هذا الارهاب ويحمون السائحين بانفسهم .

● **عبدالمعطى دسوقى المدير الليلى لفندق كبير بالاقصر اكد** ان نسبة الاشغال فى الفندق فى هذه الايام تتعدى الـ ٩٩٪ وهذا لم يحدث فى فصل الصيف من قبل .

● **هانى بكرى نائب مدير فندق اخر كبير بالاقصر** يرى ان هذا التهديد لم يهتم به السائحون حيث لم يتلق من اى سائح الغاء للحجز او حتى تعديل بسيط فى مدة الاقامة .

● **كمال الدين عبدالغفار مدير باخرة سياحية بالاقصر** يرى ان التهديد لن يزيد السياحة الا استقرارا فقد تم تامين كافة المنشآت السياحية الفنادق او البواخر تحسبا لوقوع اى حوادث .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

فى حب مصر !

ولكن ماذا عن السائحين انفسهم .. هل علموا بامر التهديد الموجة اليهم من قبل هذه العصابات المتطرفة ؟.. ام لا .. هل شعورهم اختلف الان ام لا ؟!

● **ايميلدا ساكستون .. مدرسة من ايرلندا قالت :**

علمت بالخبر وكنت متخوفة فى البداية ولكننى تذكرت ان العنف موجود ايضا فى ايرلندا وفى كل مكان فى العالم وبالعكس فمصر تعد من اكثر الدول امنا لذا طردت مخاوفى وبقيت فى الاقصر لاستكمال رحلتى.

● **ابنه عمها مارى ساكستون موظفة بنك** تدخلت فى الحديث قائلة : ها نحن فى الاقصر فماذا فعلوا بنا ؟ نحن لا نخاف الارهاب او العنف لقد اصبح العنف سمه هذا العصر ولكننى اشعر بالامان فى مصر لاننى اثق فى شعبها المضياف .

● **المرشد السياحى الايطالى البرتو سارى** ترامى الى سمعة بيان التهديد ولكنه اكد عدم اهتمامه به وقال ان فى ايطاليا يعد هذا الامر طبيعيا جدا رغم أن ايطاليا بلد سياحى من الطراز الاول واكد ان مصر بلد امن الى اقصى درجة رغم محاولات الكثيرين من اعدائها للنيل منها .

● **آنا ليتشا .. مترجمة ايطالية من فينيسيا** امضت فى الاقصر ثلاثة ايام قالت : احببت الاقصر واهلها لدرجة اننى لا اريد فراقها .. اشعر بأمان تام لا فى الاقصر فقط انما فى مصر كلها .. لم اسمع شيئا عن بيان التهديد ولكننى لا اهتم بهذا لاننى اثق فى رجل الامن المصرى .

● **اما مايكل ماكينيزى وهو طبيب** اسنان امريكى فقال : الاقصر عظيمة حقا واهلها كرماء ويحبون السائحين بدرجة كبيرة .. لم اسمع ببيان التهديد هذا .

شقيقته هيدزر وتعمل محامية قالت : لا نهتم بهذا التهديد السخيف .. المصريون محبون للخير وللصداقة .. كرماء طيبون واعتقد ان القلة المتطرفة لن تنجح فى مهمتها لان الشعب المصرى سيتصدى لها بكل قوة .

● **الالمانى ميشيل فايتش ايكر .. مهندس ميكانيكا** قرا بيان التهديد فى الصحف الالمانية ورغم ذلك استمر فى زيارته للاقصر وقتا وقال : ان مصر تختلف كثيرا عن اى دولة سياحية اخرى .. الحب والصداقة يغلبان على حياة الشعب المصرى .. الارهاب لن ينتهى وفى المانيا حزب نازى جديد وفى ايطاليا عصابات المافيا وفى كل دول العالم يتواجد الارهاب .. هذا امر طبيعى لا يخيف .. فلن تتوقف الحياة من اجل هؤلاء المجانين .

● **زوجته مارجيتا مهندسة ديكور** قالت انها حضرت الى مصر للمرة الثانية بعد ان اعجبت بالشعب المصرى الودود الشهم واعتقدت ان هذا التهديد مجرد اشاعة لاثارة الذعر وضرب مصر سياحيا .

رجل الشارع يرفض الارهاب !

رجل الشارع البسيط فى مدينة الاقصر تلقى البيان بحذر كبير ..

● **محمود ابوطالب .. مراكبى قال :**

« سمعت بالخبر من الجرائد ولكننى سوف اشارك بدورى فى استقرار الامن والسياحة فى مدينتى وهذا واجب كل مصرى مخلص ان يبلغ عن أى شخص يحاول تهديد مصدر قوت اهالى الاقصر .. السياحة فى هذا الموسم ممتازة .. ماذا يريد هؤلاء من مصر ؟!

● **اما على محمد عطيطو صاحب عربة حنطور فقال :**

لم اسمع بمنشور التهديد هذا ولكننى متاكد ان هؤلاء هم اعداء مصر الحقيقيين .. السائح يعد مصدرا للخير ولذا نحميه ونخاف عليه ونستضيفه ونبذل كل جهدنا من اجل استمرار السياحة والخير لمصر .

● **احمد راضى طالب ثانوى قال :** مصر ستظل بخير طالما هناك ابناء لها يخافون عليها ويعملون على استمرار مصالحها واستقرار امنها .. اعتقد ان الاهالى البسطاء سيعاونون رجال الشرطة فى مهامهم الجسيمة من اجل مصر .

□ □ □

وهكذا انتصر الخير فى مدينة الاقصر .. انتصر بفضل القلوب البيضاء وبساطة اهلها الذين لا يعرفون سوى حب الناس .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

بعد المنشور المجهول الذى هدد بقتل السائحين يوم الأربعاء

كل شىء هادىء فى البر الغربى للأقصر

الجماعة الإسلامية

البيان مدسوس.. ولسنا ضد السياحة

□ الاقصر - مجدى شندى:

الخبر الصحفي هو أن تسجل ما يحدث.. لذلك فقد كانت مهمتنا فى الاقصر صعبة، لأنها ببساطة كانت تسجيلا لما لم يحدث، كانت المهمة تقول: «كل شىء هادىء فى البر الغربى لمدينة الاقصر».

البداية بيان منسوب لمنظمة مجهولة تدعى «منظمة الاتحاد الاسلامى» وزع فى الاقصر يوم الاربعاء الماضى - قبل انعقاد مؤتمر «الاستا» فى مصر، البيان يهدد السياح الذين يفكرون فى زيارة الاقصر.

مع وصولنا الى مدينة الاقصر الواقعة فى قلب صعيد مصر مساء الثلاثاء الماضى لم يكن ثمة شيء غير عادي يحدث، فالاجراءات في المطار الدولى للاقصر وعبر الطرق والمنافذ المؤدية للمدينة عادية جدا.

أهل المدينة من جانبهم يبتسمون حينما تفاتحهم فى قصة هذا المنشور ابتسامة الواثق من أنه مجرد «فرقعة» اعلامية لخدمة غرض معين، والسائحون يتقاطرون على المدينة ويتجولون فيها بحرية وثقة كاملتين كأنهم بذلك يعترفون بقدرة الامن المصرى على حمايتهم، وبأن جو الاستقرار في مصر لن يستطيع احد ان يؤثر عليه!

قصة المنشور

وصل البيان الى العديد من السفارات الغربية وشركات السياحة بالقاهرة وتتصل احداها بجهات الامن المصرية لابلاغها فتقوم فى تكتم شديد بجمع نسخ المنشور التى وصلت الى هذه الشركات وتبدأ خطة البحث عمن يكون وراءه ولكن كيف عرف اهل الاقصر والمسئولون فيها بذلك؟

اللواء محمد عزت السيد رئيس مجلس المدينة يؤكد لـ «العالم اليوم» انه لم يعرف الا بعد أن تناقلت وكالات الانباء هذا الخبر ويقول لم تكن لدينا اية احتمالات مطروحة لتهديد.

عامة الناس لم يعرفوا ايضا الا عندما نشرت صحيفة مصرية اسبوعية هذا الخبر المثير، فى حين يتفرد اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا بكونه الوحيد الذى عرف ذلك قبل النشر ومن خلال وزارة الداخلية بالقاهرة بعدما تم الابلاغ عنه بدقائق.

ولما كان الامـر لا يمكن اخذه مأخذ الجد فقد دهش الجميع من عملية نشره فى صحيفة مصرية واسعة الانتشار وبـ «البنط العريض» يقول رئيس مجلس مدينة الاقصر: دهشنا من عملية النشر ويوافقه مدير امن قنا فى هذه الدهشة مضيفا، الغريب ان ذلك اذيع في تحقيق صحفى مطول قبل مؤتمر «الاستا» (وهو حديث ضخم جدا)، بيوم واحد ويتساءل «هل كان من الاوفق ان نعلن كمصريين اننا نتعرض لتهديد.!» ان الهدف كان توصيل رسالة لغير صالح السياحة.. ولقد جزعنا جميعا لذلك وكان من الاوفق الا ينشر (حتى لو قامت بنشره صحف اجنبية) واذا كنا نريد ادانة التطرف امام الرأى العام كهدف للنشر، فإن الاساليب التى يمكن اتباعها لذلك عديدة منها ابراز ان هذا التطرف معدوم الوسائل ويستخدم وسائل غير حضارية كما كان يمكن ابراز احداث العنف التى تورط مثل محاولات اغتيال كتاب وصحفيين واغتيالات لرجال امن، والقاء عبوات ناسفة فى اماكن عديدة.

من المسئول؟

قبيل الموعد المحدد لاحداث العنف المزعومة بيوم واحد اصدرت الجماعات الاسلامية باسيوط (حيث مركز القيادة) بيانا نفت فيه صلتها بمنظمة «الاتحاد الاسلامي» والبيان فى رأيها «دسيسة مختلقة» يراد بها تصفية الجماعات. واضاف البيان «إننا لسنا ضد السياحة» ولكننا نطالب بالتنبيه على السياح الالتزام بالتقاليد المصرية!!.

اللواء محمد عزت السيد يستبعد من جانبه ان تكون جماعة اسلامية وراء البيان ويشاركه فى الرأى اللواء عنتر الذى وصل الامر به الى التأكيد بأن ايا من المتطرفين خصوصا فى قنا ليس هو الذى وراء هذا التهديد وربما يكون صنيعة جهة خارجية وتسأله «العالم اليوم» هل توصلتم من خلال البحث الى الفاعل الحقيقى؟

فيجيب بثقة كاملة «ليس هناك بحث فى هذا الامر، وانما هناك احتمالات مدروسة، ففى هدف تعاني اسرائيل من انخفاض عدد السائحين الذين يتوجهون اليها، كما ان الشركات السياحية يملك معظمها اليهود ويملكون التوكيلات الملاحية ايضا.

ولكن ما الذى دفع الجهة التى اصدرت بيانا الى تذييله بتوقيع يوحي بأنه صادر عن جهة اسلامية؟ تكمن الخلفية الفكرية بين سطور ادبيات الجماعة وان كانت في معظم الاحيان لا تعبر عنها بشكل صريح، فالاهتمام بالاثار جزء من احياء مصر الفرعونية، وهذا يتناقض مع مصر الاسلامية من وجهة نظرهم، وهذه التماثيل تشبه الاصنام هذا شيء. الشيء الاخر هو أن السائحات الاجنبيات لا يلتزمن الحشمة والوقار بما يتناسب والتقاليد كما انهم يشربون الخمور ويمثلون داعيا للاختلاط والاثارة ومن ثم فإن الدخل السياحي يصبح برمته دخلا حراما طالما لم تتخذ الاساليب التى تتناسب والاسلام.

الأربعاء الهادىء

في صبيحة ذلك اليوم الذي وصفه احد ضباط الشرطة المكلفين بالخدمة فى الاقصر بأنه العيد الكبير كان كل شيء يسير بصورة عادية وهادئة تماما لا تلمح اي توتر باد على الوجوه، الفنادق الموجودة بالمدينة نسبة الاشغال فيها ١٠٠٪ وهناك سائحون لا يجدون مكانا فيضطرون الى النزول فى فنادق مختلفة وعند الخامسة صباحا ومع تميز الخيط الابيض من الخيط الاسود تنطلق المعديات، (وهو اللفظ الذى يطلقه اهل الاقصر على البواخر الصغيرة) حاملة افواج السائحين الي وادى الملوك فى البر الغربي وهى ممتلئة عن اخرها.. إقبال هائل على دخول المعابد. تجرى «العالم اليوم» احصاء لتذاكر الدخول فى واحد من المعابد فتجدها قد تعدت ٢٢٠٠ تذكرة، عند الساعة الثانية يعود السائحون الى البر الشرقي مرة اخرى للغداء وبعد فترة راحة قصيرة يخرج السياح مرة اخرى للتسوق فى البازارات المنتشرة وركوب الدراجات العادية والحناطير كالعادة ثم يسهرون فى صالات الفنادق وعلى البواخر المنتشرة والمقاهى التى تملأ شوارع المدينة حتى الساعات الاولى من الصباح. لا اصدق عينى واسأل اللواء عزت السيد فى نهاية اليوم عن تأثير التهديد فيجيبني «اطلاقا ليس هناك اى تأثير ولو طفيف» ثم يستدرك قائلا ولكن العكس هو الذى حدث.



الأربعاء «الوهمى» والمنظمة الوهمية

جماعة أسيوط والاخوان يرفضون تهديد السياح

القاهرة - مكتب «المسلمون»:

مر يوم الاربعاء «المرتقب» في مدينتي الأقصر وقنا بمصر دون اية حوادث تذكر ولم تشهد المدينتان اى اعتداء على احد من السياح بينما كانت حركة السياحة هناك عادية. في الوقت نفسه أعلنت الجماعة الاسلامية - المحظورة - بيانا أكدت فيه عدم صلتها بما يسمى بمنظمة الاتحاد الاسلامى.. ونفت بشدة اى تهديد صدر عنها باغتيال السياح الأجانب في مصر.

كانت وكالة الانباء الالمانية «د.ب.أ» وبعض الوكالات الأخرى قد نشرت بيانا باسم منظمة الاتحاد الاسلامى هددت فيه باغتيال اى سائح اجنبى يظهر يوم الاربعاء ٢٦ ربيع الأول ١٤١٣هـ في مدينتي الأقصر وقنا.

وحذر البيان السياح الأجانب من السفر الى مصر.

وفي بادرة تكاد تكون الاولى من نوعها اجتمع حوالى ٢٠٠ شخص من المنتمين للجماعة الاسلامية المحظورة في أحد مساجد مدينة اسيوط بصعيد مصر في حراسة الأمن.. واعلن متحدث باسم الجماعة بيان اكد فيه عدم صلة الجماعة الاسلامية بهذا البيان او بهذه المنظمة وأنكرت الجماعة رفضها لتهديد السياحة مع التحفظ على تصرفات بعض السياح التى لا تتفق مع مبادىء الدين.

ومن جانبها أكدت جماعة الاخوان المسلمين في مصر ادانتها بقوة لأى اعتداء على السياح في مصر لأن حكم الدين هو عدم الاعتداء على من دخل بلادنا بعهد أمان وقال بيان الاخوان المسلمين ان على الدولة العمل على تشجيع السياحة والا تتناقض سياستنا السياحية مع قيمنا ومعتقداتنا الدينية.

وقال عن منظمة الاتحاد الاسلامى ليس هناك من يستطيع ان يؤكد انها منظمة مصرية أو انها منظمة حقيقية، فان اعداء مصر كثيرون ومن لهم مصلحة في تدمير السياحة المصرية عديدون. ويبدو أن ملف ما يسمى بمنظمة الاتحاد الإسلامى سيغلق بسرعة خاصة انه لا توجد مؤشرات حقيقية على وجود مثل هذه المنظمة، بل ان الجماعات الاسلامية لا تحبذ اطلاق كلمة منظمة عليها. ويرى بعض اعضاء الجماعة الاسلامية انه قد يكون بعض الأشخاص قليلى العدد يحاولون شد الانتباه اليهم من خلال هذا البيان ■



المصدر : الأهــــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٢

التحقيق فى حادث اطلاق الرصاص على مركب سياحى بالنيل

بدأت النيابة أمس تحقيقاتها فى حادث اطلاق الرصاص على المركب السياحى « نايل ايليت » مساء أمس اثناء سيره بالنيل جنوب مدينة دير مواس بالمنيا وعلى ظهره ١٤٠ سائحا المانيا فى طريقه من القاهرة لأسوان ، حيث اسفر الحادث عن اصابة ثلاثة مصريين من العاملين على ظهر المركب باصابات بسيطة .

وقد واصل أمس المركب السياحى سيره بمياه النيل حيث وصل إلى مدينة سوهاج بعد أن امضى السائحون ليلتهم الماضية فى ضيافة محافظ اسيوط اللواء حسن الالفى الذى نظم لهم جولة سياحية بالمدينة ، ولم يسفر الحادث عن اصابة اى من السياح بسوء .

واكد سعيد البطوطى مدير المركب ان الحفاوة التى قوبل بها الفوج السياحى فى اسيوط وزيارتهم لدير العذراء بجبل درنكة والدير المحرق ازالت اثار الحادث من نفوسهم .

وقد تبين أن المصابين الثلاثة هم : شاكى حامد شعلان « مرشد سياحى » وابراهيم احمد عبد العزيز « طباخ بالباخرة » ومحمد ابراهيم « عامل » .

وقد قرروا انهم فوجئوا بدفعتى طلقات من الرصاص تنطلق من مسافة بعيدة تجاه المركب ولاذ بعدها المتهمون بالهرب .

وقد بدأت أجهزة الأمن جهودا مكثفة لحصار المنطقة والبحث عن المتهمين الذين يرجح انهم من الجماعات المتطرفة .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

احالة تنظيم ارهابى لضرب الحركة السياحية للمحاكمة

كتبت خديجة عفيفى :

قرر المستشار رجاء العربى النائب العام احالة المتهمين التسعة الذين اشتركوا فى اتلاف وتفجير ثلاثة من دور العرض بمدينة راس البر للمحاكمة .. واعلن المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول بنيابة امن الدولة العليا قرار الاتهام . وامر باحالة ستة متهمين الى محكمة الاحداث لصغر سنهم . والباقين الى محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » .

وجهت النيابة للمتهمين تهمة الاتفاق الجنائى بقصد التخريب وتشكيل تنظيم ارهابى يهدف لضرب الحركة السياحية . وحيازة عبوات متفجرة لمواجهة قوات الشرطة .

وقد كشفت التحقيقات التى تولاها هانى برهام رئيس النيابة باشراف المستشار محسن مبروك المحامى العام ان المتهمين الثلاثة « الكبار » اعدوا عبوات شديدة الانفجار بدمياط ، واتفقوا مع المتهمين الاحداث على تفجير دور العرض واتلاف « افيشات » الافلام فى شهر يونيو الماضى بعد ان اقنعوهم بانها نوع من المنكر .

وكان قد تم ضبط المتهمين ومعهم كميات كبيرة من العبوات و « ازميل » لاستخدامه فى التكسير .. واثبت تقرير المعمل الجنائى بان العبوات المضبوطة مطابقة لما جاء باعترافات المتهمين .

مصر: متطرفون يهاجمون باخرة تحمل ١٥٠ المانياً

■ القاهرة، أسيوط - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - خيم التوتر مجدداً على محافظات الصعيد بعدما اطلق ملثمون يرجح انهم اسلاميون متشددون رصاصاً على باخرة سياحية مصرية كانت تعبر النيل من مدينة دير مواس التابعة لمحافظة المنيا في صعيد مصر متجهة نحو اسيوط ثم الاقصر واسوان. واصيب اثنان من طاقم السفينة والمرشد السياحي بجروح، في حين لم يصب باذى اي من السياح الذين كانوا في السفينة وعددهم ١٤٠ وجميعهم من المانيا.

وعزت الشرطة الحادث الذي وقع اول من امس الى اعمال ثار بين افراد عائلتين وقع على بعد ستة كيلومترات شمال مدينة ديروط في صعيد مصر. وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بأن اطلاق النار لم يستهدف ركاب الباخرة، وان الامر لا يتعدى طلقات طائشة اصابت الباخرة اثناء تبادل الرصاص في اطار اعمال ثار بين عائلتين، ما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص. الا انه اضاف ان جهوداً امنية مكثفة تبذل الآن لاعتقال الجناة والتعرف الى هوياتهم خصوصاً ان المنيا تضم عناصر متطرفة تنتمي الى تنظيم «الجهاد» المحظور، ويحتمل ان يكون بعضهم اطلق الرصاص عمداً في اطار مخطط لالحاق الضرر بالنشاط السياحي في مصر والذي يعتبر احد اهم مصادر الدخل القومي.

وروى شهود عيان من عمال الباخرة ان ثلاثة او اربعة من الملثمين اطلقوا النار على الباخرة من اسلحة الية وبنادق.

وقال المرشد السياحي الذي اصيب برصاصة عبدالله عبدالغني جاب الله للصحافيين: «كنت موجوداً في المطعم مع السياح في الدور الرابع عندما سمعت طلقات رصاص. ونظرت من النافذة فوجدت ثلاثة يقفون على الشاطئ الغربي للنيل ويوجهون بنادقهم الآلية الى المركب (...) فدفعت مندوب الشركة الالماني الذي كان يجلس امامي الى الارض وطلبت من الركاب الاستلقاء تحت الموائد». واضاف ان اطلاق الرصاص استمر مدة ثلاث دقائق.

وقال نبيل يحيى عبدالله، وهو عامل في «بازار» الباخرة: «كنت جالساً في المطعم وسمعنا عشرات من طلقات الرصاص وشاهدنا اربعة ملثمين يرتدون جلاليب بلدية لونها رمادي وهرب احدهم بعدما اطلق رصاصات عدة، في حين استمر الثلاثة الآخرون في اطلاق النار».

وقال قائد الباخرة سيد احمد عبدالغني: «كانت الباخرة تسير بسرعة ١٨ كيلومتراً في الساعة عندما وقع الحادث فواصلت السير بالسرعة نفسها، وأرسلت اشارة استغاثة تلقتها بني سويف اولاً ثم اسيوط ووصلت بعد ثلاث ساعات الى منفلوط».

واضاف ان رجال الامن حموا الباخرة اثناء سيرها من منفلوط حتى اسيوط.

وعلمت «الحياة» ان الباخرة «نايل ايليت» توقفت في اسيوط حيث اسعف المصابون الثلاثة، وهم ابراهيم محمد عبدالعزيز وسامي محمد شعلان ومحمد صديق. وأقام محافظ اسيوط اللواء حسن الالفي حفلة استقبال لركاب الباخرة في ديوان المحافظة، وشرب السياح الشاي وشاهدوا فيلماً تسجيلياً عن المعالم السياحية والأثرية التي تضمها محافظة اسيوط. ثم اصطحبهم في جولة في احياء المدينة قبل ان يواصلوا رحلتهم في الباخرة الى مدينة الاقصر.

وأكد مدير الامن في قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» ان الباخرة وصلت مساء امس الى مدينة الاقصر وان طاقماً من قوات الامن يحميها حتى وصولها الى محافظة اسوان في

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: متطرفون يهاجمون باخرة

تتمة الصفحة الاولى

ختام رحلتها السياحية عبر النيل.

واشار الى انه لم يسبق للمتطرفين في قنا ان حاولوا شن هجمات على بواخر سياحية في النيل لأنها مسالة محفوفة بالمخاطر، خصوصاً ان البواخر تسير في منتصف النيل وتكون بعيدة عن مرمى النيران.

ويذكر انه لم يقع سوى حادثين صغيرين في الاقصر احدهما في حزيران (يونيو) الماضي عندما انفجرت قنبلتان محليتا الصنع في معبد والآخر في آب (اغسطس) عندما القيت قنبلة بنزين على حافلة سياحية. ولم يصب اي من السياح بأذى في الهجومين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

جرح ثلاثة مصريين والحادث يهدد صناعة السياحة

هجوم مسلح على باخرة تحمل ١٤٠ ألمانياً

اسيوط (مصر) - «صوت الكويت»، رويتر: قالت مصادر امنية امس ان مسلحين يعتقد انهم من المتطرفين اطلقوا النار على باخرة نيلية كانت تحمل ١٤٠ سائحاً المانياً وجرحوا ثلاثة مصريين من العاملين عليها.

وقالت المصادر ان الهجوم الذي وقع اول من امس نفذه خمسة رجال مسلحين على الاقل.

ولم يصب احد من السائحين الالمان بسوء في الهجوم ولكن كلا من طباخ الباخرة ومرشد سياحي وأحد العمال اصيب بالرصاص في ساقه.

وقال مصدر امني في اسيوط حيث رست السفينة في وقت لاحق اثناء الليل ان من المحتمل ان الهجوم لم يكن يستهدف السائحين، واضاف قوله انه من المحتمل ان النار اطلقت على السفينة خلال قتال ثأري بين قرويين.

وكانت جماعة متطرفة قالت يوم الاربعاء الماضي ان فرعها في محافظة قنا قد طلب في وقت سابق من السفارات منع رعاياها من الذهاب الى المنطقة لتجنب اصابتهم بسوء في الاشتباكات بين المتشددين والشرطة.

وتشتبه مصادر امنية في القاهرة في ان متشددين اشتركوا في الهجوم الذي وقع اول من امس ولكن لم يعرف على الفور ما اذا كانوا اعضاء في الجماعة المتطرفة في صعيد مصر حيث نشرت قوات الامن بكثافة على مدى الاشهر الستة الماضية لاخماد اعمال عنف يقوم بها متطرفون. ووقع اطلاق النار في الوقت الذي غادرت فيه الباخرة «دير مواس» في محافظة المينا الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة. وابحرت الباخرة بعد ذلك الى اسيوط وقالت مصادر امنية ان من المتوقع ان يواصل السائحون رحلتهم الى الجنوب لزيارة الاقصر واسوان.

وكان متحدث باسم الجماعة المتطرفة طلب عدم نشر اسمه قد قال للصحافيين في القاهرة يوم الاربعاء الماضي «ان النظام الحاكم اغلق المساجد واعتقل الشباب المسلم».



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٢

ولنا رأى

السياح الاجانب ضيوف على بلادنا ، والاسلام يامر باكرام الضيف ، وإسباغ الرعاية عليه .

فهو من جهة يضيف إلى دخلنا القومى ، ومن جهة اخرى يقوم بالدعاية لبلادنا ، وهو يتحدث عما شاهده فيها من آثار تخلب الألباب ، وتعيش صورها فى وجدانه .

ولذلك فإننا جميعا مسئولون عن حسن معاملة السياح ، حتى يرجعوا إلى بلادهم وفى نفوسهم انطباع بان المسلمين يتميزون بكرم الضيافة ، ومعاملة الأجانب معاملة طيبة . وإذن فقد يرون فى الاسلام دينا يتصف اتباعه بمكارم الاخلاق ، وحسن استقبال غير المسلمين .

وآثارنا الدينية قد تفتح عقل السائح للتفكير فى ديننا ، وفى هذا مكسب للدعوة الاسلامية نحصل عليه بدون دعاة . ومن اجل هذا فإن إكرام السائح والعناية هو عمل وطنى من الدرجة الاولى ، وعمل دينى ايضا . فعلينا ان نستقبل السياح بالبشاشة والترحاب ، وأن نكف عنهم ايدى المتسولين الذين يسيئون لسمعة مصر .. وهذه مهمة اجهزة الشرطة ، حتى لا يرى السياح شيئا يشوه الصورة الجميلة لبلادنا ، وحتى يكون السائح خير دعاية لاجتذاب سياح باعداد وفيرة من مختلف الدول .

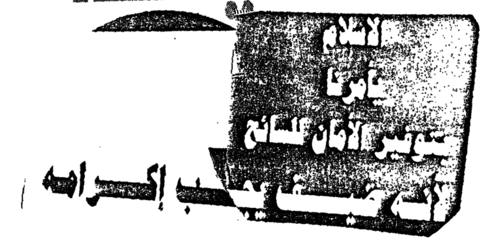
(اللوء الاسلامى)



المصدر : اللـــواء الاســـلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

ماذا يقول علماؤنا عن السياحة



كتب عادل سعد

السياحة عنصر هام من اقتصاد الدولة . وكل ماينمى اقتصادنا ويثريه يجب أن نحرص عليه ونحميه . ولذلك فإن توفير الأمان للسائح عمل يحثنا عليه الإسلام ، وبلادنا ـ والحمد الله ـ تتمتع بآثار رائعة تجذب السياح ، وعلينا ان نعمل على تعريف الامم بقيمة هذه الآثار عن طريق السياحة ، فماذا يقول علماؤنا عن تشجيع السياحة ، واستثمار تراثنا ؟



المصدر : اللـــواء الاســـلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

في بداية حديثه يبين الدكتور محمود على احمد استاذ الفقه العام بكلية الشريعة جامعة الأزهر، ان السائح حينما يدخل بلدنا بهدف السياحة، يكون له حقوق وعلينا نحوه واجبات، ومن اهم هذه الواجبات، واجبات الضيافة، بحيث يظهر الواحد منا امامه كرم الضيافة التي امرنا بها الاسلام والتي هي جزء من عاداتنا وتقاليدنا!

وإذا كان السائح مسلما فله حقوق اكثر كحق الضيافة، وحق الاخوة في الاسلام وحق الانسانية، اما إذا كان [غ]ير مسلم فله علينا حق الضيافة، لأنه دخل دارنا بشكل رسمي وبإذن منا، وذلك يعني انه طلب الأمان، والحماية من اهم المسئوليات التي يحملها الاسلام للمسلمين تجاه طالبها، ومادام طلب الحماية بإذن رسمي فيصبح في ذمتنا وفي عهدنا، وإذا اصبح السائح او الزائر في ذمتنا وجب علينا المحافظة عليه.

عدل الاسلام

فضيلة الشيخ منصور الرفاعي مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف. يقول: علينا ان نهيىء للسائح المناخ الطيب المناسب، فله في ذمة المسلمين امانة الضيافة، وللضيف حقوق على المضيف يبينها الحديث الشريف «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه».. والسائح ضيف وجب علينا ان نخالقه بالخلق الحسن وان نقابله مقابلة طيبة وان نحافظ على امواله وحاجياته وممتلكاته.

ويقول الدكتور محمود على: ان للسائح حقوقا كثيرة علينا، حتى نظهر كرم الدين والسماحة، فكثير من الاجانب اعلنوا إسلامهم حين عرفوا ما في هذا الدين من حرية وعدل وتكريم للانسان وسماحة، علينا ان نعرفهم عدل الاسلام الذي يحكم لغير المسلم ضد المسلم اذا كان الحق معه، نعرفهم ان الاسلام يلزم القاضي ان يحكم بالعدل وان لايتحيز لاى طرف مهما كانت قوته وايا كان مركزه وعقيدته.

ويضيف الدكتور محمود على إذا إرتكب السائح شيئا يخالف اعرافنا، وجب علينا اولا ان ننبهه الى ذلك في لين دون شدة، وإذا إرتكب شيئا يعاقب عليه قانون البلاد، وجب على المشرفين على السياحة والعقلاء ان ينبهوه الى هفوته.. حتى نظهر كرم الدين وسماحته.

وهذا جانب هام من جوانب تامين السائح حتى لايستمر في خطئه الذي قد لايعرف انه خطا.

ان الإسلام يدعو الى تحقيق الرفاهية والكفاية للافراد، والى نماء اقتصادياتهم التي هي جزء من إقتصاد الدولة، وإقتصاد الدولة اساس الرقي في شتى المجالات الزراعية والصناعية والعسكرية، والسياحة تمثل جانبا هاما من مصادر الدخل، فيكون لها دور في تحقيق الأمان لافراد الشعوب.

كما ان السياحة يمكن ان تكون وسيلة للتبادل المهني والتكنولوجي في شتى نواحي الحياة - وكما يقول الدكتور منصور ساطور، استاذ القانون الجنائي بجامعة الازهر ان الاسلام يامر بالانفتاح والهجرة من اجل التعلم وطلب العلم ويامر بإكتساب الخبرة والاطلاع على كل ما يفيد وينهى عن العزلة التي تؤدى الى التخلف ويحث على تبادل الخبرة.

ويضيف: إذا كان هذا هو منظورنا وفهمنا للسياحة فلا اعتقد ان هناك عاقلا يختلف على ضرورته والتشجيع عليه!!

كذلك فإن السياحة تبرز ما في بلدنا من تراث اسلامي واثار اسلامية وقيم اصيلة قد يبهر بها الاجانب عند الاطلاع عليها لما تتسم به من اصالة تكاد تكون مفقودة في غير بلادنا.

وهكذا تكون السياحة وسيلة هامة لتعريف السائح بما لدينا من تراث وفنون إسلامية!

إن السائح عندما ينزل بلدا إسلاميا، ويشعر بحسن معاملة المسلمين له، لاشك أن هذا سيفتح قلبه للإسلام.

وواجب الدولة كما يقول الشيخ منصور عبيد ان ترسل الى سفاراتنا في الخارج نشرات نوضح فيها للدول الاخرى طبيعة عاداتنا وتقاليدنا وعقيدتنا.

وعندما ياتي إلينا انسان غريب علينا ان نحترم مشاعره وان نرعى غربته وان نيسر له كل مايخدم الامة في آثارها وقيمها وسلوكها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢



السياحة .. ليست بدعة جديدة ، من البدع التى ظهرت مؤخرا على ارض مصر ..!

السياحة .. صناعة عمرها عشرات السنين .. ونحن دائما فى كل العصور ، وفى مختلف العهود ، لا نكف عن الدعوة لتشجيع السياحة ، والترويج للسياحة ، والى حسن معاملة السياح فى بلادنا .

إذن .. ما الذى جد فى هذه الايام ، حتى يخرج البعض ويفتى بان السياحة حرام ، مبررا بذلك جرائم الاعتداء على السياح الاجانب ، وعلى الأماكن السياحية ؟! واين كانت هذه الاصوات طوال السنين الماضية ؟ لماذا سكتت وصمتت على السياحة ، الى ان صحت مؤخرا ، لتكتشف ان السياحة حرام ؟! وطالما انها حرام .. إذن يجوز ضربها ، والاعتداء عليها ..!!

وما سر هذه الحملة التى بدأت تشنها إحدى صحف المعارضة على السياحة ، خاصة بعد نجاح مؤتمر منظمة الاستا السياحية ، الذى انعقد مؤخرا فى مصر ، الذى سوف يؤدى الى زيادة التدفق السياحى العالمى على مصر ؟ وهل يفسر نجاح هذا اللقاء حملات التشهير التى تقودها الجريدة ضد السياحة ، والتى توحى بان السياحة هى مصدر الايدز ، والدولارات المزيفة ، وان الذين يجيئون بقصد السياحة ـ وخاصة الاسرائيليين ـ إنم يجيئون للتجسس وجمع المعلومات ؟!

باختصار شديد .. لماذا اصبحت السياحة مستهدفة هذه الايام ـ من قبل البعض ـ بهذا الشكل الفاضح المسعور .. واين كان هذا البعض طوال السنين الماضية ؟!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

السبب واضح .. لقد ازدهرت السياحة فى السنين الأخيرة الماضية بشكل هائل كبير ، وهو الأمر الذى ساعد على زيادة الدخل القومى لمصر ، وأدى الى توفير النقد الاجنبى ، الذى نشترى به القمح والدقيق ورغيف العيش . وقد ساهمت السياحة فى تعمير اماكن عديدة وخاصة فى مناطق البحر الأحمر، والصعيد ، وأتاحت فرص عمل لعشرات الالوف من الشباب المصرى العاطل ، وساعدت على توفير وسيلة الحياة لعشرات الالوف من الاسر المصرية ، ومعنى هذا ان السياحة نجحت فى حل العديد من المشاكل الاقتصادية ، التى كانت تواجهها مصر وتعانى منها .

● وحل هذه المشاكل يدعم الاستقرار فى مصر . ودعم الاستقرار معناه استمرار نظام الحكم الحالى . معنى هذا ان الازدهار الاخير فى الحركة السياحية يعتبر عاملا هاما من عوامل الاستقرار ، واستمرار نظام الحكم الحالى .

ولما كانت هناك قوى سياسية تتربص بالنظام ، وتسعى الى القفز على مقاعد الحكم والامساك بمقاليد السلطة ، فان هذه القوى يهمها زعزعة النظام ، وهز الاستقرار ، وذلك عن طريق تحطيم مختلف الادوات التى تدعم النظام ، وفى مقدمة هذه الادوات صناعة السياحة !.. حتى لو ادى ذلك الى تخريب مصر ، وخراب مصر ، واغلاق بيوت مئات الالوف من الاسر المصرية التى اصبحت السياحة هى مورد رزقها .

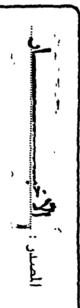
ليست السياحة هى المستهدفة .. انما الحكم فى مصر المستهدف !

والاعتداء على السياحة لايعتبر جريمة ضد النظام .. بقدر ماهو جريمة ضد مصر وكل المصريين .

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

د. سيد طنطاوى فى قنا :

السياحة حلال وعلى من يخالفنا فليأت ليحاورنا

السياح الاجانب لم يأتوا لمحاربتنا فى عقيدتنا

د. محمد سيد طنطاوى
الدين بعيد عن الاهواء

قنا ـ عبدالناصر كرار :

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان السياحة حلال وهى مصدر رئيسى للدولة ولتنمية المجتمع وعلى من يخالفنا الرأى فليأت ليحاورنا ..

واستنكر فضيلة المفتى محاولة المتطرفين لضرب السياحة او القيام باعمال تخريبية لمنع قدوم السياحة الى بلادنا لاعلاقة لهم بالدين الاسلامى .

وقال ان قدوم السياح الى وطننا للمشاهدة والاستمتاع بجو مصر وآثارها الخالدة لم يأتوا الينا لمحاربتنا فى ديننا وفى عقائدنا .. ويجب ان يكون الدين بعيدا عن الاهواء والاحقاد .

كما استنكر فضيلة المفتى الاعمال التخريبية التى تقوم بها الجماعات المتطرفة فى بعض المحافظات بانها تعود على الامة بالدمار كالقاء قنبلة على قطار أو منشأة عامة وقتل الابرياء مثل الاعتداء على المال العام الذى امرنا الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليه .

«حرية» اغتيال الأوطان والطبيعة



ألم ما انتابني من شعور، هذه الأيام الأخيرة، مرده خبران «صغيران» نشرا في الصفحات الداخلية في الصحف العربية. الأول عن الاعتداء على قطار وسفينة للسياح في مصر قامت به إحدى «الجماعات» المعارضة بقصد الاضرار بالحكم وضرب السياحة في مصر. والثاني عن «اشتعال سماء لبنان بالنيران المطلقة من الاف الصيادين على أسراب الطيور العابرة فوق لبنان والعصافير والسنونو»...

لست أدري، وأنا الانسان اللبناني الهوية، بماذا أرد على من يسألني، بعد قراءة هذا الخبر الأخير، عن أسباب هذا «العداء» بين اللبنانيين والعصافير الصغيرة والطيور البريئة والجميلة، كالسنونو والبجع؟

هل أقول له ان في لبنان مائة ألف صياد «برخصة حكومية»، وان اقتناء أسلحة الصيد هواية وطنية (قبل الحرب، طبعاً، باعتبار ان هذه انمت هوايات من «عيار» أكبر)؟ أم أبرر هذه المجزرة بحق الطبيعة والحيوانات البريئة بأن اللبنانيين «اشتاقوا» من جديد الى أصوات وأصداء النيران المطلقة في الجو، بعد سنتين من توقف الحرب، وأرادوا استعادة الاجواء التي عاشوا فيها خمسة عشر عاماً؟

لقد شاهدت بعيني، قبل الحرب، صيادي الحي الذي كنت أسكن فيه ببيروت، يصعدون الى سطوح المنازل ويطلقون النار من بنادقهم، بل رشاشاتهم، على أسراب البجع الجميلة التي كانت تمر في سماء المدينة في هجرتها الموسمية نحو الجنوب، مع العلم بأن لحم البجع لا يؤكل.

لقد درست منظمة الأونسكو ظاهرة القضاء على أنواع من الطيور والحيوانات النادرة بطريقة الصيد الوحشي وأوفدت ذات يوم مندوباً عنها الى بعض الدول للمراجعة بهذا الشأن وكان لبنان من بينها. وقد اخبرني هذا المندوب، في ما بعد، ان بعض المسؤولين اللبنانيين هزئوا منه وكادوا يتهمونه بالخبل، لأنه كان يبحث عن حماية الطيور في... «هذه المرحلة العصيبة من تاريخ لبنان والعرب والعالم..»؟

لا أريد الوصول الى المقارنة بين الاهتمام الفائق (والمبالغ به احياناً) الذي يبديه ابناء بل حكومات بعض الدول الغربية بالطبيعة والحيوانات والطيور، وما تتعرض له الطبيعة والحيوانات (وأكاد أقول...) في بعض الدول العالمثالثية، خوفاً من سماع الرد المألوف بأن في هذه الدول من المشاكل والمآسي الانسانية ما لا يترك أي مجال أو وقت للاهتمام بالطبيعة او الثروة الحيوانية. ولكنني أسأل اللبنانيين: أليست الطبيعة والمناخ الجميل والخضرة والفيء ثروة لبنان الكبرى؟ كما كانت الحرية والتآلف الوطني والفكر الطليعي، ثروته الأخرى؟



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

لست ادري إذا كان بين هؤلاء الألوف من «الصيادين» (وكان احرى بالمراسل الذي بعث بالخبر لصحيفته ان يسميهم بـ «جزاري العصافير وقاتلي الطيور») من يقرأ هذه الأسطر او من يمكن اقناعه بأن القضاء على الطبيعة والطيور وتلويث الشواطئ وحلول الاسمنت المسلح محل الحجر والقرميد في المدن والقرى، لا «يبني» وطناً ولا يحافظ عليه.

ولكنني اعتقد بأن عصافير لبنان وجمال طبيعته يتقدمان على كل الصيادين وتجار السلاح والخرطوش.

أما اطلاق النار على قطار أو سفينة للسياح في مصر بقصد تعطيل السياحة، فإنه لعمل أخطر بكثير مما يتصور الذين قاموا به أو دفعوا إليه. فالستون مليون انسان في مصر انما يعتمدون في دخلهم القومي على موارد اساسية ثلاثة: مداخيل قناة السويس وعائدات النفط ومداخيل السياحة. وتقدر هذه الأخيرة بعشرة مليارات جنيه.

والقضاء على السياحة في مصر، بهذا الأسلوب الارهابي المحرج للحكومة والمنفر للسياح يعني حرمان مصر من ثلث دخلها القومي، تقريباً. أي افقار ثلث سكان مصر أو تخفيض دخل كل مصري بمعدل الثلث. فبأي منطق أو ضمير يقدم انسان، اياً كان مأخذه على الحكم والحكومة، على عمل يضر الملايين من ابناء وطنه وجنسه ودينه؟

من نافل القول ان العنف يستجلب العنف ولا يحل أي مشكلة ولا يخدم اي قضية. و«فلسفة» اللجوء الى العنف كان ولا يزال وسيبقى لها معتنقون، طالما ان هنالك في الدنيا مصالح وصراعات ووسائل قوية. ولكن هل يلغي استخدام القوة أو العنف كل القيم والمقاييس الاخلاقية والانسانية الأخرى؟ ولنفترض ان تعطيل السياحة في مصر سوف يؤدي، لا سمح الله، الى أزمة اقتصادية حادة تضعضع الحكم وتمهد لوصول الذين استعملوا العنف الى الحكم. أفليس عليهم، قبل كل شيء، توفير الغذاء والعمل والسكن والتعليم، للمواطنين؟ ومن أين يأتون بالمال إذا كان الدخل السياحي مقطوعاً، وربما أيضاً، الدخل البترولي ورسوم العبور في القناة؟ أوليست هذه العائدات ذات مصادر «أجنبية»؟

ان يكون لكل مواطن حق التعبير عن رأيه وممارسة حريته السياسية عبر احزاب أو تنظيمات عامة والتطلع الى المشاركة في الخدمة العامة أو الدفاع عن مصالحه وحقوقه شيء.. وان يضرب الانسان مصالح بلاده الحيوية، شيء آخر، لا يمكن وصفه إلا بالخيانة أو الجنون. انه أشبه ما يكون بمن يقدم على احراق نفسه وبيته نكاية بجاره أو بصاحب البناية.

ان ظاهرة العنف والارهاب قديمة قدم السلطة في التاريخ. ولم يخل مجتمع او دولة أو مذهب منها ولا من مستعمليها. ولم يكن صعباً على من



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٣

يستخدم هذا الأسلوب في الوصول الى ما يعتبره حقاً أو الدفاع عما يعتبره النفس أو الوطن أو الأمة أن يجد المبرر والسبب والعذر. وكان المنتصر، في النتيجة «صاحب الحق» او «على حق»، والخاسر هو «المذنب» أو «المعاقب» أو «الضحية». غير ان ما أخذ يتغير في هذا القرن العشرين، بل في السنوات الأخيرة وربما منذ حرب الخليج والحرب الأهلية اليوغوسلافية وسقوط الآيديولوجية الثورية الشيوعية، هو ان المجتمع الدولي، بواسطة الأمم المتحدة، وجد نفسه مضطراً الى اعادة النظر في هذه المفاهيم والممارسات وما نبع عنها أو حاول تفاديها في القانون الدولي العام والخاص.

ذلك ان حماية البيئة، مثلاً، اصبحت شأناً اقليمياً وعالمياً، لا شأناً وطنياً أو محلياً. كذلك تهديد السلام والمصالح الدولية، فإن مبدأ «السيادة الوطنية» لم يعد كافياً لتغطيته. كذلك، ايضاً، اضطهاد الاقليات وامتهان حقوق الانسان، أصبحت أو تكاد تصبح من الأمور الداخلية في اختصاص وصلاحيات الأمم المتحدة.

قد يرى البعض في هذه الملامح الأولى لما أصبح اليوم يسمى بالنظام العالمي الجديد، نوعاً أو شكلاً من «التدخل» أو «السيطرة» الغربية على الدول الصغيرة ولا سيما العربية والاسلامية. ومع اننا لا نبرئ الدول الغربية، ولا سيما الكبرى، من تهمة ايثار مصالحها على كل المصالح العالمية والانسانية «الكبرى»، ونعتقد بأنها ما زالت في مواقفها من قضايا العرب والمسلمين، غير منصفة وغير متفهمة بل ظالمة، فإننا، في الوقت نفسه، نميل الى الاعتقاد بأن هذه المسؤولية الدولية المشتركة للحفاظ على السلام وحماية حقوق الشعوب المظلومة والاقليات المضطهدة والبيئة (والعصافير والطيور والشواطئ والسياحة، أيضاً) متحققة، آجلاً أم عاجلاً. ذلك ان وسائل الايذاء والدمار المتوفرة بين أيدي البشر، من جهة، وترابط مصالح بل مصائر الشعوب والدول، من جهة أخرى، نزعا من يد كل المسؤولين، بل من يد كل انسان، حرية الايذاء والقتل والتلويث وتهديد مصالح الآخرين والأمن والسلام، في بلده أو منطقته أو العالم.

ان الشعوب تناضل وتضحي من أجل الاستقلال كي تطرد المستعمر المتعسف أو الظالم او المستغل. اما وان عدداً كبيراً من الشعوب التي استقلت، بعد الحرب العالمية الثانية، وجدت نفسها، بعد عشرين أو ثلاثين سنة من استقلالها، غارقة في انواع من التعسف والاستغلال والتخلف والقهر، فإن الحل ليس، حتماً، في هدم ما تبقى من مقومات السيادة والحياة الكريمة وفرص العمل، أي كل شيء، بحجة اعادة البناء من اساسه.. بل في تحمل مسؤولية النهوض والوقوف على قدم المساواة مع الدول والشعوب المتفوقة أو المتقدمة أو التي ينعم فيها الانسان المواطن بالحرية والكرامة والحد الأدنى من الرفاه والضمان والحماية، (كما فعلت المانيا واليابان مثلاً).

لقد استطاعت مصر في السنوات العشر الأخيرة، وبالرغم من كل ما تنوء به من المشاكل، ان تتبوأ مركزاً محترماً في العالم. وهي من الدول ذات الوزن العربي والاسلامي، سياسياً وفكرياً. ولا شك في أن مصير الحكم في مصر أمر لا يتأثر به المصريون وحدهم بل كل عربي ومسلم. فليتق الله في ما يقدم عليه، كل سياسي أو حزبي فيها، سواء كان في الحكم أم في المعارضة.

مصرع سائحة بريطانية وإصابة اثنين

فى هجوم لمتطرفين على أتوبيس سياحى بديروط

اطلق متطرفون عصر امس النيران على اتوبيس سياحى يقل تسعة سائحين اثناء سيره بالطريق الزراعى امام مدينة ديروط . فلقيت سائحة بريطانية مصرعها بينما اصيب سائحان بريطانيان بإصابات طفيفة .

وصرح مصدر مسئول بانه فى حوالى الساعة الثالثة عصر امس كان اتوبيس سياحى تابع لشركة جنوب سيناء فى الطريق الدائرى خارج مركز ديروط متجها لاسيوط ، وهو من طراز سفارى ومفتوح الجانبين ، يستقله تسعة سائحين من بينهم سبعة بريطانيين وواحد برتغالى وآخر استرالى .

وخرج من المنطقة الزراعية المقابلة للطريق اثنان من عناصر متطرفة يجرى تحديد هويتهما وضبطهما - واطلقا بعض الاعيرة النارية راح ضحيتها سائحة انجليزية توفيت بعد نقلها إلى المستشفى ، بينما اصيب سائحان انجليزيان آخران من ركاب الاتوبيس باصابات طفيفة احدهما اصابته فى الساق اليسرى والاخر اصيب بطلقة رش ، وتم نقل المصابين للمستشفى فورا وجار اسعافهما .

وتم نقل بقية السائحين تحت الرعاية الكاملة .

وقع الحادث بينما كان الاتوبيس فى طريقه من مدينة المنيا الى الاقصر خلف مبنى محكمة ديروط حيث فوجىء سائق الاتوبيس بإطلاق الرصاص من الزراعات على السائحين فاصيب ثلاثة منهم باصابات مختلفة هم : ديفيد ويلسون ومايك سميث وشارون هيل التى توفيت عقب نقلها للمستشفى .

وصرح مصدر مسئول بأن هذه الأعمال الاجرامية غير المسئولة تأتى فى الوقت الذى تكرس فيه كافة أجهزة الدولة جهودها لمواجهة الكارثة الطبيعية التى حلت بها .

قام المتطرفون الذين يدعون انهم يبذلون الجهد للتخفيف عن المنكوبين بالاعتداء على المسالمين وليعطوا دليلا جديدا على سوء نواياهم وكذب ادعاءاتهم .

وقد بدأ صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط التحقيق فى الحادث بعمل معاينة لكيفية الاعتداء على الاتوبيس وسماع أقوال سائق السيارة وبعض الشهود عن ملابسات الحادث كما قامت اجهزة الامن بمحاصرة المنطقة بالامن المركزى لسرعة القبض على المتطرفين المتهمين .

إرهابيون يهاجمون أتوبيسا سياحيا بديروط

مصرع سائحة بريطانية واصابة آخرين فى الحادث

أجهزة الأمن تتخذ إجراءات حاسمة ضد العناصر الارهابية

اطلق ثلاثة من تنظيم الجهاد الرصاص على اتوبيس سياحي بالقرب من مدينة ديروط ، فقتلت السائحة البريطانية سالون بيل ، واصيب ديفى ويلسون ومايكل سميث بإصابات فى الساعد الأيسر والبطن ، ونقلا للعلاج فى مستشفى ديروط العام .

وكان الاتوبيس التابع لشركة جنوب سيناء للسياحة ، قد تعرض للهجوم الارهابى بقرية القرشية التابعة لمدينة ديروط ، عندما خرج الجناة من الزراعات المجاورة للطريق واطلقوا الرصاص من بندقية الية واخرى خرطوش على السائحين ، الذين يبلغ عددهم ٩ افراد ، الى جانب السائق والمرشد السياحي وهما مصريان ، واصيب الركاب بحالة من الذعر ، وحاولوا الهروب من الرصاص اسفل مقاعدهم .

وكشف مصدر امنى مسئول الى قيام عناصر تنظيم الجهاد بترصد قدوم الاتوبيس السياحي عند قرية القرشية الواقعة على مسافة كيلو متر من مدينة ديروط ، وامطروه بوابل من الرصاص فنتج عنه اصابة ثلاثة من ركابه ، توفيت احداهم عقب وصولها الى مستشفى ديروط متاثرة برصاصة فى البطن بينما اصيب الاخرون فى الساعد الايسر والبطن ، وعثرت قوات الشرطة التى توجهت لمنطقة الحادث برئاسة اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد الوزير لامن اسيوط واللواء فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة على عدة اظرف فارغة من بندقية الية واخرى بندقية خرطوش ، وقال ان عناصر تنظيم الجهاد ارتكبت الحادث الارهابى ضد مجموعة من السائحين مشيرا الى ان المتطرفين يدعون انهم يبذلون الجهد للتخفيف عن المنكوبين فى كارثة الزلزال ، فيوجهون رصاصاتهم الى الابرياء ، ليقدموا دليلا جديدا على سوء نواياهم تجاه بلدهم ، وحذر من اتخاذ كافة الاجراءات لمواجهة تلك العمليات الارهابية ، التى تستهدف النيل من الحكومة ، وسنواجه الارهابيين بكل حسم وحزم ، والضرب بشدة لمن يحاول المساس بالامن والخروج على الشرعية .

ومن جهة اخرى تولى الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط عملية استخراج الرصاصات من اجسام المصابين ، بعد اجراء جراحات عاجلة لهم ، وباشر صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط التحقيقات باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات اسيوط .

فى الوقت الذى تابع فيه السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الموقف فى اسيوط ، بحث اللواء عبدالوهاب السلالى مدير الامن خطة امنية عاجلة لتامين مناطق مرور السيارات المستهدفة من جانب المتطرفين ، وسرعة البحث عن المتهمين الذين ارتكبوا الحادث الاجرامى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

□ بعد مصرع سائحة واصابة اثنين فى هجوم ارهابى بديروط :

طائرة مصرية خاصة لنقل جثمان السائحة البريطانية الى لندن

كتب ـ احمد موسى ـ توجهت فى ساعة مبكرة من صباح اليوم طائرة خاصة من شركة مصر للطيران الى مطار المنيا ، بناء على تكليف من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، لنقل جثمان السائحة البريطانية ساون هيل « ٢٨ سنة » الى لندن بناء على طلب السفارة البريطانية بالقاهرة ، عقب مصرعها متاثرة بجروحها من الهجوم الارهابى الذى شنه ثلاثة من عناصر تنظيم الجهاد مساء امس على ركاب اتوبيس سياحى بالقرب من مدينة ديروط واسفر عن اصابة كل من ديفيد ويلسون ومايكل سميث . .

وصرح السيد قدرى ابو حسين السكرتير العام لمحافظة اسيوط « للاهرام المسائى » بان اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط اقام حفلا لاعضاء الفوج السياحى البالغ عددهم ٩ افراد بينهم ٦ بريطانيين وسائحين استراليين واخر من البرتغال وشارك فى الاحتفال المصابان ديفيد ويلسون ومايكل سميث ، اللذان نقلا للعلاج بمستشفى الجامعة باسيوط وسيقوم الفوج السياحى اليوم برحلة الى دير العذراء ولمناطق صناعة السجاد بالمدينة على ان يستكملوا رحلتهم لمدينة الاقصر صباح غد .

وقال السكرتير العام : ان طائرة خاصة ستقوم بنقل جثمان السائحة البريطانية الى بلادها وقام اعضاء الفوج السياحى بالاتصال بذويهم فى بلادهم لطمانتهم على صحتهم وخلال محادثاتهم ركزوا على الجهود التى بذلتها السلطات المصرية فى رعايتهم منذ وقوع الحادث .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثرثرة

يابخت إسرائيل سترتفع معدلات السياحة عندها وتدخل خزائنها أموال طائلة تشترى بها مزيدا من السلاح لقصف رقاب الفلسطينيين ورقاب من يجاورهم من العرب.. وإذا لم تكن فلوس السياحة لازمة للسلاح فلا مانع أن تستخدمها لشراء ماكينات تزوير الدولار الذى تضرب به أسواقنا.. أو تمويل صفقات المخدرات التى تهربها إلى البلاد العربية.

وعندما يشعر السائحون بالقلق والخوف في مصر فإنهم يبتعدون عنها إلى إسرائيل.. ودخل مصر السنوى من السياحة ثلاثة مليارات دولار.. وسواء اختلف المصريون مع حكومتهم أو اتفقوا معها فلا شك أن هذا الدخل ينفع في سد بعض أوجه الإنفاق العام.. وهو قد لايكون دخلا كبيرا ولكن المثل الشعبى يقول «النواية تسند الزير» وهذا المثل معروف جيدا في ديروط إحدى مناطق التطرف الساخنة، حيث الأوضاع الاقتصادية شديدة التردى، وحيث الحاجة متزايدة إلى الكثير من الخدمات الملحة.

وإسرائيل لاتفرح فقط بأن تتحول السياحة من مصر إليها وإنما يفرحها أكثر ألا يرى العالم آثار مصر ومعالم تاريخها العريق.. ولعلنا نتذكر دعوة قبل سنوات طالبت بإعادة موميات المصريين القدماء إلى مقابرهم تحت الأرض مستغلة تقليدا مصريا نبيلا يقول «إكرام الميت دفنه» وبالطبع لم يكن للمصريين أو علماء الآثار أو مخططى السياحة من السذاجة والبله، بحيث يصدقون هذه الدعوة اللئيمة.

وهذه الدعوة لها حكاية.. فهى ترجع إلى أيام خروج العبرانيين (اليهود) من مصر وكيف حاولوا أن يأخذوا معهم ذهب المصريين وكيف أن جنود مصر تمكنوا من استعادة هذا الذهب.. منذ ذلك الحين أصبح لدى اليهود حقد شديد على المصريين القدماء.. واستمر هذا الحق لينال من آثارهم ومن أبنائهم المعاصرين معا..

ويقال إن في الولايات المتحدة منظمة صهيونية معاصرة لها مهمة محددة وهى استخدام كل الوسائل الإعلامية المتاحة للحط من شأن المصريين القدامى وتاريخهم وملوكهم.. وهذه المنظمة وراء الدعوة بإعادة الموميات إلى تحت الأرض حتى لايرى العالم فيها دلائل التقدم الحضارى القديم والرأس العالى.

والذين يطلقون النار على سيارة السائحين لاشك أنهم لم يعرفوا تاريخهم بالقدر الذى يجعلهم يفخرون به ويجعلهم يشجعون العالم كله على أن يفاخرهم.. وهذا ليس عيبهم وحدهم.

المهم ألا نسمح - بدون وعى - أن ينجح الثأر الصهيونى في النيل من مصر.

عدلى برسوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

مقتل بريطانية في هجوم للمتطرفين على أتوبيس سياحي في مصر

القاهرة : «الشرق الاوسط»

هاجم ثلاثة من عناصر تنظيم الجهاد ركاب اتوبيس سياحي عند مدينة ديروط في صعيد مصر مستخدمين البنادق الآلية، ونتج عن الحادث مقتل سائحة بريطانية واصابة عدد من ركاب الاتوبيس وسائقه.

وكان السائق قد فوجئ وهو في طريقه من القاهرة الى الاقصر بثلاثة اشخاص ملثمين يطلقون عليهم الرصاص، فأدى الحادث الى مقتل شارون جلا واصابة ديفيد ملسون ومايكل ميستن اصابات بالغة.

وسارعت اجهزة الأمن بتطويق منطقة الحادث ونقل المصابون الى المستشفى.

وكانت أنباء سابقة قد ذكرت ان الاتوبيس يقل سياحاً اسرائيليين، غير ان بياناً صادراً عن الخارجية الاسرائيلية ذكر ان الأتوبيس الذي يقل الاسرائيليين تعرض لحادث مروري وليس لهجوم. واضاف البيان ان الحادث لم يسفر عن أي اصابات وان الاتوبيس في طريقه للعودة الى اسرائيل.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

عمليات بحث مكثفة للقبض على المتطرفين المتهمين في حادث مهاجمة اتوبيس السياح بالرصاص عند ديروط

اسيوط - موسى بولس وحجاج الحسيني :

اكد السيد حسن الالفى محافظ اسيوط انه سيتم تامين جميع الطرق بمختلف انحاء المحافظة بدوريات من الشرطة بصفة مستمرة ، وذلك لحماية الافواج السياحية حتى لايتكرر ماحدث اول امس للاتوبيس السياحي .

واضاف ان اجهزة الامن تقوم حاليا بالبحث عن مرتكبى هذا الحادث من العناصر المتطرفة وسيتم القبض عليهم سريعا .

وذكر شهود عيان ان مرتكبى الحادث كانوا مختبئين فى الزراعات المقابلة للطريق الدائرى بالقرب من مدينة ديروط وخرجوا من اماكنهم وبدأوا فى اطلاق النار على الاتوبيس بعد ان اعطاهم صبى يبلغ من العمر حوالى ١٦ عاما اشارة بصفارة كانت معه بقرب وصول الاتوبيس وانبطح ارضا حتى لايصاب فى الحادث .

ومن ناحية اخرى بدات النيابة العامة تحقيقاتها فى حادث اعتداء مجموعة من المتطرفين على الاتوبيس السياحى بالطريق الدائرى بديروط وهو الحادث الذى اسفر عن مصرع سائحة بريطانية واصابة اثنين اخرين .

وقد انتقل المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات اسيوط وصفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط الى مستشفى ديروط العام فى التاسعة من مساء اول امس لسماع اقوال المصابين فى الحادث وكذلك للاستماع إلى اقوال الاطباء الذين اشرفوا على علاجهم ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٢

أعداء السياحة .. أعداء مصر

تحديد شخصيات الجناة .. في حادث الأتوبيس بديروط

تمكنت قوات الامن فى اسيوط من تحديد شخصيات الجناة فى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى .. بديروط وهم ٣ متطرفين استقلوا موتوسيكلا وهربوا بعد ارتكابهم الحادث الى زراعات القصب .

أعضاء الفوج السياحى :

الحادث .. لن يؤثر فينا

سنواصل رحلتنا .. للأقصر وأسوان والوادى الجديد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

القت قوات الامن القبض على ٦٠ متطرفا من المشتبه فيهم يجرى التحقيق معهم الان .. وقد اتصل محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بقيادات الامن فى اسيوط لمتابعة عملية القبض على الجناة واكد مصدر امنى ان الجناة سيسقطون خلال ساعات .

صرح اللواء فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة بأن قوات الامن تحقق مع المشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم بعد ان اكدت التحريات انهم ثلاثة .. اثنان منهم نفذا العملية والثالث اعطاهما اشارة الهجوم .

اضاف ان الثلاثة استقلوا موتوسيكلا بعد الحادث وهربوا وسط زراعات القصب وكان احدهم يحمل بندقية آلية ، والثانى يحمل بندقية خرطوش .

اشار الى ان الجناة تربطهم صلة بمرتكبى حادث العبارة النيلية «نايل ايليت» التى اطلق عليها الرصاص منذ عدة اسابيع وكانت تقل ١٤٠ المانيا كشفت مصادر امنية انه تم تعزيز الحراسة على الافواج السياحية التى تزور اسيوط حيث يرافق كل اتوبيس سيارة مسلحة حتى دخولها المحافظات المجاورة .

واصلت نيابة ديروط تحقيقاتها فى الحادث وباشرها صفوت مكادى باشراف المستشار محروس محمد المحامى العام لشمال اسيوط الذى امر بتسليم جثة السائحة البريطانية «شارون هيل» الى السفارة البريطانية لتسليمها الى اسرتها بانجلترا .

تبين وجود ٦ طلقات فى الاتوبيس الاول بجانبه الايمن ، وفى الخلف كما عثر على ٣ طلقات فى الاوتوبيس الثانى .

٨ مذكرات

طلبت النيابة ترجمة المذكرات الثمانية التى حررها اعضاء الفوج السياحى فى التحقيقات الى اللغة العربية ولم تتمكن النيابة من استجوابهم .

علمت «المساء» ان السياح قالوا فى مذكراتهم انه لمحوا صبيا عمره ١٥ عاما يقف على جانب الطريق قبل نقطة مرور القرشية بـ ٣٠٠ متر ثم اطلق صفارتين وانبطح ارضا وفوجئوا بعدها بوابل من الاعيرة النارية ينهمر عليهم ولم يتمكنوا من التعرف على الجناة .

قال ديفيد ولسون احد المصابين فى الحادث «للمساء» انه شعر منذ وصوله الى مصر يوم السبت الماضى بحسن معاملة المصريين له وبدأوا جولتهم للاماكن السياحية يوم الاثنين

تحقيق :
أحمد الشامى
أحمد عمر
تصوير :
محمود عبد الفتاح

بزيارة منطقة سقارة ثم توجهوا الى منطقتى تل العمارنة وتونة الجبل واستقلوا الاتوبيس فى طريقهم الى اسيوط حيث فوجئوا بالحادث .

اكد ان هذا الحادث غريب على طباع المصريين التى لمسها من خلال تعامله معهم وقرر الاستمرار فى برنامج الزيارة الى الاقصر واسوان والوادى الجديد .

التقت «المساء» مع فرج ميرغنى احمد سائق اتوبيس جنوب سيناء الذى تعرض لاطلاق الرصاص قال : فوجئت بطلقات نارية تنهال على الاتوبيس بعد الصفارة ثم صرخ الركاب .. فاسرعت بالاتوبيس خوفا من مطاردة الجناة وارتمى الركاب على الارض وانقذنى الاتوبيس السياحى الذى كان يسير خلفى حيث اصبح سدا بينى وبين الجناة الذين لم اشاهدهم حيث كانت الطلقات من جهة اليمين وبعد ٣٠٠ متر وقفت عند نقطة مرور القرشية وصرخت بأعلى صوتى حتى قام جنود النقطة بالاتصال بالمركز وقامت سيارة ملاكى بنقل المصابين الى المستشفى .

اضاف ان السياح التسعة .. لا تربطهم صلة ببعضهم لكنهم تعرفوا على بعضهم فى اول يوم منذ زيارتهم منطقة سقارة .. اشار الى انه يعمل بالشركة منذ يومين وسبق له السفر على هذا الطريق اكثر من مرة بأفواج سياحية لكنها المرة الاولى التى يتعرض لها لمثل هذا الحادث .



قال عبدالرحمن ابراهيم سائق الاتوبيس الثانى كنت اسير خلف اتوبيس جنوب سيناء بالصدفة من منطقة تل العمارنة وقبل القرشية وقع الحادث واسرعت بالسير يمين الاتوبيس الاول لحمايته وزاد من سرعته حتى توقف عند نقطة الشرطة ..

اضاف ان القدر انقذ ٢٧ المانيا كانوا يستقلون معه الاتوبيس لانهم فضلوا ركوب المركب من المنيا الى اسيوط وكان المفروض ان يستقلوا الاتوبيس من اسيوط الى الواحات ..

اكد انه يعمل فى الشركة منذ ٣ سنوات وان العناية الالهية انقذته من الموت .

قال ياسر عبدالنعيم المرشد السياحى الذى كان يستقل الاتوبيس الاول انه قام بتهدئة السياح عقب وقوع الحادث واكد لهم انه حادث عارض ولم يكن مقصودا أى سائح باطلاق الرصاص عليه .

واضاف نافع حبيب مسعد «مساعد شرطة بنقطة مرور القرشية واول من شاهد الحادث» فى حوالى الرابعة فوجئت بالاتوبيس يقف فجأة وركابه يصرخون من شدة الفزع فأسرعت بفتحه ووجدت فتاة غارقة فى دمائها وعددا اخر من المصابين فأوقفت سيارة ملاكى لنقل المصابين الى المستشفى

بصحة جيدة

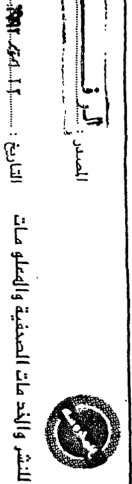
قال الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط ان المصابين وصلا الى المستشفى بصحة جيدة وتم علاجهما وخرجا فى الحال بينما لقيت الفتاة مصرعها فور وصولها

قال اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ان الحادث لم يؤثر على حركة السياحة فى الصعيد رغم مصرع الفتاة البريطانية .. حيث استقبلت اسيوط ٤ افواج سياحية تضم اكثر من ٢٠٠ سائح بعد وقوع الحادث .

اشار الى ان الفوج السياحى الذى تعرض للحادث اكد عند استقباله له ان هذا الحادث لن يؤثر على اصرارهم على مواصلة البرنامج السياحى حتى اخره .. لانه حادث عارض ويمكن حدوثه فى اى دولة .

" سلطان " : حوادث الاعتداء على السياح لاتشكل ظاهرة

وصف فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ، حوادث الاعتداء على السياح الاجانب بانها لاتشكل ظاهرة عامة . وتقع فى أماكن اخرى من العالم . ونفى تاثير الحوادث على الحركة السياحية فى مصر .



أجهزة الأمن تواصل جهودها لضبط الجناة فى حادث الاتوبيس السياحى

نقل جثة السائحة الانجليزية والمصابين البريطانيين من ديروط الى القاهرة

كتب ـ عبده حسانين :

تواصل اجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة فى حادث اطلاق النار على ٩ سائحين بمدينة ديروط. لقيت شالوت بيل " ٢٨ سنة " انجليزية مصرعها اثناء اجراء عملية جراحية لها بمستشفى اسيوط الجامعى . كما أصيب فى الحادث البريطانيان ديفيد ويلسون " ٢٤ سنة " ومايكل سميث " ٢٤ سنة " امر الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص طائرة لنقل الجثة والمصابين الى القاهرة تمهيدا لنقلهم الى بلادهم . كما تسلم مارك سيدوبل السكرتير الثانى بالسفارة البريطانية بالقاهرة متعلقات السائحة البريطانية وجواز سفرها . تولى محروس محمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط التحقيق وامر بندب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة مكان الحادث ، والاتوبيس السياحى الذى تعرض للهجوم الأول . واعلن الدكتور ماهر جبريل مدير المستشفى ، ان حالة السائحين المصابين مستقرة ومطمئنة . تبين ان الطلقات تركزت فى الجانب الأيمن المجاور للباب والمقدمة قطع اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط زيارته للقاهرة واستضاف الفوج السياحى طوال امس وقاموا بزيارة المطاعم السياحية وطالبهم بمواصلة رحلتهم الى جنوب الصعيد . وكان اثنان قد اطلقا الرصاص على اتوبيس يقل ٩ سائحين ستة بريطانيون واثنان استراليان وسائح برتغالى . وقع الحادث بالطريق الدائرى بقرية بانوب بديروط . أطلق صبى صفارة لإيقاف الاتوبيس ، وتم اطلاق ٣٠ رصاصة على الركاب من داخل الزراعات . ولاذ الجناة بالهرب .



مد وجزر

معك.. يا أرض الكنانة

من دون مبالغة او تهويل فإن مرتكبي جريمة قتل السياح الاوروبيين في ديروط هم عدو مصر الأول، وهم عدو العالم العربي، وهم عدو العالم الاسلامي.

ان من يحاول انتزاع اللقمة من افواه الاطفال الجائعين في مصر، وفي هذا الوقت بالذات، وافراغ خزينة مضر من ٣ مليارات دولار تحتاج الى كل دولار منها لايواء ضحايا الزلازل واطعامهم واعادة تأهيل مساكنهم او اعمار مساكن جديدة لهم، لا يمكن الا ان يكون عدو مصر وعدو العرب وعدو المسلمين وعدو التطور والتقدم البشري.

ان هذا العدو، في مصر او في اي مكان آخر من العالمين العربي والاسلامي، لا يملك وجهة نظر يمكن ان نناقشها، فنؤيدها او نختلف معها، بل يملك الرصاصة التي يوجهها الى قلب ارض الكنانة، يريد ان يقطع عن اهلها وابنائها رزقهم، وكما نعرف، فان قطع الارزاق من قطع الأعناق.

وهذا العدو الاول لا يحقد على المستقبل وحده ولكن يحقد على التاريخ، يريد تدمير رموز هذا التاريخ من «أبو الهول» الى الاهرامات، وما بناه شعب مصر على مر العصور وتناوب الازمان.

ان التطرف، على مختلف انواعه واصنافه وشعاراته، لا يقتصر على ارض الكنانة وحدها بل يطل برأسه مع اليأس والاحباط والفشل، وكلها اعداء لتقدم الانسان والأوطان في كل زمان ومكان... وعندما يختار هذا التطرف ان يضرب مصر وشعب مصر بينما تلملم ارض الكنانة جراحها، فانه يكشف عن وجهه الاسود وهو يطل من خرائب التاريخ وركام الخوف من المستقبل.

... وارض الكنانة، ومثلها ابو الهول الرابض شاهدا على عظمة شعبها، لن يضيرها التطرف ولا الارهاب، وهي باقية في قلوبنا جميعا رمزا للاسلام في تسامحه وسموه، وللعروبة في شدة البأس والعنفوان. ومعها سوف نكمل الطريق.

أنور الياسين



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

جريحا حادث ديروط يغادران المستشفى

خطة مصرية لحماية السياح

القاهرة - «صوت الكويت»: اعلنت وزارة الداخلية المصرية عن خطة شاملة لحماية السياح الأجانب أثناء تواجدهم في جميع المحافظات المصرية، والخطة الجديدة التي تأتي غداة الهجوم المسلح على حافلة سياحية أول من أمس ستكون على غرار الخطة الأمنية المطبقة في محافظة قنا في الصعيد منذ شهور، وذلك بعد احداث العنف التي شهدتها تلك المحافظة خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأعلن مساعد وزير الداخلية المصري لمنطقة وسط الصعيد (أسيوط - سوهاج - الوادي الجديد)، اللواء منصور عيسوي، ان أجهزة الأمن توصلت الى خيط مهم حول خط سير مرتكبي حادث إطلاق النار على الحافلة السياحية الذي راح ضحيته سائحة بريطانية وأصيب اثنان آخران، وانه تم وضع كمائن أمنية على الطرق المؤدية الى أسيوط.

وأشار عيسوي في تصريح امس الى أن المتهمين كانا يستقلان دراجة بخارية حمراء اللون ساعدتهما على الهرب وسط الطرق الفرعية للتخلص من أكمنة الشرطة على الطرق الرئيسية.

ومن ناحيته أكد مدير امن أسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي انه بدأ تمشيط الطرق التي تربط مدينة ديروط حيث وقع الحادث بالبلدات التي تحيط بها تمشيطاً جيداً للقبض على المتهمين. وانه سلم تقريراً عن الحادث لوزارة الداخلية.

ومن جهته اعلن وزير السياحة المصري فؤاد سلطان ان المتطرفين الذين هاجموا الحافلة يهدفون الى تحدي الحكومة المصرية بالحاق اضرار بصناعة السياحة التي تحقق لمصر دخلاً كبيراً من العملات الصعبة. وقلل من أهمية الحادث وأشار الى ان التطرف اصبح ظاهرة تنتشر في جميع أنحاء العالم.

وقد غادر مستشفى ديروط السائحان البريطانيان اللذان جرحا في هجوم أول من أمس، وقال مدير المستشفى انهما «في حالة جيدة» مشيراً الى ان احدهما وهو ديفيد ويلسون أصيب برصاصة في فخذه الأيسر في حين ان الثاني مايكل يايمونز اصيب بشظايا الزجاج في ظهره، وقد استجوب المدير العام في ديروط الجريحين، ثم أمضيا الليل في أحد فنادق اسيوط وغادراه أمس. وقد منع رجال الأمن المصريون الصحافيين من الاتصال مباشرة مع السائحين.

على صعيد آخر اقامت جماعات من المتشددين معسكراً لاغاثة المتضررين من الزلزال، ويضم ١٧ خيمة مخصصة للنساء بجوار مسجد ابن طولون بحي السيدة زينب، كما عينت حراساً للمعسكر، بعدما كانت قد وزعت في وقت سابق خياماً على بعض المشردين في عدد آخر من الأحياء الشعبية. كما وزعت نقابات مهنية يسيطر عليها الاسلاميون خياماً وملابس وبعض الأدوية على المتضررين، وقامت نقابة الأطباء بصرف مائتي جنيه لكل أسرة تضررت من الزلزال.

وتأتي تحركات المتشددين لاكتساب شعبية ولتأكيد وجودهم في الشارع السياسي والتشكيك في قدرات الأجهزة المحلية التابعة للحكومة قبل انتخابات المجالس المحلية التي كان مقرراً ان تجرى في الرابع من الشهر المقبل.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

الإرهابيون يختارون لضرب السياحة المصرية موقعا تعبره ٢٠٠ سيارة سياحية يوميا

□ ديروط - «صعيد مصر» - «العالم اليوم»:

أمر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري - أمس - بنقل جثمان السائحة الانجليزية التي قتلت في حادث إطلاق الرصاص على أتوبيس سياحي كان متجها من القاهرة إلى الأقصر على طائرة خاصة إلى لندن بناء على طلب السفارة البريطانية في القاهرة.

ومن ناحية أخرى حظرت قوات امن أسيوط كل التحركات على جانبي الطريق أمس الاول لمدة ثلاث ساعات بسبب انقلاب «باص» إسرائيلي على مقربة من مكان الحادث دون أن يصاب أحد من ركابه مما أثار الفزع في المنطقة الأمر الذي اضطر اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن أسيوط إلى تطبيق حظر التجول القصري على ديروط وقراها الـ ٣٨ بحثا عن العناصر الضالعة في الحادث.

وكانت سلطات الأمن قد اعتقلت في ساعة مبكرة من صباح أمس ٥ من العناصر المتطرفة في مدينة ديروط يرجح اشتراك بعضهم في الحادث ومن بين المقبوض عليهم أحد الهاربين في حادث إطلاق الرصاص



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

على المركب السياحى خلال الشهر الماضى بمدينة ديروط.

كما عثرت سلطات الأمن على قذيفة الية وثلاثة مسدسات وكمية من الطلقات أثناء القبض عليهم.

وأكد مصدر مسئول بشرطة السياحة لـ «العالم اليوم» أنه يجرى حاليا تشكيل لجنة من مختلف الأجهزة الأمنية لتقوم بوضع خطة شاملة لتامين المناطق السياحية خاصة التى تتعرض للخطر أمام مدينة ديروط وضواحيها بعد تكرار إطلاق الرصاص على السياح مؤخرا. وقال: إن هناك أكثر من مائتى أتوبيس وسيارة سياحية تمر بهذه المنطقة يوميا وتحتاج إلى تامين شامل.

وكانت الجماعة الإسلامية فى المينا واسيوط قد اصدرت منشورا صباح يوم الزلزال ١٢ اكتوبر الحالى أكدت فيه امتناعها التام عن ارتكاب أية عمليات إرهابية فى الصعيد حتى تزول الاثار المدمرة للزلزال لكنها اخترقت هذه الهدنة بإطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى أمس الأول.

وهذا الحادث يعد التاسع من نوعه فى عمليات الجماعة الإسلامية ضد السياحة فى مصر بعد أن سبقه ٨ حوادث تركزت فى منطقة الأقصر السياحية وادت إلى إصابة ما يزيد على ١٠ سائحين خلال الشهرين الماضيين منهم ٧ سياح أسبان وثلاثة فرنسيين بالإضافة لتفجير عبوتين ناسفتين فى بهو الأعمدة الخارجية بمعبد الكرنك الذى لم يصب به أحد لخلوه من الزوار.

ويعد حادث الهجوم على الباخرة السياحية «نايت لايت» بالقرب من مدينة ديرمواس بالمنيا فاتحة أعمال هذه الجماعة ضد السياحة بعد تحذير منظمة الاتحاد الإسلامى المجهولة فى منشور لها اذاعته وكالة الأنباء الألمانية ,قبل أسبوعين حذرت فيه السياح الاوروبيين من الاتجاه إلى القاهرة وجنوب الصعيد خشية من تعرضهم للعمليات الارهابية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

نفى إطلاق النار على باخرة سياحية قرب نجع حمادى

نفى مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية مساء أمس ما اذاعته احدى وكالات الانباء الاجنبية حول إطلاق النار على احدى البواخر السياحية ظهر أمس بالقرب من نجع حمادى

وأوضح المصدر أن الباخرة « تايل سمايل » كانت قد حاولت الرسو بمنطقة جزيرة (أم حمار) بالقرب من نجع حمادى وهى منطقة غير مسموح بالرسو فيها فقامت قوة حراسة بمنعها من ذلك وحدثت مشادة كلامية بين قائد الباخرة وقوة الحراسة ، ادعى على اثرها قائد الباخرة وقوع تعد شخصى عليه من جانب القوة وأكد المصدر انه لم يحدث اطلاق اية اعيرة نارية على الباخرة وواصلت رحلتها المعتادة فى طريقها الى الاقصر

□



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

السائحان المصابان بديروط لحقا بالفوج السياحي بالوادى الجديد

اسيوط ـ من حجاج الحسينى :

غادر السائحان البريطانيان المصابان فى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بديروط المستشفى ولحقا بالفوج السياحى الذى غادر اسيوط امس لاستكمال رحلته فى طريقه الى الوادى الجديد ، وفى الوقت نفسه تم القبض على ١٢ شخصا ويجرى استجوابهم الآن .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

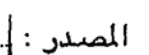
■ ابو الدهب والمفتى فى المؤتمر الشعبى بطما :

السياحة كالتجارة والاعتداء عليها لايتفق مع الاسلام

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الاسلام يدعو الى الامان واحترام الاخرين رغم اختلاف الديانات والتعصب مرفوض تماما فى الاسلام. ونهى المفتى عن الاعتداء على السائحين لان السياحة تبادل منافع كالتجارة كما نهى عن التخريب والعبث بمرافق الدولة. أكد الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية ان الرئيس حسنى مبارك يولى احداث طما التى جرت خلال الاسبوع الماضى اهتماما شخصيا، واوفده الى هناك لابلاغ اسر المتوفين العزاء. واشاد وزير التموين بالاستقرار السياسى والاقتصادى الذى تنعم به مصر خلال السنوات العشر الاخيرة، وقال ان المصريين سيجنون ثمار الاصلاح الاقتصادى اعتبارا من عام ١٩٩٣.

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بمدينة طما بمحافظة سوهاج امس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

اللحظات الاخيرة في حياة السائحة الانجليزية :

طلبت سماع أم كلثوم وتفجرت بعدها طلقات الارهاب !

داخل سيارة الفوج السياحى التى كانت تعبر الطريق الدائرى حول ديروط .. وقفت السائحة الانجليزية الحسناء « شارون » تعترض على شريط الموسيقى الغربية الذى اختاره سائق السيارة فرج ميرغنى .. طلبت شارون ان يدير السائق شريطا لاحدى اغنيات ام كلثوم .. وبسرعة ايدتها صديقتها العجوز مرجريت .. تجاوب باقى السائحين بشكل مثير مع اغنية « انت عمرى » .. وكانت « شارون » اكثرهم تصفيقا وتمايلا مع اللحن .. لم تكن تدر ان الدقائق التالية هى اللحظات الاخيرة فى عمرها !

فجاة جلست الى حافة السيارة المفتوحة من الجانبين .. اعطت ظهرها لزراعات القصب وغابت عن زملائها فى لحظة تامل .. لكن شيئا ما لم يتوقعه الحاضرون اوقف اللحن .. وبدد السعادة .. واغتال الضحكات البريئة من فوق الوجوه .. انطلقت رصاصات غادرة .. بشكل عشوائى .. وبايد خائفة مرتعشة .. صرخت شارون .. دوت صرختها بين ارجاء الطبيعة الخلابة .. سقطت غارقة فى دمائها .. حائرة ماذا جنت ؟ .. ولماذا اطلقوا عليها رصاص الارهاب ؟ .. حاولت ان تقف لكن قدميها خذلتها .. بينما كان باقى اعضاء الوفد السياحى قد انبطحوا ارضا لتفادى الطلقات المجنونة .. وبين المنبطحين ارضا اختلطت دموع جلين مارجريت بدماء صديقتها الممرضة الانجليزية « شارون » . جلين كانت عاجزة هى الاخرى عن تقديم اى مساعدة لانقاذ شارون الراقدة الى جوارها تئن وتتوجع .. لقد اصابتها طلقتان واحدة بصدرها .. والاخرى ببطنها !

التقت « اخبار اليوم » بسائق السيارة رقم ١٦٨٠ « سياحة القاهرة » التابعة لاحدى شركات السياحة .. روى فى تاثر قصة اللحظات الاخيرة التى شهدت مصرع الممرضة الانجليزية « شارون » .. قال :

ـ تحركت بالفوج المكون من تسعة سائحين بينهم برتغالى وآخر استرالى وسبعة من البريطانيين والسعادة تملا صدورنا جميعا .. لقد اعتدت المرور من هذا الطريق عقب زيارة تل العمارنة وآثار تونا الجبل .. وكان اهالى ديروط يقفون دائما على جانبى الطريق لتحية السياح الذين كانوا يردون على تحيتهم بحرارة .. لكننا فى هذا اليوم تقابلنا مصادفة مع سيارة سياحية اخرى خالية من الركاب وترافق فوجا سياحيا يقوم بنزهة نيلية .. ظلت هذه السيارة خلف سيارتنا حتى كدنا ننتهى من الطريق الدائرى حول ديروط .. لحظتها كانت شارون قد توقفت عن الغناء والتصفيق

تحقيق :
محمد رجب
تصوير : عصمت عدلى

وجلست تتامل وتنصت للحن ام كلثوم « انت عمرى » .. فجاة سمعت صفارة طويلة اطلقها شاب صغير على الجانب الايسر من الطريق .. ثم عبرت بسرعة الى ناحية زراعات القصب .. بعدها توالت علينا الاعيرة النارية من كل جانب وكدنا نموت جميعا لولا ان الله الهمنى بزيادة سرعة السيارة .. حتى توقفت امام اقرب نقطة مرور .. واصبحنا بين ايدى ضباط الشرطة فى دقائق .. وصل بعدها ايضا اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط الذى امر بسرعة نقل شارون وزميليها المصابين ديفيد « ٢٤ سنة » .. ومايك « ٢٢ سنة » الى المستشفى الجامعى .

بكوا جميعا !

ويقول فرج ميرغنى سائق السيارة ان المشهد كان بالغ التاثير عندما وقف باقى اعضاء الفوج يبكون جميعا امام متعلقات شارون وجواز سفرها والصور التذكارية التى التقطتها معهم قبل الحادث .. واصرت صديقتها العجوز مارجريت على حمل امتعتها ومرافقة جثتها على الطائرة الحربية الخاصة التى امر وزير الدفاع المصرى بها لنقل الجثمان الى انجلترا .

كان اعضاء الفوج السياحى يلوحون لجثة شارون اثناء دخولها الى مشرحة المستشفى الجامعى .. وكانهم ينتظرون منها ردا .. او اسفا على طلقات الارهاب الجائعة !

لماذا بكى عميد طب اسيوط ؟

بعد لحظات من دخول السائحة الانجليزية شارون حجرة العمليات فى محاولة لانقاذها من الموت .. سارع عميد كلية الطب بجامعة اسيوط الى الاشراف على حالتها واصاباتها الناجمة من حادث اطلاق الارهابيين للرصاص عليها . داخل سيارة شركة السياحة .. لكن عميد كلية الطب خرج من حجرة العمليات بعد نصف ساعة وهو يبكى .. وقال لمن حوله .. « احسست انها ابنتى .. لقد ضربوها بقسوة .. لايمكن ان يكونوا مسلمين .. الاسلام دين الرحمة وهؤلاء لم يرحموا تلك الفتاة البريئة .. ولم استطع ان اقاوم دموعى وانا اراها امام عينى جثة هامدة !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

محافظ أسيوط :

طلبت تأمين المناطق السياحية

● اكد حسن الالفى محافظ اسيوط انه سبق وطلب من الاجهزة الامنية تامين المناطق التى يرتادها السائحون من خلال شرطة غير منظورة .. اى رجال امن فى رداء مدنى لنتفادى اى احساس بالخوف او الفزع قد ينتاب السائحين .. لكن الاجهزة الامنية لم تلتزم بالخطة .. واضاف المحافظ بانه جار الان دراسة تنفيذ هذه الخطط الامنية مرة اخرى .

سفير انجلترا يشكر المحافظ

وقال المحافظ الذى آثر مرافقة الفوج السياحى ثلاثة ايام كاملة دون نوم او راحة ، ليخفف عنهم آثار الصدمة .. ان سفير انجلترا اتصل به تليفونيا من القاهرة ليشكره على الاسلوب الحضارى الذى تعامل به مع اعضاء الفوج السياحى .. ووعد السفير بزيارة اسيوط خلال الاسبوعين القادمين .. كان المحافظ قد اصر على اصطحاب السائحين فى اعقاب الحادث للاتصال هاتفيا بذويهم فى انجلترا والنمسا والبرتغال .. ثم رافقهم المحافظ فى جولة بالمزارات السياحية بالمحافظة .. وبعد تناوله الغداء معهم لم يغادر المكان حتى شاهد السائحون فيلما تسجيليا عن اسيوط تلاه حفل ساهر قدم فيه المحافظ الهدايا التذكارية للسائحين الذين اعلنوا عن العدول عن قرارهم بمغادرة مصر والاستمرار فى رحلتهم حتى نهايتها امام التعاطف الكبير الذى لمسوه من تجاوب المصريين معهم ومجهودات المحافظ لازالة آثار الحادث من اعماقهم .

حادث فردى

وقال المحافظ ان السفير الانجليزى وصف الحادث بانه بسيط وفردى ومحتمل وقوعه فى اى بلد بالعالم .. وشكر السفير ايضا اهتمام الفريق اول محمد طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص طائرة حربية لنقل جثمان السائحة الانجليزية شارون .. وقال السفير إنه يتوجه بهذا الشكر الى مصر باسمه ونيابه عن المملكة المتحدة البريطانية .

واكد اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ان مرتكبى حوادث العنف المتكرره بديروط او اى مكان آخر بمصر لايمكن وصفهم بالاسلاميين .. لان الاسلام يدعو للحب والتسامح والرحمة .. ويقوم على ركيزة شرعية هامة من الآيات القرآنية التى نصت على الموعظة الحسنة فى قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .. وقوله تعالى « لا اكراه فى الدين » .. كما تحث عشرات الايات القرآنية على نبذ الارهاب والقهر .. وقال المحافظ ان الخطا الشائع الذى يقع فيه البعض هو وصف هؤلاء الذين تجردوا من الرحمة وارتكبوا ومازالوا يرتكبون ابشع جرائم القتل بالاسلاميين فالاسلام لايعنى فرض الراى بالقوة .. او سفك الدماء .. وليس من المعقول ان ينص كتاب الله على تحريم قتل نفس بغير حق .. ويأتى الخارجون على هذا النص لنصفهم بالاسلاميين .

حسن الالفى
محافظ أسيوط



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى

القبض على ٧٠ متطرفاً وحملات تطهير الأوكار مستمرة

اسيوط – جمال عبد الرحيم وكمال جبر

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ٧٠ من المشتبه فى ارتكابهم حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى قرب ديروط .. ثم عرض عدد كبير من صور المتطرفين على السياح للتعرف عليهم .. ولكن لم يتعرف عليهم أحد بسبب المفاجأه وعدم مشاهدتهم لمرتكبى الحادث .

صرح مصدر أمنى مسئول ان الحادث يشكل حلقة من مخطط لضرب السياحة المصرية .. مؤكدا العلاقة بين اطلاق الرصاص على الباخرة « نيدل ايليت » بدير مواس الشهر الماضى وتعرض بعض الافواج السياحية للاعتداء فى نجع حمادى والاقصر .

وتتواصل الحملات المكثفة لضرب معاقل المتطرفين بديروط والقوصية ومنفلوط واسيوط كما اتخذت إجراءات أمنية مشددة لتأمين حياة السائحين .. بينما غادر الفوج السياحى اسيوط الى الوادى الجديد فى اعقاب استضافة حسن الالفى محافظ اسيوط لهم فى جولة سياحية .

ومن جهة أخرى ادى المصلون صلاة الجمعة فى جميع المساجد بالمحافظة فى هدوء غلف بعض المساجد التى يذهب اليها اعضاء الجماعات المتطرفة من المصلين .. تركزت خطبة الجمعة على سماحة الاسلام ورفض الشريعة الاسلامية للعنف وسفك الدماء .

« تفاصيل أخرى ص ٨ »

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٢

غادرت اسيوط صباح أمس المجموعة السياحية التى تعرض الاتوبيس الخاص بها لاعتداء من الجماعات المتطرفة .. لاستكمال رحلتهم السياحية .. سافروا إلى الوادى الجديد مؤكدين الشكر لمصر وشعب اسيوط .. قالوا للمحافظ حسن الالفى الذى رافقهم فى رحلة سياحية فى النيل .. ان الحادث العارض الذى تعرضوا له لم يترك أى أثر سيىء فى نفوسهم .. بل زادهم حباً فى مصر بعد مالمسوه من اهتمام وحسن ضيافة فى اسيوط .

المحافظ: الحادث عابر.. والسياحة لم تتأثر

رسالة أسيوط
جمال عبدالرحيم
كمال جبر
تصوير
محمود عبدالفتاح

التقط السواح صوراً تذكارية مع المحافظ والمسئولين داخل استراحة المحافظة قبل سفرهم إلى الوادى الجديد .. كما اتصل السفير البريطانى بالقاهرة بمحافظ اسيوط للمرة الثانية وشكره على الرعاية الطيبة واستضافة السواح واصطحابه لهم خلال جولتهم السياحية مما أزال تماما آثار الحادث .

وعلى صعيد التحقيقات: تسلمت النيابة مذكرة تفصيلية قدمها السواح .. أكدوا فيها انهم كانوا فى طريقهم لاسيوط ومنها إلى الواحات لزيارة المعالم السياحية والأثرية وفوجئوا بشاب يطلق صفارتين مرتفعتين .. أعقبهما طلقات من الرصاص .. فانبطحوا أرضاً داخل الاتوبيس .

أمرت النيابة بإشراف محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بسرعة ضبط واحضار الجناة واستعجال تقرير المعمل الجنائى عن معاينة الاتوبيس السياحى لبيان نوعية السلاح المستخدم فى الحادث .

٧٠ متهماً

وصل عدد المقبوض عليهم من المشتبه فى ارتكابهم الحادث ٧٠ شخصاً .. معظمهم من أعضاء الجماعات المتطرفة .. يجرى استجوابهم حالياً لبيان تورطهم فى الحادث من عدمه .

استكملت «الجمهورية» صورة الحادث الذى راح ضحيته سائحة انجليزية وإصابة اثنين بجروح فى لقاء مع سائقى الاتوبيس والسيارة التابعة له اللتين تعرضتا للاعتداء .

●● فرج ميرغنى سائق يعمل بشركة جنوب سيناء للسياحة منذ ثلاث سنوات: بدأت رحلتنا مع هذا الفوج صباح الثلاثاء الماضى ومعى ٩ سواح ستة بريطانيين و ٢ من البرتغال وواحد من استراليا .. والمرشد السياحى المصرى ياسر عبدالنعيم .. توجهنا من سقارة إلى الفيوم حيث زار الفوج معالمها السياحية والأثرية .. وتوجهنا بعد ذلك إلى تونة الجبل بالمنيا وقضينا ليلة الثلاثاء هناك .

وفى الصباح توجهنا لتل العمارنة ثم بدأنا الرحلة إلى اسيوط فى طريقنا للواحات دخلنا الطريق الدائرى .. الثالثة وخمس دقائق فوجئنا بصفارتين تنطلقان من جهة اليسار .. لم أنتبه إليهما وأعقب ذلك إطلاق الرصاص .

أسرعت بالسيارة إلى نقطة مرور القرشية بديروط واستنجدت برجال الشرطة الذين اتصلوا تليفونيا بمركز ديروط .. وقامت احدى السيارات الخاصة بنقل المصابين إلى مستشفى ديروط العام بينما لقيت الانجليزية شارون هول (٢٤ سنة) مصرعها .

وقال السائق «للجمهورية» ان الفوج السياحى لم يكن على معرفة سابقة وانهم تعرفوا ببعضهم خلال الرحلة .. وأضاف: استخدم هذا الطريق منذ ٣ سنوات وهذه هى المرة الاولى التى أتعرض فيها لمثل هذا الحادث .

السائق الثانى

●● وقال عبدالرحمن السائق الثانى : كانت سيارتى خالية من السواح تسير خلف الاتوبيس .. كان معى ٢٧ سائحاً المانيا تركونى فى تل العمارنة واستقلوا باخرة نيلية لتوصيلهم إلى اسيوط على أن أقابلهم هناك .. فوجئت بإطلاق الرصاص على السيارة الأولى .. ثم على سيارتى فأسرعت بها إلى نقطة مرور القرشية .. بعد أن حطم الرصاص زجاج السيارة .

وأضاف: إن اطلاق الرصاص كان عشوائيا على السيارتين .. ولا استطيع التعرف على الجناة .

وقال أبوحسين ابراهيم «عامل كارته» نقطة مرور القرشية .. سمعت إطلاق الرصاص على الاتوبيسين ولكن لم أشاهد أحداً من الجناة .. وبعد دقائق وصل الاتوبيسان إلى النقطة وكان السائقان فى حالة ذعر .. أبلغت الشرطة ونقلنا المصابين للمستشفى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

نرفض الارهاب

وصرح حسن الألفى محافظ اسيوط «للجمهورية» بأن هذا الاعتداء على السياح الأجانب لا يعبر عن طبيعة شعب اسيوط الذى يرفض الارهاب بكل صوره .. وهو حادث عارض لم يؤثر على الحركة السياحية ، وقال انه وصلت إلى اسيوط أمس عشرات من الأفواج السياحية نفذت برنامجها المقرر بكل أمان .

وأضاف أن السياح الذين وقع عليهم الاعتداء فى حالة طيبة وتفهموا الموقف تماماً وقمت باصطحابهم فى زيارة الأماكن السياحية والأثرية بالمدينة وعرضنا عليهم فيلماً سينمائياً عن اسيوط .. ولعلكم قد لمستم غضب شعب اسيوط واستنكاره لما حدث .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٩ / ١٩٩٢

التطرف والسياحة فى مصر

يطول التطرف فى أبعاده الخطرة، صناعة السياحة فى مصر، تلك الصناعة التى ما لبثت ان تخلصت نسبيا من الركود الذى اصابها منذ حرب الخليج، فالتطرف الدينى بدأ مؤخرا فى استهداف هذه الصناعة، وذلك بشن هجمات متكررة على أماكن مصر السياحية ووسائل انتقال السياح، والحدث الاخير ضمن سلسلة الاعمال الارهابية للمتطرفين هو قيامهم بشن هجوم على اتوبيس سياحى فى مدينة ديروط.

ومما يؤسف له ان هذا الحادث الاخير وقع في ظل ظروف غير عادية ألمت بالشعب المصرى، وكان من الاجدر ان توجه كل الجهود المصرية للتخفيف عن المنكوبين، واصلاح ما تهدم، لا أن تستغل هذه الظروف استغلالا سيئا. فتأتى هذه الاعمال غير المسئولة فى الوقت الذى تكرس فيه الدولة كل اجهزتها بما فيها الاجهزة الأمنية، لمواجهة كارثة الزلزال. ومما يسترعى الانتباه أن استهداف صناعة السياحة فى مصر له اهداف ومآرب اخرى تمس جوهر الاستقرار فى مصر، وهو ما تسعى إليه هذه الجماعات، فالسياحة تمثل مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة.

ولهذا الغرض تضاعف الحكومة المصرية من جهودها للارتقاء بصناعة السياحة، وتوجه لهذا الغرض قدراما من الانفاق لهذا القطاع الحيوى بيد ان لجوء هذه الجماعات المتطرفة إلى هذا الاسلوب من شانه وان يؤثر على تدفق السائحين إلى مصر.

ولاسيما ان الموسم السياحى يأتى فى مثل هذه الفترة من السنة.

وها نحن نشهد فى الفترة الاخيرة سلسلة من اعمال العنف استهدفت رموز المثقفين المصريين ثم المواطنين العاديين، ومثل هذه الموجة من العنف إن دلت على شىء، فإنما تدل على الاحباط الذى وصلت إليه الجماعات المتطرفة، حيث انها لم تعد تتورع عن فعل أى شىء لاثبات حضورها حتى ولو كان الثمن هو المواطن الذى لاناقة له ولا جمل.

وعلى هذا يمكن القول بأن التطرف يعانى فى الوقت الحاضر من أزمة ممثلة فى فشله فى استقطاب قاعدة جماهيرية.

وتلك الأزمة تثبت أن جهود الحكومة المصرية فى مكافحة الارهاب تتقدم باطراد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢

عــزاء مــن مبـــــارك لأسرة السائحة البريطانية

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية عزاء ومواساة لاسرة السائحة البريطانية التى لقيت مصرعها فى حادث الاتوبيس السياحى يوم الاربعاء الماضى قرب مدينة ديروط بمحافظة اسيوط .

واعرب الرئيس فى برقيته عن حزنه وشديد اسفه لهذا الحادث المؤسف للسائحة البريطانية السيدة شارون هيل مؤكدا انه يتنافى مع اخلاق وتراث الشعب المصرى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٢

سائحو أتوبيس ديروط

يستقبلهم محافظ الوادى الجديد

الوادى الجديد ـ احمد الغمرى:
استقبل الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد أمس مجموعة السياح الذين تعرضوا لحادث الاعتداء على سيارتهم بمركز ديروط بأسيوط وعددهم ٦ سياح من الجنسيات الانجليزية والاسترالية والبرتغالية.

وقد أقام المحافظ حفل عشاء لهم وذلك بعد جولتهم بواحة الخارجة حيث زاروا المعالم الأثرية والسياحية وقدم المحافظ لهم الهدايا التذكارية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

اعتقال متهمين في حادث الاتوبيس السياحي

اسيوط ـ سعد زغلول سراج :

تم اعتقال مصطفى سيد المحامي (٣٢ سنة) المتحدث باسم الجماعة الاسلامية باسيوط بعد ساعات من اتصاله بوكالات الانباء الاجنبية بالقاهرة واعلان مسئولية الجماعة عن مسئولية حادث الاتوبيس السياحي بديروط .. كما تم اعتقال رضوان التوني (٢٩ سنة) مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين الفرعية باسيوط والذى كان يرافق الاول .. تم الاعتقال بفندق ميامي بميدان رمسيس بالقاهرة .

متابعة لإطلاق الرصاص على الأتوبيس بديروط

ضبط الموتوسيكل المستخدم فى الحادث

أحد الجناة..طالب جامعى اسمه محمد نيازى

أسيوط..استعدت للموسم السياحى الجديد

● صفوت مكادى

اسيوط – احمد الشامى واحمد عمر :

تمكنت قوات امن اسيوط من ضبط الموتوسيكل المستخدم فى الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى ديروط اثناء اصلاحه فى منفلوط تبين ان الجناة من ديروط وهم ثلاثة بينهم طالب جامعى مفصول اسمه محمد نيازى .

تبذل قوات الامن جهودا للقبض على مرتكبى الحادث حيث تقوم حاليا بعمليات تمشيط واسعة فى المناطق الزراعية والجبلية للقبض عليهم .

اكد مصدر امنى مسئول بأن الارهابيين الثلاثة على وشك السقوط بين لحظة واخرى بعد ان تم تحديد شخصياتهم .

واضاف ان الحوار لم يعد مجديا مع المتطرفين لوقف نزيف الدم فى ديروط لانهم يهدفون الى ضرب اقتصاد مصر وزعزعة استقرارها .

اشار الى ان قوات الامن تمكنت خلال الشهور الثلاثة الماضية من ضبط جميع المتهمين فى قضايا الارهاب والتطرف واخرها حادث قطار ديروط .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢

اكد على صعوبة حراسة كل سيارة سياحية لان ذلك يبدد جهود الامن ولذلك لابد من القضاء على العنف والارهاب فى مهده .

وتساءل : كيف يدعى هؤلاء ان دخل السياحة حرام فى الوقت الذى يشغل فيه معظم المتطرفين وظائف حكومية ويحصلون على مرتباتهم من الدولة ؟؟

قال ان حركة السياحة تسير بصورة طبيعية ولم يؤثر عليها ماحدث .

من ناحية اخرى صرح قدرى ابوحسين سكرتير عام محافظة اسيوط بان المحافظة اتمت استعدادها لاستقبال الموسم السياحى الجديد من خلال تقديم خدمات متميزة بالمناطق السياحية والاثرية بالمحافظة واهمها منطقة مير الاثرية التى تضم مجموعة من المقابر لحكام وامراء الدولتين القديمة والوسطى من بداية الاسرة السادسة وحتى نهاية الاسرة الثانية عشرة .

اضاف انه تم رصف طريق بطول ١٦ كيلو مترا يربط منطقة مير الاثرية ودير المحرق بطريق القاهرة - اسيوط الزراعى عند القوصية تكلف مليون جنيه وتم تزويده بلافتات ولوحات ارشادية ويجرى الان تشجيره وانارته .

قال : انه تم انشاء استراحة سياحية بالمنطقة الاثرية لمير لاستقبال السائحين بلغت تكلفتها ٢٠٠ الف جنيه بتمويل من وزارة السياحة .

مزار سياحى

اشار محمود عبد الرشيد مدير السياحة بالمحافظة الى انه تم افتتاح منطقة الهمامية كمزار سياحى يحتوى على مجموعة من الاثار القديمة ..

وقال ان هذه المنطقة عبارة عن مجموعة من المقابر لامراء حكام الاقليم العاشر من اقاليم مصر العليا المعروفة باسم « واجبت » وهى اقدم من منطقة مير ويرجع تاريخها الى سنة ٢٥٦٠ قبل الميلاد وتقع الهمامية بمركز البدارى على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب شرق اسيوط وتعتبر من المقابر النادرة .

مرسى متطور

اكد ان المحافظة اوشكت على الانتهاء من المرسى السياحى المتطور الذى يقع خلف قناطر اسيوط ويضم وحدات تغزية للمياه العذبة ووحدات لمعالجة مياه الصرف الصحى ومحطة وقود تكلفتها ٦٠٠ الف جنيه وانه تم الانتهاء من انشاء مخيم سياحى عبارة عن كرفانات على بداية طريق اسيوط سوهاج ومخيم الشاليهات وهو عبارة عن خمس وحدات سابقة التجهيز مزودة بكافتيريا قيمتها ٢٠٠ الف جنيه .

كما تم وضع حجر اساس المتحف الاقليمى على مساحة ١٦ قيراطا لعرض الاثار المكتشفة بالمحافظة .

تحقيقات النيابة

كما واصلت النيابة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار محروس محمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط واجراها صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط حيث استمعت الى اقوال ثلاثة اطباء بمستشفى ديروط عالجوا المصابين ..

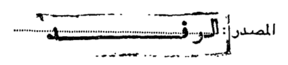
قالوا ان السائحة الانجليزية شارون هيل وصلت إلى المستشفى فاقدة للوعى وتوجد رصاصه فى القلب ولم يتمكنوا من اسعافها بسبب خطورة حالتها وقيامها باجراء عملية جراحية فى القلب منذ سنوات .

اما المصابان الاخران فكانت حالتهما بسيطة وتم اسعافهما فى الحال وخرجا من المستشفى .

صرح مصدر قضائى باسيوط بأن المستشار رجاء العربى النائب العام يتابع تحقيقات الحادث اولا باول ويتصل يوميا اكثر من مرة للوقوف على سيرها .

اضاف المصدر ان النيابة لم يصلها اى متهمين او شهود حتى الان .





المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

رأى الوفد

جماعة قتل السياح

في هوجة الزلزال الذى عصف بالأرواح والأموال والمباني ، تسلل الأشاوس من حقول الذرة في ديروط ، وأطلقوا النار على اتوبيس سياحى يقل عددا من الأجانب ، فقتلوا امرأة وأصابوا اثنين ، ثم عادوا الى وكرهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .. فما هو وجه الشجاعة في هذا العمل الخسيس الذى يذكرنا بجرائم الخط وأشباهه من القتلة المأجورين ؟. وماذا عاد على هؤلاء السفاحين بعد قتل أرواح بريئة جاءوا ضيوفا على بلادنا ـ لا ليقاتلونا في الدين أو ليخرجونا من ديارنا ـ ولكن لينهلوا من تاريخنا ويتزودوا من حضارتنا وينفقوا اموالا تعود علينا بالنفع ؟

وقبل ذلك : ما هو سر الحقد الشديد الذى تكنه العناصر المتهوسة للسياحة والسائحين ؟.

إن السياحة مظهر من مظاهر النشاط الانساني ، والبشر في كل انحاء الدنيا يذهبون إلى اقاصى العالم ليشهدوا منافع لهم ، ويكتسبوا خبرات ثقافية وتاريخية ، فلماذا السياحة الى مصر بالذات تتعرض للعدوان الذى يصل الى حد القتل في الظلام ، ومن المستفيد من انكماش السياحة غير أعداء مصر الذين يتنافسون على جذب واغراء السياح ؟

لقد تبين أن المتهوسين يقفون في خندق واحد مع أعداء مصر الذين يلطخون سمعة مصر في الخارج ، ويرتكبون أعمالا من شأنها أن تحدث دويا عالميا يؤدى الى تطفيش السياح وإحجامهم عن الحضور إلى مصر .

وهذا تفكير معوج ، لأن سمعة مصر هى سمعة شعبها كله ، وأى تشويه يصيب مصر يتحمل وزره المصريون جميعا . ولكن الواضح ان المتهوسين انفصلوا شعوريا عن المجتمع المصرى ، ولجأوا الى الكهوف والصحارى والمزارع ليمارسوا أعمالهم الاجرامية ، فانتهى بهم المصير إلى أن أصبحوا مثل أهل الكهف الذين عاشوا بعيدا عن تيار الحياة ، فلما عادوا إلى الدنيا كان الزمن قد تجاوزهم ، فلما ارادوا ان يتحدوا الزمن قهرهم الزمن فعادوا إلى كهفهم إلى غير رجعة .

هذه هى سنة الحياة التى تفرض قانونها الصارم على كل متخلف يريد ان يعيش في القرن الحادى والعشرين بعقلية أهل الكهف .

إن الوفد يستنكر بكل شدة هذه الأعمال الاجرامية التى يقترفها نفر ينتسبون إلى مصر اسما ولكن مصر بريئة منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب .

«الوفد»



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٦

«الأخبار» فى موقع حادث الأوتوبيس السياحى بديروط

سرعة تصرف السائق انقذت بأعجوبة بقية الفوج السياحى

السفير البريطانى: الحادث عادى .. نشكركم على الاسلوب الحضارى فى معالجة الحادث

اعضاء الفوج السياحى: الاعتداء لضرب السياحة ولكننا سنواصل رحلتنا

فور وقوع حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى «السفارى» فى ديروط وراح ضحيته سائحة انجليزية شابه واصابة سائحين ونجاة باقى افراد الفوج السياحى بسبب سرعة تصرف السائق الذى زاد من سرعة الاتوبيس اسرعت «الاخبار» الى موقع الحادث المؤلم لتنقل الصورة كاملة دون رتوش .

استهدف المتطرفون المجرمون الذين نفذوا الاعتداء الاجرامى برصاصات الغدر ضرب السياحة فى مصر باعتبارها المصدر الرئيسى للدخل القومى للبلاد ولتنمية المجتمع المصرى .. رغم ما اكده فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بان السياحة حلال حلال ومن يخالفنا الرأى فليأت ليحاورنا .. وان الاعتداء على السياح الاجانب عمل ليس من الاسلام بل ضد الاسلام دين المودة والرحمة .

ويشوه صورة الاسلام فى الخارج حيث ان السياح الاجانب لم يأتوا الى مصر لمحاربتنا فى عقيدتنا بل اتوا للاستمتاع بحضارتنا واثارنا التاريخية الثقافية والدينية .

قطعت سيارة الاخبار الطريق من القاهرة الى ديروط ثم مدينة اسيوط فى حوالى ٧ ساعات ووصلت الى موقع الحادث فى الطريق الدائرى خارج مدينة ديروط الذى وقع بعد ظهر يوم الاربعاء الماضى .

كانت سيارة الميكروباص السياحى التابعة لاحدى شركات السياحة منظمة الرحلة ويقودها السائق فرج ميرغنى احمد .. الفوج السياحى كان يضم ٧ بريطانيين وبرتغالى واسترالى فى طريقه من القاهرة الى منطقة تل العمارنة السياحية لزيارة ديرمواس واثار تونا الجبل ومزارات سياحية بالمنطقة وتبعد حوالى نصف ساعة بالسيارة عن ديروط .

تحقيق من ديروط :
انور محمد
تصوير :
عصمت عدلى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٢

تصادف مرور اتوبيس سياحى اخر بقيادة السائق عبدالصمد ابراهيم عبدالرحمن كان فى طريقه خلف ميكروباص السفارى يتبع فوجا اخر يستقل باخرة نيلية . وعلى الطريق الدائرى خارج ديروط كان يقف شاب «ناطورجيا» عمره حوالى ١٩ سنة يلبس قميصا وبنطلونا عندما شاهد سيارة الميكروباص السفارى عبر الطريق بالعرض الى جوار الترعة فى مقابل حقل قصب الذى كان يختبىء فيه المتطرفون أطلق صفارة عندما اقترب موكب الميكروباص والاتوبيس السياحى فانهالت فجأة رصاصات الغدر والخيانة على الفوج السياحى الذى انبطح فى ارضية السيارة بعد اصابة السائحة شارون هيل واصابة ديفيد ويلسون ومايكل سميث اسرع السائق الى منطقة المرور القريبة وتم ابلاغ مركز ديروط حيث تمت السيطرة على الموقف خلال عشر دقائق . وتم عمل الاسعافات الاولية ومحاولة انقاذ السائحة الانجليزية شارون هيل حيث اسرع جنود وضباط الشرطة بالتبرع بالدم لانقاذ حياتها ولكن قدر الله كان الأسرع والاقوى وتفارق السائحة الانجليزية الحياة وسط جو مشحون بالحزن على وجه المحيطين بها

صفارة ثم الرصاصات الغادرة

التقت «الاخبار» بسائق الميكروباص السفارى فرج ميرعنى قال : سمعت صفارة عالية بعدها مباشرة فوجئنا باطلاق الرصاص علينا من مزرعة قصب فاسرعت بالسيارة باقصى سرعة وانبطح اعضاء الفوج ارضا فى السيارة لتفادى رصاصات الغدر المتجهة اليهم .

كان اعضاء الفوج السياحى سعداء جدا قبل وقوع الحادث يغنون .. يرقصون .. على موسيقى واغانى شرائط اجنبية ولكن شارلتون طلبت منى استبداله بشريط لام كلثوم .. ادرت الكاسيت على اغنية انت عمرى التى اعجبت السائحة الانجليزية فاخذت تتمايل وتتراقص

ولكن سعادتها لم تدم طويلا

الجريمة ليست كاملة

فى قسم مركز ديروط الحراسة مشددة على الطرق المؤدية للقسم .. كان القسم كخلية نحل ضباط من مختلف الرتب فى اجتماع مغلق تحت اشراف اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير الامن فى احدى الحجرات . كان اللواء فادى الحبشى مدير مباحث وزارة الداخلية يشرف على عمليات ضبط المجرمين .

واللواء حلمى الفقى مدير الامن العام يشرف على عمليات تمشيط قوات الامن للاماكن التى هرب اليها المجرمون . فالجريمة ليست جريمة كاملة رغم هروبهم ، فقد ترك المجرمون المتطرفون بصمات ادلة حددت من هم .. منها طلقات الاعيرة النارية رصاصات الغدر فى مكان الحادث حيث قام رجال البحث الجنائى بالتحفظ عليها . وتحديد اصابات الاتوبيسين السياحيين واستمع رجال الامن الى اقوال الشهود الذين ادلوا باوصاف الجناة كما عرض رجال الامن صور بعض المتطرفين على اعضاء الفوج حيث تم التعرف على بعض منهم .

اسرعت «الاخبار» الى مدينة اسيوط حيث تم نقل السائحة الانجليزية والمصابين الى المستشفى الجامعى وبقية الفوج السياحى الى استراحة اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط الذى ظل معهم حتى اصطحب المصابين معه الى استراحته فى نفس الليلة بعد ان اطمأن عليهما وعلى بقية اعضاء الفوج السياحى وفى اليوم التالى دعاهم الى حفل غداء ورحلة نيلية ترفيهية وقاموا بزيارة دير السيدة العذراء بقرية درنكه.

وعلى الفور اتصل اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط بوزير الدفاع الذى اسرع بارسال طائرة خاصة لنقل جثة السائحة الانجليزية تقديرا للعلاقات الطيبة والعميقة مع المملكة المتحدة .

واتصل السفير البريطانى بالقاهرة بمحافظ اسيوط حيث قدم له الشكر باسم المملكة المتحدة وشعبها للموقف الحضارى الذى وقفته مصر وقيادتها وشعبها مع اعضاء الفوج السياحى فى هذا الموقف المحزن .

واتصلت بعض الشركات السياحية فى الخارج حيث اطمئنت على حرية الافواج السياحية فى التنقل وحمايتها من احداث التطرف .

وتجولت سيارة «الاخبار» فى شوارع اسيوط حيث شاهدت السياح من مختلف دول العالم يتجولون بحرية كاملة دون اى حراسة .

وفى صباح يوم الجمعة تناولت الاخبار الافطار مع اعضاء الفوج السياحى حيث استعد الفوج لمواصلة رحلته وعدم قطعها حيث اكدوا ان مصر بلد الامان والدليل على ذلك انهم تجولوا فى المدينة ولم يشعر احدهم باى ارهاب او تهديد وحيث اكدوا ان الاعتداء محاولة اجرامية لضرب السياحة فى مصر ولكنهم اصروا على مواصلة رحلتهم السياحية للاستمتاع بالحضارة المصرية وعبروا عن تقديرهم للشعب المصرى وسلوكه الحضارى للمسئولين المصريين تجاههم

وتم تجهيز اتوبيس سياحى جديد للفوج بقيادة السائق مصطفى عز الدين حيث قال انه سيتوجه بالفوج السياحى من اسيوط الى الاقصر

المتطرفون يشوهون الاسلام

وفى نهاية جولة «الاخبار» التقت باللواء حسن الالفى محافظ اسيوط الذى قال : هؤلاء المجرمون المتطرفون يشوهون صورة الاسلام ومصر فى الخارج .. فالاسلام مودة ورحمة وسلام وليس مئذنة ومدفع ..

المجرمون يريدون ان يضيعوا على الدولة ما انفقته من ملايين الجنيهات للترويج للسياحة فى معظم دول العالم . الا يعلم هؤلاء المجرمون ان كل سائح على ارض مصر هو سفير لبلاده ..

وقال ان المجرمين هم مجموعة خونة ومجرمون يريدون تخريب البلد .. ينفذون مخططات خارجية تستهدف امن مصر وسلامة شعبها .

قال المحافظ : ان هناك خطة امنية لتأمين سلامة الاتوبيسات والاماكن السياحية والقطارات بطريقة غير مرئية

لماذا العنف فى ديروط ؟

وسالت «الاخبار» مسئولا امنيا كبيرا عن اسباب احداث العنف فى ديروط !! فاكد ان معظم اهالى ديروط بل محافظة اسيوط مواطنون شرفاء .. معتدلون فى دينهم .. اما الجماعات المتطرفة فى اسيوط فقد اسسها ناجح ابراهيم المسجون فى قضية اغتيال السادات وتنظيم الجهاد ، .وهذا التنظيم له توابع من الشباب المضلل بافكار التطرف .. وهؤلاء المتطرفون يعانون من عقد نفسية واجتماعية نبذل جهدا كبيرا فى محاولة علاج هذه الظاهرة وحماية الشباب منها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٢

الألمان لن يتأثروا بحادث ديروط

التقى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى، بوفد شركة هيتزل الالمانية (HETZEL) الذى زار مصر بدعوة من مجموعة جنوب سيناء للسياحة على راس اول طائرة عارضة (شارتر) تصل من مدينة ليبزج الى مصر لتبدأ رحلة اسبوعية الى مصر طوال الموسم السياحى .. صرح وزير السياحة بان علاقة شركة هتزل بمصر علاقة وطيدة ترجع لسنوات عديدة وانها من كبرى الشركات الالمانية المنظمة لرحلات سياحية الى مصر حيث توفد الشركة ما بين ٢٠ الف و ٣٠ الف سائح سنويا وقد بدأت مع مجموعة جنوب سيناء عام ١٩٨٦ بطائرتين والان ترسل ٧ طائرات اسبوعيا .

وقال انطوان رياض رئيس مجموعة جنوب سيناء للسياحة ، ان زيارة الزاهيتزل (ELSE) وايلكا هيتزل (ELKE) لمصر مع عدد من الصحفيين الالمان ، جاءت لتؤكد للمسئولين عن السياحة فى مصر ان السياح الالمان لم يتأثروا بحادث الزلزال ولم تلغ اى رحلات ، كما ان حادث ديروط لم ولن يؤثر على السياحة من المانيا الى مصر وانهم يعلمون ان مثل هذه الحوادث تحدث فى كثير من دول العالم ..

ومن ناحية اخرى اقام انطوان رياض حفل غداء تكريما للضيفتين الالمانيتين شهده سيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى وتحدث فيه انطوان رياض عن اسهام شركة هيتزل فى الحركة السياحية فى مصر على مدى اكثر من عشرين عاما .. كما تحدث سيد موسى عن السياحة الالمانية واهميتها بالنسبة لمصر ووعد باستضافة السائح رقم ١٥٠ عند حضوره الى مصر من مجموعات هتزل .. ثم تحدثت السيت الزا هتزل عن تاريخ هتزل مع الحركة السياحية من المانيا الى مصر .

وفى الصورة الاولى يبدو فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى والى يمينه ايلكا هتزل والى يساره الزا هتزل وانطوان رياض واحد عضوات الوفد الزائر .

وفى الصورة الثانية السيدتين الزا والكا هتزل الى جوار سيد موسى وانطوان رياض مع ضيوف حفل التكريم لهما .

المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٢

القبض على المتهم الأول.. فى حادث أتوبيس ديروط

إنقاذ ٢٩ سائحاً.. جنحت بهم السفينة فى أسيوط

اسيوط ـ احمد الشامى واحمد عمر

ألقت قوات أمن أسيوط القبض على عمار نيازى أحد المتطرفين الثلاثة المتهمين باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بديروط .. كما تمكنت من تحديد الشخص الثالث الذى اشترك فى الحادث ويدعى طارق قريشى وهو شقيق الارهابى الذى لقى مصرعه أثناء محاولته تفجير قطار ديروط منذ اسبوعين .

اكدت التحريات ان عمار نيازى طالب بالصف الثانى الثانوى من مدينة ديروط وهو شقيق المتهم الهارب محمد الذى اكدت التحريات أنه اشترك أيضا فى الحادث .

تبين أن عمار تنطبق عليه أوصاف الشخص الذى أطلق الصفارة للمتطرفين اللذين قاما باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى ، وهما : شقيقه محمد . وطارق شقيق قريشى الذى لقى مصرعه فى القطار ، وتبذل قوات الامن

البقية [ص٢]



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

القبض على المتهم .. (بقية ص١)

جهودها للقبض على الهاربين

من ناحية اخرى انقذت قوات الامن ٧٩ سائحا فرنسيا من الموت غرقا عندما اصطدمت الباخرة التى تقلهم وهى تابعة لشركة أفارى كوى بجسم صلب وجنحت بالقرب من هويس اسيوط وكانت فى طريقها من سوهاج للقاهرة انتقل اللواء حسن الالفى محافظ أسيوط الى مكان الحادث وتبين أن الاصطدام أحدث شرخا بالباخرة بارتفاع ٦٠ سنتيمتر وبطول سنتيمتر بقاع الباخرة

صرح المهندس محمود عبدالرشيد مدير السياحة بالمحافظة بأن اللواء حسن الالفى اصطحب السياح فى جولة لزيارة معالم أسيوط وأمر بتوفير اتوبيسات لنقلهم للقاهرة

وقال جمال بخيت مرشد الفوج ان السائحين الفرنسيين شكروا المحافظ على رعايته لهم وحسن استقباله بعد أن شعروا بكرم الضيافة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٢

الضربة القادمة ضد الآثار الفرعونية !

واشنطن ـ حنان البدرى :

تشير مصادر مطلعة فى واشنطن داخل اوساط الاصوليين إلى ان الضربة القادمة للجماعات المتطرفة ستكون ضد الآثار الفرعونية ، باعتبارها اصناما !! ويستهدف ذلك التاثير على حركة السياحة التى تنشط ابتداء من اكتوبر وحتى راس السنة الميلادية .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٢

اصابة اربعة سياح روس في بورسعيد

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان اصدرته امس ان مشاجرة حصلت امس بين مجهول وخمسة سياح روس في مدينة بورسعيد ادت الى جرح اربعة من السياح واصابة الخامس بكدمات.

واضاف البيان ان المشاجرة حصلت في الحي التجاري في بورسعيد وان الجاني فر بعد اعتدائه على السياح.

الى ذلك اطلق امس رضوان التوني ابراهيم، مقرر لجنة الحريات في نقابة المحامين الفرعية في اسيوط، ومصطفى سيد الذي تحدث بصفته ناطقاً باسم الجماعات المتطرفة واعتقل الاثنان يوم الجمعة الماضي بتهمة التعاون مع الجماعات المتطرفة التي نفذت الهجوم على الباص السياحي في ديروط الاربعاء الماضي ما ادى الى مقتل بريطانية واصابة اثنين بجروح.

وتمكنت أجهزة الأمن المصرية في أسيوط من ضبط الدراجة النارية التي استخدمها متطرفون في الفرار بعد هجومهم على الباص. وعثر عليها في ورشة لإصلاح الدراجات في مدينة منفلوط.

وبعد استجواب صاحب الورشة قال ان شخصاً اسمه محمد نيازي (طالب مفصول من الجامعة) أحضر الدراجة لإصلاحها بعد نحو ٢٤ ساعة على الهجوم.

وتبين ان نيازي (٢٥ سنة) هو احد المتطرفين الثلاثة الذين شاركوا في الهجوم على الباص، وتواصل أجهزة الامن ملاحقتهم حيث تنفذ عمليات تمشيط واسعة في المناطق الزراعية والجبلية وفي مدينتي ديروط ومنفلوط.

الى ذلك صرح اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن أسيوط لـ «الحياة» بأن «الحوار مع المتطرفين لم يعد يفيد في وقف نزيف الدم في ديروط لأن هدفهم هو ضرب اقتصاد مصر وزعزعة استقرارها».

وقال ان قوات الأمن في أسيوط تمكنت خلال الاشهر الثلاثة الماضية من كشف كل قضايا الارهاب واخرها حادث تفجير عربة في قطار كان يقف في محطة ديروط الشهر الماضي وضبط المتهمين بالتفجير وتساءل كيف يحرم هؤلاء المتطرفون دخل مصر من السياحة في وقت يعمل معظمهم في وظائف حكومية ويحصل على رواتب من الدولة.

وأكد اعتقال الناطق الرسمي باسم «الجماعة الاسلامية» مصطفى سيد في أثناء عقده مؤتمراً صحافياً في القاهرة أعلن خلاله مسؤولية الجماعة عن الهجوم على الباص السياحي وأوضح ان «أسلوب الارهابيين في التعامل مع قوات الأمن والاختباء في المناطق الزراعية والجبلية يعد أمراً جديداً ويشبه حرب العصابات». وزاد ان السياحة في أسيوط لم تتأثر بعد الحادث الأخير مشيراً الى أن منفلوط استقبلت قبل أيام باخرتين سياحيتين هما «نور ٢» و«نغم» واستقبلت القوصية باخرة ثالثة هي «علاء الدين».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٢

نتيجة إجرام أعداء مصر وشعب مصر

القاهرة ـ رويتر :

نصحت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا بمصر مواطنيها بعدم زيارة بعض مناطق صعيد مصر حيث تعرض بعض السياح لاعتداءات الارهابيين وقالت السفارات الثلاث ان هذه النصحية لا تنطبق على الاماكن السياحية الرئيسية فى الصعيد مثل الاقصر واسوان .

وقالت متحدثة بالسفارة الامريكية فى القاهرة ان الحكومة الامريكية نصحت مواطنيها بعدم السفر لمحافظتى المنيا وأسيوط وخاصة مدينة ديروط والمناطق المحيطة بها .

● الاخبار :

هذا الاجراء هو نتيجة العمليات الاجرامية التى قام بها اعداء مصر والموجهة الى الشعب المصرى .

ان هذا يعنى حرمان مصر واهالى المناطق التى شملها التحذير من عائد الزيارات التى يقوم بها السياح .. كما يؤدى الى قطع ارزاق كل العاملين فى مجال السياحة والفنادق والخدمات السياحية فليسعد الارهابيون ومحرضوهم الذين فقدوا انتماءهم الوطنى وتحولوا الى معاول هدم وتخريب .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ سفارات تحذر رعاياها من زيارة أسيوط والمنيا

القاهرة - «رويتر» . حذرت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا رعاياها بعدم زيارة محافظتي المنيا واسيوط . وصفت السفارات الثلاث ، المحافظتين بانهما معقل للجماعات المتطرفة . أستثني التحذير المزارات السياحية ومدينتي الاقصر واسوان ، ومدن البحر الاحمر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

قضية ورأى

بدات الجماعات المتطرفة تكشف القناع عن حقيقة اهدافها ودوافعها . فلقد جاء حادث الاعتداء على بعض السائحين ليؤكد ان الهدف الذى تسعى له تلك الجماعات هو مصر كلها .

مصر السمعة .. مصر الاقتصاد والمكانة والقيادة التى تحتلها .. مصر الدور العالمى المؤثر .. مصر السلام والاستقرار والبناء والانجاز . جاء الحادث الاثيم فى الوقت الذى يبدأ فيه الموسم السياحى الشتوى لمصر والذى تدل كل المؤشرات انه سيشهد أكبر تدفق سياحى فى تاريخ مصر .

لقد اصبحت السياحة وثيقة الصلة بمكانة الدول ومدى تحقق الأمن والاستقرار بها وهى عناصر اجتازتها مصر بكل جدارة ونجاح .

وبالطبع فان تلك العناصر تشكل فى نفس الوقت دافعا لكل الحاقدين والماجورين لبث سموم احقادهم فى محاولة للنيل من مصر وشعبها وموقعها القيادى بالمنطقة .

وتلك الدوافع العمياء تؤكد فى حد ذاتها ان لهذا الارهاب الاعمى علاقات وثيقة بالخارج خاصة فى بعض الدول التى تتاجر الآن بمعسكرات تدريب الارهابيين.وهنا لن تصبح عمليات الارهاب مجرد حوادث للتطرف الدينى ولكنها تشكل خطرا يهدد الأمن القومى للشعب المصرى كله . خطر لابد ان يتم اجتثاثه من جذوره ومنابعه .. لان الذين قاموا باغتيال السائحة البريطانية فى ديروط ارادوا أن يغتالوا لقمة خبز فى فم مصرى وجرعة دواء لمريض وبسمة امل فى غد تلوح آفاقه بكل الخير .. ارادوا أن يغتالوا حلم شعب باكمله .

ممتاز القط



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٢

تفاصيل حادث السائحة الانجليزية فى ديروط

● وقائع اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى ومن وراءه ؟

● تحقيق : سعد زغلول سراج

تبذل اجهزة الامن جهودا كبيرة للوصل إلى الجناة مرتكبى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى كان يمر بديروط وراحت ضحيته السائحة البريطانية شارون هيل .. فما ابعاد هذا الحادث ؟ ومن وراءه خاصة وان الجناة يسيئون إلى مصر بهذه التصرفات غير المسئولة ؟ ولماذا قوبل هذا الحادث باستياء بالغ من الراى العام فى مصر على كل المستويات ؟!

آخر ساعة تلقى الضوء على ابعاد هذا الحادث وجهود اجهزة الامن فى تعقب الجناة منعا لتكرار مثل هذه الافعال الاجرامية التى لن تؤثر على السياحة فالسياح البريطانيون يتدفقون على مصر كما اشاد رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور بمعالجة الرئيس مبارك ومصر للحادث مؤكدا ان الشهر الماضى شهد اكبر عدد من السائحين البريطانيين لمصر وان المسئولين المصريين يبذلون اقصى الجهد للقبض على مرتكبى الحادث وعقابهم .

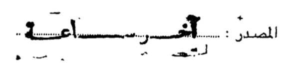
● شارون ـ هيل .. فتاة إنجليزية ممشوقة القوام على قسط وافر من الجمال .. عيناها زرقاوان كصفاء السماء .. فى الثامنة والعشرين من العمر .. جاءت من بلادها البعيدة كسائحة .. ضيفة على بلادنا لتشاهد معالمها الأثرية والسياحية ضمن وفد سياحى بريطانى مكون من ٩ افراد .. ولكن رصاصات الغدر الآثمة التى تتنافى مع الشهامة والتقاليد التى يتحلى بها اهل الصعيد .. لم تدعها تكمل الرحلة واصابتها فى ديروط فى مقتل دون وازع او ضمير من قلة من المتطرفين عددهم يقل عن عدد اصابع اليد الواحدة .. الآثمون ارتكبوا جريمتهم الشنعاء فى الوقت الذى تبذل فيه اجهزة الدولة قصارى جهدها لتمحو آثار الزلزال العنيف الذى تعرضت له مصر اخيرا .. ربما كانوا يقصدون ضرب الحركة السياحية بهذا الحادث العابر ولكن كل التقارير تؤكد ان هذه الحركة ـ وفى اسيوط بصفة خاصة ـ لم تتأثر على الاطلاق ـ بل صارت البرامج فى طريقها المعتاد ، حتى نفس الفوج السياحى الذى تعرض للاعتداء والذى اسفر عن مصرع هذه الفتاة وإصابة اثنين من اعضائه أكمل رحلته وتوجه إلى الوادى الجديد وبعدها سيزور اسوان والغردقة .

وقائع الاعتداء الاجرامى

● بدأت احداث القصة الدامية فى الساعة الثالثة والربع مساء يوم الأربعاء الماضى ، والتى يقوم الآن بالتحقيق فيها المستشار محروس محمد على ـ المحامى العام لنيابات شمال اسيوط ـ بعد ان قام بالتحقيقات المبدئية وصفوت مكادى ـ رئيس نيابة ديروط واشرف مسعد ومجدى شحاته وكيلا النيابة .

بينما كان الاتوبيس السياحى ـ رقم ١٦٨٠ ـ



المصدر : 

التاريخ : ٢٨ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التابع لشركة جنوب سيناء للسياحة يمر بالطريق الدائرى لديروط قبل نقطة القراشية ، وكان السائحون التسعة الموجودون به فرحين متهللين بعد مشاهدتهم لآثار تونة الجبل بمحافظة المنيا ـ فجاة يرون شابا يبلغ عمره نحو ١٦ او ١٧ عاما يطلق إحدى الصفارات وبعدهامباشرةانطلقت الاعيرة النارية تشق عنان السماء من زراعات القصب المحيطة بالمنطقة وتدخل من النوافذ المفتوحة للأتوبيس .

وفى الحال تصيب السائحة التى لقيت مصرعها عقب نقلها لمستشفى ديروط بثلث ساعة ، وتصيب السائحين ديفيد ويلسون (٢٤ عاما) بطلق نارى فى البطن من الناحية اليمنى ، ومايكل شمنز (٢٤ عاما) بطلق نارى فى الظهر .. حمل الاهالى السائحين المصابين واسرعوا بهما إلى مستشفى ديروط المركزى حيث اشرف الدكتور ماهر محمد على مدير المستشفى على علاجهما حتى تم شفاء المصابين وخروجهما ثم انضما إلى اعضاء الوفد لاكمال الرحلة .

وقام الفريق محمد حسين طنطاوى ـ وزير الدفاع ـ بإيفاد طائرة خاصة لنقل جثمان السائحة لمستشفى المعادى بالقاهرة ، ووصل المستر مارك شيدويل ـ السكرتير الثانى للسفارة البريطانية بالقاهرة ـ لتسلم متعلقات السائحة وجواز سفرها وليعلن ان الحادث بسيط ولكنه مؤسف لوفاة السائحة ثم يقدم الشكر باسم السفارة للعناية والرعاية .. التى اولتها المحافظة لاعضاء الوفد السياحى .

وقامت محافظة اسيوط بنقل السائحين بسيارة إلى اسيوط حيث كان فى استقبالهم المحافظ اللواء حسن الالفى وقدرى ابو حسين السكرتير العام للمحافظة ، وبذل المسئولون جهدا كبيرا للتخفيف من آثار الحادث فى نفوسهم : اصطحبوهم إلى نادى الشرطة ثم إلى استراحة كبار الزوار حيث احتل كل منهم جناحا خاصا به وقدموا لهم وجبة الغداء .

ويسروا لهم الاتصال التليفونى الدولى باقاربهم وذويهم فى إنجلترا حيث اطمانوا اسرهم التى عرفت بالخبر من الاذاعات ووكالات الانباء العالمية ، ثم اقامت لهم المحافظة حفل شاى تم خلاله عرض شريط فيديو عن معالم اسيوط ونظمت لهم فى مساء نفس اليوم جولة ليلية بمدينة اسيوط والتقى بهم المحافظ الذى تلقى حينذاك اتصالا تليفونيا من المستر كريستوفر لونج ـ السفير البريطانى الذى وجه الشكر للمحافظة على ما قامت به من اوجه الرعاية للسائحين .

وفى صباح اليوم التالى نظمت لهم رحلة لزيارة دير العذراء بدرونكا والكنيسة الانجيلية والتقوا بالقس « باقى صدقه » ، راعى الكنيسة بناء على دعوة منه ـ وامر المحافظ بتنظيم جولة نيلية لهم ثم قدم لهم الهدايا التذكارية من الصناعات الحرفية والبيئية ثم استانفوا رحلتهم السياحية لزيارة معالم مصر .

التفسير الأمنى للحادث

وحول التفسير الامنى للحادث اكد مسئول امنى بالمحافظة لآخر ساعة : من تصورى ان فى قيام بارتكاب الحادث لا يزيد عددهم عن شخصين وكان هناك شخص ثالث يراقب لهم الطريق .. وكان احد مرتكبى الحادث يحمل بندقية الية والاخر يحمل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٢

بندقية خرطوش .. واختبأوا في زراعات القصب ثم اطلقوا الرصاص على الاتوبيس السياحي بمجرد وصوله لديهم ، ولم يستبعد المسئول وجود تنسيق بين اعضاء الجماعات المتطرفة في اسيوط ومثيلتها في محافظة المنيا التي لا تبعد اكثر من ستين او سبعين كيلومترا شمالا مما يمكن اعضاء هذه الجماعات من تتبع حركة الاتوبيس السياحي ومعرفة خط سيره ، او ربما تكون عملية عشوائية لأن هذا الطريق تمر عليه عشرات السيارات السياحية يوميا .

● ولكن لماذا ديروط بالذات .. التي تتعرض لاحداث العنف ؟!

— ترجع ظاهرة العنف في ديروط إلى سنوات عديدة مضت وربما كان هناك بعض القصور الأمني خلال تلك السنوات مما أدى إلى تصاعد نفوذ المتطرفين بهذه المنطقة .

ويرجع هذه الظاهرة إلى سببين :

● الأول : يتعلق بوضع ديروط الجغرافي حيث انها تعد آخر مراكز ديروط شمالا .. كما ان بعدها عن الادارات الأمنية والادارية بأسيوط (٦٢ كيلومترا جنوبا) جعل هناك عدم تركيز أمني في السنوات الماضية ، فضلا على ان مركز ديروط يعتبر اكبر المراكز في الجمهورية حيث يضم اكثر من ٧٥ قرية ونجعا ـ الأمر الذي يستدعي تقسيمه إلى مركزين مستقبلا لاحكام السيطرة الأمنية عليه .

● السبب الثاني : يعود إلى طبيعة المتطرفين انفسهم ، لأنه من خلال سنوات عدم السيطرة الأمنية نشأت قيادات عديدة من داخل المتطرفين واصبح لهم امراء يتمتعون بوضع مميز وسط المجتمع الذي يعيشون فيه ، والآن فيما بدأت عملية تصفية بؤر التطرف لم يعد الأمراء قادرين على تصور انهم فقدوا المكانة الاجتماعية التي ظلوا يتمتعون بها لسنوات عديدة .

● ماهي الجهود التي تبذلها اجهزة الامن للقبض على مرتكبي الحادث ؟

— تم استدعاء ٦٠ مزارعا بالحقول المجاورة وعرضنا عليهم صور المشتبه فيهم ، ومن خلال بحوث واستقصاءات وجهود كبيرة امكن حصر المتهمين في ثلاثة اشخاص يجرى البحث عنهم حاليا ، ومن المحتمل وقوعهم في قبضة العدالة خلال ايام قليلة .

المصابون الناجون من الحادث

● التقت آخر ساعة بالمصابين والناجين من الحادث .

ذكر السائحان المصابان ـ انهم اثناء عودتهم من « تونة الجبل » وفي طريقهم إلى اسيوط على الطريق الدائري شاهدا شخصا غير ملتح يتراوح عمره بين ١٦ و ١٧ عاما يرتدي « تي شيرت » ابيض وبنطلونا غامق اللون « مابين الأزرق والأسود » قام بالنفخ في صفارة وعبر الطريق إلى الناحية اليسرى ثم انبطح أرضا وبعدها مباشرة انهالت طلقات الرصاص على الوفد السياحي متوسط الزراعات من على الجانب الأيمن من الطريق ، ولكنهما لم يتمكنا من مشاهدة الجناة او تحديد عددهم .

وقالت السيدة جلين براد بري ـ (٤٠ عاما) : اثناء سيرنا رأينا هذا الغلام واعتقدنا انه يريد ان نقف ولكنا فوجئنا بصوت الرصاص ينهال علينا .. صرخنا واخذنا نتساءل عن ما حدث ثم وجدت الدماء تنهمر من شارون .

وفي النهاية قالت : لا يمكن ان يكون من فعل ذلك من المصريين لأن المصريين اصدقاء متعاطفون .

● وقالت جريم ريري (٣٠ عاما)

الحادث اشبه بالألعاب النارية وقد استغرق ثواني معدودة

● وقالت لين اندروز (٣٣ عاما) :

وصلنا القاهرة يوم ١٧ اكتوبر وبدأنا رحلتنا في اليوم التالي إلى الفيوم ثم نزلنا في المنيا ، وامضينا ليلتنا في تونة الجبل .. وبعدها ستتجه إلى الوادي الجديد ثم اسوان والغردقة .

لن يفلت الجناة

● لقد أثار حادث الاعتداء على السائحين في ديروط موجة من الغضب والاستنكار بين المسئولين والمواطنين في محافظة اسيوط .

وتعقيبا على الحادث قال اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط :



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ اكـ ١٩٩٢

لن يفلت من قاموا بالحادث من العقاب وستمتد لهم يد العدالة لينالوا القصاص العادل وسيكون هذا جزاء كل من يعيث في الارض فسادا ولن يتكرر مثل هذا الحادث العابر بعد ان وضعت خطط امنية جديدة لتامين البواخر والاتوبيسات السياحية .

● وقال محمد عبدالمحسن صالح ـ امين الحزب الوطني ورئيس المجلس المحلي للمحافظة :

اقدام المتطرفين على مثل هذا العمل دليل على إفلاسهم الفكري ومجرد فرقعة لجذب الانتباه . وهذا يعد في الواقع نجاحا لأجهزة الامن التي استطاعت ان تقضي على ٩٠ في المائة من التطرف في المحافظة .

● وقال محمد إبراهيم الدويني ـ رئيس مركز ومدينة ديروط :

أهل ديروط بطبيعتهم لا يميلون إلى العنف ، ولكن هذه المجموعة لا تمثل شعب ديروط .. فهي تجد استنكارا دائما من جميع الأهالي .. انهم مثل الأشباح التي تضرب وتختفي في الظلام .

● وقال حسام كيلاني ـ عضو مجلس الشعب :

الحادث يلقى غضبا في الشارع الديروطي لأنه أساء إلى الأهالي إساءة بالغة ووصف المدينة بالعنف والارهاب رغم ان اهلها مسالمون وقد وضح من الحادث ان من قاموا بارتكابه ليسوا فقط خارجين على القانون وإنما ايضا خارجون عن تعاليم الاسلام السمحة التي تنهى عن القتل وايذاء الغير .

● وقال الدكتور محمد السيد حبيب ـ الأستاذ بكلية العلوم جامعة اسيوط ورئيس نادي اعضاء هيئة التدريس :

إني استنكر هذا الحادث واستنكر العنف والارهاب .. أيا كان صوره .. وتساءل : ماذا يستفيد الجناة من قتل فتاة إنجليزية بريئة لم تسيء لأحد من المصريين ؟

● وقال عبدالمنعم عباس ـ امين الشباب بالحزب الوطني بديروط : الحادث امر مخجل يتنافى مع شهامة ابناء الريف ويتعارض مع تقاليد الصعايدة في اكرام الضيوف والنخوة الصعيدية والتي تابى الاعتداء على مسالمين ابرياء .

الحركة السياحية مستمرة

● لم يترك حادث ديروط اى اثر على السياحة بالمحافظة وعلى برامج الوفود السياحية وإشغالات الفنادق باسيوط .

يحدثنا قدرى ابو حسين ـ سكرتير عام المحافظة ونائب رئيس هيئة تنشيط السياحة عن ذلك فيقول :

لم يؤثر الحادث على الاطلاق على حركة السياحة بالمحافظة سواء زوارها او العابرون المتجهون إلى المناطق السياحية بالمحافظات الاخرى مثل سوهاج وقنا واسوان والوادي الجديد .

لقد استمرت حركة الفنادق العائمة ويوجد الآن خمسة فنادق عائمة تبحر من هويس قناطر اسيوط كما مر اكثر من ٦٠ اتوبيسا سياحيا منذ وقوع الحادث في الطريق البري كما ان الطاقة الفندقية في اسيوط بلغت ذروتها ولم تتاثر على الاطلاق حركة الاقامة بها .. سواء من المصريين او الأجانب .

● ويقول جورج عدلي فهيم (مدير فندق باسيوط) :

وحلتنا اربعة افواج سياحية بعد الحادث من النمسا والمانيا اما هؤلاء الذين يريدون ضرب السياحة في بلادنا فإنهم يضربون اقتصاد مصر وقطع ارزاق الاف الاسر .. التي تعمل في هذه الصناعة وخاصة بعد ان تم وضع اسيوط على الخريطة السياحية .

● وقال د. سامي فاروق الميري (صاحب اوتيل) : لم تتاثر الحركة السياحية على الاطلاق بعد الحادث وبرامج الحجز كما هي .

● وقال طاهر السنباطي (مدير فندق) :

ما يفعله المتطرفون من تصرفات غير مسئولة تضر بالاقتصاد المصري ونحن نحاول ان نقدم للسائح كل الخدمات الممكنة .

■ وقال مصطفى فهمي (صاحب فندق اخر) :

رغم اننا منعنا البار من الفندق ولا نقدم الخمور إطلاقا إلا ان هذا لم يؤثر على إقبال السائحين على الاقامة بفندقنا بل اننا نجد منهم الكثير من التجاوب في هذا الموضوع حيث يحرصون على احترام التقاليد التي نتبعها والذين يزورون مصر من السائحين لا يزورونها لممارسة الفجور كما يدعي المتطرفون وانما لعراقة مصر وشعبها ومعالمها السياحية والاثرية العريقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

أنا المرشد السياحي الذى أصابه المتطرفون !

انا المرشد السياحي سامي حامد شعلان الذى اصيب بطلق نارى فى ساقه اليسرى فى حادث الباخرة السياحية «نايل ايليت» بتاريخ اول اكتوبر. وبسبب ما حدث لى من إصابة ومعاملة مستشفى اسيوط الجامعي وموقف وزارة السياحة ونقابة المرشدين السياحيين وتجاهلهم الكامل لى وللحادث الذى وقع لى اثناء تادية عملى كل ذلك دفعنى للكتابة إليكم.

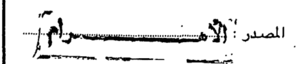
بعد الحادثة تم نقلي لمستشفى اسيوط بسيارة اسعاف غير مجهزة وبدون طبيب مما جعل ساقي تستمر فى النزيف حتى بعد دخولى المستشفى. وبعد إجراء العملية اصر المستشفى على ان ادفع المصاريف وشراء الشريحة المعدنية والمسامير التى استخدمت فى العملية ولولا تدخل حسين يحيى مدير الشركة السياحية ودفع المصاريف لاحتجزت فى المستشفى حتى هذه اللحظة ولقد رفض المستشفى نقلى للقاهرة بسيارة اسعاف مما اضطرنى لاستئجار عربة نقل موتى لنقلى مسافة ٤٠٠ كيلو متر إلى القاهرة مما اثر على العملية الجراحية التى فى ساقى وادى إلى دخولى مستشفى خاص بالقاهرة.

سيدى كل هذه الامور ليست بجديدة علينا فنحن كشعب مكتوب علينا الشقاء ولكن الذى حز فى نفسى حقيقة وجعلنى اشعر بإحباط شديد هو تجاهل وزارة السياحة والنقابة العامة للمرشدين السياحيين لحالتى او حتى زيارتى بالمستشفى رغم اننى اصبت اثناء تادية عملى والمفروض والواجب يحتم ان يكونوا هم اول من يهتم بذلك. ولكم جزيل الشكر

سامى حامد شعلان

مرشد سياحى



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ١٩٩٢

☐ فؤاد سلطان يعلن:

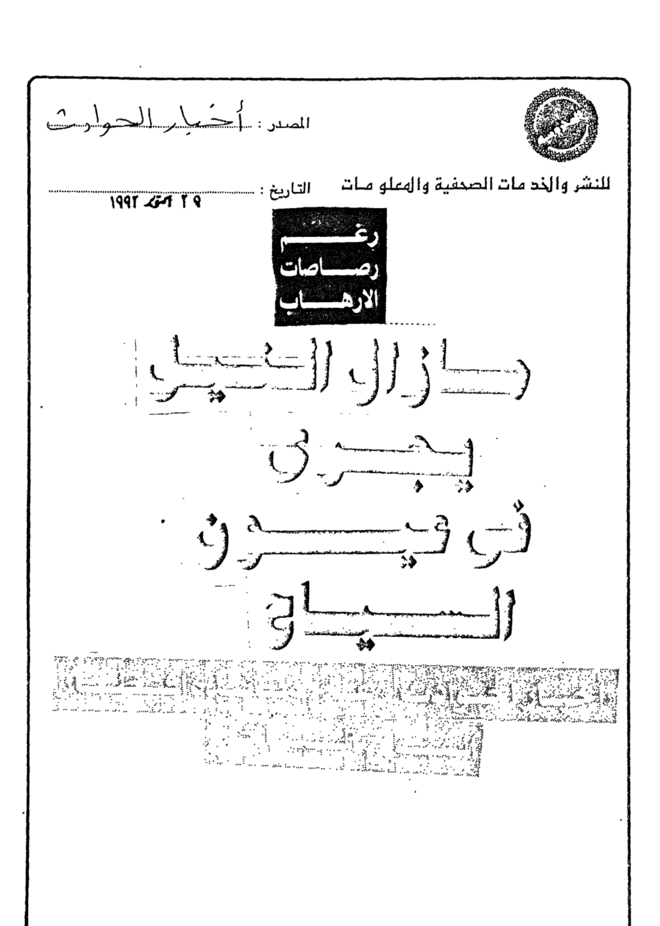
تشديد اجراءات الأمن لضمان سلامة السائحين

اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان هناك تشديدا فى الاجراءات الأمنية لضمان سلامة السائحين فى مصر سواء كان ذلك على مستوى دوريات الشرطة النهرية ، أو على ضفتى النيل، أو من خلال تحليق طائرات الهليكوبتر لحراسة السفن النيلية.

وأوضح أمام أعضاء جمعية المراسلين الأجانب، ان الشعب المصرى كله يرفض اعمال العنف مشيرا الى ان السياحة فى صعيد مصر تمثل مصدرا رئيسيا للعمل، الأمر الذى يجعل كل سكان صعيد مصر يرفضون أعمال العنف الفردية التى تتم.

واشار إلى ان دخل مصر من السياحة فى عامى ٩٣/٩٢ سيصل ان شاء الله الى ٤ ملايين من الدولارات وان الفترة من يوليو الى سبتمبر الحالى شهدت زيادة فى حجم السياحة ٢٢٪ ، وماكان من الممكن تحقيق هذا النجاح اذا لم يكن هناك ادراك عالمى باستقرار وامان مصر.

وردا على سؤال بشأن نصائح السفارات الأجنبية للسائحين بعدم الذهاب الى ديروط وهل صدرت من وزارة السياحة هذه النصائح قال السيد فؤاد سلطان ان هذه النصائح خرجت من السفارات نفسها وليس لنا اية علاقة بها، ونرد عليها بنشر الحقائق، ودعوة السائحين الى الاطمئنان، لأن المدن الرئيسية فى مصر آمنة من الناحية الاحصائية، بالمقارنة بمدن اخرى فى العالم المتقدم الصناعى.وردا على سؤال لمراسل صحفى أجنبى، قال السيد فؤاد سلطان، ان رحلات التشارتر الى مصر قد تاثرت بحادث ديروط، وتم الغاء ٣٨ طائرة قادمة بسبب الضجة الاعلامية فى الخارج عن حادث فردى .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٢

رغم رصاصات الارهاب

مازال النيل يجري في عيون السياح



لان السائحين الأجانب يعشقون مصر .. ونيلها .. ويقدرون أصالة شعبها .. حضروا الى ارضها يحلمون بقضاء أجمل أيام عمرهم .. وفى منتصف الرحلة اراد الارهاب برصاصاته الغادرة أن يشوه الصورة المصرية الجميلة فى عيون السياح .. انطلقت رصاصات الارهاب لتغتال بسمة السعادة .. واحاسيس الفرح فى نفوس ضيوفنا الاجانب ليجبروهم على مغادرة مصر . ولتتحول الواقعة الى سابقة كان المقصود منها هو ضرب السياحة .. واثارة البلبلة .. وزرع الخوف والفزع فى قلوب السائحين .. لكن اعضاء الوفد السياحى الذى فقد احدى عضواته .. وهى السائحة الانجليزية شارون .. واصيب منه اثنان .. رفضوا مغادرة مصر .. وتراجعوا عن قرارهم بالرحيل .. واعلنوا ان ما فعله معهم محافظ أسيوط وأبناؤها كان أكبر اعتذار عن سقطة الصغار .. اصحاب النفوس الضعيفة !

لماذا أطلق الارهاب رصاصاته على الضيوف الأبرياء ؟ .. وما قصة هذا الفوج السياحى الذى أصبح خلال دقائق هدفا للتغطيات الصحفية من مندوبى وكالات الأنباء العالمية .. والجرائد المصرية وجميع أجهزة الاعلام ؟

ماذا قالت شارون لصديقتها عن مصر قبل ساعات من مصرعها ؟ .. ولماذا بقى جميع أعضاء الفوج السياحى عقب الحادث .. وأصرت سائحة واحدة على مغادرة مصر مع جثمان ؟ .. « أخبار الحوادث » كانت هناك فى قلب الأحداث بديروط وأسيوط .. تقابلت مع اعضاء الوفد السياحى وتناولت معهم الافطار وسألتهم عن انطباعاتهم عن الحادث فقالوا .. الحادث يقع فى أى مكان فى العالم .. الشىء الوحيد المحزن هو اننا كنا تسعة وأصبحنا ثمانية ؟

تحقيق : محمد رجب

● وصلت سيارة « اخبار الحوادث » بعد ساعات من وقوع الحادثة التى اهتمت بها وكالات الانباء العالمية . رغم الطريق الشاق الذى نهبته السيارة فى ست ساعات مضنية .. ورغم المشاعر المتضاربة بين الأسف على ما حدث .. والحزن على التصرفات التى تحاول الاساءة لكل ما هو جميل فى مصر .. فقد ضاعت كل احاسيس الارهاق مع ديروط الرائعة التى حباها الله جمالا طبيعيا خلابا .. كأنها كانت تفتح لنا ذراعيها تستقبلنا كعادتها فى كرم بلا حدود .. المدينة تقع بين جبلين عملاقين .. لكن المزارع الخضراء تحولها الى لوحة خلابة تشد شدا الى عشقها .. الهدوء يلفها .. والسكينة تملأ القلوب .. رغم كل ما حدث .. لا اثر للارهاب .. الناس طيبون .. ويستنكرون التصرفات الصبيانية التى ترتكبها قلة صغيرة معظمها من الشباب صغير السن .. قليل الخبرة .. فالارهاب هنا ليس هو الأصل .. أو القاعدة .. الحياة طبيعية للغاية .. وهكذا معظم ساعات الليل والنهار .. لكن رصاصات الارهاب تتسلل فجأة لتشوه الصورة فى لحظات خاطفة .. سرعان ما يختفى بعدها المتهمون فى المزارع والمخابىء .. لكن الحب يبقى دائما .. وتستشعره مع أول نقطة مرور على حدود ديروط التى تقع قبل محافظة اسيوط بثمانين كيلو مترا .. حيث تستقبلك لافتة مكتوبة باللون الابيض .. ديروط الحب ترحب بكم .

هنا وقع الحادث !

● وعند أول نقطة مرور سألنا عن المكان الذى شهد الحادث .. فاخبرونا انه وقع بالطريق الدائرى حول ديروط .. دلونا عليه .. اتجهنا يمينا الى هذا الطريق .. عن يسارك زراعات القصب تمتد الى ما لا نهاية .. وعن يمينك بعض المنازل الريفية التى يسكنها المزارعون البسطاء .. ولأول وهلة تشعر ان الطبيعة والمكان الرائع هنا يرفضان العنف .. ويستنكران الاعتداء على حرمة الارض الطيبة .. ولأول وهلة ايضا ينتابك احساس بضرورة تامين هذا الطريق الواسع الممتد اذا وضعنا نصب اعيننا حوادث الارهاب التى تتربص بمصر .. شعبها وضيوفها .. كان واضحا ان اى انسان ضعيف النفس يمكنه ان يرتكب جريمة ما فى هذا المكان الشاسع الطويل ليس ضد السائحين فقط .. وإنما ضد أى انسان آخر . وتامين الطرق ليس بدعة ولا مستحيلا .. بل ان اكثر دول العالم تحضرا واكثرها بعدا عن أحداث العنف تقوم بتامين طرقها من باب الوقاية خير من العلاج .. ومنع الجريمة قبل وقوعها أجدى من البحث عن فاعليها بعد حدوثها !

تقابلنا مع أحد أبناء البلدة فى نفس المكان الذى وقع فيه الحادث .. يسكن على مسافة أمتار من مسرح الاحداث .. سألناه عن الواقعة فقال :

ـ « كنت راقدا على فراشى قبل لحظات من وقوع الحادث .. وفجأة سمعت صفارة طويلة .. كانت غريبة على أسماعى .. فلم يكن من عادة الصغار او الكبار اطلاق مثل هذه الصفارات لكن صوت الطلقات النارية بعد ثوان قليلة فسر لنا أن ثمة علاقة بين الصفارة والطلقات خرجت من منزلى فزعا لاشاهد سيارة السائحين وخلفها سيارة سياحية أخرى تنطلقان بسرعة غير عادية بينما أعواد القصب تهتز بما يوحى بأن هناك من يتحركون بنفس السرعة داخل هذه الزراعات .. أدركت أن هناك جريمة وقعت .. انطلقت الى نقطة المرور . وهناك كانت سيارتا السياحة قد وصلتا .. وعلمت أن صبيا أطلق الصفارة كاشارة فهم منها المتهمون أن سيارة السائحين المقصودة قد وصلت .. وبعدها خرج الجناة وصوبوا بنادق آلية وأخرى رش فى اتجاه السيارة .. كانت احدى السائحات تكاد تلفظ آخر أنفاسها وهى سابحة فى دمائها بأرضية السيارة التى كانت تحمل رقم ١٨٦٠ سياحة القاهرة وعلى الفور وصل محافظ أسيوط وعشرات من ضباط وسيارات الشرطة .

السائحون فى الشارع !

ذهبنا الى مركز ديروط فرفض الضباط الحديث عن الواقعة فانتقلنا إلى مديرية الأمن فلم نجد مدير



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

الامن . فاتجهنا الى المستشفى الجامعى بأسيوط فعلمنا ان المصابين غادروها .. توجهنا الى المحافظ اللواء حسن الألفى .. استقبلنا فى ترحاب بالغ .. وكانت المفاجأة عندما اخبرنا ان السائحين عدلوا عن قرار مغادرة مصر .. وأن السفير الانجليزى شكره على اهتمامه بالفوج السياحى بعد وقوع الحادث وإزالة كل آثار الخوف والفزع من قلوبهم وانهم الآن يجوبون شوارع أسيوط فى نزهة لشراء بعض الاحتياجات والهدايا لاقاربهم ..

لسنا غاضبين من مصر !

لم نتمكن من مقابلة السائحين إلا فى الساعة التاسعة والنصف مساء .. وصلوا الى استراحة المحافظ وسط حراسة مشددة . ومتابعة من وكالات الانباء العالمية التى كان مندوبوها يحملون كاميرات تبث الصورة فى لحظتها بالاقمار الصناعية الى اوربا .. وعندما علم السائح الانجليزى المصاب مايك اننا صحفيون مصريون قال لنا موجها حديثه الى صحفى امريكى يدعى جيمس « لسنا غاضبين من مصر .. تعاطف شعبها معنا ضد الارهاب انسانا كل شيء » .. كان مايك قد اصابته بعض طلقات الرش فى فخذه الايسر وعولج بسرعة وأصر على مغادرة المستشفى ومرافقة زملائه فى الرحلة الترفيهية التى دعاهم اليها محافظ اسيوط بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث .

كانوا يضحكون .. ولا يشغل الحادث سوى مساحة ضئيلة من تفكيرهم .. طلبوا الخلود الى الراحة والنوم على وعد بلقاء مع « أخبار الحوادث » فجر اليوم التالى وهم يتناولون طعام الافطار قبل رحيلهم مباشرة الى الوادى الجديد .

ابرياء .. ولكن !

● وقبل ساعات من حلول الفجر وموعد لقائنا مع اعضاء الفوج .. تقابلنا مع مصدر أمنى رفيع المستوى امضى معنا باقى ساعات الليل .. قال لنا :

ـ « سوف نتوصل بإذن الله الى الجناة .. الصعوبة التى تواجهنا الآن فى تحديد شخصيتهم امر معتاد امنيا لكن هناك عرف متبع فى الصعيد هو ان احدا لا يجرؤ على اقتحام زراعات جاره مهما كان الثمن إلا بإذنه .. بل أن هناك مثلاً شائعا فى الصعيد يقول : « حرمة غيطى من حرمة بيتى » ونحن الآن نحقق مع اصحاب هذه الزراعات بشكل مكثف .. ولن تكون هذه الحادثة اصعب فى كشفها من حادث القنبلة التى تفجرت فى أحد المتهمين قبل القائها من القطار وهو يقترب من محطة ديروط . وقد بدأت واقعة اطلاق الرصاص على الأتوبيس السياحى عندما تحرك من منطقة تل العمارنة فى اتجاه الطريق الدائرى حول ديروط وبالمصادفة كان اتوبيس سياحى آخر يتبع لنفس شركة الاتوبيس الاول « جنوب سيناء » يسير خلفه . ولولا اسراع السائق فرج ميرغنى لحصد الجناة اكثر من سائح .. فقد كانوا يستخدمون بندقية آلية وبعض بنادق الرش .. وكل اجهزة الامن تعمل الآن ليل نهار بلا نوم أو راحات حتى يتم القبض على الجناة . ولا أعتقد ان هناك هدفا من جريمتهم سوى تشويه صورة مصر أمام العالم .. الاتوبيس لم يكن مقصودا ركابه بذواتهم .. أو لتصرفات



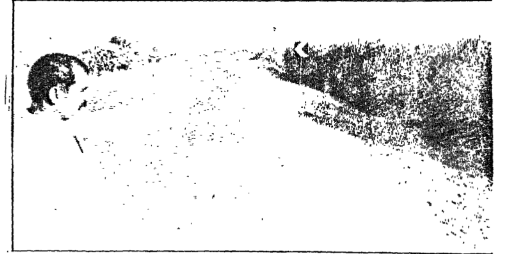
المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

لماذا بقى الفوج فى مصر وسافرت مارجريت وحدها ؟

صديقة شارون :

النيل خسر واحدة من معجباته برصاصات الارهاب !



● مزارع يسكن الى جوار الحادث يشير الى مكان اطلاق النار

بعينها ارتكبوها . ولكنه حادث إرهابى محض ! .. لقد اطلقوا نيرانهم على ابرياء .. لم يرتكبوا ذنبا .. إن كان حب مصر فى عرف الارهاب ذنبا !

النيل خسر محبيه

صعد السائحون من حجراتهم الى مائدة الافطار فى السادسة صباحا .. كانت « أخبار الحوادث » معهم .. نظرت السائحة الانجليزية دينى نحو نهر النيل الممتد .. وتغير لون وجهها . شردت نظراتها بعض الوقت .. سألناها لماذا لم تتجاوب مع ضحكات زملائها على مائدة الافطار . اجابتنا فى





● السائحون لحظة وصولهم

تأثر بالغ ان النيل الرائع خسر واحدة من اكبر محبيه في العالم .. لقد ماتت شارون وكانت قبل أيام من مصرعها تحدث دينى عن عشقها لنيل مصر الذى يمتد في سلاسة ووداعة تصنع عشقا مع كل من ترتاده نظراته .. كانت شارون تتأمل النيل ثم تخبر دينى بأن هذا النهر هو الذى يناجيها من آلاف الأميال ويحثها على زيارته .. وعندما تحضر الى مصر وتقع عيناها على صفحته تظل حزينة كلما تذكرت موعد رحيلها عن مصر .

قالت دينى ايضا وهى تتحدث عن صديقتها الراحلة شارون ان حب شارون لنهر النيل انتقل اليها بشكل اعنف بعد وفاة شارون التى كانت جالسة في وداعة حتى اغتالتها رصاصات الارهاب وطرحتها ارضا .. وهزمت الابتسامة الحلوة فوق شفتيها لكن نيل مصر سوف يظل عشقا لكل السياح والاجانب وختمت دينى حديثها قائلة .. رصاصات الارهاب لن يهزمها سوى حبنا لمصر وشعبها الطيب .. وكل الانجليز يقدرون مصر ويعشقونها منذ مئات السنين ..

لماذا سافرت مارجريت ؟

وقال ديفيد احد المصابين في الحادث .. لقد انبطحت ارضا عقب اصابتى .. ولم نكن نتوقع الحادث اطلاقا لكن محافظ اسيوط هو الذى انسانا آثاره .. ونشعر الآن كأن شيئا لم يكن امام حفاوة المصريين وتعاطفهم معنا ضد الارهاب .

سألناه عن سبب نقص عدد اعضاء الفوج لسائحتين شارون الراحلة .. وسائحة تدعى مارجريت عمرها ٦٠ عاما .. اجابنا ديفيد .. « مارجريت كانت صديقة مقربة الى قلب شارون التى تعمل ممرضة بلندن .. ولم تتحمل فراقها . واصرت أن ترافق جثمانها في الطائرة الخاصة التى أمرت بها مصر .. وتركتنا وسافرت وهى تبكى .. لقد حضرت مع شارون وجمعهما في الرحلة حب مصر وذرفت دموعها وهى تغادر مصر والى جوارها شارون لكنها جثة هذه المرة !

دموع امام الاستراحة !

بعد الافطار استعد السائحون للاتجاه الى الوادى الجديد بنفس السيارة التى أطلق الارهاب رصاصاته عليها نزلوا جميعا ومعهم امتعتهم وعلى باب الاستراحة سلمهم رجال الأمن حقيبة ومرتبة من الاسفنج تبين انها أمتعة شارون .. نظر السائحون الى بعضهم البعض .. وامتلأت عيونهم بالدموع .. لقد تذكروا مرة أخرى انهم أصبحوا ثمانية على قيد الحياة .. بعد أن افتقدهم الموت زميلتهم الحسناء شارون . التى سبقتهم الى لندن داخل صندوق من الخشب !



مواقف

السياح الأجانب عندما يضعون الثقافة فى جانب وحوادث القتل في جانب، فإنهم يختارون الثقافة لانهم شعوب متحضرة. ولانهم راوا اهوال الحروب وجرائم التطرف السياسى والدينى ولم تتوقف حياتهم.. وليس عندهم استعداد لأن يفسدوا متعتهم بسبب احداث يقع مثلها فى بلادهم ايضا.. فلا توجد عاصمة اوروبية واحدة لم تنفجر بها قنبلة أو لم ينطلق فيها الرصاص على احد من الناس.. وتمضى الحياة .. لانها لابد أن تمضي.. ثم إنهم شعوب عرفت المغامرة وبالمغامرة اتسعت آفاق واعماق المعرفة وكشفوا لنا سر الكون.

والعالم كله يحتفل الآن بمرور خمسة قرون على رجل مغامر اسمه كولومبوس عبر المحيط في سفن بدائية ليكتشف العالم الجديد.. فهو ليس الا واحدا فى سلسلة طويلة من الذين ارتادوا البحر والجبال والصحارى والانهار.. والذين يرتادون الفضاء الآن هم احفاد كولمبوس.. وهم ايضا آباء سكان القمر والمريخ فى القرن القادم.

ولم تتوقف السياحة فى ايطاليا رغم حوادث الالوية الحمراء والمافيا.. والاعتداء على رجال الامن والقضاء.. ومعنى ذلك ان الشعوب تنظر الى مثل هذه الحوادث على انها سلوك فردى شاذ.. أو هى عادية مثل حوادث السيارات فلم يتوقف احد عن تطوير صناعة السيارات.. ولا إمتنع احد عن السير فى الشوارع.. ورغم حوادث الطائرات، فالسماء مكتظة بالطائرات بين القارات ورغم حوادث سفن الفضاء فهم فى طريقهم الى بناء محطات مدارية ومدن تحت قشرة القمر.

ان مثل هذه الحوادث الفردية الشاذة يجب ان يكون لها حجمها الحقيقي، بلا تهويل وبلا تهوين.. ولكن يجب ضربها بعنف. فانها موجهة ضد الامن القومى والدخل القومي.. والا كان التهاون فيها نوعا من التواطؤ واهدارا لحياة المواطنين والاجانب.

ونحن ندرك ذلك تماما لاننا جميعا نلعنها وندينها حتى لا تكون نوعا من الهزات الصغيرة التى تسبق زلزالا اجتماعيا اقتصاديا وسياسيا - لا سمح الله!

أنيس منصور

ضبط متهم فى حادث ديروط وتحديد شخصية الباقين

كتب ـ حسن الشايب :

تمكنت أجهزة الامن من ضبط احد الجناة فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بديروط والعثور على الموتوسيكل المستخدم فى الهروب بعد تنفيذ الحادث .

صرح بذلك محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واضاف تم تحديد المتهمين الاخرين المشتركين فى الجريمة ونأمل فى القبض عليهما خلال ساعات .

واوضح الوزير ان مرتكب حادث الاعتداء على السياح الثلاثة الروس فى بورسعيد هو احد خطافة البحر وانه ليس شخصا طبيعيا بالقطع وتبذل الشرطة جهودها لضبطه .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

حملات واسعة ، وتأمين الطرق السريعة ، والمزارات السياحية لمواجهة فرقعات الارهابيين

كتب : سيد زكى

●● يخطىء من يحاول التهوين من الاعتداءات المستمرة على السياحة والسائحين فى مصر . ويجانبه الصواب ايضا من يصف ماحدث فى الاقصر واسيوط واخيرا بورسعيد ، بانها حوادث فردية وليس من ورائها تنظيم قد وضع نصب اعينه محاولة ضرب النظام فى عزيز لديه الا وهو السياحة الآن !! ●●

وآخر هذه الحوادث ماوقع في بورسعيد يوم الاحد الماضي حينما فوجيء عدد من السائحين الروس "بمجهول" - وتحديدا عند ناحية شارعي محمد علي والحميدي - بشخص في الواحدة ظهرا يحمل مطواة ويطعن ثلاثة منهم وهم "فيكتور مننتوف" بجرح سطحي ٣سم في بطنه و "وليلينا فالديمرو" في بطنها أيضا والثالثة "روزا احمد خانقة" وكان من نصيبها كدمة في وجهها .

ويذكر أن هذا "الجروب" السياحي قد تخلف عن رحلة قوامها ٤٠٠ راكب جاءوا على الباخرة "تراس سينفسكو" من روسيا للقيام برحلة في دول البحر المتوسط ومن ضمنها مصر .. وحتى الآن لم يقبض على المعتدى الذى إرتكب جريمته ظهرا وبالتالي لم يتحدد السبب وراء إرتكاب هذه الجريمة الشاذة ! وقد غادر الفوج الروسى مياهنا الاقليمية اليوم - الاثنين - ومعهم المصابون .

- قال لى اللواء محمد تعلب مساعد الوزير ومدير شرطة السياحة والآثار إننا جزء من عالم أصبح احدى سماته الرئيسية للتعبير وتغيير الرأى هو العنف والعالم كله يموج بمثل هذه التيارات وبمعدلات عالية في الجريمة ، فإذا قارنا معدل الجريمة في مصر بالنسبة للعالم ، وجدنا أنها تأتى في ذيل القائمة .

ويضيف اللواء تعلب : بعض الدول المتقدمة تثور ثورتها عند الاعتداء على شخص أجنبى فى مصر ، وتتناسى هذه الدول مقدار بشاعة الجريمة عندها وهذا ليس إفتراضا ولكن يثبت ذلك من جداول معدلات الجريمة التي تصدر عن المنظمة الدولية لمكافحة الجريمة فى العالم . وعلى العكس من ذلك هناك من يعتبرون مثل هذه الحوادث أمرا طبيعيا يجتاح كل شارع وكل حى فى مختلف أنحاء العالم ! .

وعن الحوادث الأخيرة التى وقعت بالاعتداء على سواح أجانب . يقول اللواء تعلب :

مما لاشك فيه أن هناك من يحرك هذه المجموعات ببعض "الفرقعات" هنا وهناك لمحاولة إرهاب السائحين وضرب السياحة في مصر بعد هذا الرواج الهائل الذى حققناه في السنوات الأخيرة .

ومثل هذه المجموعات الارهابية تواجهها جميع الاجهزة المعنية من أمن دولة ، لمباحث جنائية ، لشرطة سياحية وكل الأجهزة . وفى هذا الأمر تسلمنا ٣٠ سيارة من وزير السياحة لتدعيم العمل على جميع الطرق ، أيضا تدعيم محطات اللاسلكى التى تربط كل أنحاء الجمهورية .

وفى هذا الصدد أقول لك إننا نقوم كل يوم تقريبا بتعزيز الوجود الأمنى حول جميع المزارات السياحية ، فى القاهرة وفى كل المحافظات . أيضا نقوم بحملات إشتباه واسعة وتأمين العديد من الطرق الرئيسية السريعة التى تربط بين أماكن الآثار الحيوية من معابد ومتاحف وغيرها .

وسألت اللواء تعلب عن كيفية تأمين المجموعات السياحية سواء الذين ينتقلون فى سيارات شركات السياحة المختلفة والذين يتوافدون بالآلاف حول آثارنا القديمة ؟ فأجاب هل تعلم أن هناك مايزيد على ٦٥٠٠ سيارة تحمل الآلاف من السائحين تجوب جميع المزارات السياحية بطول البلاد وعرضها . ومن غير الطبيعى أن تتبع كل سيارة مجموعة من رجال الشرطة . أيضا من غير المعقول أن تضم المجموعات فرقا لمكافحة الارهاب . وهل تكون سياحة بهذا الشكل ؟! السائح يريد أن يتحرك بمفرده .. يتنقل فى كل مكان يريده دون أن يشعر بأنه مراقب وأن هناك من يلاحقه ويرصد عليه تحركاته !! .

وهذا بالطبع لايمنع من أن هناك الآن تعزيزات هائلة للمحافظة على هذه الآثار وعلى زائريها . وفى النهاية لانتسى - والكلام لمدير شركة السياحة والآثار - أن معدل الجريمة فى مصر وخاصة استعمال الآلات الحادة ٠,٧ لكل مائة ألف مواطن أما فى بريطانيا مثلا فهى ٣٠٥,٤ وأمريكا ٣٧٠,٢ لكل مائة ألف مواطن ! .

الارهاب والسياحة

السياحة هى المصدر الأول للنقد الاجنبى وحصيلتها هذا العام ٣ مليارات دولار

● ٣ ملايين أسرة مصرية تعيش على العمل فى السياحة .

عـــزت بـــدوى



●● رغم تاكيد خبراء الاقتصاديات السياحية على ان السياحة احد المصادر الرئيسية للدخل القومى فى البلاد ، بل انها من ابرز موارد النقد الاجنبى فى ميزان المعاملات الجارية لسد الفجوة فى ميزاننا التجارى وخفض عجز ميزان المدفوعات .. فضلا عن اشتمالها على جانب كبير من الاستثمارات وفتحها لمجال العمل لقرابة ٣ ملايين مواطن مصرى يعيشون على دخلهم من النشاط السياحى .. الا اننا نفاجأ بمن يحاربون هذا النشاط الاقتصادى المهم رغم الجهود المكثفة التى تبذلها البلاد لتنمية مواردها واصلاح مسارها الاقتصادى .. فما هى حقيقة اهمية السياحة للاقتصاد المصرى والدخل القومى بصفة عامة ومواردنا من العملات الاجنبية بصفة خاصة ●●

□ بداية يؤكد جميع الخبراء الاقتصاديين فى البلاد ان السياحة احد ابرز الانشطة الاقتصادية التى تحاول الدول جاهدة تنميتها واستغلال ثرواتها على احسن وجه لتحقيق اكبر عائد اقتصادى من وراء ذلك خاصة فى ظل النمو المتباطىء لباقى الانشطة الاقتصادية بالمقارنة بها من جانب وعوائدها المرتفعة من جانب اخر .

ويؤكد محمد البربرى نائب محافظ البنك المركزى المصرى ان السياحة تعد من ابرز مصادر النقد الاجنبى فى البلاد فى ميزان المعاملات الجارية ولاينافسها فى هذا المجال سوى تحويلات المصريين فى الخارج التى تعتمد الدولة اعتمادا كليا على تنميتها لمواجهة الفجوة الضخمة فى الميزان التجارى وسد العجز بين الصادرات والواردات وبالتالى خفض عجز ميزان المدفوعات .

ويضيف شكرى توفيق مدير عام الرقابة على النقد الاجنبى بالبنك المركزى ان مواردنا السياحية من العملات الاجنبية قفزت خلال العام الاخير للتفوق على



المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

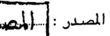
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواردنا من البترول كما انها تاتى فى الاهمية الاقتصادية من حيث إن حجم الحصيلة فى الرتبة الاولى قبل دخلنا من البترول وقناة السويس حيث بلغت حصيلة السياحة خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين نحو ٥٥٠ مليون دولار وتعدت الحصيلة فى عام ١٩٩١ : ٢,٢ مليار دولار وتقدر حصيلة عام ١٩٩٢ باكثر من ٣ مليارات دولار بينما بلغت حصيلة قناة السويس ١,٨ مليار دولار وحصيلة البترول نحو ١,٥ مليار دولار وهو ما يؤكد مدى اهمية السياحة فى ميزان المدفوعات المصرى حث انها تعادل دخل البلاد من القناة والبترول الأمر الذى ساعد على تحقيق فائض فى ميزان المعاملات الجارية لأول مرة منذ سنوات طويلة بمقدار ٢,٣ مليار دولار امريكى عام ١٩٩١ الامر الذى ساهم فى خفض عجز ميزان المدفوعات والذى يمثل مواردنا واستخداماتنا من العملات الاجنبية ، كما ان ارتفاع حصيلة السياحة ساهم فى استقرار السوق المصرفية فى البلاد وبالتالى رفع من قيمة العملة الوطنية امام العملات الاجنبية .

الحصيلة

وكشف سمير درويش وكيل وزارة السياحة عن ان حصيلة البلاد من العملات الاجنبية من النشاط السياحى بلغت خلال عام ١٩٩٠ نحو ٢,٥ مليار دولار ومن المتوقع ان تصل هذا العام الى ٣ مليارات دولار امريكى مما يجعلها فى مقدمة موارد البلاد من العملات الاجنبية التى تستخدم فى تلبية متطلبات البلاد من السلع والخدمات المستوردة وسداد التزاماتنا الخارجية وسد العجز فى ميزان المدفوعات لتتفوق على حصيلة صادراتنا من البترول والتى تقدر بنحو مليارى دولار وكذلك على حصيلتنا من قناة السويس والتى تقدر بنحو ١,٥ مليار دولار .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

ويضيف حسين بدران رئيس الجهاز التنفيذى للتنمية السياحية ان اهمية النشاط السياحى فى الاقتصاد المصرى لا تتوقف فقط عند كونها احد المصادر الرئيسية للنقد الاجنبى بل انها تفتح ابواب العمل والرزق وتخلق فرص العمالة التى تساهم فى حل مشكلة البطالة فى البلاد ، ويصل عدد العاملين فى مجال السياحة سواء كعمالة مباشرة فى المشروعات السياحية او عمالة غير مباشرة تقدم خدماتها للسائحين بنحو ٣ ملايين مواطن مصرى بينهم نحو ١٥٠ الف عامل مباشر فى المشروعات السياحية .

كما تعد السياحة من ابرز المجالات الاقتصادية جذبا للاستثمارات فى البلاد لعوائدها المرتفعة من جانب وازدهارها من جانب اخر ، حيث بلغت الاستثمارات السياحية طبقا لقانون الاستثمار فى عام ٩٠ / ١٩٩٤ نحو ٣٩٥ مليون جنيه منها ٨٢٪ استثمارات خاصة بينما تقدر جملة

الاستثمارات السياحية فى البلاد بنحو ٤ مليارات دولار امريكى بعدما تزايد التدفق السياحى على البلاد وزاد عدد الليالى السياحية التى يقضونها فى مصر ووصلت فى متوسطها الى نحو ٨ ليالى سياحية

واشار الى ان عدد السائحين الذين زاروا مصر عام ١٩٩٠ مبلغ ٢,٦ مليون سائح وارتفع هذا العام الى نحو ٣ ملايين سائح محققين ايرادات بلغت ٣ مليارات دولار امريكى مما يؤكد اهمية هذا النشاط المتزايد فى الاقتصاد المصرى .



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

السياحة والتصدير

وحتى نتعرف على اهمية السياحة فى الاقتصاد المصرى فيكفى ان نعلم ان حصيلة مواردنا من السياحة خلال هذا العام تعادل ٣٠٪ من حصيلة صادراتنا السلعية والخدمية خلال التسعة شهور الاولى من عام ١٩٩٢/٩١ والتى بلغت ١٠ مليارات دولار امريكى بما فيها الصادرات الصناعية والزراعية . بل انها تمثل ضعف الدعم السلعى الذى قدمته الدولة فى موازنة العام الاخير والذى بلغ ٤,٥ مليار جنيه مصرى حتى تصل السلع باسعار معقولة لمحدودى الدخل فى البلاد ، وتخفف من وطأة ارتفاع الاسعار التى ترهق المواطنين .

بل ان حصيلة السياحة من العملات الاجنبية خلال العام الاخير والتى بلغت ٣,٢ مليار دولار غطت ٢٥٪ من واردات البلاد من الخارج ، ومن المتوقع ان تصل الحصيلة هذا العام الى نحو ٤ مليارات دولار بخلاف ما تعكسه السياحة من نشاط ورواج لباقى قطاعات الاقتصاد المصرى .

بل أن ارتفاع حصيلة السياحة هذا العام مكن الدولة من سداد قيمة وارداتنا من القمح والدقيق نقدا بالعملات الصعبة بدلا من شرائها بالاجل وتحمل اعباء فوائدها المرهقة . بل ومكن البنك المركزى المصرى ان يدخل السوق المصرفية الحرة مشتريا للعملات الاجنبية لاول مرة بمقدار ٤,٧ مليار دولار امريكى خلال الفترة الاخيرة لزيادة احتياطيات البلاد من العملات الصعبة ودون ان يؤثر ذلك على سعر الجنيه المصرى امام الدولار الامريكى فى السوق المصرفية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

فؤاد سلطان وزير السياحة في حوار الأسبوع

إرهاب السائحين هدفه الأول .. تخريب الاقتصاد القومي

اعد الحوار للنشر :

- سليمان عبدالعظيم
- علاء محجوب
- اشرف الجداوى
- مجدى سبلة
- عدسة : محمود عارف

● أى منطقة قلاقل فى الصعيد لابد من تكثيف الوجود الأمنى بها

● أنا ضد أن يركب فى أتوبيس السياح ضابط بمدفع رشاش

● جارٍ الاتفاق على شراء ٣ طائرات للاسعاف الطائر

● فى تصورى أن تحرك السياح فى قوافل يسىء للسياحة .. وينفر السياح

● أقول لصحافة المعارضة راعوا الله فيما تكتبون

حوار الأسبوع

● أطالب صحافة المعارضة بعدم التهويل والمبالغة فى حوادث السياحة

● نعم حدث إلغاء لبعض الأفواج السياحية بعد حادث السائح الروسى فى بورسعيد

حوار الأسبوع

● مقالات عادل حسين دعوة صريحة لاثارة الناس ضد السياحة

● الأقلية المتطرفة تلبس ثياب الدين لاثارة الجماهير ضد السياحة !



● لابد من حملة قومية لمواجهة عدم النظافة لأنها تسيء إلى مناطقنا السياحية

● أتساءل لماذا لا يكون هناك قانون يردع كل من يهاجم ويكفر نشاطا اقتصاديا



●● هل السياحة .. عملاً حرام وكفر ..؟!

سؤال جعل حوارنا مع السيد فؤاد سلطان مثيراً .. وساخناً طوال حوالى ساعتين استغرقتهما تساؤلاتنا .. وإجابات وزير السياحة الصريحة عنها .

ولم يكن هذا هو سؤالنا الوحيد ..

كان طبيعياً ان تشكل حوادث إرهاب السياح الاخيرة وتداعياتها الخطيرة على الحركة السياحية القادمة إلى مصر محوراً لأسئلتنا .

كان الرجل صريحاً إلى ابعد الحدود .. وجريئاً إلى اقصى الحدود التى عندها تبدأ الخطوط الحمراء .

جانب من صراحة فؤاد سلطان تمثل حينما قال لنا بالحرف الواحد : ضرب الاقتصاد القومى هو الهدف الأول والأخير لمحاولات القلة القليلة المتطرفة التى تضرب السياح .

بل ان صراحته امتدت ليطالب بـ « تكثيف الوجود الأمنى فى كل منطقة قلاقل فى صعيد مصر » .

قال الرجل ايضا : ان مقالات عادل حسين دعوة صريحة فى قالب ذكى لإثارة الجموع الغفيرة ضد حركة السياحة .. وقد قدمت بلاغاً جديداً للنائب العام ضد مقالات البهنساوى المنشورة فى جريدة « الشعب » .

وتساءل الوزير : منذ متى اصبح عادل حسين مرجعا دينيا .. لقد نشر ان هناك مستعمرات للعراة فى البحر الأحمر .. وعليه الآن ان يقدم الدليل على وجودها .

ويعترف لنا فؤاد سلطان بصراحة بانه بعد حادث محاولة الاعتداء على السائح الروسى فى مدينة بورسعيد .. جرى ــ اول من امس الاثنين ــ إلغاء بعض رحلات الأفواج السياحية .. بل ان ٦ طائرات شارتر كانت قادمة من روما الغت رحلاتها بعد حادث قتل السائحة البريطانية !

وكان مثيراً ان يقول الوزير سلطان : « انا ضد ان يركب ضابط بمدفع رشاش مع السياح فى اتوبيس .. ولتصور ان تحرك السياح فى قوافل يحرسها من الأمام والخلف رجال الأمن امر يسىء للسياحة .. وينفر السياح .. ولكننى اوافق على وجود حراسة خاصة ولكن فى ثياب مدنية ..! »

لم تكن تلك هى كل تساؤلاتنا .. ولكن احد تساؤلاتنا كان حول ازمة فندق النيل .. وعن حقيقة دخل مصر من السياحة ، والذى يفوق دخل البترول وقناة السويس مجتمعين ؟! ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

● المصور : نحن نلاحظ فى عمليات الاعتداء على السياح فى مصر التى بدات بحادث الاعتداء الذى قام به بعض الصغار بإلقاء قنبلة يدوية بدائية الصنع على بعض الاماكن السياحية فى الاقصر ، ثم حادث الاعتداء على اتوبيس نيروط ثم الاعتداء على الباخرة .. وحوادث اخرى عديدة .. نلاحظ انه فى الوقت الذى تزدهر فيه السياحة وتصبح فيه احد مصادر الدخل القومى فى مصر .. تبدا محاولات عديدة لضرب هذا التوجه .. ماهو تفسيرك لهذا ؟

●● سلطان : بداية اشكركم على هذا الحوار الذى اعتبره رسالة للشعب المصرى لتفهم الرؤى الصحية للسياحة فى مصر ، واقول ان السياحة بصفة عامة اصبحت صناعة ، وليست مجرد نشاط اقتصادى فقط ، واصبح العالم كله ينظر لهذا النشاط الاقتصادى باعتباره النشاط الاول إذا قورن بجميع انواع الصناعات المختلفة ، ليس على مستوى الدول النامية فقط ، وإنما على مستوى الدول المتقدمة والصناعية ايضا . وعلى سبيل المثال نجد ان الرئيس الامريكى "بوش" يتكلم عن ان ٣٧ ولاية امريكية تقوم على السياحة ، وهى على مستوى الولايات الامريكية تعد مواردها الدخل الثالث وكذلك الامر فى دول اخرى مثل اليابان وفرنسا وايطاليا وانجلترا ، وهذه الدول تنظر إلى ان اهمية السياحة ليست فى الدخل القليل الذى ينفقه السائح داخل البلد ولكن إلى اثر هذا الدخل على جميع الانشطة الصناعية الاخرى داخل هذا البلد ، وخاصة اننا لايمكن ان نستضيف اعدادا متزايدة من السياحة الدولية إلا إذا صاحب هذا زيادة قدرة الطاقة السياحية على الاستيعاب ، ولذلك فإن اثر ذلك يعود على عمليات الانتاج فى مجالات البناء والاثاث والكهرباء والميكانيكا والصناعات الصغيرة والتكييف ..

ومن خلال السياحة يمكن لنا ان نعرض منتجاتنا ونحصل على العملة الاجنبية فى بلدنا ، وذلك لان تكلفة الصادرات لهذه المنتجات مرتفعة جدا والسياحة هى المتنفس الوحيد لها ونعمل على تنويع وعرض هذه المنتجات على السائحين ومن هنا كان الاهتمام بالسياحة فى مصر .

وتقول الاحصائيات العامة فى العالم إنه من بين كل ١٥ فرصة عمل هناك فرصة عمل فى مجال السياحة ، وتمثل ٧٪ من حجم العمالة داخل المجتمعات النامية وتصل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

الى ١٣٪ فى المجتمعات التى تتميز بنشاط اوسع فى مجال السياحة فى العالم . ولذلك فإن السياحة اصبحت صناعة .. وليست قضاء وقت او ترويحا فقط .

والسياحة فى مصر ترجع إلى اننا دولة سياحية منذ قديم الأزل ، وانفتاح الشعب المصرى على الدول المجاورة مشهود له بمدى كرم ضيافة الشعب المصرى علاوة على ان إبتسامة الشعب المصرى تعد احد العناصر الرئيسية الجاذبة للسياحة فى مصر ، بالاضافة الى التاريخ والتراث وإعتدال المناخ والعناصر الرئيسية الاخرى .

والمعاملة الطيبة التى تعد هى الاخرى احد العوامل الجاذبة للسياحة فى مصر .

إذن الدخل السياحى يئول الى المجتمع اولا ، ثم يئول الجزء الآخر إلى الحكومة من خلال الضرائب بعكس الانشطة الاخرى التى يمكن ان يعود دخلها الكلى إلى الحكومة مثل البترول او الصناعة .. ولكن السياحة تعود اولا على الشعب .. إذن فهو صاحب المصلحة الأولى والأخيرة فى الجذب السياحى لمصر ..

وبالتالى هذا الجذب السياحى الى مصر اثار حقد الحاقدين على مصرنا الحبيبة .

● المصور : هل تعتقد سيادتكم بعد تفوقنا سياحيا فى الفترة الاخيرة ان نسبة العمالة السياحية تصل إلى ١٠٪ من حجم العمالة الاجمالى فى مصر ؟

●● سلطان : اعتقد اننا سياحيا نحقق هذا الهدف بعد ان وجهت الدولة اهمية كبرى للسياحة .. علاوة على زيادة الطاقة الايوائية للسياحة بطريقة تعكس مدى ديناميكية الحركة السياحية فى قطاع الاعمال المصرى العام والخاص فى القدرة على الدعوة الى التحرر الاقتصادى والاستثمار وإزدادت الطاقة الايوائية من ٢٥ الف حجرة فى سنة ١٩٨٥ الى ٥٥ الف حجرة فى سنة ١٩٩٢ . بمعنى انه خلال السنوات الخمس الاخيرة حدثت طفرة كبيرة فى مجال السياحة وصلت إلى اكثر من ٥٠٪ من عدد الغرف . علاوة على انه يوجد حوالى "١٥" الف غرفة تحت الانشاء وسوف يتم الانتهاء منها خلال العام القادم ليصبح لدينا ثلاثة اضعاف الطاقة الايوائية القديمة . ومن هنا اصبح حجم العمالة المتجهة الى السياحة يمثل من ٧ إلى ٨٪ من حجم العمالة فى مصر ، علاوة على ان السياحة اصبحت تمثل قوة دافعة لجميع اوجه النشاط الاقتصادى .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

● المصور : هل تقصد بالعمالة "اى التى تبدأ من سائق التاكسى الذى يتعامل مع السائح" ؟

●● سلطان : اقصد المتعاملين مباشرة منذ دخول السائح إلى المطار، نجد الشركة الوطنية للطيران تنقل ٥٠٪ من هذه الحركة ، وان ٨٠٪ من عمل الشركة الوطنية للطيران قائم على السياحة . ولعل ازمة الخليج مثال واضح امامنا ، ويجب ان نعلم ان الشركة الوطنية للطيران تضم ١٥ الفا ومعنى اننا نغلق السياحة فهذا يعنى تشرد ١٥ الف اسرة . بالاضافة إلى ان الشركة الوطنية للطيران لم تنجح فى تجديد اسطولها ورفع كفاءتها إلا من خلال السياحة .. سواء من النقل الجوى او النقل البرى او الفنادق او شركات السياحة او حتى المنتجات الصغيرة التى لم يكن لها ان تحدد مبيعاتها إلا من خلال السياحة .. ولذلك نجد زيادة فى المنتجات الجلدية والخزفية من خلال السياحة . ومن هنا يمكن القول انه لولا السياحة مادخلت هذه الصناعات اية مجالات تسويقية ، ولحدث لها ما يشبه الشلل .

وما يحدث من إعتداءات على السائحين هو ظاهرة لضرب الاقتصاد المصرى وليست لضرب السياحة كسياحة ، ولا يوجد دليل على ان السياحة محرمة او غيره .. والقول بان السياحة حرام هو افتراء .. لدرجة ان مفتى الجمهورية انبرى لتوضيح هذا وقال "ان من يقول ان السياحة حرام فهذا يعد كفرا ، وان السياحة تعد مصدر للدخل القومى للبلاد ولايوجد ما يحرم هذا الدخل" .

فمن يحاول ضرب السياحة إنما يحاول ضرب إستقرار مصر ، لان احد الاسباب الرئيسية لهذا التدفق السياحى هو الأمن والاستقرار الذى تشهده مصر ، فى وقت كل الدول المجاورة تعانى فيه من ازمة الخليج التى اكدت مدى مصداقية مصر فى الوقوف مع الشرعية الدولية وكانت مصر هى الدولة الوحيدة التى وقف فيها الشعب مع الحكومة فى هذه الشرعية علاوة على صورة مصر التى تعد قوة دافعة للسلام فى المنطقة والتاريخ يؤكد ذلك منذ اتفاقية السلام مع اسرائيل التى اكدت الامن والإستقرار ولم تكن لدوافع شخصية او عربية موجهة ..

ومن هنا جاء الامن والاستقرار ليؤكد زيادة الدخل القومى المصرى الذى عمل على تدعيم البنية الاساسية فى مصر .

٣,٣ مليار دولار من السياحة

● المصور : كم يقدر الدخل السياحى فى مصر؟

●● سلطان : كان الدخل السياحى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

مباشرة وفقا لبيانات البنك المركزى يقدر بحوالى مليار و ٥٠٠ مليون دولار .. وصل فى السنة الأخيرة إلى مليارين ثم إرتفع فى سنة ٩٢/٩١ إلى مليارين و ٥٠٠ مليون دولار ولكن وزارة السياحة تحدد دخل السياحة على أساس متوسط إنفاق السائح بالمقارنة بعدد الليالى السياحية بمتوسط ١٢٥ دولارا لليلة الواحدة × متوسط ٢٢٠ ليلة سياحية تكون نسبة الدخل حوالى ٢,٨ مليار دولار سنويا .

ونرى أن مصر للطيران يصل حجم دخلها إلى ٥٠٠ مليار دولار لتصل النسبة الكلية إلى ٣,٣ مليار دولار .

ثم فى الأشهر الثلاثة الأخيرة فى العام المالى الحالى حدثت زيادة بنسبة ٢٢٪ .. وبالتالى من المتوقع أن يصل حجم الدخل من السياحة هذا العام إلى ٤ مليارات دولار .

● المصور : بما أن دخل السياحة يصل إلى ٣,٣ مليار أو أكثر .. فكم يبلغ دخل قناة السويس ؟

●● سلطان : ١,٣ مليار دولار .

● المصور : وكم دخل قطاع البترول ؟

●● سلطان : ١,٥ مليار دولار

● المصور : ماهو حجم استيراد مصر من الخارج بصفة عامة ؟

●● سلطان : حجم الاستيراد يصل الى ١٢ مليار دولار .. وهذا يعنى ان دخل السياحة يغطى ٢٥٪ من الإستيراد . ولولا هذا الدخل ما أمكن لنا الإستيراد ، وما أمكن لنا ان نستهلك لتغطية قطاعات الإنتاج الاخرى .

● المصور : إذن دخل السياحة يصل الى طبقات الشعب .. وفى الوقت نفسه يغطى ٢٥٪ من حجم الواردات المصرية .. فكيف يفسر وزير السياحة هذه الاحداث !

●● سلطان : هذه الأحداث لا تستهدف السائح ، وإنما الهدف منها هو ضرب الاقتصاد القومى .. واعتقد اننا لو نظرنا سنجد ان بعض الدول المجاورة كانت قد خصصت ملايين الدولارات لإثارة الذعر وتقويض الاستقرار والأمن فى مصر خاصة فى صعيد مصر .. الذى يعيش على الدخل السياحى .. ولذلك علينا الا نترك هذه القلة المغرضة المنحرفة تضرب الإقتصاد المصرى .. وعلينا ان نعرف ان الدخل السياحى يعد من المصلحة العامة لمصر وشعبها ، ولذلك يجب ان يتصدى الشعب نفسه لمواجهة هذه القلة .

● المصور : ما تحققه السياحة من دخل بالعملة الصعبة هو فى الوقت نفسه يتمثل فى استيراد غذاء للشعب أو فى استيراد ادارة للفنادق أو إستيراد اثاث .. فهل تتفق



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

معنا على ان الدخل السياحي الذي يعود الى البلد بشكل مباشر هو دخل ذو نسبة محدودة ؟

●● سلطان : انني اختلف في هذا . ولو نظرتم إلى الصافي للقيمة المضافة إلى الصناعة نجدها تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥٪ .. اما في صناعة السياحة فتاخذ حجم الاستثمار الكلي في السنوات الماضية كان اذا تم استثمار ١٠٠ مليون في إقامة إحدى المنشات ، كان ٩٠٪ من حجم هذه المنشاة يذهب في شكل إستيراد لمعدات ولوازم لهذه المنشاة من دول اجنبية في متوسط ونهاية فترة السبعينات ..

ولكن حاليا يتم العكس فنجد ان ٧٥٪ من راس المال يئول إلى الدخل القومي ، و ٢٥٪ يئول إلى تغطية حجم الواردات لتغطية ما يحتاجه راس المال المستثمر لمنشاتنا السياحية . واصبحنا نجد شعار «الصناعة في خدمة السياحة» ثم يتم عرض المنتج الصناعي المصري ليصنع الطلب الاستثماري السياحي العالمي .

ونحن نعطي الفرصة للمستثمر في قطاع السياحة ان يستورد ما يشاء من الخارج .. لاننا في الوقت نفسه نحصل منه على الضرائب المفروضة ، ومن هنا بدات المنافسة وجودة نوعية الإنتاج ، ولذلك اصبح المستثمر حاليا يغطي ٩٥٪ من احتياجاته من السوق المحلي ، ومن هنا نرى ان الاستثمار السياحي مع القطاعات الصناعية الاخرى الذي يمكنه من تحقيق ثلاثة اضعاف من نسبة الإنتاج الذي كان يتم استيراده من الخارج .

اما بالنسبة للمستهلك فنجد نسبة قليلة هي التي تستعين بالمنتج المستورد تمثل ٧ او ٨٪ في القطاع السياحي وهذا في النهاية يعد إضافة إلى الدخل القومي .

● المصور : ما أعلى القطاعات التي تحقق فائضا ؟

●● سلطان : اعلى القطاعات التي تحقق فائضا في ميزان المدفوعات هو القطاع السياحي علاوة على انه اعلى القطاعات في تحقيق قيمة مضافة في الدخل القومي .

● المصور : نرى انه يجب ان يكون هناك تصنيف للسائحين .. فنحن نجد بعض الفئات قدراتها لا تسمح لهم سوى



بانفاق ٢٥ دولارا فى اليوم .. وسائحين لا يشربون إلا زجاجات المياه المعدنية ؟

●● سلطان : السائح قبل ان ياتى إلى مصر يمكن ان تكون تكلفة تنقلاته كافية ، وتحقق دخلا . علاوة على ان كل القطاعات السياحية فى مصر نجحت فى ان تستهوى السائح ، لكى ينفق اكثر وإذا نظرنا الى السائح العربى بجوارنا عندما يسافر الى اوربا ويقضى ١٠ او ١٥ يوما فى إحدى القرى السياحية ليتمتع بالشمس والمياه فقط .. ولا ينفق . ولكن السياحة فى مصر نجحت فى جذب هؤلاء السياح وعملت على زيادة عامل الإنفاق ولكن مهما كان الإنفاق فهو قليل بالمقارنة بمعدلات الأسعار فى الدول الأخرى . والجديد فى السياحة المصرية ان السائح يمكنه التنقل فى طائرات محلية ثم يمكنه التنقل فى البواخر إلى معظم المناطق التى اصبحت جاذبة للسياح ، علاوة على ان السائح العربى وجد سهولة فى ان ياتى إلى مصر خصيصا لكى يقوم بشراء اثاثات منزله الخاص فضلا عن تمتعه بالسياحة ، ولعلنا نجد حسب احصائيات البنك المركزى انه تم تحصيل ٥٠٠ مليون دولار فى شهرى يوليو واغسطس الماضيين فقط من السياحة .

● المصور : معظم مرتكبى حوادث السياحة يقولون إن السياحة حرام .. ونحن نسال سيادة الوزير .. ما هو وجه الحلال والحرام فى السياحة ؟

●● سلطان : القلة المغرضة تلبس رداء دينياً لإثارة الامن ، ولكن القضية هى فى النهاية ضرب للاقتصاد المصرى من خلال رداء الدين . ومن خلال مجموعة من الصبية ضعاف العقول وصغار السن .

● المصور : السائح ياتى الى مصر لكى يتمتع ويتنقل بين حدائقها واثارها وقراها السياحية .. ويذهب لكى يرى وادى الملوك .. اين الاساءة التى يسببها السائح ؟

●● سلطان : منذ ٥ سنوات كان يوجد فى مصر سياحة ثقافية ، وكنا نرى السائح فى اعلى درجات الحرارة يجلس بجوار منطقة اثرية لكى يدرس تاريخها الثقافى .. وليس هناك ما يسىء فى شكل او اخلاق هؤلاء السياح وليس هناك «جنس» كما يقول هؤلاء المغرضون .

كلام متناقض !

● المصور : قال عادل حسين فى مقاله بجريدة الشعب إن السياحة شبه حرام ثم وصلنا فى التحقيق الى سؤال باعتبار ان السياحة تشكل جزءا اساسيا من الدخل القومى لمصر ، وواقع الامر انه قال ان السياحة حقيقة دخل سليم ولكن لا يجوز الاعتماد عليها فقط لان السياحة فى النهاية هى قرار سياسى ويجب الاعتماد على المصادر الاخرى للدخل لان السياحة صناعة هشة ولا يمكن الاعتماد عليها فقط كدخل وطنى ثابت يمكن ان يتغير ، الأمر الثانى انه اذا كانت هناك بعض المخالفات التى يمكن ان تتخاصم مع الدين فى بعض الانشطة السياحية فإن هذه المخالفات لا تبرر اعتبار السياحة حراماً بل على العكس السياحة مفيدة .. وفسر عادل حسين بشكل مختلف تماما مقاله الذى كتبه ونشره فى هذا الصدد .

هنا فى قضية ان السياحة كعملية سياسية ، هل بالفعل السياحة مازالت متعلقة بالقرار السياسى ؟!

●● سلطان : انا لا اعتقد انها متعلقة بقرار سياسى . فقط السياحة متعلقة بالامن والامان والإستقرار .

● المصور : رغم ان هناك الآن علاقات طيبة مع الاخوة العرب .. إلا انهم كانوا لا يمنعوا تاشيرات دخول مصر فى فترة من الفترات ؟!

●● سلطان : لو تابعت سلسلة ارقام الاحصائيات الخاصة بالسياحة المصرية ، عند صدور القرار السياسى الذى يصنع ازمة سياسية بين دولتين فسترى انه يحدث انخفاض فعلى لمدة قصيرة جدا . بل على العكس السياحة هى اقوى نشاط اقتصادى يفرض نفسه على القيادة السياسية لان السياحة العربية عادت الينا فى ظل المقاطعة الى ما كانت عليه .. بل بالعكس كانت تشمل فى ايام المقاطعة ما يفوق الـ ٥٠٪ من الحركة السياحية اثناء المقاطعة العربية لمصر .

واليوم ونحن فى اوج ازدهار العلاقات العربية بمصر .. السياحة العربية لا تمثل اكثر من ٣٧٪ من إجمالى الحركة السياحية



المصـدر : المصــــــور

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

السنوية إلى مصر، رغم انها تنمو باستمرار.

ومن ثم اقول ان العلاقات الوثيقة بين مصر والدول العربية كانت تفرض نفسها على السلطة السياسية أو على القرار السياسي في المدى المتوسط والمدى القصير، ويمكن ان تتاثر الحركة السياحية العربية، ولكن سرعان ما تعود مرة اخرى امام تدفق الشعوب ورغبتها في زيارة مصر.

● المصور: اذا كان هناك ٢٥٪ من الدخل القومي يتحقق من سياحة مصر فكيف يكون دخلها حراما ؟!

●● سلطان: لا يوجد لدى تفسير لكلام عادل حسين. ما الاسس لديه للحرام والحلال بل بالعكس انا اتهم هذه الصحيفة وما كتب من خلالها على مدار اسبوعين.. لو قرا اى شخص عادل هذه المقالات لوجد فيها دعوة صريحة لإثارة الجموع الغفيرة من الشعب ضد السياحة، هذه المقالات تكفر هذا النشاط وتدعو الناس الى ضرب هذا القطاع.

وقد تم التحقيق مع هذا المحرر عند النائب العام، وقد ارسلت للنائب العام كل الحقائق لان كل المقالة فيها إثارة لجموع الشعب الغفيرة لضرب النشاط السياحي. ان يسب فؤاد سلطان لا مانع لدى.. ولكن يثير الشعب ويدعى اننا نبيع بلدنا للصهاينة وللكفرة.. واننا سلمنا مفاتيح مصر لهؤلاء واننا عبيد لهؤلاء الاجانب. كيف يستطيع ان يقول هذا الكلام ؟!.. وكيف يقبل الا يكون هناك قانون يعاقب على مثل هذا التحريض السافر والثورة ضد قطاع مهم ونشاط حيوى وانتاجى ؟!.. بل العكس انا ارى ان معظم هذه الحوادث التخريبية لضرب السياح تمت بعد نشر هاتين المقالتين.. وهذا يثير الناس لان هناك من فهم من المقال ان السياحة حرام وضرب السياح حلال!

والواجب اليوم ان تتصدى جميع اجهزة الإعلام لتوضيح هذه الصورة للشعب، وعلى الشعب المصرى ايضا فى المناطق السياحية ان يوضح الصورة الحقيقية لنا ولاهمية السياحة لمصر اليوم.

● المصور: من الموبقات التى ذكرها عادل حسين فى التحقيق انه يوجد فى ساحل البحر الاحمر «شواطىء للعراة» وقال هذا وقال انه على استعداد لان يقدم الدليل على وجود هذه الشواطىء ؟!

●● سلطان: هذا كذب وإفتراء وعليه ان يقدم الدليل على وجود هذه الشواطىء ليست هناك شواطىء للعراة بالغردقة ولا بشرم الشيخ. وكيف يقبل القانون المصرى هذا.. نحن نعمل فى ظل القانون وليس فى ظل قانون الغابة!

● المصور: عندما وقعت الحادثة الاخيرة والحادثة التى سبقتها برز بشكل ما ان هذه الحوادث تمت فى منطقة جغرافية بين دير مواس وديروط واسيوط.. وهذه الملاحظة تدفعنا الى شىء معين.. وهو هل من الممكن ان تكون هناك اقاليم مستفيدة من السياحة فتكون اكثر وعيا مثل اهل الاقصر واهل اسوان واهل البحر الاحمر، ومناطق اخرى لا تستفيد من السياحة وبالتالى يصبح من السهل تدوير كلمة الحرام والحلال فى هذا المجال ؟!

●● سلطان: اوافق على هذا الرأى.. فمنطقة اسيوط مثلا ليست منطقة سياحية من الطراز الاول لوجود بعض المشكلات الاقتصادية واعمال التطرف الموجودة بها ضد الاخوة المسيحيين والمحاولات العديدة للعناصر التى تتسلل الى مصر لضرب الوحدة الوطنية وضرب الاستثمار من خلال ضرب المسيحيين فى مصر.. وعندما لم تنجح هذه المحاولات فى ان تحقق اهدافها قرروا التفكير فى كيفية ضرب الدخل القومى لمصر عن طريق ضرب السياحة.. وجعل العالم كله يعيد حساباته بالنسبة للدول التى تتعامل مع مصر من خلال السياحة.

● المصور: بعد حادث ضرب السيارة السفارى فى ديروط اخيرا.. ارسلنا مندوبنا الى هناك وعرفنا ان السياح قرروا استكمال رحلتهم الى الوادى الجديد.. هل الحادث لم يؤثر على الحركة السياحية الى مصر ؟

●● سلطان: فى اعقاب الحادث وصلتنى برقيات واتصالات كثيرة من الخارج للاستفسار عن الموقف السياحى فى مصر.. وكان ردى ان مصر بلد يضم ٥٨ مليون نسمة، ومن الممكن ان تكون هناك



حوادث فردية مثل هذه الحادثة .. ولكن هذا لايعكس اتجاها عاما للشعب المصرى ضد السياحة . وليس هناك إتجاه عدائى من الشعب المصرى للسياحة ولكن هذا الحادث فردي ولا يؤدى الى تاثير ضخم على السياحة . لأن وعى الشعب المصرى ووعي الاجهزة المصرية سيقف امام إمتداد اثر الحادث والتاثير الضار على السياحة المصرية .

اما بالنسبة للحادث الذى وقع فى بورسعيد امس فقد اخذ بمعنى اخر وهو ان الهدف المقصود الآن هو السائح ايا كانت نوعيته دون اى جرم وقع من السائح ، وبالتالى فالسياح يضربون هنا او هناك فى اى بقعة من مصر . واعداء مصر كثيرون ، وإعتراف الصحافة العالمية كلها باهمية مصر والاهتمام المتزايد بها فى الفترة الاخيرة .. جعل بعض المغرضين ينظرون بحقد الى الاستقرار والامن فى مصر بحسد . فمصر تحصل اليوم على ٣٩٪ من الحركة السياحية الى دول الشرق الاوسط .. وكان نصيبنا قبل سنوات لا يتجاوز ١١٪ حتى عام ١٩٨٥ ـ اليوم مصر تحصل على ٣٩ فى المئة من حجم الحركة

● ليست فى البحر الأحمر شواطىء للعراة وعلى عادل حسين أن يقدم الدليل !

السياحية المقبلة الى الشرق ، حسب اخر إحصائية عالمية للحركة السياحية الدولية . وهذا بالطبع يثير الحقد والضغينة فى قلوب اعداء مصر والمنافسين لها فى مجال السياحة ، وبالتالى يحلو لهم ان ياخذوا مثل هذا الحدث ويبالغوا فى صورته بالخارج كى يؤثروا على نفسية السائح الراغب فى زيارة مصر مستقبلا . ولكن بالنسبة للسائح الموجود الآن فى مصر فرغم وقوع الحادث لم يترك مصر ويغادرها بسبب حادث عنف صغير .

وقد قمت منذ ثلاثة ايام بتلبية دعوة رابطة المراسلين الاجانب فى مصر وكان الهدف من الاجتماع هو الحديث عن صورة مصر فى الخارج التى تشوه فى العالم الخارجي عند وقوع مثل هذه الحوادث التخريبية . واكدوا لى ان عملهم يتطلب ترجمة العديد مما يحدث ويكتب فى الصحافة المصرية عن هذه الحوادث الفردية . وبالتالى عندما يكتب عن مصر مقالات مثل تلك التى نشرت فى احدى صحف المعارضة من ان السياحة حرام وكفر . ويترجم هذا للعالم الخارجي ، يبرز هذا بطريقة تنفر السائح العادى من القدوم الى مصر او حتى التفكير فى السياحة اليها ومن هنا يتاثر حجم الحركة السياحية المقبلة الينا . تصوروا سلسلة احداث مع التهويل الذى يتم فى الصحافة المحلية مع ترجمة هذا ونشره فى الصحافة العالمية سوف يؤثر على رغبة اى مواطن فى اى دولة اوروبية او امريكية او حتى عربية فى السفر الى مصر للسياحة والترفيه ، وبالتالى اعود فاكرر ان الحقد والكراهية الموجهين لنا من جمعيات وهيئات دولة او من بعض الدول المنافسة لنا تجعلنا نخاف ونقلق على مستقبل السياحة فى مصر ، ونتزعج من مثل هذه الحوادث .

● المصور : هل تاثرت السياحة من انجلترا بالذات بعد حادث مصرع الشابة البريطانية ؟

●● سلطان : لا اعتقد ذلك ولم تصلنى اى اخبار عن إلغاءات حجوز بسبب مقتل الشابة الانجليزية فى ديروط .

الالغاءات تمت بالفعل بعد حادث بورسعيد امس هناك اكثر من ٦ طائرات شارتر الغت رحلاتها الى مصر اليوم ـ الاثنين ـ كانت قادمة من روما .



ولو ذهب هذا الحادث الى طى النسيان بسرعة ، ووضح الاستقرار والأمان فى مصر يصبح الحال على ما يرام وتعود الحركة طبيعية ، اما لو استمر الحال بحادث واحد فى الاسبوع للسياح فى مصر فسيكون الأثر خطيرا جدا على تدفق السياح لمصر .

خطة محبوكة !

● المصور : هل ترى أن هناك خطة لازعاج السائح فى مصر ؟!

●● سلطان : نعم هناك خطة محبوكة لضرب الاستقرار والامان فى مصر ، وليس السائح هو المقصود بها ، ولكنه جزء من المخطط المستهدف .

● المصور : ما هو الدور الحيوى لتنشيط السياحة المصرية من وجهة نظركم الآن ؟!

●● سلطان : نحن نبذل قصارى جهدنا للتنشيط والدعاية لمصر ، وانا يوميا اظل فى لقاءات مستمرة مع وكلاء السياحة الأجانب والمصريين والصحافة العالمية والميديا نوضح لهم باستمرار ان مصر فيها الامن والامان والاستقرار ، وان هذه احداث فردية لا يمكن الاعتناء بها .. وانها تماما مثل سائق سيارة حدث له صدام «هل هذا يمنعنى من ان استقل سيارة بعد ذلك ؟! .

ولايصح ان نضخم مثل هذه الحوادث الرد الثانى فى توعية الشعب عن طريق وسائل الاعلام كلها وعدم المبالغة فى تصوير الاحداث ، وان نكون حريصين ونحن نكتب الخبر الا يكون الهدف اثارة الشعب المصرى لان هذا يرتبط به إثارة العالم كله قبل مصر .

والاخبار التى تكتبها صحف المعارضة اليوم وتضخم فيها الاحداث يقوم المراسلون الاجانب الموجودون فى مصر باعادة ترجمتها بطريقة مخيفة ومزعجة تؤثر على نفسية الفرد العادى فى الخارج ، والمفروض ان نراعى هذا فى تناول اعلامنا وصحفنا لمثل هذه الاحداث .

● المصور : الا توجد وسيلة لتحقيق امن السائح ولو ان امن السائح لا ينفصل عن امن المواطن العادى ؟!

●● سلطان : انا لا اعتقد ان امن السائح ينفصل عن امن المواطن المصرى ، وليس من المنطقى ان اقوم بحماية السائح ولا اقوم بحماية المواطن المصرى ، والمفروض ان الدولة تحمى المواطن اولا .. وسوف ينعكس هذا على امن السائح لان السياحة هى مرآة للمجتمع ، ولا يمكن ابدا ان افصل مجموعة سياح عن المجتمع ، ولا استطيع ان اضع السياح فى مكان مميز واوضح لهم ان هناك امنا واستقرارا فى باقى المناطق ، السياحة صناعة خدمية تعكس مستوى جميع الخدمات فى المجتمع .

● المصور : هناك إقتراحات لتامين السياح كان يتحرك السياح فى قوافل بالاتوبيسات تقوم بحراستها الشرطة ، وبمعنى كل سيارة اتوبيس سياحى يوضع فيها فرد من شرطة السياحة والآثار ، ما هو تصورك ؟

●● سلطان : انا فى تصورى ان مثل هذه الاقتراحات وتحديدا تامين كل سيارة اتوبيس سياحى بفرد امن من شرطة السياحة والآثار امر غير منطقى ، لان هذه الحوادث فردية ولا تشكل ظاهرة وانا بهذا الاقتراح احرم غالبية السياح من حريتهم ، وهذا سيجعل السائح نفسه يقلق وينفر من الرحلة ذاتها وتضيع عليه متعة السفر ، لان هذا غير مجد وغير مفيد على الاطلاق ، فرد من داخل الاتوبيس هل سوف يخرج مدفعه الرشاش من الجانب الأيمن أم من الجانب الايسر؟ من نافذة الاتوبيس لتامينه ، هل هذا منطقى ؟! تماما الحال اليوم فى الطائرات المدنية فى فترة ما مضت قامت شركات الطيران بوضع رجل امن مسلح على متن كل طائرة لحمايتها من الاختطاف ، اليوم تغير هذا المفهوم وتبين

من خلال الدراسات النفسية ان وجود ضابط الأمن المسلح على متن الطائرة يضر بالطائرة وركابها اكثر مما يفيدها ، لانه فى حالة وقوع الأزمة داخل الطائرة وفقدان الاعصاب اى طلقة نارية يطلقها الضابط سوف تضر بالطائرة .

إذن انا لست مع الحراسة القوية المشددة الواضحة ، إذا كان هناك امن حقيقى يريد ان يحرس السياح فيجب ان تتم الحراسة بطريقة خفية .

● المصور : سبق ان قمت سيادة الوزير بالاتفاق على حراسة السياح ومنحت شرطة السياحة والاثار ٣٠ سيارة لترافق الأفواج السياحية ؟!

●● سلطان : بالفعل قامت وزارة السياحة بمنح جهاز شرطة السياحة ٣٠ سيارة بصفة عامة .. ولكن بامانة انا غير موافق واوضحت رايى هذا لمدير شرطة السياحة والاثار بعدم موافقتى على أسلوب المظاهرة الأمنية التى تسير امام الاتوبيسات السياحية وتتجمع كلها عند طريق الاسماعيلية وتسير أمام الاتوبيسات سيارة أمن وخلفها سيارة اخرى .. منظر يسىء الى شرطة السياحة .. وقلت لمدير شرطة السياحة والاثار انا لرفض هذا الاسلوب الذى لايليق بالسياحة ، ويكفينا فقط دوريات الأمن القديمة سواء المترجلة او الراكبة التى تحرس الطريق عند نقط محددة على الطريق .

هل يتصور ان الاتوبيس السياحى الاسرائيلى الذى ضرب منذ سنوات قليلة مضت على طريق الاسماعيلية يعتدى عليه ويهرب الجناة دون ان يكون هناك وجود امنى على الإطلاق فى هذا الطريق حينئذ ، انا ضد ركوب افراد الأمن المكلفين بحراسة السياح معهم فى الاتوبيسات السياحية وضد ايضا ان تسير سيارات الأمن امامهم ووراءهم على الطريق .. منظر مثير ومنفر للسياحة .

قدر .. ولطف

● المصور : سيادة الوزير بالنسبة للسياحة النيلية تعلم ان البواخر النيلية قد زادت فى السنوات الأخيرة زيادة كبيرة حتى بلغت اكثر من ٢٠٠ باخرة نيلية الان .. بعدما كان عددها لا يتجاوز الـ ٦٤ مركبا فى عام ١٩٨٥ .. وفى واقع الامر ان حادث الباخرة النيلية التى تعرضت للضرب بالاعيرة النارية عند منفلوط منذ اسابيع قليلة يثير اكثر من تساؤل .. انا اعلم ان الباخرة التى تعرضت للحادث ظلت أكثر من لربع ساعات تبحث عن مرسى سياحى حتى تقوم بانزال الجرحى المصريين الثلاثة لاسعافهم ، واعلم ايضا انه ليس هناك مرافق او مراس سياحية محددة فى كل محافظة ، ولكنها قليلة ومتناثرة بين الاقصر واسوان ، وقد تصطف البواخر بجوار بعضها البعض فى صفوف عرضية امام المراسى القليلة تصل لـ ٣ او ٤ بواخر متجاورة .. فاذا كنا نقبل ونتفق معك فى ضرورة عدم وجود حراسة ظاهرة على هذه البواخر النيلية ولا الاتوبيسات السياحية .. وان حادث ديروط لا يشكل ظاهرة ، بل حالة فردية وان امن السائح من امن البلد فماذا كان سيحدث لو قدر الله ان تلك المجموعة السياحية التى كانت تستقل الاتوبيس السفارى .. كانت داخل احدي البواخر العائمة واصيب عدد منهم بالطلقات النارية التى وصل عددها الى ٣٠ طلقة . كيف تؤمن السياحة ؟!

●● سلطان : قدر ولطف .. لقد اثرت عدة نقاط مهمة فى هذا السؤال . الاولى هى الزيادة فى عدد البواخر النيلية .. والزيادة للعلم مازالت اقل من الطاقة المثلى للنيل ، وهذا حسب آخر دراسة قمنا بها فى وزارة السياحة . والتى تؤكد ان الطاقة المثلى للنيل تصل الى "٥٠٠" فندق عائم .. وقد قمت منذ عامين بوقف منح التراخيص لبواخر نيلية جديدة .. وقبل فترة العامين كما نمنح تراخيص جديدة بغرض مد الرحلة السياحية النيلية من اسوان الى القاهرة . بدلا من البرنامج التقليدى لها وهو الاقصر واسوان . لان شاطىء النيل ممتلىء بالاثار وامكانات مصر فى هذا المنتجع الفريد لا نهاية لها . بالاضافة الى الطبيعة والجمال الفطرى عبر النهر من اسوان وحتى القاهرة .. ولكن ميزة منطقتى الاقصر واسوان وتزاحم البواخر النيلية فى النيل هناك .. ان اغلب المناطق الاثرية تطل على ضفاف النهر .. فتجد ان الباخرة تقف على شاطىء النيل ويغادرها السائح

لزيارة الأماكن الاثرية ثم يعود اليها مرة اخرى على ضفة النهر . اما بالنسبة للمناطق الاثرية بدءا من الاقصر وحتى القاهرة فتجدها تبعد عن ضفة النيل من ٧ كيلومترات الى ١٠ كيلومترات .. وبالتالى هذه المناطق تحتاج الى بنية اساسية ضخمة لمد الطرق وانارتها وعمل مشروعات صرف صحى لهذه المناطق .. وكان املنا من خلال زيادة البواخر النيلية ان تركز على عمل برامج سياحية طويلة من القاهرة الى اسوان فى الجنوب ، واعتقد اننا نجحنا فى هذا .. والدليل على ذلك انه اول مرة فى الصيف الماضى كانت افواج الشارتر الالمانية التى قدمت لزيارة مصر ومن خلال برامج سياحية نيلية على متن الفنادق العائمة من القاهرة الى اسوان وهى رحلة طويلة تستغرق فى المعتاد ١١ ليلة سياحية ، وبالتالى استطيع ان اقول اليوم اننا نجحنا فى خلق منتج سياحى جديد متميز ، ومنذ ٧ اشهر تقريبا تقوم الوزارة بالانفاق على الخدمات والمرافق السياحية التى تخدم السياحة النيلية فى المحافظات بالوجه القبلى واستكمالها خارج اطار الموازنة للوزارة ومن خلال صندوق السياحة لرفع كفاءة البنية الاساسية بهذه المناطق لتوصيل السائح الى تلك المناطق الاثرية ، واقامة مراس على ضفتى النهر ، ولا استطيع اليوم ان اقرر اننى نجحت مائة فى المائة . فمازلنا ابعد ما يكون عن الحجم المثالى الواجب اقامته على النيل من مراس سياحية .

هناك كذلك مشروع الاقصر وتجديد الكورنيش واقامة ١٨ مرسى سياحيا هناك ، وهذا المشروع بدأ منذ ٧ سنوات وسننتهى منه فى القريب العاجل ، وتم بالفعل تجديد الكورنيش واعادة تجميله وانارته فى ديسمبر ١٩٩١ .. ولكن لم تنته حتى الان عمليات تجديد المراسى وتجهيزها لاستقبال الفنادق العائمة بكل الامكانات وطلبنا من وزارة الرى بعض التسهيلات ووافقت وزارة الرى على مد يد العون ، واقمنا ٣ شركات مراسى خاصة من اجل زيادة عدد المراسى ولمنع ظاهرة تكدس البواخر النيلية هناك ، ونحن نسير فى اطار خطة مرسومة لرفع كفاءة المراسى السياحية الموجودة .. وزيادة عدد المراسى بانشاء اخرى جديدة بما يسمح بالاستفادة القصوى من النيل .

النقطة الثانية التى اثرتموها فى السؤال وهى عدم وجود خدمة صحية مناسبة واعتقد ان هذه شكوى عامة للمصريين قبل ان تكون شكوى الاجانب ، واتذكر عندما اقيمت اوبرا عايدة بالاقصر . اضطررت لان اقوم بتخصيص ربع مليون جنيه لمستشفى الاقصر من اجل اعادة طلاء المستشفى وتجهيزه من الداخل لاستقبال السياح والضيوف فى حالة تعرضهم لاية متاعب صحية . وهذا على سبيل المثال ..

الاسعاف الطائر .. متى ؟!

● المصور : تفترض جدلا ان باخرة نيلية تعرضت لا قدر الله لحادث .. واصيب بعض السياح بجروح . وان اقرب مرسى للبواخر السياحية على النيل كان يبعد عن موقع الحادث اربع ساعات مثلما حدث منذ اسابيع قليلة للباخرة النيلية التى تعرضت للاعتداء عليها بالاعيرة النارية فى منطقة منفلوط .. واصيب بعض المصريين العاملين فوقها .. ونجا السياح .. لماذا لا يكون هناك اسعاف طائر لمثل هذه الحالات ؟؟

●● سلطان : وكيف يستطيع الاسعاف الطائر ان يصل الى الباخرة فى عرض النهر !

● المصور : الاسعاف الطائر يهبط على اى مكان قريبا من الشاطئ على النيل .. ومن الممكن ان يكون الاسعاف الطائر مجهزا بقوارب مطاطية او اى وسيلة اخرى حتى يصل الى الفندق العائم بين ضفتى النهر ؟!

●● سلطان : الحقيقة انا لم اكن ارى ضرورة لاستخدام الاسعاف الطائر لخدمة البواخر العائمة فى النيل .. فقط كان يهمنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

في المقام الاول ان يخدم الاسعاف الطائر المناطق النائية مثل الغردقة وشرم الشيخ التي عندما يتعرض اى سائح لحادث هناك لا يجد الرعاية الطبية الكاملة هناك لعدم توافر الامكانات ، وجار الان الاتفاق مع مصر للطيران لشراء ٣ طائرات لاستخدامها كاسعاف طائر ويقوم صندوق السياحة بتمويل صفقة شرائها من الخارج ، على ان تقوم مصر للطيران بتشغيلها .. وحددنا مراكز وجودها كالتالي : طائرة في مطار الماظة خلف مستشفى مصر للطيران .. واخرى تقبع في مطار الغردقة والاخيرة في مطار راس نصراني بشرم الشيخ ، وبالتناوب بين الطائرات الثلاث يتم تغطية المناطق السياحية والاثرية جميعا .. فمثلا طائرة خدمة منطقة شرم الشيخ تستطيع ان تصل الى مدينة الاقصر .. ولكن لا اعتقد ان نزول طائرة الاسعاف الطائر يمكن ان يتم هناك لعدم وجود اماكن صالحة لذلك .

اصحاب البواخر .. والمراسي ؟!

● المصور : لماذا لا يقوم اصحاب البواخر النيلية بالمساهمة في انشاء مراس بكل محافظة لخدمة مراكبهم السياحية ؟!

●● سلطان : تأكد ان جميع ملاك البواخر يرغبون في هذا ، وعلى اتم استعداد للمساهمة ، ولكن المشكلة اليوم هي الجهات العديدة التي يجب على راغبي انشاء المراسي السياحية مخاطبتها لاخذ موافقتها على انشاء المراسي .. ولقد اشترطت على من يرغب في الحصول على تراخيص لانشاء مراكب سياحية جديدة ضرورة ان يكون لديه مرسى في الاقصر واسوان ، وحاول اصحاب المراسي الحصول على هذه المراسي .. ولكن باءت محاولة كل واحد منهم بالفشل .. واخيرا تجمعوا وقاموا بانشاء شركتين للمراسي براسمال قدره ٥٠ مليون جنيه للمساعدة في اقامة مراس جديدة بالنيل .

ولكن للحصول على مرسى في النيل من اراضي الري والزراعة واقامة هذه المراسي اجراء مطول جدا .. ومتاهة .. بين وزارتي الزراعة والري ، وواضعي اليد على تلك الاراضي كذلك .. اى شخص يمكنه ان يضع يده على قطعة من الشاطيء ، رغم انه مملوك للدولة اساسا ، ولو حاولت ان تقوم باخراجه من تلك البقعة تبدأ المساومة ويطلب منك دفع مبالغ طائلة للخروج منها ! تماما مثل حالة واضعي اليد على الساحل الشمالي واراضيه .

والغريب انه في النهاية الدولة لا تاخذ شيئا سوى ملاليم كرسوم لاقامة المرسى !

ولكن هذا لا يمنع من اننا استطعنا الحصول على بعض المراسي الجديدة .. فاليوم استطاعت شركتا المراسي الجديدتان ان تحصلا على موافقة الري والزراعة وتنشئا عددا من المراسي للبواخر بعضها تم بالفعل ، وبعضها الآخر تحت الانشاء .

● المصور : لو ان مثل هذه الحوادث الارهابية توقفت .. كيف كنت تتوقع سيادة الوزير مستقبل السياحة خلال الـ ٥ سنوات القادمة على الاقل ؟!

●● سلطان : ان شاء الله هذه الحوادث لن تؤثر في السياحة المصرية ، ولكن هذا لا يمنع من انها تحتاج لجهد في مواجهتها ولكنها لن تؤثر في المدى الطويل على امكانات مصر السياحية ، ومن خلال الـ ٥ سنوات القادمة املنا ان شاء الله الوصول الى ٤٠ مليون ليلة سياحية .. اى ضعف عدد الليالي السياحية التي استطعنا تحقيقها حاليا .. وكذلك املنا في مضاعفة الدخل السياحي من ٥ الى ٦ مليارات دولار .

وهذا العام كان املنا ان نحقق ما لا يقل عن ٤ مليارات دولار دخلا سياحيا بنهاية عام ١٩٩٢ .

● المصور : هل مساهمات القطاع الخاص المصري في السياحة مساهمات ايجابية وخلقت ما يمكن ان نسميه طبقة رجال اعمال يعملون في هذا النشاط بوعي وفهم وليس لمجرد تحقيق الربح ؟!

●● سلطان : اعتقد اننا في قطاع السياحة كنا روادا في تسمية هذا القطاع

بقطاع الاعمال السياحى ، ولقد استطعنا ان نخلق نوعا من المحبة والالفة بين اجهزة الدولة الحكومية رغم انها سلطة رقابية وبين قطاع الاعمال .. والتفاعل الموجود داخل هذا القطاع يعكس بحق اقتصاديات السوق التى كنا نحاول تطبيقها منذ فترة بعيدة .

● المصور : هل يمكن ان تضرب لنا امثلة على ذلك سيادة الوزير ؟!

●● سلطان : الميزانية التى نحصل عليها من الدولة لمواجهة اعباء ١٦ مكتبا منتشرة فى انحاء العالم متضمنة ايجار ومرتبات موظفين ومصروفات للدعاية والاعلان ومطبوعات هى ثلاثة ملايين دولار ، وهو بلاشك مبلغ ضئيل لايكفى للانفاق على سفارة ولكننا نغطى انفسنا من خلال مساهمات قطاع الاعمال وتمكنا بالفعل من تكوين « صندوق السياحة » و« صندوق

● تم وضع ضوابط بالنسبة لعملية الحج البرى حتى لاتتكرر المآسى

الترشيد » الذى ساهم فيه قطاع الاعمال بمبالغ تكاد تكون مقبولة ورشدنا كثيرا من النفقات .

● المصور : كيف نحدد حجم الاستثمارات الخاص بقطاع السياحة ؟!

●● سلطان : اتيح لى حضور الاجتماع الاخير لهيئة الاستثمار القومى فوجدت ان جملة الموافقات الداخلية التى بلغت حوالى ستة مليارات كان منها حوالى ٦٠٪ موافقات سياحية .. إذن نسبة كبيرة من الاستثمار تتجه للسياحة نتيجة السمعة الطيبة التى استطاعت السياحة المصرية ان تكسبها ونتيجة ايضا للمساندة الكبيرة التى توليها الدولة لقطاع السياحة .

● المصور : كل الاستثمارات لقطاع السياحة وصلت الى ثلاثة مليارات واربعمائة وخمسة وعشرين مليون جنيه .. وفى عامى ١٩٩٠ و١٩٩١ تم وضع ٨٠٠ مليون جنيه .. ماهو تعليقكم ؟

●● سلطان : العديد من الموافقات التى تخص قطاع السياحة تاتى فى اطار قانون الشركات المساهمة لان قانون الشركات المساهمة مع قانون السياحة يعطيان اعفاء للمستثمر مثل قانون الاستثمار ، اما حجم الاستثمار السياحى فلا استطيع ان احدد بالارقام القاطعة قيمته ، لانه فى الجلسة الاخيرة لاجتماع هيئة الاستثمار تخطى مبلغ الثلاثة مليارات جنيه بمفرده ! ويتميز قطاع الاستثمار بانه نجح فى كسب ثقة المستثمرين المصريين نجاحا كبيرا ، وجميع المشروعات التى اقيمت من خلاله تدل على نجاحه ، وعلى سبيل المثال الاستثمارات الكبيرة فى البحر الاحمر من منشات عديدة بحيث اصبحت المنطقة منطقة جذب عالمية ، واصبحت معدلات العائد المالى الذى حققته المنطقة تتحدث عن نجاح المستثمر المصرى صاحب الطاقات المتميزة ، التى جذبت الافواج السياحية الاجنبية وجعلتها تهتم اهتماما خاصا بالاستثمار فى هذه المنطقة .

وجـــود امـنى من نوع خاص

● المصور : حادث الاتوبيس السياحى الاخير .. الا ترى ان دلالته تشير الى ان هناك تقصيرا او اهمالا فى حماية هذه المنطقة التى تم فيها الحادث بصفة خاصة ؟!

●● سلطان : من الصعب ان اؤكد ان هناك تقصيرا او اهمالا ، لكن ما استطيع ان اقوله ان مثل هذه المنطقة التى وقع فيها الحادث مادامت متميزة بالقلاقل والاحداث المتوترة فالمفروض ان يكون فيها وجود امنى من نوع خاص داخل المدينة نفسها ، ولابد من تكاتف كل إمكانات الدولة



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتحقيق الامن والامان والاستقرار لضرب مثل هذا الاعتداء الغاشم من الاقلية غير المدركة لمصلحة وطنها .

● المصور : هذا الحديث يدفعنا الى القول بان امن السائح لايقل عن امن الوطن والمواطنين .. فماهو تصوركم لتحقيق ذلك سواء كان تصورا قانونيا او تصورا عمليا ؟

●● سلطان : اعتقد ان مثل هذه المناطق لابد ان تكون هناك دوريات مستمرة على الطرق وخاصة المكشوفة منها ، حتى نعيد الثقة لقدرة النظام فى فرض الامن والامان والاستقرار على هذه المناطق المهمة .

● المصور : لو افترضنا ان نفس الحادث الاخير تكرر .. ماهو توقعاتكم ازاء هذا ؟

●● سلطان : الحادث الاول تمكنا بالفعل من تغطيته دون ترك اية اثار سلبية تؤثر علينا ، ولود ان اوضح انه فور نشر اخبار الحادث من خلال وسائل الاعلام فوجئت بان معظم مكاتبنا فى الخارج عرفت تفاصيل الحادث رغم ان الحادث فعلا يمكن ان يوصف بانه حادث فردى ولكن تكرار مثل هذه الاحداث حتى ولو كانت صغيرة سيترك اثارا سلبية سيكون لها تاثيرها .

تامين المطارات والافواج

● المصور : واضح ان هناك مخططا لضرب السياحة فى مصر .. الا ترى انه يجب ازاء ذلك ان تتعاون وزارة السياحة مع اجهزة الامن لتامين المطارات السياحية والافواج ؟

●● سلطان : وزارة السياحة لاتبخل بتقديم الدعم المالى لكل المتعاملين مع قطاع السياحة ليس بغرض ان نقول إن هذه الجهات قد فرضت ولاية على قطاع السياحة ولكن من خلال الصناديق الخاصة بنا تمكنا من مد القطاع الادارى وخاصة المحافظات بكل الامكانات لرفع كفاءة الخدمة الموجودة لان السياحة صناعة خدمية تعكس مدى تطور مستوى قطاع الخدمات فى المجتمع كله . ولابد ان يكون هناك تعاون كامل بين جميع الاجهزة لتقديم خدمة سياحية مميزة ، والتعاون بالفعل موجود .. ووزارة السياحة لم تبخل بتقديم الدعم المالى كما ان التقصير من جانب الاجهزة المعينة ليس موجودا .

دور شرطة السياحة الحقيقى !

● المصور : شرطة السياحة .. هل مهمتها تامين السائحين ام خدمتهم ؟

●● سلطان : خدمة السائحين .. بمعنى ان تساعد فى تقديم خدمة متميزة ، ولاتعطى الفرصة لاحد ان يستغلهم .. اى ان شرطة السياحة جهاز خدمة لتحقيق الخدمة المميزة للسائح .

ولود ان اوضح ان مثل هذه الاحداث المتوترة تساعد فى رفع مستوى متوسط الدخل السياحى جدا .. ففى مثل هذه الاحداث تستخدم المؤسسات الكبيرة فى العالم كله السياحة كاداة لتحفيز القطاع الكبير الخاص بها من موظفين وعاملين من خلال وضع مكافآت خاصة لهم وغير ذلك .

فعندما تقوم مؤسسة بارسال ٢٠ او ٣٠ سائحا نجد ان انفاقهم يوازى اكثر من ٣٠٠ سائح لانهم يقومون بالانفاق على حساب المؤسسة .. ومصر بلاشك تجمع بين القديم والحديث فى مجال السياحة .. تجمع مابين التاريخ العريق والمدنية الحديثة المتطورة ومنشآت تستهوى السياحة الدولية .. هذا كله جعل ايضا من مصر قبلة فى مجال سياحة الحوافز .. وسياحة الحوافز لها نطاق كبير جدا ..

وإزاء الافواج السياحية الكبيرة او التى تضم شخصيات مهمة تجد الخدمة المتميزة متوافرة فى كل فروعها ، فى الجمارك والمرور ، والسائح لاشك يود دائما ان يشعر بانه مميز ، وكل مايقدم اليه يتسم بالخصوصية ، ومن ثم يجب على اجهزة الدولة ان تتعاون كى تنجح فى تقديم مثل هذه الخدمة المميزة ، وليس لتامين ذاته .

إذا لم يشعر السائح بانه مؤمن عليه بصفة عامة بما لايثير النفور فان ذلك سيدفعه للتانى فى التفكير قبل المجيء الى مصر !

● المصور : هناك مشكلة تتعلق بالطيران الشارتر .. هناك رائحة خاصة من البعض فى الطيران المدنى .. اللعب على شركات السياحة الخاصة التى تاتى بالسائحين بمعنى ان البعض فى الطيران يفضلون شركات على اخرى ويجعلون الشركات تبدو وكانها مقصرة بالنسبة للشركات فى الخارج .. ايضا فى الطيران المدنى هناك من يسمح للشارتر بان تاتى من المطارات التى تاتى منها .. الشركة الوطنية فى الخارج ؟!



●● سلطان : مايقال بخصوص هذا الموضوع عكس الحقيقة .. كنت اول من فتح سماءه للطيران العربي وهاجمني البعض هجوما عنيفا واتهموني بتخريب الشركة الوطنية للطيران .. وقلت ان اى نقطتين لاتخدمهما مصر للطيران مسموح للطيران العربي ان يغطيهما او يخدم فيهما .. فعلى سبيل المثال لو كنت فى باريس وتريد الوصول الى البحر الاحمر تستخدم اولا الطيران الفرنسي او الطيران المصري حتى القاهرة ثم تستخدم الطيران الداخلي من القاهرة الى البحر الاحمر !! سفر مكلف بلاشك يمنع فرص الحصول على شرائح سياحية جديدة .. ولذلك فتحنا الطريق للطيران العربي واصبح الامر لايحتاج الى اى موافقة استثنائية فى مثل هذه الحالات مادامت تخدم نقطتين لاتخدمهما الشركة الوطنية للطيران .. ونتيجة لذلك لم تعد هناك شكوى واحدة من اى طيران عربي يريد التوجه الى مصر ..

وبذلك فاننا نمنح حماية كافية للشركات المصرية داخل اراضينا . واكثر الدول انفتاحا تقر مثل هذه الحماية ، ولدينا (٩٢) اتفاقية دولية للطيران على مستوى العالم فيها مناقشات ومفاوضات ومباحثات مستمرة بشان حقوق الشركات الوطنية فيها .

● المصور : كم رحلة « شارتر » تصل الى مصر ؟

●● سلطان : ١٨٠٠ رحلة فى السنة . ولدينا خمسة مطارات دولية غير القاهرة .. الاقصر اسوان .. الاسكندرية .. شرم الشيخ .. الغردقة .. مطار النقب .. هذه المطارات تستوعب اليوم نشاط مطار القاهرة ..

الوعي السياحي .. اين هو ؟!

● المصور : هل لم يحدث نوع من الدراسة او الاستقصاء لحجم ازدياد وعى المواطن المصرى للسياحة ؟

●● سلطان : زيادة الوعي .. شيء غير ملموس وتعكس تصرفات المواطنين ذلك باستثناء الاحداث الاخيرة .. واتصور ان الوعى ارتفع وبدا المواطنون يهتمون بالسياحة واهميتها .. لان زيادة قاعدة المتعاملين مع السياحة تدل على تدعيم السياحة ، الوعى السياحى فى مصر بدا يزداد عدا قلة تحاول ان تستغله ..

نحقق فى شكاوى السياح

● المصور : ماذا عن شكاوى السائحين من الشارع المصرى ؟

●● سلطان : قلة قليلة جدا .. واستطعنا ان نستنتج حقيقة المقولة ان الزبون على حق ، ونحاول ان نحقق فى كل شكوى وبعد ان نسترد للسائح حقوقه كاملة .. نبدا بعد ذلك فى التحقيق مع الذين اساءوا معاملته .. فعلى سبيل المثال يتم خداع بعض السائحين فى محلات « المجوهرات » وهنا السفارة تقوم بدفع كل مستحقاته .. وهناك شكوى بان شركات سياحية تستقبل مجموعة سياحية فى المطار وتقدم لهم برامج تفوق الفترة الزمنية التى قرر اقامتها فى القاهرة وفى هذه الحالات تقوم برد ثمن رحلته كلها لان مثل هذه التصرفات والمعاملات غير اللائقة تجعله لايفكر فى تكرار الرحلة مرة اخرى الى مصر ..

وهناك لائحة تلزم كل شركات سياحة سنويا . وهناك مالايقل عن ١٥ او ١٦ شركة سنويا يلغى ترخيصها ازاء سلوكها او انه يساهم فى صندوق السياحة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه (كتبرع) .

عدم النظافة

● المصور : وهل هناك شكوى من المواطنين فى الشارع ؟

●● سلطان : مصر بلد جميل ومواطنوها على قدر كبير من الوعى .. ولكن الشكوى المتكررة من السائحين عن عدم النظافة رغم تمتع مصر بهذا الكم الكبير والنفيس من الاثار والمنتشات السياحية .. ولابد من حملة قومية كبيرة لمواجهة عدم النظافة لانها تسىء لتراثنا ومناطقنا السياحية ولمصرنا .

● المصور : منذ اسابيع قليلة تمكن مواطن مصرى من السفر على طائرة مصر للطيران الى روما . وفى مطار روما اكتشف المسئولون انه لايحمل جواز سفر او تذكرة طيران ، فتم اعادته الى القاهرة فكيف حدث مثل هذا الاختراق ؟

●● سلطان : يسال فى هذا الاجهزة الامنية .

● المصور : هل تضيق بالنقد الذى يوجه اليكم في الصحف والمجلات ؟

●● سلطان : لا اضيق بالنقد اذا كان موضوعيا . اما النقد الذى يوجه الاتهام فى الشرف فلا اتركه الا امام النائب العام .. وانال حقى من صاحبه .

● المصور : البعض يرى ان وزير السياحة يتبع فى ادارته لوزارته سياسة تختلف عن سياسات باقى الوزارات .. وان الامر يبدو كما لو كانت الحكومة عبارة عن جزر منفصلة ؟

●● سلطان : هذه المسالة لسنا مختلفين عليها ، وفى البداية كنت متهما باتباع سياسة مخالفة الدستور، ولكن الحمد لله نجحنا فى تطبيق سياسة الدولة .

● المصور : تردد فى بعض الصحف ان بعض الطائرات الخاصة يتم تهريب او تسفير بعض السيدات عليها ؟

●● سلطان : هذه اول مرة اسمع فيها هذه الحكاية حتى كشائعة لم اسمعها .

ثم ان ما نشر فى بعض الجرائد حول هذا الموضوع تبين انه غير حقيقى .. وصدر بشانه نفى وتكذيب .

مخالفات شركات الحج

● المصور : ماذا عن المخالفات التى ترتكبها بعض شركات الحج فى حق حجاج ومعتمرى بيت الله ؟

●● سلطان : طبعا مثلما هو موجود فى اى مجتمع هناك المخالف والمنضبط ، وشركات السياحة التى يثبت انها خالفت إما ان يسحب ترخيصها .. او تدفع تعويضا للحاج او المعتمر .. او تدفع تبرعا لصندوق السياحة . ولكن فى موسم الحج الاخير تركزت اغلب الشكاوى من الحجاج عن طريق البر .

وحجاج البر فى اخر اجتماع سبق موسم الحج بايام تم وضع الضوابط التى تجعل عملية الحج البرى تتم عن طريق وزارة السياحة ، وبدون هذا لن ينال حاج تصريحا من اى جهة ، ولكن الذى حدث هو ان حجاج البر حصلوا على تصاريح عديدة لدرجة ان الاتوبيسات كانت تنقلهم من موقف احمد حلمى .

اما المخالفون من قطاع السياحة فنالوا الامرين ، وعلى سبيل الحصر تم الغاء تراخيص ١٦ شركة سياحية مخالفة بعد موسم الحج السابق

● المصور : الحالة السياحية فى مصر بعدما جرى من حوادث اعتداءات اخيرة على السياح .. ماهو موقفها .. وهل مازالت تتم بشكل طبيعى .. وهل يتحرك السياح داخل البلاد الان بشكل عادى ؟

●● سلطان : تتم بشكل طبيعى .. ويتحرك السياح بشكل طبيعى تماما .

● المصور : وهل خصصت مناطق محظور على السياح الدخول اليها خاصة تلك التى يوجد فيها المتطرفون ؟

●● سلطان : لا .. لا .. ولايوجد شىء من هذا على الاطلاق ، وكل شركة سياحة لها الحق فى الغاء اى برنامج من البرامج التى تعدها للسياح حسبما ترى هى .. والحرية ممنوحة لكل شركة فى الغاء جزء من رحلاتها وافواجها .

● المصور : هل جاءت سيادتكم تقارير ميدانية عن مناطق بعينها يخشى الان السياح من ارتيادها ؟

●● سلطان : لا .. لم يحدث هذا .. بل انه على العكس تماما عاد باقى الفوج الذى كانت من بينه المواطنة البريطانية التى لقيت مصرعها .. عاد بالاتوبيس رغم انه كان يمكنهم العودة بالطائرة او القطار بعد الحادث .

● المصور : ما الذى يجعل السياحة



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

العربية تتدفق على اوربا بالمقارنة بمصر .. ولدى وزارة السياحة دراسة عن اسباب تفضيل السائح العربي لاوربا عن المنطقة العربية .. والا توجد وسيلة لجذب سياحة الشباب والنوادي ثم الى متى ستظل ادارة الفنادق فى ايدى الأجانب ؟

●● سلطان : تدفق السائح العربي على منطقة اوربا يعود لنوعية المنتج السياحي فى اوربا ، ودائما السائح العربي لمصر يجلس فى القاهرة ولايزور الاهرامات او ابو الهول ومعبد الكرنك ، وحينما تقارن القاهرة بالعواصم الكبرى فى اوربا تجد الكفة لصالح الاخيرة بكل مافيها من مدنية وحياة وحضارة ومع ذلك فالسائح العربي الذى يذهب الى اوربا يأتى الى القاهرة لقضاء اسبوع أو اسبوعين إما فى طريق الذهاب أو عند العودة .

اما الاندية فهناك اليوم نقص كبير جدا فى تسجيل عضوية المصريين ، وفى نادى هليوبوليس الذى ارأسه لدى ٤٠ الف عضو .. ولاأستطيع الموافقة على طلب عضوية سائح عربي فى الوقت الذى لا اقبل فيه طلب عضوية لمواطن مصري ، وحتى لو دفع لى السائح العربي رسوما اكثر فان الوضع سيكون سخيفا بالنسبة للمواطن المصري .

وبالنسبة للشق الأخير أقول ان الادارة شقان ، ادارة فعلية للمنشأة الفندقية والشق الثاني هو التسويق ، وحينما تقوم الادارة المصرية بادارة الفندق وليس لديها قدرة او خبرة بالتسويق يتعرض الفندق للخسارة ، حينما تكون الادارة اجنبية تكون ٩٩,٩٪ من العمالة مصرية ، وفى هذه الحالة يأخذ العمال نسبة من الأرباح التى حققتها الادارة الاجنبية الخبيرة والملمة بالتسويق .

فندق النيل .. اين الحقيقة ؟!

● المصور : ماهى حقيقة فندق النيل ؟!

●● سلطان : الذى حدث ان الاهرام نشر بيانا يهاجم فيه الوزارة ويقول إننا مخطئون ، والموقف الان امام القضاء وهو الفيصل فى هذا .

والحقيقة هى ان شركة استأجرت فنادق ، وفى اعقاب الاستئجار نشبت ازمة الخليج وضربت السياحة ، وشعرت الشركة بانها غير قادرة على الاستمرار ، فبدأوا ينتحلون الاعذار لعدم سداد القيمة الايجارية ، والخطأ الذى وقعت فيه الشركة المصرية للفنادق انها اخذت القانون فى يدها وكان من المفروض ان تلجأ الى القضاء وتحصل على حكم بالاخراج من الفندق .. وهذا خطأ اعترف به .. واعترفت به فى لقاءات الناس مع عضو البرلمان الانجليزى .

● المصور : هل كان العقد ينص على التقاضى فى حالة اخلال اى من الطرفين بالعقد .. ام كان ينص على اللجوء الى التحكيم ؟

●● سلطان : كان ينص على الأمرين ، ثم لجأ العضو التابع لهم بعد ذلك الى القضاء وحصل على حكم بالعودة ، ثم اعترضوا بعد ذلك بحجة ان الفندق لايصلح للاسكان السياحي ، وبالرغم من انني كنت طرفا فى التحكيم الودى وكنت واضحا جدا معهم وقلت انكم ترفضون دفع الديون التى وصلت الى اكثر من مليون جنيه ، ثم اخبرتهم بانهم يمكنهم الحصول على اعفاء ٥٠٪ من هذه الديون لان الفنادق المصرية التى تدار بادارات اجنبية انخفض دخلها خلال ذات الفترة الى اقل من ٥٠٪ فوافقوا على الاعفاء بدون دفع الـ ٥٠٪ الاخرى ولكننا رفضنا ذلك .. واشترطنا ان يتم دفع الـ ٥٠٪ من قيمة الديون اولا .. علاوة على ذلك طلبوا اللجوء الى التحكيم ، وبهذه المحاولات وصلنا الى طريق مسدود .. ولم يقبلوا العرض المصرى ، ولجأوا الى القضاء للحصول الى حكم .

القانون الآن هو الفيصل

● المصور : الا يمكن ان تتدخل مرة اخرى فى عملية التحكيم لفض هذا النزاع ؟

●● سلطان : بناء على النظام القديم فالقضية خرجت من نطاق الاشراف السياحي من قبل وزارة السياحة واصبحت تابعة لقطاع الاعمال والقانون هو الفيصل بيننا .



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

الارهاب والسياحة

اطلاق الرصاص على الاتوبيس السفارى!

• أجهزة الامن تكثف جهودها لضبط الارهابيين

اشرف الجداوى

• الضحية شارون هيل الانجليزية كانت تتبادل النكات قبل أن تقتلها رصاصة الغدر

• الخبراء يؤكدون : رصاص الارهاب .. لن يؤثر فى السياحة !

• زملاء السائحة واصلوا رحلتهم حتى اخرها



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

●● حتى الآن تشير جميع الشواهد فى « ديروط » بأسيوط الى ان ثمة علاقة قوية تربط بين الجناة فى حادثتى اطلاق الرصاص على الباخرة النيلية فى منفلوط منذ اسبوعين على الأكثر ، وبين حادث الاسبوع الماضى والمتعلق باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى فى الطريق الدائرى يوم الأربعاء الماضى .
هذا الحادث الذى تم فى وضح النهار .. واغتالت طلقات الغدر والارهاب الانجليزية الشابة « شارون هيل » ولفظت انفاسها الأخيرة بعد دقائق معدودة وسط ذهول وبكاء باقى الفوج السياحى .. بعد خروجهم مباشرة من « تونة الجبل » بالمنيا وعلى الطريق الدائرى بديروط متجهين صوب أسيوط للمبيت واستكمال برنامج رحلة السفارى ●●

حتى كتابة هذه السطور مازالت اجهزة البحث الجنائى بمديرية امن اسيوط ووزارة الداخلية تكثف بحثها وتمشط المنطقة لضبط الجناة .

ورغم وقوع الحادث فى عز « الظهر الاحمر » فإن اهالى المنطقة وقرية « بنوب ظهر الجمل » مكان الواقعة يرفعون شعار الخوف « لاارى لااسمع لااتكلم » مما يزيد الأمر صعوبة وعناء فى البحث عن خيوط ادلة لتحديد الجناة الذين فروا عبر زراعات القصب المنتشرة على طول الطريق بديروط !

ويستنكر ابناء اسيوط الحادث الارهابى الذى وقع ، ويرى البعض منهم ان الحادث فردى ولا علاقة له بمسالة ضرب السياحة المصرية وترويع السائحين .. ولكن الدافع الحقيقى وراء مثل هذه الحوادث الارهابية اعلان التحدى السافر لاجهزة الأمن بالمحافظة وزعزعة الاستقرار بها .. فى ظل سيطرة امنية رادعة استطاعت خلال شهور قليلة ان تدخل الفئران المتطرفة الى جحورها .. بينما يرى البعض الاخر ان مثل هذه الحوادث الارهابية نتيجة حتمية لاتساع هوة الشقاق بين الأجهزة التنفيذية والامنية والمحلية فى اسيوط .. والصراعات الحادة بينها !

برنامج السفارى

ويروى لنا « فرج ميرغنى » سائق الاتوبيس السفارى الذى كان يُقل الفوج السياحى القصة من البداية .. وهو يعمل بشركة جنوب سيناء للسياحة منذ ٣ سنوات تقريبا كسائق لسيارات النقل السياحى .. قال : هذه هى المرة الأولى التى اتعرض فيها لمثل هذا الحادث ، واقوم برحلات السفارى للمجموعات السياحية للشركة منذ عام ونصف ، وهى عادة ماتبدا من سقارة بالجيزة وتنتهى فى الغردقة ثم العودة مرة اخرى الى الجيزة والرحلة تستغرق فى الذهاب والأياب ١٩ يوما ويتم خلالها زيارة المناطق الاثرية والسياحية



المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

في سقارة فالفيوم ، ثم بني سويف ، فالمنيا ، واسيوط ، ثم الخروج الى الوادى الجديد ، والعودة الى سوهاج ثم الاقصر ، ثم الغردقة بالبحر الأحمر ، بسيارات مكشوفة والمبيت في تلك المناطق السياحية في مخيمات مجهزة بجميع المؤن اللازمة للسياح .

ويضيف :

ـ خرجت بالفوج السياحي المكون من ٩ سياح ٧ انجليز وبرتغالي واحد ، واخر استرالي .. بسيارة السفاري من منطقة سقارة الاثرية في الثالثة صباح يوم الثلاثاء الماضي .. وبعد ان قمنا بزيارة اثار الفيوم وبني سويف اتجهنا الى المنيا وزار السياح منطقتي تل العمارنة وتونة الجبل الاثريتين .. ثم تحركت بالسيارة متجها الى اسيوط للمبيت بها ليلة حسب البرنامج واحضار المؤن من اطعمة ومشروبات والخروج فجر الخميس لاكمال الرحلة الى الوادى الجديد ..

فجاة طلقات الرصاص

ويضيف السائق :

ـ اعتدت المرور على هذا الطريق الدائرى الجديد بديروط للوصول الى اسيوط العاصمة .. وكان الجميع في السيارة في حالة استرخاء وهدوء وهم يتمتعون بمشاهدة الزراعات الخضراء .. على جانبي الطريق .. يتبادلون الاراء والحكايات حول اثار تونة الجبل وتل العمارنة مع المرشد السياحي المصرى المرافق للوفد .. لشدة اعجابهم وانبهارهم بالتاريخ المصرى القديم والاثار الفرعونية .. وكانت اشدهم فرحا وسعادة « شارون هيل » الشابة الإنجليزية فقد كانت تزور المنطقة للمرة الاولى .. وفي الطريق من المنيا الى ديروط راحت تتبادل معي ومع المرشد النكات والقفشات حول ماتشاهده من صور حية لحياة الفلاح المصرى في القرية ، وعند مدخل ديروط تقابلت بالمصادفة مع اتوبيس سياحي اخر تابع لشركة اخرى .. وكان الاتوبيس خاليا من الركاب .. تبادلنا التحية بالابواق .. وافسح لي سائق الاتوبيس السياحي الطريق لاعبر امامه .. فقد كان امامه متسع من الوقت لدخول اسيوط العاصمة لانه كان يرافق فوجا سياحيا يقوم بنزهة نيلية على متن احدى البواخر النيلية .. وسرنا بالفعل في المقدمة وفي الخلف الاتوبيس السياحي .. الى ان وصلنا للطريق الدائرى بديروط .. وفي منتصف دائرة الطريق بالضبط برز امامنا شاب صغير يرتدى قميصا وبطلونا على بعد ١٠٠ متر وانطلق ليعبر نهر الطريق من اليسار الى اليمين فجاة وفي نفس اللحظة انطلقت صفارة طويلة مستمرة اختفى الصبي في زراعات القصب لتنهال علينا الطلقات النارية .

وتعالت الصيحات والصرخات من الفوج السياحي هرج ومرج فوق السيارة المكشوفة المفتوحة الجانبين ، وصرخ احد السياح بالانجليزية يامر الجميع بالانبطاح على ارضية السيارة الا ان « شارون هيل » الانجليزية الشابة افقدتها المفاجاة القدرة على التركيز فبدلا من ان تنبطح ارضا .. وقفت على المقعد لترى مايحدث فجذبها الشاب الانجليزى « ديفيد » لتقع على ارضية السيارة ولكن بعد ان اصيبت بعدة طلقات نارية ، وقفز سائق الاتوبيس السياحي في ثوان معدودة بالسيارة الى اقصى يمين الطريق بجوارنا ليفادى سيارتنا المكشوفة بجسم الاتوبيس الذى يستقله من جحيم الاعيرة النارية التي تنطلق في عشوائية غادرة ، وانطلقنا باقصى سرعة هروبا من النيران إلى ان توقفنا امام نقطة مرور القرشية التي لاتبعد عن موقع الحادث اكثر من ٧٠٠ متر .

وابلغت مساعد شرطة كان يجلس في النقطة اننا تعرضنا لحادث اعتداء مسلح من داخل زراعات القصب في منطقة « بنوب ظهر الجمل » ، وقمنا بنقل المصابين في سيارتي ملاكي تصادف مرورهما في هذه اللحظة بالنقطة الى مستشفى ديروط العام والذى لايبعد عن موقع الحادث اكثر من ٥ كيلو مترات .

داخل المستشفى

وداخل مستشفى ديروط العام اكد لي العديد ان السائحة الانجليزية شارون هيل التي وصلت الى المستشفى في تمام الساعة الثالثة والنصف من ظهر يوم



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

الاربعاء كانت فى حالة سيئة جدا وفاقدة الوعى وتنزف من جانبها الايسر . وبالكشف عليها تبين ان هناك رصاصة اخترقت القلب واخرى بجانبها الايسر ولم نتمكن من اسعافها بسبب خطورة حالتها فقد وضح لنا اثار عملية جراحية قديمة فى قلبها .. وحاولنا بقدر المستطاع انقاذها ولكن القدر لم يمهلها ، اما المصابان الاخران ديفيد ستيف ومايكل سميث وهما شابان فى العشرين من عمرهما فكانت حالتهما بسيطة وتم اسعافهما فى الحال وخرجا من المستشفى وفور سماع المحافظ حسن الالفى بالحادث انتقل الى مستشفى ديروط العام وامر بنقل المصابين الى مستشفى اسيوط الجامعى .

شجاعة سائق

ويروى عبد الرحمن ابراهيم عبد الرحمن الشهير بـ "حسن" سائق الاتوبيس السياحى الذى صد وابلا من الطلقات عن سيارة السفارى بجسم حافلته بشجاعة عندما انفتحت طاقة النار على الفوج السياحى من زراعات القصب .. يقول :

ـ كنت فى طريقى الى اسيوط للحاق بفوج من السياح الالمان يستقل احدى البواخر النيلية حتى اسيوط .. حسب البرنامج الموضوع وكان مقررا ان ننقل الفوج بعد ذلك لتكملة البرنامج مرورا بسوهاج ثم الاقصر .. وعند مدخل ديروط شاهدت السيارة السفارى التى تقل السياح وتبادلنا التحية وسرت وراءه وهى عادة بين السائقين على هذا الطريق الاتوبيس الخالى خلف الاتوبيس الممتلىء بالسياح .. وقبل نهاية الطريق الدائرى بديروط بـ ٥٠٠ متر سمعت صفارة طويلة لها صوت يشبه صفارة الحكم فى مباريات الكرة .. وبعدها بثوان انهالت الاعيرة النارية على سيارة السفارى وقفزت بالاتوبيس بيمين السيارة السفارى على الطريق بمحاذاة زراعات القصب التى يختفى بها الجناة لحماية السياح الاجانب من وابل النيران بجسم الاتوبيس الخاص بى .. وفى سرعة شديدة هربنا من مكان الحادث الى ان توقفنا انا وسائق السيارة السفارى امام نقطة مرور القرشية القريبة من مكان الاعتداء .

حالة نفسية سيئة

ومن داخل مستشفى اسيوط الجامعى اكد د . مصطفى احمد نائب قسم الحوادث ليلة الحادث : ان « شارون هيل » الانجليزية الشابة وصلت فى تمام الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الاربعاء جثة هامدة وبعد التاكد من ذلك تم ادخالها مباشرة الى المشرحة ، وقمنا بعلاج باقى المصابين وهما شابان فى اوائل العشرينات من العمر ، احدهما مصاب فى صدره وبطنه بجروح وخدوش ناتجة عن طلقة خرطوش والاخر مصاب فى قدمه اليسرى بطلق نارى اسفل الركبة فى القصبة اخترق الطلق النارى من الامام وخرج من الخلف وبالكشف عليه تبين ان اطباء مستشفى ديروط قاموا بتنظيف الجرح وخياطته ..

وكان الفوج فى حالة نفسية وعصبية سيئة لم نستطع الحديث معهم عن كيفية وقوع الحادث او مجرد الحديث معهم لتهدئتهم نفسيا .. بل ذهب الفوج السياحى والمرشد والسائق يبكون فى هيستريا وفزع امام مشرحة المستشفى لرغبتهم فى رؤية « شارون هيل » المتوفاه .. اكثر من ساعة وهم على هذه الحال .. الى ان استطاع محافظ اسيوط ان يهدىء من روعهم قليلا ..

مسئولية من ؟!

قال لى « فرج ميرغنى » سائق السيارة المنكوبة ان شرطة السياحة اعتادت ان تؤمن الافواج السياحية .. وقام احد افرادها لتامين الفوج منذ خروجنا من سقارة .. الى الفيوم واخر قام بتاميننا حتى « تل العمارنة » بالمنيا .. ومنذ مغادرتنا لقونه الجبل بالمنيا .. ودخولنا الى محافظة اسيوط لم نجد احدا فى انتظارنا لمرافقتنا ومن ثم عندما وقع الحادث على الطريق لم يكن هناك حراسة او قوة لتامين السيارة السياحية .

واكد لى مصدر مسئول بجهاز شرطة السياحة والآثار ان عمليات تامين الافواج السياحية يتم بكفاءة فى المناطق السياحية والمزارات الاثرية على مستوى محافظات الجمهورية ، وبالنسبة لتامين الطريق لسير سيارات السياحة التى تقل الافواج



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

السياحية فالمسئولية الاولى تقع على عاتق اجهزة الامن فى كل محافظة .. واشار الى ان جهاز شرطة السياحة والاثار يقوم حاليا بدراسة ومراجعة خططه الامنية لتامين السياح فى المناطق السياحية على مستوى مصرى للتاكد من امن وسلامة السياحة بها ..

ويرى قدرى ابو حسين سكرتير عام محافظة اسيوط ان حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى عند مدينة ديروط لم يؤثر على حركة السياحة بالمحافظة سواء لزوار الاماكن الاثرية والسياحية او العابرين الى المحافظات الاخرى .. وقال ان حركة الفنادق العائمة استمرت كما هى .. وهناك اكثر من ٥ فنادق عائمة عبرت من هويس قناطر اسيوط، ونحو ستين اتوبيسا سياحيا بالطريق البرى متجهة شمالا وجنوبا وغربا وذلك منذ وقوع الحادث وحتى الان ..

ولاشك ان اهتمام حسن الالفى محافظ اسيوط بالفوج السياحى ومرافقته منذ ليلة وقوع الحادث حتى فجر يوم الجمعة الماضى ومغادرتهم لاسيوط متجهين الى الوادى الجديد لاستكمال الرحلة .. قيامه بلحاطة الفوج السياحى بكل عناية واهتمام مما خفف عنهم اثار الصدمة وعقب انتهاء سماع اقوالهم لنيابة ديروط ليلة الحادث قام باصطحابهم الى استراحة المحافظة ومكنهم من الاتصال بعائلاتهم وذويهم فى انجلترا واستراليا والبرتغال لطمانتهم وتناول العشاء معهم ، وفى اليوم التالى تم تنظيم برنامج سياحى لهم رافقهم المحافظ وزار الوفد مجموعة الاديرة القبطية الاثرية باسيوط وعقب ذلك تناولوا الغداء فى باخرة نيلية .. وقام بعرض فيلم تسجيلى عن اسيوط الاثرية واهم المناطق والمزارات بها وتم تنظيم حفل ساهر قام المحافظ بتقديم هدايا تذكارية لهم .. واستطاع بالفعل اقناعهم باكمال الرحلة . وعبروا عن شكرهم العميق لابناء المحافظة للتعاطف الكبير معهم فى محنتهم ومجهوداتهم الطيبة لازالة اثار الاعتداء من نفوسهم .

حادث عادى

اوضح حسن الالفى محافظ اسيوط ان حوادث العنف هذه تتكرر فى اى مكان وفى اى دولة ولايمكن ان تتاثر بها حركة السياحة المصرية .. وان مرتكبى حوادث العنف هذه لايمكن وصفهم بالاسلاميين بل الجبناء والارهابيين . فهم قد تجردوا من الرحمة والانسانية بارتكابهم ابشع جرائم القتل والارهاب .. فالاسلام لايعنى فرض الراى بالقوة والسلاح .. وعلى اجهزة الامن ان تؤدى دورها لسحق وتدمير بؤر التطرف والتخريب باسيوط ..

واضاف : استطعنا بتوفيق من الله ان نعيد الهدوء والراحة النفسية ومسح اثار الحادث الغاشم على باقى افراد الفوج السياحى .. وشكر السفير الانجليزى فى اتصال هاتفى مجهودات المحافظ تجاه الفوج السياحى وكذلك الفريق حسين طنطاوى وزير الدفاع لتخصيصه طائرة لنقل جثمان السائحة الانجليزية الى انجلترا .. واكد ان الحادث بسيط جدا وفردى ويحتمل وقوعه فى اى بلد من العالم ..

ويرى حسن الالفى محافظ اسيوط ان الاجهزة الامنية رغم مجهوداتها فى حفظ الامن والاستقرار وضرب الارهاب فى اسيوط ، الا انها قاصرة من ناحية تامين السياح ، وسبق ان طلب من اجهزة الامن بالمحافظة تامين المنطقة التى يرتادها السياح فى اسيوط ولكن الاجهزة لم تلتزم بالخطة !!

طلبنا اكمال الرحلة

وبصعوبة بالغة وبعد اكثر من محاولة تحدث الى « ديفيد نلسون » احد المصابين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى معبرا عن اسفه الشديد لما حدث من اعتداء على السيارة بطلقات الغدر ، قال ان من يفعل ذلك ويتخفى وراء حجاب لايمكن ان يكون مصريا مسلما او مسيحيا .. وانه بقدر ما اثر مقتل صديقتهم فى الفوج شارون هيل فى نفوسهم بقدر ماكان رد فعل الاخوة المصريين من شهامة وحسن ضيافة وتعاطف .. وهذا هو السر فى عدولنا عن قرار مغادرة مصر واستكمال برنامج الرحلة .. والحادث فردى ومن الممكن ان يتكرر فى اى بلد بالعالم .. ولا اعتقد ان الحادث يؤثر فى حركة السياحة الانجليزية الى مصر لشغف الشعب الانجليزى وحبه للمناطق الاثرية والسياحية والتاريخ المصرى الممتد الى ٥ الاف سنة ..

● ● ●

وتواصل النيابة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار محروس محمد المحامى لنيابات شمال اسيوط واجراها صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط حيث استمع إلى اقوال مساعد شرطة نقطة القرشية التى وقع بها الحادث ، واستمع إلى شهود الحادث الذين تصادف وجودهم اثناء إطلاق الرصاص .. وقرر الشهود انهم سمعوا طلقات نارية فقط من حقل زراعات القصب الموازى للطريق الدائرى واكدوا عدم رؤية الجناة او التعرف عليهم .. واستمع كذلك الى اقوال ثلاثة اطباء بمستشفى ديروط العام .. قالوا ان السائحة الانجليزية شارون هيل وصلت فاقدة الوعى وتوجد رصاصة فى القلب ولم يتمكنوا من اسعافها بسبب خطورة حالتها وقيامها باجراء عملية جراحية فى القلب منذ سنوات .

اما المصابان الاخران فكانت حالتهما بسيطة وتم اسعافهما فى الحال وخرجا من المستشفى .

ماذا يقول الخبراء

● يتفق خبراء السياحة المصرية جميعهم فى الراى من ان الحوادث الارهابية التى تقوم بها مجموعة من المتطرفين بين الحين والاخر على قلتها تؤثر فى الحركة السياحية إلى مصر ان لم يكن اليوم فمن المؤكد فى المستقبل القريب . وهذا مايخشاه الجميع لاننا نعلم تماما ماتعانى منه السياحة المصرية من منافسة شرسة من الدول المجاورة لها شريفة وغير شريفة .. ومن الاهمية بمكان اليوم ان نضع حدا لمثل هذه الحركات الارهابية التخريبية حتى لانبكى يوما على اللبن المسكوب !!

يرى الهامى الزيات الخبير السياحى ان الحوادث الفردية التى تكررت فى الاونة الاخيرة حتى الان لاتشكل ظاهرة ولاخوف على السياحة المصرية منها . ولكن الخوف كل الخوف من تكرار الحوادث بشكل منتظم فمن المؤكد ان مثل تلك الحركات ستقضى على السياحة قضاء مبرما .. وخاصة ان هناك تهديدات مباشرة وغير مباشرة

لشركات ووكالات السفر والسياحة المصرية تصل إلينا من بعض الجماعات الارهابية فى الاقصر واسوان ولابد من وجود حلول لتلك الظواهر المدمرة وهى مسئولية الدولة بكل اجهزتها .. ونحن نعمل جاهدين فى الخارج من خلال المؤتمرات والمعارض السياحية منذ حرب الخليج وحتى الان ونركز فى رسائلنا بالخارج على ان مصر هى الامن والاستقرار ولايوجد فرق بين الاقباط والمسلمين فى المعاملة وليس هناك ادنى مشكلات طائفية او ارهابية ، ولكن ماهو الحال اليوم والحوادث تتكرر ٣ مرات خلال فترة شهرين ؟!

حوادث عنف

اما رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية « سيد موسى » فيعتقد ان هذه الحوادث ظواهر عنف بالمجتمع المصرى ولايوجد بلد فى العالم خال من هذه الاحداث .. ويرى ان البعض يخلط بين ظاهرتى العنف والارهاب ولايجوز الخلط بينهما لان ذلك يؤدى الى نتائج مغلوطة . فالارهاب حوادث متعمدة بقصد زعزعة الامن والشعور بعدم الاستقرار فى دولة ما ومن ثم فهو يؤثر سلبا على كل انشطة الحياة ، اما حوادث العنف التى نحن بصددها اليوم فيقوم بها مجموعة من الافراد غير المسئولين سواء بترتيب مسبق او غير مسبق لتعالج موقفا وجدت فيه باسلوب لايعتمد على الحوار ولكن على السلاح وهو يستهدف تصفية مواقف معينة بين اجهزة الامن وبين تلك الجماعات التخريبية ..

ويضيف « سيد موسى » انا لا اقول ان العنف فى كل الدنيا لانه لايمثل تبريرا . ومما لاشك فيه ان احداث العنف هذه التى اصابت شظاياها بعض السياح فى مصر تؤثر سلبا على السياحة ان لم يكن لليوم فغدا .. لان مصر ليست استثناء وفى كثير من الاحداث تحدث مبالغات فى التغطية الاعلامية داخليا وخارجيا مما يزيد الامور سوءا ، ولكن ارى انه لابد من التعايش بامان من الناحية السياحية فى مصر لان حوادث العنف قليلة وهى مسألة منطقية لانه فى بلد تعداده ٥٨ مليون نسمة وبالتالى حادث او حادثان فى اليوم لايمثل ظاهرة ، وان كانت تمثل عنصر ازعاج لا استطيع ان اقول للناس والسياح لاتنزعجوا !

وتقوم اليوم من خلال مكاتبنا بالخارج للتنشيط بسلسلة ردود موضوعية على كل ماينشر هناك ويثار بصدد الحوادث الفردية التى وقعت فى صعيد مصر للسياح بدءا من حادث الاقصر وانتهاء بحادث سيارة السفارى بديروط !

١٥ ٪ زيادة

وبالنسبة للتأثير على الحركة يؤكد « سيد موسى » ان الحركة زادت فى الاشهر الستة الاولى من ٩٢ مقارنة بالنصف الاول من عام ٩١ بنسبة ١٥ ٪ تقريبا من جملة الحركة القادمة لمصر .. ويلاحظ إن الاسواق الضخمة التى تورد السياح لمصر لم تتأثر باستثناء تأثير هش فى السعودية وليبيا والسودان والكويت وهى فى الواقع لا علاقة بينها وبين حوادث العنف بل حركتها تأثرت نتيجة لقضايا اخرى تخصها هى .

وبالنسبة للاسواق الاوربية والسوق الامريكي وكان المفترض ان تتأثر فعليا بمثل هذه الحوادث لو انها تشكل ظاهرة كما سبق ان اوضحت . ولكن الاحصائيات تشير إلى ان هناك زيادة فى السياحة الاوربية والامريكية ولايوجد سوق اوربى واحد حدث فيه انخفاض خلال فترة النصف الاول من عام ٩٢ .. وتقدر اجمالى الزيادة فى الـ٦ اشهر من اوربا وامريكا ٣٢٣ ٪ عن نفس الفترة لعام ٩١ ، ومن ثم هذا يشعرنا بالاطمئنان على سمعة مصر كبلد امن بين دول سياحية كثيرة تنافسنا اليوم ، ولكن رغم هذا التفاؤل لو توالت هذه الاحداث وتكرر النشر عنها بشكل مبالغ فيه من المؤكد ان السياحة إلى مصر ستتأثر تأثيرا بالغا فالاستقرار مطلوب فى الفترة القادمة .

١ ٪ إلغاءات



ويوضح احمد طه الخبير السياحي ويمتلك وكالة من كبرى الوكالات التي تتعامل في السوق الانجليزى السياحي .. ان الحادث الاخير لم يؤثر بالفعل في الحركة السياحية القادمة من انجلترا والحركة مازالت تترى علينا ، وهناك بعض الالغاءات ولكنها حالات فردية في المجموعات السياحية القادمة ، لان مثل هذه الحوادث تكرر بصورة كبيرة في انجلترا ذاتها .. والحقيقة ان الاعلام المصرى والانجليزى تعامل مع الحادث في حجمه الطبيعي وحسن تصرف محافظ اسيوط عقب الحادث كان له اكبر الاثر في نفوس الافواج السياحية القادمة .. وليس صحيحا على الاطلاق ان انجلترا اصدرت تعليمات لرعاياها بعدم السفر الى القاهرة ..

الافواج منتظمة !

- ويؤكد هذا وكيل شرطة السياحة والاثار بمطار القاهرة العقيد « سعيد على » ويرى ان السياحة الانجليزية مازالت تتدفق على مطار القاهرة الدولي سواء على متن الشركة الوطنية للطيران ، او الشركة الانجليزية بشكل منتظم منذ وقوع الحادث وحتى الان ونستقبل يوميا في المتوسط ما لايقل عن ٢٥٠ سائحا انجليزيا مما يؤكد ان الحادث لم يؤثر فعلا .. وبالنسبة لباقي الجنسيات الاوربية والامريكية نستقبل يوميا اعدادا ضخمة من السياحة في شكل مجموعات او افراد والافواج السياحية تؤمن تامينا كاملا من لحظة هبوطها من سلم الطائرة وحتى صعودها للاتوبيسات التي تقلها إلى الفنادق داخل القاهرة الكبرى وخارجها بطبيعة الحال .

اشرف الجداوى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

فضيلة المفتي

السياحة جائزة بل مطلوبة ولا حرج فيها

● السائحون محل رعايتنا واكرامنا ماداموا لم يسيئوا إلى ديننا أو إلى آدابنا .

● الاعدام جزاء الاعتداء بالقتل على السائح .

كتب : محمد بكر

●● سياحة الاجانب في مصر هل تجوز شرعا ؟ وماهو واجبنا كمصريين ومسلمين تجاه هؤلاء السائحين ، واستضافتهم في بلادنا ماداموا يراعون آدابنا الاسلامية وتقاليدنا الشرقية أيضا ؟ وما موقفنا بالنسبة للمخالفين لهذه الآداب والتقاليد ؟

ثم ماهو راى الدين فيمن يعتدى على السائحين ؟ !●●

فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية يجيب عن هذه الاسئلة ليجلى الامر حول حادث إطلاق النار على الاتوبيس السياحي في ديروط ..

يقول فضيلته : إن السياحة في حد ذاتها امر مباح ، بل قد تكون مطلوبة إذا كانت هذه السياحة الغرض منها تحصيل العلم النافع ، والاطلاع على مافي هذا الكون من عجائب واسرار .

واضاف : والذى يقرا القران الكريم يجد كثيرا من الآيات الكريمة التى تدعو المسلم الى السير في الارض من اجل الانتفاع بعلم غيره ، ومن اجل الاتعاظ والاعتبار .. ومن هذه الآيات قوله تعالى :

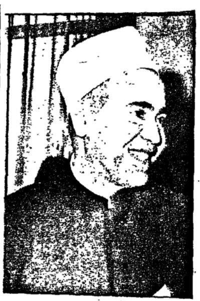
"قل سيروا في [illegible] ثم انظروا كيف كان عا[illegible]" : (سورة الانعام الآية ١١) .

والخلاصة ان السياحة في الارض بمعنى السير فيها إذا كانت من اجل تحصيل العلم النافع او معرفة ما خفى على الانسان من عجائب واسرار في هذا الكون او الاطلاع على آثار السابقين إذا كان الامر كذلك فهى مطلوبة ولا حرج فيها .

● وعن السائحين الاجانب في بلادنا قال فضيلته :

ـ السائحون الذين ياتون إلى بلادنا بقصد الاطلاع على مافى مصر من اثار ، وبقصد التمتع بما حبا الله ـ سبحانه وتعالى ـ مصر من جو معتدل ، ومن مناظر جميلة هم محل رعايتنا وإكرامنا ماداموا لم يسيئوا إلى ديننا او الى آدابنا وذلك لانهم سواء اكانوا مسلمين او غير مسلمين قد جاءوا إلى بلادنا بقصد الضيافة ومنفعة مصر إقتصاديا ، وكل من يقدم الخير لمصر





د . محمد سيد طنطاوى

فهو محل تقديرنا ورعايتنا .

ولايجوز باى حال من الأحوال الاساءة إلى السائح مادام هو مسالما لنا .

● وماذا إذا ما ارتكب بعض السائحين المحرمات فى بعض الأماكن ؟

- إذا ارتكب بعض السائحين شيئا مما حرمه الله سبحانه وتعالى - فى داخل المكان الذى يقيمون فيه فهم مسئولون عما ارتكبوا ، ومن المعروف ان القوانين المصرية قد حددت تحديدا دقيقا الأمور التى يباح للسائح ان يفعلها ، والأمور التى لايصح له ان يفعلها ، وعلى الجهات التنفيذية ان تطبق ذلك بكل دقة ، وبكل ادب وموضوعية ايضا .

● وما موقف الشرع بالنسبة لمن يعتدى على السائح بالقتل ؟

- إن الشرع يحرم الاعتداء على السائح حتى بالسب او الاساءة إليه ، وفى حالة ثبوت الاعتداء بالقتل فإن جزاء القاتل شرعا هو الاعدام ..



رئيس الوزراء المصرى لـ « العالم اليوم »

عمليات العنف ضد السائحين لا تؤثر على الاستقرار

□ القاهرة ـ سناء السعيد:

أكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصرى استقرار الأوضاع الداخلية في مصر، وقال إن احداث العنف الأخيرة التى وقعت ضد مجموعات من السائحين جاءت من جانب بعض العناصر المتطرفة غير الواعية بمصالح مصر، وهى عناصر أقرب ما يمكن وصفها بانها عناصر متمردة على الأوضاع والقانون والشرعية.

وأضاف رئيس الحكومة المصرية فى تعليق له على عمليات الاعتداء على السائحين مؤخراً أن مرتكبى هذه الأفعال فئة ضالة تحاول فرض رأيها وفكرها المنحرف الذى لا يمت للإسلام بصلة على من حولها، وهو ما يتعرض لأبسط قواعد الحرية والديمقراطية التى تمثل احد اركان الحكم فى مصر، وهى فئة تستوجب الردع والحسم.

ونفى الدكتور عاطف صدقي أن تكون أعمال العنف ظاهرة لأن الغالبية العظمى من الشعب المصرى ترفض هذه الممارسات غير السليمة وغير الواعية وتلفظها كما أن الشعب المصرى من أكثر الشعوب اعتدالا وتمسكا بقيمه الدينية السامية، وقال إن ظهور فئات متطرفة لا يقتصر على مصر وحدها بل هى موجودة فى دول اخرى كثيرة بما فيها أوروبا ذاتها وأضاف أن هذه الفئة المتطرفة خرجت عن الطريق السوى ويعوزها المنطق السليم والفكر الصائب ولغة العقل ومن ثم فإن محاولتها فرض ولايتها وفكرها بالارهاب والعنف على غيرها أمر مرفوض جملة وتفصيلا، ومن ثم يجابه فى حينه سواء من قبل المجتمع المصرى نفسه أو من جانب الحكومة حتى لا يكون مصدر تهديد لمصر الامنة.

وكانت مصر قد شهدت ثلاثة حوادث اعتداء علي السياح خلال شهر اكتوبر الحالى أولها قيام المتطرفين بإطلاق الرصاص على باخرة نيلية تقل ١٤٠ سائحا المانيا مما أسفر عن إصابة ثلاثة مصريين من أفراد طاقمها ثم وقع حادث الاعتداء على حافلة السياح البريطانية في ديروط الذى أدى إلى مصرع سائحة بريطانية وجرح اثنين آخرين، ووقع الحادث الأخير منذ أيام فى بورسعيد عندما طعن شخص مجهول ـ يعتقد بأنه من المتطرفين ـ ثلاثة من السياح الروسى بسكين وفر هاربا، مما دفع السلطات المصرية إلى الاعتقاد بأن الجماعات المتطرفة تسعى لضرب حركة السياحة فى مصر والتي تعد مصدرا مهما للعملة الصعبة.



من قتل السائحة البريطانية ؟!

بقلم : حسن دوح

مقتل السائحة الانجليزية اوجع قلب كل مصرى ، ووضعه فى موقف المتهم ، وكأنه شارك فى الجريمة بشكل او بأخر .. فالسائح ضيف ، وحق على المضيف ان يكرم ضيفه لا ان يقتله او يؤذيه او حتى يمتنع عن استضافته . فكيف يقع هذا فى ارض مصر المضيافة ، ارض الامان والسلام والود !! والاسئلة الحائرة على لسان كل مصرى .

● من يكون هذا القاتل ؟؟

● ولم ارتكب هذه الجريمة الشنعاء ؟!

● ولم اختار لها هذا الوقت وقد شغلنا جميعا بالزلزال ؟!

اننى اقطع ان اى مصرى عاقل لايمكن ان يرتكب هذه الجريمة ، لاننا شعب متدين يستبشع جريمة القتل ، والنصوص القرانية ترهب كل من تسول له نفسه ازهاق ارواح الناس ، فقد اتهم القرآن قاتل النفس الواحدة بانه مجرم فى حق الانسانية كلها : «إنه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا» ..

فمن يكون هذا المسلم الذى يعرض نفسه لهذه المسئولية الخطيرة .

ثم اننى اشك فى انتماء هذا القاتل لبلده ، فكيف يقدم على قتل زائر وضيف جاءه من اقصى الارض ، ليزوره ويزور ماضيه وحاضره .. فهو ليس محاربا ولاعدوانيا حتى يقابل بالبنادق والمدافع .. اليس هذا امرا مستغربا ، ومثيرا للدهشة .. واختيار هذا القاتل لارتكاب جريمته فى وقت شغلنا جميعا بدفن قتلى الزلزال الا يثير هذا الاختيار الزمنى حيرة الجميع !! وقلقهم وتوجسهم .

انكارى ان يكون القاتل على دين .. وانكارى ان يكون له انتماء وطنى ، يدعونى ويدعو الجميع لتقصى حقيقة هذا المجرم .. من هو !! ما دينه !! ما حقيقته !! ما انتماؤه !! وهل ارتكب جريمته بتحريض من الداخل او الخارج !! ثم ما دورنا فى مواجهة أمثال هذه الجرائم !!

اننى أدعو كل مواطن ان يجند نفسه للبحث عن المجرم ، والكشف عن بواعثه .. ولاتكون هذه المهمة مقصورة على رجال الامة ، لان مثل هذه الجرائم تمس أمن كل مصرى .

وادعو رجال القلم ، ورجال الامن الا يعجلوا باتهام هذا او ذاك ، دون بينة فيفلت المجرم الحقيقى ، ويعاود أجرامه آمنا مطمئنا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

والذى يهمنا فى هذه القضية ان نكشف عن خلفياتها لانها قد تكون اخطر من تصورنا ، وان يكون المدبر لها يدعونا لفتنة داخلية لاتحمد عقباها .. فلنكن جميعا على حذر

لقد قرأت لبعض كتابنا تخوفهم من احجام السياح عن زيارة مصر ، وان هذا يشكل خسارة مادية !! ومع تسليمى بان هذا صحيح ، الا ان الاكبر منه هو سمعة مصر التى عرفت بالكرم والود والسماحة ، وانها بلد الاسلام دين السلام والحب ، وبلد العروبة بعراقتها ، وهى البلد التى ارخت للعالم بقدم حضارتها .. فالخسارة ليست فى السياحة ولكنها خسارة اسم مصر وتراثها وتاريخها .

فاذا كان لى ان اعجل بالاتهام فاننى اراه متمثلا فى اعداء يتربصون بمصر ويكيدون لها ، فلنبحث فى ماضينا وحاضرنا عن الذين يضمرون لنا العداء .. لنبحث عنهم فى كل مكان وظنى بل ويقينى ان يد مصر ستقبض عليهم ان عاجلا او آجلا .



□ مدير أمن الموانئ يؤكد :

نسبة السائحين بالأقصر بلغت أعلى معدلاتها

اكد اللواء حسن الأجهورى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة أمن الموانئ ان حركة التدفق السياحى لم تتأثر بحادث الاتوبيس السياحى بديروط، حيث سجلت نسبة وصول السائحين لمطار الأقصر الدولى أعلى معدلاتها، وبلغ عدد السائحين القادمين ٢١ ألفا و٦٨٧ سائحا فى مقابل ١٥ الفا عن نفس الفترة فى العام الماضى.

وقال مساعد وزير الداخلية ان عدد السياح القادمين الى اسوان بلغ ١٢ الفا و٤٢٦ سائحا مقابل ٩ آلاف فى العام الماضى، وفى مطار أبوسمبل ١١ الفا و٧٢٠ سائحا مقابل ٨ الاف فى العام الماضى، وبالغردقة ٧ الاف سائح

واضاف ان اجهزة الأمن بالمصلحة اتخذت اجراءات أمنية مشددة بالموانئ والمطارات لتأمين سلامة السائحين بالتنسيق مع مديريات الأمن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

أمن الموانى

تدفق الأفواج السياحية بالمطارات لم يتأثر بحادث أتوبيس ديروط

كتب – حسن الشايب :

أكد اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لامن الموانى أن حركة تدفق الافواج السياحية الى مصر عبر المطارات السياحية بالبلاد كالاقصر والغردقة وأسوان وأبى سمبل لم تتأثر بحادث الاتوبيس السياحى بديروط حيث وصل لمصر منذ هذا الحادث وحتى الان ٥١ ألفا و٩٠٩ سائحين مقابل ٣٧ ألفا و٥٥١ سائحا خلال نفس الفترة من العام الماضى بزيادة ١٤ ألفا و٣٥٨ سائحا

وقال ان مطار الاقصر استقبل ٢١ ألفا و٦٨٧ سائحا منذ حادث الاتوبيس وحتى الان مقابل ١٥ ألفا و٨٣٤ سائحا خلال نفس الفترة من العام الماضى ومطار أسوان ١٢ ألفا و٤٢٦ سائحا مقابل ٩ آلاف و٥٢٠ وأبى سمبل ١١ ألفا و٧١٢ مقابل ٨ الاف و٢٦٧ والغردقة ٦ آلاف و٨٤ مقابل ٣ آلاف و٩٣٠ سائحا .

وأصدر تعليماته بأن تتخذ الاجراءات الامنية اللازمة بجميع المطارات لتأمين وسلامة السائحين بالتنسيق مع مديريات الامن وشرطة السياحة في هذا المجال



اللواء/ حسن الاجهورى



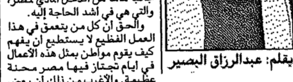
المصدر : صوت الكويت

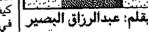
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

مصر العزيزة والمتطرفون

حزنت أعظم الحزن كما حزن غيري من الناس لما أصيبت به مصر العزيزة من زلزال عظيم روعنا كما روع إخواننا في مصر. ولقد تسبب هذا الزلزال في تدمير كثير من المدارس والمنازل فكان أن تشرد عشرات الالوف من الناس. ولقد أوضح هذا الزلزال مكانة مصر في نفوس أشقائها وأصدقائها فعبروا عن ذلك بما قدموه من مساعدات، وبما بعثوه من وفود تقدم المواساة لهذا الشعب العظيم في محنته.

وكنت اعتقد أن هذه الكارثة ستوحد قلوب جميع المصريين وسيتجه كل النشاط إلى تخفيف الأضرار عن المتضررين، غير أني وجدت بعض الجماعات التي تدعي بأنها تناصر الدين تقوم بنشاط من شأنه إضعاف الثقة بولاة الأمور في مصر الذين يبذلون كل ما في وسعهم لاصلاح ما نشأ عن الكارثة من أضرار. فنرى تلك الجماعات المناهضة تعلن أن المسؤولين في مصر لا يقومون بما يجب من عمل للمتضررين كما ينبغي، فهم مقصرون أعظم التقصير، في حين أن الواقع يشهد بأن الحكومة المصرية تبذل كل ما في وسعها لتخفيف الأضرار عن المواطنين وتجتهد في إعادة تعمير ما دمره الزلزال، بل إن تلك الجماعات التي تدعي بأنها تنطلق في نشاطها من تعاليم الإسلام تجاوزت ذلك إلى ما هو اشد ضررا على مصر وذلك انهم تعرضوا للسياح بصورة عنيفة حيث أريقت دماء بعض الأجانب؛ ولا يشك أحد في أن تلك الجماعات تعرف أن السياحة تكون جانبا هاما من الدخل المادي لمصر، والتي هي في أشد الحاجة إليه.





بقلم: عبدالرزاق البصير

والحق أن كل من يتعمق في هذا العمل الفظيع لا يستطيع أن يفهم كيف يقوم مواطن بمثل هذه الأعمال في أيام تجتاز فيها مصر محنة عظيمة. والأغرب من ذلك أن بعض حملة الأقلام يؤيد تلك الأعمال التي لا يقوم بها إلا من خلا قلبه من الانتماء لوطنه.

ومن المؤكد أن الجميع يعرفون بأن السياحة لا تعني دخلا ماديا بالنسبة لمصر فقط وإنما تعني أمرا معنويا وهي أن تكون صورة مصر وشعبها صورة حضارية تستحق أن يأتي إليها الناس من اقاصي الدنيا ودانيها.

والحق أن مصر على مثل هذه الصورة. فهي مليئة بالآثار التاريخية التي مضت عليها آلاف السنين. اما شعبها فإنه شعب رقيق الأخلاق كريم الطباع تزخر بلاده بالعلماء في كل فنون المعرفة كما تزخر بالشعراء والأدباء والمفكرين والفنانين من جميع الأصناف فكيف والحالة هذه يقوم مواطن ينتمي إلى هذه الأمة العظيمة بما يشوه صورة بلاده وشعبه مدعيا أن في هذا العمل نصرة للدين الإسلامي الحنيف.

وليس من تفسير لما ذكرت إلا أن تلك الجماعات أضحت مغيبة العقول. وبذلك أصبحت بعيدة عن التفكير. فهي تطيع كل ما تؤمر به دون أن تفكر في أضرار ما تقوم به من نشاط.



المصدر : الأهرام لمسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مصر العزيزة والمتطرفون

حزنت اعظم الحزن كما حزن غيرى من الناس لما اصيبت به مصر العزيزة من زلزال عظيم روعنا كما روع إخواننا فى مصر ولقد تسبب هذا الزلزال فى تدمير كثير من المدارس والمنازل فكان ان تشرد عشرات الالوف من الناس ولقد أوضح هذا الزلزال مكانة مصر فى نفوس أشقائها وأصدقائها فعبروا عن ذلك بما قدموه من مساعدات وبما بعثوه من وفود تقدم المواساة لهذا الشعب العظيم فى محنته .

بقلم :
عبد الرازاق البصير

وكنت اعتقد ان هذه الكارثة ستوحد قلوب جميع المصريين وسيتجه كل النشاط إلى تخفيف الأضرار عن المتضررين غير انى وجدت بعض الجماعات التى تدعى بأنها تناصر الدين تقوم بنشاط من شانه إضعاف الثقة بولاة الامور فى مصر الذين يبذلون كل ما فى وسعهم لاصلاح ما نشا عن الكارثة من إضرار فنرى تلك الجماعات المناهضة تعلن ان المسئولين فى مصر لايقومون بما يجب من عمل للمتضررين كما ينبغى فهم مقصرون اعظم التقصير فى حين ان الواقع يشهد بأن الحكومة المصرية تبذل كل ما فى وسعها لتخفيف الاضرار

هذا المقال كتبه الكاتب الكويتى الكبير عبد الرزاق البصير ونشرته صحيفة صوت الكويت فى عددها الصادر امس .

وقد رأينا ان نعيد نشره اليوم تقديرا لكاتبه من ناحية فربما يثير النخوة عند بعض من الذين مازالوا يغازلون جماعات الارهاب ويجبنون عن قول كلمة الحق من ناحية اخرى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

عن المواطنين وتجتهد في إعادة تعمير ما دمره الزلزال بل إن تلك الجماعات التى تدعى بانها تنطلق في نشاطها من تعاليم الاسلام تجاوزت ذلك الى ماهو اشد ضررا على مصر وذلك انهم تعرضوا للسياح بصورة عنيفة حيث اريقت دماء بعض الاجانب ولايشك احد في ان تلك الجماعات تعرف ان السياحة تكون جانبا هاما من الدخل المادى لمصر والتى هي في اشد الحاجة اليه

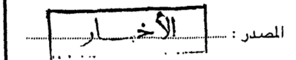
والحق ان كل من يتعمق في هذا العمل الفظيع لايستطيع ان يفهم كيف يقوم مواطن بمثل هذه الاعمال في ايام تجتاز فيها مصر محنة عظيمة والاغرب من ذلك ان بعض حملة الاقلام يؤيد تلك الاعمال التى لايقوم بها الا من خلا قلبه من الانتماء لوطنه .

ومن المؤكد ان الجميع يعرفون بان السياحة لاتعنى دخلا ماديا بالنسبة لمصر فقط وانما تعنى امرا معنويا وهى ان تكون صورة مصر وشعبها صورة حضارية تستحق ان ياتى اليها الناس من اقاصى الدنيا ودانيها .

والحق ان مصر على مثل هذه الصورة فهى مليئة بالآثار التاريخية التى مضت عليها آلاف السنين اما شعبها فإنه شعب رقيق الاخلاق كريم الطباع تزخر بلاده بالعلماء في كل فنون المعرفة كما تزخر بالشعراء والأدباء والمفكرين والفنانين من جميع الاصناف فكيف والحالة هذه يقوم مواطن ينتمى الى هذه الأمة العظيمة بما يشوه صورة بلاده وشعبه مدعيا ان في هذا العمل نصرة للدين الاسلامى الحنيف .

وليس من تفسير لما ذكرت الا ان تلك الجماعات اضحت مغيبة العقول وبذلك اصبحت بعيدة عن التفكير فهى تطيع كل ما تؤمر به دون ان تفكر في اضرار ما تقوم به من نشاط



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم إسماعيل يونس

لولا ذلك الزلزال اللعين الذى اصبح مقررا علينا متابعته يوميا ماغطى على حدث فظيع هو جريمة سياحية تحدث لأول مرة فى العالم

الجريمة السياحية الاولى والزلزال

اصبحنا لانقرا ولانشاهد . ولانسمع إلا اخبار الزلزال .

كل صحيفة . كل مجلة .. كل اذاعة .كل تليفزيون . لابد ان يتكلم عن موضوعات واحداث الزلزال وضحاياه . وخفاياه ، وجرائمه . حتى اصبح وكأنه واجبا مقررا علينا . نحن الجماهير المصرية . لابد من «اصطباحة » يومية بانبائه المزعجة ومآسيه . ذلك لاننا كنا فعلا محدثين« زلازل .. لدرجة ان حادثا هاما وكبيرا مثل الاعتداء الغاشم المثير على اتوبيس سياحى يضم السياح الذين لاذنب لهم سوى انهم ارادوا ان يشاهدوا ويلمسوا بأيديهم اثار مصر الخالدة مر مرور الكرام ولم يدرك الجناه الارهابيون الجهلاء ان رصاصهم موجه الى قلب مصر .. الى امنها وامانها . الى ضرب السياحة المصرية التى اصبحت اخيرا مصدر خير ضرورى لغذائنا وطعامنا ومصانعنا وحياتنا كلها . ذلك الحادث البشع لم يحدث مثيل له فى اى بلد فى الدنيا كلها . فليس من طباع المصريين ولا العرب ولا اى جنسية الاعتداء الغاشم . الجاهل . على ضيوف اجانب ابرياء كل مافعلوه انهم ادخروا نقودهم لزيارة مصر . واثارها الخالدة . ونيلها الهادىء وامنها وامانها . كانت ضحية الحادث سيدة انجليزية رقيقة لم تتصور يوما انها ستلقى حتفها برصاص شباب غادر جاهل من احفاد الفراعنة العظام الذين قرأت عن امجادهم فى كتب التاريخ . وجاءت هنا لتراه وتلمسه بيديها . لتحكى بنفسها عنها حينما تعود لاسرتها فى انجلترا فى ليالى الشتاء حول المدفأة وكيف شهدت هذه الروعة المصرية الخالدة وكيف لمستها بنفسها وصورتها بكاميرتها الصغيرة . لكن اعداء الانسان .. الارهابيون القتلة اغتالوا هذا الحلم الانسانى ، انهم ارادوا ضرب السياحة المصرية وهى فى طريق النمو المتصاعد .. ليمنعوا السياح ـ بالخوف ـ من دخول مصر .. لكن هذا الهدف الشرير لن يتحقق ابدا .. ذلك لان السياح ادركوا الهدف الارهابى .. ففى بلادهم امثال هؤلاء الارهابيين الذين يتعاملون مع البشر بالقنابل والمتفجرات والعبوات الناسفة لكنهم ابدا لم يقتلوا السياح .

هذا الحادث البشع ، الغادر .. الذى ابتكره الارهابيون للنيل من الشعب المصرى نفسه . لان السياحة تعنى زيادة مصادر الخير لطعامنا وحياتنا بمصانعنا التى سيعمل فيها عشرات الالوف من شبابنا الباحث عن العمل . وكذلك فتياتنا .. السياحة تعنى المزيد من العملات الصعبة ، تعنى حل الكثير من مشاكل مصر ـ السياحة مصدر خير لمصر .. والارهابيون لايريدون الخير لى ولك ولها . ولا لبلدهم

واعود الى حديث الزلزال . لقد اصبح وزير البحث العلمى يتحدث اخيرا عن الهزات الارضية ومقياس السيد المبجل «ريختر» الذى مات وترك الدنيا كلها تتحدث عن مقياسه الذى لم تخترع البشرية حتى اليوم مقياسا غيره ، ظهر الوزير فى الصورة واكتشف انه من يجب ان يتحدث عن الزلزال باعتباره مختصا بالزلازل والبراكين .. ترى ماذا يفعل الوزير بعد انتهاء حدوته الزلزال .. التى اتمنى من قلبى . من اجل اطفالنا المذعورين ان تتباعد اخباره تدريجيا من الصحف والمجلات والتليفزيون والاذاعة حتى تختفى تماما .. الى ان ياتى زلزال غيره . فقد اصبحنا مدربين الى حد ما . على استقبال الكوارث .

مؤتمر القادرين

مؤتمر القادرين الذى عقد فى مركز جراحة الجهاز الهضمى بالمنصورة قبل وقوع الزلزال بايام اسفر عن اول قائمة تبرعات لصالح المركز الذى يؤدى مهمته الوطنية فى علاج الفقراء والبسطاء من الفلاحين والاطفال والمحتاجين الذين يعانون من امراض خطيرة وهامة مثل تليف الكبد ودوالى المرىء النازفة . والقائمة الاولى يشمل ٦٠ الف جنيه من بنك مصر الدولى و٢٠ الف جنيه من رجل الاعمال محمد عياد و١٠ الاف جنيه من شركة تتراسيد ميديكال و٥ الاف جنيه من فاعل خير والفين جنيه من المحاسب حسنى عبدالرازق و٥٠٠ جنيه من الدكتور كمال الدين احمد رئيس جامعة المنصورة و٢٠٠ جنيه من الدكتور المرسى بكلية التجارة بالمنصورة و٢٠٠ جنيه من سعد الدين

العشماوى الموظف بالمعاش و١٠٠ من المواطن عطية منصور و١٠٠٠ جنيه من المواطن محمد ابراهيم الجمل و١٠٠ جنيه من السيدة فريال طوبار و٥٠٠ دولار من السيدة امانى سعد زغلول . بالاضافة الى شيكين من رجل البر حسين حماد وهوايته فعل الخير وبناء المدارس قيمتها ٤٠ الف جنيه بذلك يبلغ اجمالى التبرعات حتى الان حوالى ١٤٢ الف جنيه .. ومازال مركز الجهاز الهضمى ينتظر الكثير من اثرياء الدقهلية او القادرين على العطاء مما اعطاهم الله .ويقول ا . د فاروق عزت رئيس المركز انه فى اخصاء سريع اعده قسم شئون المرضى والاحصاء بالمركز عن الذين يعالجون الان والذين ترددوا على المركز أو عولجوا منذ افتتاحه من ٥ شهور ، وصل المركز للاقامة ٨٨٦ شخصا والمترددين على العيادة الخارجية ٦٥٨٢ فردا والذين اجروا مناظير على المعدة بلغوا ١٧٧٢ فردا والقولون ١٦٣ شخصا والتوسيع ٤٨ والاشعاعات الصوتية ٩١٠ والقنوات المرارية ٦٠ فردا والعمليات ٣٢٥ والتحاليل ١٩,٩٥٥ شخصا .

ومازال المركز يؤدى خدماته لالاف الفلاحين ضحايا البلهارسيا بهذه التبرعات وقال لى اساتذة واطباء المركز انه لولا الظروف لكانوا قد تبرعوا هم لاسر ضحايا الزلزال لكنهم على استعداد للمساهمة بالجهد وفتح المستشفى امام المصابين .

منوعـــــات

●● ادهشنى ذلك الصراع الرهيب الذى يخوضه رئيس جامعة الازهر ضد طفلة مريضة عمرها ٥ سنوات مصابة بداء السكر الذى لايشفى أبدا طول العمر اسمها سمر !! رئيس الجامعة يرفض باصرار غريب ان ينقل امها المدرسة المساعدة المحجبة بكلية التربية الاسلامية بجامعة الاسكندرية الى نفس الكلية بالقاهرة لرعاية ابنتها المريضة .. رغم تدخل عدد كبير من كبار المسئولين فى بلادنا الذين عرضوا قصة هذه الطفلة البائسة وامها وابنها الضابط فى قاعدة قناة السويس .. اتمنى الا انشر هذه القصة الانسانية الدامية !! .

●● الكاتب الصحفى على منير الذى عمل فى بغداد فترة من حياته اصدر كتابه عن حرب الخليج بعنوان « المؤامرة » ازاح فيه الستار عن العلاقات الخاصة بين صدام حسين وواشنطن وكذلك اسرار الاجتماعات المغلقة بين الملوك والرؤساء فى قمة بغداد ..

●● اختلف مع الزميل سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار « الجمهورية والمساء » فى عنوان كتابه الدرامى الشائق وهو حكماء الأمة وازمة الخليج .. فليس كل رؤساء او ملوك الأمة العربية هم حكماؤها .. ولاداعى للتفصيلات هنا .. بدليل ان صدام حسين رئيس العراق لا يعتبر اطلاقا من الحكماء .. مع ذلك فالكتاب انيق . شائق .. ممتاز يروى قصة الغزو والغدر من قبل وقوعه بعشر سنوات وحتى النهاية !.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

كلمات

٥٥٥ منَ المؤكد أن التنبؤ بوقوع الزلازل امر غير ممكن ولا يزال العلم عاجزا عن ذلك حتى الآن إلا ان البعض مع الأسف الشديد يروجون الشائعات عن احتمال وقوع زلازل في مواعيد يحددونها فيثيرون الذعر والقلق والرعب لدى السكان .

وبالرغم من ان موعد يوم القيامة هو من علم ربى وحده فقد تنبا لى بانج زعيم طائفة دينية في كوريا الجنوبية بان القيامة موعدها يوم ١٩٩٢/١٠/٢٨ ثم اعتذر عن ذلك من السجن المودع فيه بتهمة النصب والاحتيال . ومن العار ان صدق البعض نبوءته فباع الاف الكوريين ممتلكاتهم وتخلوا عن اسرهم ومدارسهم ووظائفهم واجهضت بعض السيدات الحوامل انفسهن كما انتحر اربعة اشخاص .

حقا إنها امور مؤسفة كما ان المؤلم هو تصديق البعض من السذج وغير المتبصرين لهذه الشائعات التى تبعث الرعب وتضر بالاقتصاد القومى في مجالى الاستثمار والسياحة ، وحسنا فعل الاعلام المصرى فدعا العلماء ورجال الدين لتكذيب مثل هذه الافتراءات وارشد المواطنين الى الحقائق العلمية والى ما ورد في القران العظيم .

اناشد جميع الصحفيين في مصر ان يكونوا حذرين في نشر هذه الشائعات الضارة حفاظا على الروح المعنوية للشعب وصونا للامن والاستقرار ودعما للمسار الاقتصادى وحماية للمصالح القومية العليا للبلاد .

• • • • • • • •

٥٥٥ نتيجة لحادث اعتداء بعض الارهابيين والمتطرفين على سيارة للسياح في ديروط منذ اسابيع والذى اسفر عن مصرع سائحة بريطانية وإصابة اثنين بجراح ان نصحت سفارات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واستراليا في مصر مواطنيها بعدم زيارة بعض المناطق بصعيد مصر ومنها منطقة ديروط كما قدمت الحكومة الامريكية النصح بعدم السفر لكل من محافظة المنيا ومحافظة أسيوط .

لقد اجرم الفعلة في حق مصر ولابد من القبض عليهم ومحاسبتهم دون رحمة او هوادة واضروا بموسم السياحة الذى هو يمثل موردا هاما لدخل الدولة وافقدوا العاملين في هذا المجال جزءا كبيرا من ارزاقهم .

وارى ان تعمل الحكومة جاهدة على حماية السياح وان تؤكد للعالم ان مصر بلد الطمانينة والامن والسلام ولا مجال فيها للعبث والارهاب والتطرف .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢



مصر أكثر بلاد العالم أماناً للسياح

● هل السياحة عندنا فى خطر ؟ وسبب السؤال هو وقوع بعض حوادث الاعتداء على عدد من السياح فى الفترة الأخيرة كان أبرزها حادث أتوبيس ديروط الذى راح ضحيته سائحة انجليزية وأصيب آخران .

حسن الشايب

وقبل الاجابة عن هذا السؤال أنكر تقريراً دولياً تلقاه مسئول أمنى كبير بوزارة الداخلية عن معدلات الجرائم المرتكبة ضد السياح فى دول العالم وهو صادر عن منظمة الانتربول الدولى بفرنسا جاء فيه ان مصر أقل دولة تقع فيها حوادث ضد السياح حيث وقع بها ٢,٧ ألف جريمة لكل ١٠٠ ألف سائح مقابل ١٢,٨ ألف جريمة وقعت بالسويد و ١١,٤ بكندا و ١٠,٥ بالدانمارك و ٥,٧ بالولايات المتحدة و ٧,١ بالمانيا الغربية و٥,٦ بفرنسا و ٥ بسويسرا .

وبالنسبة لنوعيات معينة من الجريمة تضمن التقرير أن ١,٥ جريمة قتل وقعت فى مصر لكل ١٠٠ ألف سائح مقابل ١٤٠,٩ فى رواندا و٥٧ فى سوازيلاند و ٣٠ فى سيريلانكا و٣٦,٩ فى الفلبين و١٠,٦ فى لوكسمبرج ، وبالنسبة للسرقة باستخدام العنف لم تحدث جريمة واحدة بمصر بينما وقعت ٢٦٤ جريمة فى اسبانيا و ٢٢٠ بامريكا و١٣٧ بهونج كونج و٩٣ بكندا و ٩٠ بفرنسا ، أما السرقة فخلت مصر أيضاً منها بينما وقعت ٨٥٠٠ جريمة لكل ١٠٠ ألف سائح فى الدانمارك و ٧٦٠٠ بالسويد و ٥٥٠٠ بالمملكة المتحدة و ٥٢٠٠ بالولايات المتحدة الأمريكية .

وإذا تركنا التقرير الدولى إلى الوضع الحالى بالنسبة لاشغالات الفنادق نجد طبقاً لكلام المسئول الأمنى أيضاً انها تمثل ١٠٠٪ فى سيناء و ٨٦٪ بالاقصر وأسوان و ٩٤٪ بالقاهرة وهى أهم المناطق السياحية فى مصر .

ونعود للسؤال : هل السياحة المصرية فى خطر ؟ .. المسئول الأمنى الكبير يقول : رغم ماحدث من جرائم ضد السياحة فى الفترة الأخيرة فهى لاتعدو أن تكون حوادث فردية ولم تصل بعد إلى ظاهرة والدليل على ذلك شعور السائح بالأمان إذا سار فى الشارع وحيداً فى أى وقت من الليل حتى الثالثة صباحاً ودون أن يعترضه قاطع طريق أو لص .. وحتى عندما حدث اعتداء على السياح الانجليز لم يتأثر به باقى الفوج وواصل رحلته كما لم يشعر به باقى السياح الموجودين فى مصر

ويضيف المسئول وهو مساعد لوزير الداخلية لأحد القطاعات المسئولة عن السياحة : اننا بالطبع لسنا مجتمعاً خالياً من الجريمة فالبطالة والانحراف موجود والتطرف منتشر وماحدث من المتطرفين ضد السياحة ليس غريباً عليهم فقد سبق أن اغتالوا الرئيس الراحل أنور السادات ود. فرج فودة وحاولوا اغتيال حسن أبو باشا والنبوى اسماعيل وزكى بدر فضلاً عن اغتيال بعض رجال الشرطة ، فهم يفعلون مايرونه وسيلة لتحقيق أهدافهم وأفكارهم وهى مسألة خطيرة ، فإذا كنا على علم بخطورة المتطرفين فلماذا لانعمل على حل المشكلة من جذورها .. نقضى على البطالة التى دفعتهم للتطرف ونغير فكرهم أو نصححه .

وكما أكد لى المسئول الأمنى فإن آثار حوادث المتطرفين الأخيرة ضد السياح لن تظهر فى الوقت الحالى أو القريب وذلك لأن معظم السياح الذين يزورون مصر حالياً حجزوا بشركات السياحة منذ فترات طويلة ولكن من المتوقع ظهور هذه الآثار على المدى البعيد .

وللحفاظ على سمعة مصر الأمنية والسياحية يجب الاسراع فى مواجهة آثار حوادث المتطرفين وذلك بتحجيم نشاط المتطرفين ومحاولة علاج المشكلة من جذورها وتنشيط الجهود لازالة الآثار السلبية التى نتجت عن هذه الحوادث حتى تستمر السياحة مصدراً أساسياً للدخل القومى الذى نعتمد عليه جميعاً فى حياتنا مسئولين ومواطنين عاديين .. ومتطرفين !!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الاسبوع

اسئلة فى القاهرة .. واجابات فى شتوتجارت

لا نستطيع ان ننكر ان حركة السياحة قد تأثرت فى الايام الاخيرة بعض الشىء .. فهو وضع طبيعى ان يقلق البعض اذا سمع ما قد يؤثر على رحلته الى بلد ما .. وقد يزداد القلق ويدفع بالبعض الى تأجيل رحلته .. او الغائها .. وهذا وضع طبيعى .. ولكن قلق المسافر .. يقابله فى الجهة الاخرى قلق شركات السياحة .. والفنادق .. وكل العاملين فى صناعة السياحة .. والذين تتوقف حياتهم جميعا على استمرار السفر والحركة ، وبالتالى عدم حدوث اى الغاء او تأجيل للرحلات القادمة الى مصر ..

● وقد تزامنت احداث العنف الاخيرة التى تعرض لها بعض السياح مع موعد احتفال كان مقررا ان يقام فى المانيا .. وفى مدينة شتوتجارت بالذات .. بالسائح رقم ١٠٠ الف القادم من المانيا فى اطار الرحلات العارضة بالتعاون بين مصر للسياحة واوفت رايزان الالمانية .. ومع القلق الذى انتاب اوساط السياحيين .. كان لابد من تحرك سريع لطمأنة مديرى شركات السياحة العاملة مع مصر .. وكذلك الرأى العام الاوربى من خلال الصحف والاذاعة والتليفزيون ..

● وقد اخذ فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المبادرة فى الرد على استفسارات الصحفيين والمراسلين الاجانب فى مصر .. حينما التقى بهم مرتين فى اسبوع واحد .. كانت الاخيرة منهما بعد حادث ديروط مباشرة .. ثم التقى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران بالكتاب السياحيين فى ناديهم السياحى الذى عقد بفندق رمسيس هيلتون ، عقب لقائه مباشرة بالمراسلين الاجانب .. وكان موضوع النادى السياحى المحدد لهذا اللقاء ، هو ما بعد الاستا .. ولكن الاحداث التى جاءت بعد تحديد الموضوع كانت اكثر الحاحا .. فقد جاءت احداث الزلزال بكل تداعياتها .. ثم جاء حادث الارهاب فى ديروط .. ثم حادث الاجرام الذى تعرض له السياح الروس فى بورسعيد .. ليكون الحوار بالضرورة حول تأثير هذين الحادثين على السياحة وضرورة التحرك السريع لمواجهة اثرهما على الحركة السياحية .

● وكان اجماع الحاضرين بالنادى السياحى على ان ما حدث هو جريمة ضد مصر .. ضد ارزاق مئات الالوف .. والملايين ممن ارتبطت حياتهم بالسياحة وما تدره من عوائد لشركات السياحة والفنادق ورجل الشارع العادى من مختلف اصحاب المحلات والمهن والحرف والصناعات التقليدية والمنتجات العادية ومختلف الصناعات التى ارتبطت بالسياحة والتى تغذيها من مأكولات ومفروشات واثاث .. باختصار كل قرش يدخل من السياحة ، يدور فى جيوب مئات الالوف وينفق على الملايين .. من هنا فالجريمة التى ارتكبها الإرهابيون هدفها هز استقرار هذا الوطن .. واصابة اقتصاده فى مقتل .. حيث تقدم السياحة نحو ٤ مليارات من الدولارات .. اى بما يتجاوز دخل البترول وقناة السويس ايضا معا .. وبما يوفر العملات الصعبة التى يحتاجها هذا الوطن لتلبية احتياجات الشعب من الغذاء والاستيراد بشكل عام ..

● هنا ليست المسئولية مسئولية اجهزة الامن فحسب .. بل هى مسئولية كل مصرى عليه ان يواجه هؤلاء الذى يدمرون حياته ومستقبله ومستقبل ابنائه .. هؤلاء الذين يدمرون اقتصاده ويوقفون تنميته .. ويمنعون توفير فرص العمالة التى يمكن ان توفرها السياحة لابنائه ..

● فى هذا الاجتماع كان لابد من الاتفاق على برنامج عمل لمواجهة هذه الاحداث خارجيا .. وبالفعل تقرر ان يتحرك الجميع فى كل الاتجاهات للرد على كل ما ينشر فى الخارج .. وان يتكاتف قطاع الاعمال السياحى مع اجهزة وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحى فى خطة تحرك خارجى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

لايقاف اى تداعيات ممكنة لاحداث الارهاب ..

● فى اليوم التالى مباشرة .. الخميس الماضى .. كنا على موعد جميعا لاول تحرك من هذا النوع اسهم فيه سمير حلاوة العضو المنتدب لمصر للسياحة مع فرع شركته فى المانيا : مصر للسياحة ومع اوفست رايزين التى تشترك مع مصر للسياحة فى تنظيم ٩ رحلات طيران عارضة من المانيا الى مصر اسبوعيا .. وكانت مناسبة التحرك كما قلت الاحتفال بالوصول الى رقم ١٠٠ الف من السياح الالمان منذ بدأت هذه الرحلات العارضة فى ٣ اكتوبر ١٩٨٧ .. وكان الاتفاق قد تم على سفر عدد محدود يشهد هذه المناسبة .. وقرر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان يعقد فى اطارها مؤتمرا صحفيا للصحفيين الالمان يرد علـى استفساراتهم واسئلتهم وليحاول طمأنتهم باجاباتـه حول احـداث الارهاب ..

● وهكذا كنا فى شتوتجارت مساء الخميس فى وفد سياحى على اعلى مستوى : على رأسه فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنـى ، وسمير حلاوة الداعى الى هذه المناسبة ومنظمها ، ومعـه من مصر للسياحة احمد عرفه رئيس قطاع السياحة الخارجية.. اما من مصر للطيران التى تشارك مصر للسياحة رحلاتها من المانيا ، فقد كان هناك اسماعيل شريف نائب رئيس مصر للطيران ورئيس شروق وعبدالفتاح حنفى رئيس قطاع الشئون التجارية فى مصر للطيران .. وكان معنا من «شروق» التى ستتولى نقل بعض افواج مصر للسياحة واوفت رايزن من المانيا : عبدالرحمن الدالى مدير عام شروق .. وانضم الينا فى فرانكفورت عند وصولنا على طائرة مصر للطيران متجهين الى شتوتجارت بالاتوبيس ، كل من : فتحى ناجى المدير الاقليمى لمصر للطيران فى المانيا ومحمد بكير مستشارنا السياحى فى المانيا ومساعدته سناء هنداوى .

● كان النقاش منذ وصلنا المانيا يتركز على تأثير حادثى ديروط ، وبورسعيد على الحركة القادمة من المانيا الى مصر .. وكما تعلم فان المانيا تقف الان فى المركز الاول من الدول المصدرة للسياحة الى مصر .. وهذا يبين اهمية هذا السوق واهمية الاهتمام به ، خاصة ان السوق الالمانى يتميز بميزة الاستجابة السريعة لكل ما يدعوه الى التمسك بزيارة مصر .. فكلنا يعرف ان السوق الالمانى ظل اقل الاسواق تأثرا بحرب الخليج .. وعندما توقفت الحركة تماما ثم عادت ، كان هذا السوق اول سوق يعود الى مصر بكامل طاقته .. بل وبتدفق غير مسبوق ..

● كان يوم الجمعة هو يوم المؤتمر الصحفى الذى عقده الوزير فؤاد سلطان بفندق انتركونتننتال فى شتوتجارت .. وقد شهد هذا المؤتمر عدد كبير من الصحفيين الالمان وممثلى الاذاعة والتليفزيون .

● وكان وزير السياحة موفقا ومقنعا فى كلماته التى قدم بها للمؤتمر ، والتى تحدث فيها عن تطور حركة السياحة المصرية منذ عام ١٩٨٧ وحتى الان ، حيث تضاعفت اعداد السياح وزادت سنويا بمعدل من ٢١ ـ ٢٣٪ سنويا .. حتى جاءت حرب الخليج لتهبط الارقام بنسبة ٥٢٪ .. وبعد حرب الخليج زادت السياحة بنسبة ١٦٦٪ مباشرة عن العام الذى سبق حرب الخليج .. ثم زادت بعد ذلك بنسبة ٢٧,٥٪ ..

● اما عن احصاءات الشهور الثلاث يوليو وأغسطس وسبتمبر ١٩٩٢ فقد حققت اعداد السياح القادمين من المانيا ٦١٪ كما حققت الدول الاوروبية الاخرى معدلات مرتفعة تعكس كلها الاقتناع العالمى بان مصر هى منطقة ملائمة للسياحة العالمية لعوامل عديدة فى مقدمتها التراث الحضارى .. وتوفر امكانات السياحة الترفيهية وسياحة الشواطىء فضلا عن استقرار السلام الاجتماعى والاقتصادى فى مصر وانخفاض معدلات الجريمة طبقا لاحصاءات الامم المتحدة والانتربول .

● وتحدث الوزير عن ٣ حوادث اثرت على السياحة فى الفترة الاخيرة هى بالترتيب اطلاق النار على باخرة سياحية ثم مصرع سائحة بريطانية



واخيرا حادث بورسعيد .. وقال الوزير ان الارهاب موجود فى العالم كله .. ولكن هذه الحوادث عندما تقع فى مصر فى دولة تعدادها ٥٨ مليون نسمة ، فهى لا تقاس بما يحدث فى بلدان اخرى ولا تؤثر على ما عرفت به مصر من امان .. وقال الوزير ان سلطان الامن فى مصر قد اتخذت اجراءات لكى لا تتكرر مثل هذه الحوادث .. وسوف تستعين الشرطة فى دورياتها بطائرات الهليكوبتر للمراقبة بما يمنحه هذا من تأثير نفسى لكل الاطراف المعنية ، فالسائح يطمئن للمراقبة الدائمة بالهليكوبتر وعناصر الارهاب سوف يتم تضييق الخناق حولها بمختلف الوان الدوريات سواء فى الجو او على الطرق او فى النيل .

● وقال الوزير فى ختام حديثه انه لا يوجد بلد يشعر فيه السائح بالامان كما يشعر به فى مصر .. حيث يستطيع ان يمشى ليلا او نهارا فى حرية وامان تام .. وقد وجه الوزير دعوة للصحفيين الالمان لكى يأتوا الى مصر ويروا بانفسهم الاستقرار والهدوء فى مصر ..

● وتتابعت بعد ذلك الاسئلة من الصحفيين الالمان .. كما سجل الوزير احاديثا لعدة محطات تليفزيونية المانية ..

● ونترك المانيا بعد اقل من ٤٨ ساعة ونعود الى القاهرة على امل ان يكون التحرك السريع الذى بدأ فى المانيا بزيارة وزير السياحة والطيران المدنى ، بداية لتحركات سريعة ومواجهة جادة لاى مؤثرات على حركة السياحة المصرية .. حمى الله مصر .. ووقاها كل الشرور .

صلاح عطية



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

القاهرة: «مخطط إرهابي»

مدعوم من الخارج لسلب مصر ٣

مليارات دولار عائدات السياحة سنوياً

تحقيق من القاهرة

خاص بـ «الوسط»

لعبت المصادفة دورها. ففي الوقت الذي كان السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري يعقد مؤتمراً صحافياً يؤكد فيه ان حوادث الاعتداء على الافواج السياحية في الصعيد فردية وتاتي على غرار ما يحدث في اي مكان في العالم، مشيراً الى ان مصر من اكثر دول العالم أمناً واستقراراً، كان باص سياحي يمر في الطريق الدائري بمحافظة اسيوط يقل تسعة سائحين، وعند مدينة ديروط اطلق مجهولون النار على الباص مما اسفر عن مقتل البريطانية شارون هيل، واصابة اثنين من الركاب هما مايك سميث وديفيد ويلسون. حدث ذلك يوم ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وشكل الحادث منعطفاً خطيراً في الصدام المسلح بين المتطرفين الدينيين واجهزة الامن المصرية الذي تصاعد طوال هذا العام، خصوصاً في محافظة اسيوط المعقل الرئيسي لجماعات التطرف الديني ومركز تحركاتها ومخزن اسلحتها. والملفات الامنية المصرية التي تتضمن حوادث ضد السائحين تحتوي على اكثر من عشرين حادثا خلال العامين الماضيين فقط.ومع نهاية عام ١٩٩١ وبدايات ١٩٩٢ اصدر مفتي الجماعة الاسلامية باسيوط فتوى بان السياحة وكل من يتعامل معها والعائد المادي من ورائها للموازنة «حرام» لاعتمادها على ثلاثة محاور هي، الربا من خلال تجارة العملة الصعبة، الاتجار بالخمور في الفنادق والطائرات والبواخر النيلية، والقمار من خلال الاندية المشروعة في الفنادق الكبرى. وقرر مجلس شورى لهذه الجماعات ان يتم تغيير هذا المنكر بالقوة واجبار الحكومة على مواجهتها والتركيز على السياحة الثقافية من خلال المؤتمرات والندوات والحوارات والمعارض الخاصة بالكتب الدينية والمزارات الاسلامية وأسفرت هذه المواجهة عن الآتي:

- إعداد مخطط لنسف احد باصات السياحة اثناء تحركه من امام احد الفنادق الكبرى بمنطقة مصر الجديدة باستخدام القنابل اليدوية المحلية الصنع والرشاشات، وباءت المحاولة بالفشل نتيجة قيام احد اعضاء مجموعة التنفيذ بابلاغ اجهزة امن الدولة التي احبطت المحاولة، وقدمت المجموعة لنيابة امن الدولة العليا التي احالتهم للمحاكمة.
- تعرض احد الباصات السياحية لحادث اطلاق قنبلة في منطقة الملك الصالح الا انها باءت بالفشل لخوف عضو الجماعة المنفذ وتوقف الباص، وتمت مطاردته وقُبض عليه.

وازاء هذا الفشل في احداث اي عمل موجه للسياحة بدائرة محافظة القاهرة اتجه الاصوليون الى اسلوب آخر تمثل في التهديد بارسال خطابات الى مكاتب السياحة والفنادق الكبرى وشرطة السياحة اثناء انعقاد المؤتمرات ومهرجان السينما السنوي ومسابقات اختيار ملكة جمال العالم وفتاة افريقيا وغيرها من المسابقات التي يصفها الاصوليون بانها «مسابقات العري والجنس والدعارة».

ومع تصاعد عمليات العنف في محافظات الجيزة والمنيا والفيوم واسيوط وقنا قامت الجماعات الاصولية بتغيير التكتيك الخاص بمواجهة السياحة الى الصعيد، خصوصاً بعد فرض السيطرة الامنية اثر سقوط ١٢ مسيحياً قتلى بالرصاص في ايار (مايو) الماضي بتدبير من تنظيم الجهاد الاسلامي، وتمثل المخطط الاصولي في الآتي:

– تنفيذ عملية «اغتيال» السياحة المصرية في منطقة الصعيد لاجبار الامن على اخلاء مناطق اسيوط والانصراف لحماية السياحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

- ان تتم عمليات العنف بطريقة الكر والفر و"اضرب واهرب" باعداد كمائن للباصات السياحية في الطرق البرية والنيلية عن طريق جماعات لا تزيد على ثلاثة افراد ملثمين وغير معروفين ويتم استخدام الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية والتمركز داخل بعض الزراعات التي تتميز بالكثافة، منها القصب والذرة، لتنفيذ العملية.

- ان يتم التنفيذ باستخدام الدراجات البخارية لسرعة الهرب.

- ان الهدف من العمليات هو احداث هزة امنية فقط وليس الاضرار المباشر، فالمنفذون يركزون على ضرب الافواج والهرب لادخال الرعب في نفوس السياح واجبارهم على الرحيل.

المواجهة

ويرى مصدر امني مصري ان هذا المخطط اعده جمال هريدي فرغلي قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الذي قاد عملية الفتنة الطائفية في منشية ناصر وضبط اثناء توجهه للقاهرة قبل ثلاثة اشهر في محاولة مع القيادة لنقل عمليات العنف السياحي الى القاهرة، وانه تبين من خلال عمليات استجوابه بمعرفة جهات التحقيق ما ياتي:

- الاعتماد على الانتشار، وعدم التركيز في منطقة واحدة لتمويه رجال الامن، فقد شهدت مناطق اسوان وجرجا ونجع حمادي وديروط واسنا والاقصر تعديات على السياح.

- ان عمليات ارسال خطابات التهديد الى المكاتب السياحية - وهي ضمن هذا المخطط - تتم لاجبار الافواج القادمة من الخارج على تحويل مسارها الى دولة اخرى.

ومن خلال محاضر الشرطة المصرية التي تحررت اخيراً في ضوء العمليات الارهابية لاغتيال السياحة تبين ان الخسائر التي وقعت من جراء هذه العمليات مادية، وتمثلت في تلفيات في السيارات او الامتعة، وان الاصابات التي وقعت كانت طفيفة جدا، وان معظم الافواج السياحية استكملت مسيرتها وبرنامجها بصورة عادية.

ومع بداية الشهر الماضي حدث تطور خطير في المخطط الاصولي تمثل في الآتي:

• شمولية الاعمال الارهابية وامتدادها من السيارات الى البواخر النيلية وعروض الصوت والضوء داخل المعابد الفرعونية.

• بدء اصابة السائحين باذى، ووصل ذلك الى ذروته في الحادث الاخير الذي وقع في مدينة ديروط واسفر عن مقتل سائحة انكليزية واصابة اثنين، في اول مواجهة مسلحة تشكل التصعيد على المحور السياحي، وهو الحادث الذي اعقبه اقرار خطة امنية عاجلة تشمل محاورها الآتي:

• ضرب مصادر تسليح الاصوليين في الداخل في مناطق الصف والعياط والشرقية والفيوم واسيوط التي تعد المصدر الوحيد للاسلحة، وكذلك في الخارج من خلال تهريب بعض الاسلحة خلسة من بعض مناطق الحدود.

• وضع حد نهائي لعمليات هروب الجناة بعد تنفيذ عملياتهم الارهابية بتكثيف الدوريات السيارة والراكبة ونقاط التفتيش واستحداث وتكثيف دوريات الخيالة داخل الحقول لمسح الطرق البرية التي يسلكها السائحون لمطاردة الفاعلين وضبطهم داخل المزارع وتسليحها بالاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية وربطها باجهزة اتصال سريعة ولاسلكية.

• ان يرافق كل فوج سياحي سيارات امنية مسلحة في الذهاب والعودة وتزويد السيارات من الداخل بافراد مدربين على مواجهة الاعمال الارهابية والقبض على المجرمين.

• تقييم الخطة الخاصة بتامين السياحة الاسرائيلية على باقي الجنسيات لاحكام



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢



قوات الأمن المصرية في إحدى قرى أسيوط.

السيطرة.

● تقديم المقبوض عليهم الى النيابة العامة لتطبق عليهم مواد قانون الارهاب الذي يشدد العقاب في مثل هذه العمليات لتصل الى الاعدام.

مخطط إرهابي

واكد وزير السياحة المصري فؤاد سلطان لـ «الوسط»، «ان هجمات المتطرفين الاصوليين التي وقعت ضد سياح اجانب في الصعيد وعددها اربع عمليات لن تحقق اهدافها. فالسياحة تحقق لمصر عائدا من العملات الصعبة يتجاوز ثلاثة مليارات دولار سنويا، وهناك مخطط ارهابي له عناصر تغذيه من الخارج يهدف الى ضرب السياحة في مصر لكن الارهابيين سيفشلون في تحقيق هدفهم». على صعيد آخر علمت «الوسط» ان وزير الداخلية المصري رفع عدد قوات شرطة السياحة الى ٢٤ الف جندي بزيادة قدرها اربعة آلاف جندي وضابط لمواجهة حوادث الهجوم على السياح الاجانب.

وحول مصادر السلاح الذي يحصل عليه الارهابيون، تؤكد الاحصاءات الرسمية لوزارة الداخلية ان هناك مليوني قطعة سلاح من دون ترخيص يحوزها الخارجون على القانون ومحترفو الاجرام وزعماء التنظيمات المتطرفة، وانها تتركز في صعيد مصر، خصوصاً في محافظات اسيوط والمنيا وسوهاج وبني سويف. ويقول اللواء محمد احمد نائب مدير أمن اسيوط السابق ان هذه الاسلحة المتناثرة ترجع الى مصادر عدة من اهمها ما تبقى في ايدي الافراد من مخلفات الحروب او من خلال التهريب عبر الحدود مع السودان بصفة خاصة او من خلال ورش تصنيع السلاح، كما ان بعض الاسلحة المسماة بـ «الفشنك» يحولها الارهابيون الى اسلحة حقيقية مثل مسدس الصوت حيث يمكن تحويله الى مسدس عادي باضافة ماسورة طلقات ■

قضية ورأى

حوادث الاعتداء على السياح تثير في النفس الاسى والالم ذلك ان مرتكبيها يعتقدون انهم بفعلتهم هذه يحاولون التاثير على حركة السياحة وتدفق السياح الى مصر .. وان اصواتهم سوف تصل الى الخارج عبر دماء الابرياء ..

وفي ذلك خطا كبير .. فالدين الاسلامي الحنيف يرفض قتل النفس البريئة بغير ذنب جنته .. ويرفض الاعتداء والترهيب والتهديد لعباد الله الآمنين في ديار الاسلام .. والدعوة الى الاسلام تكون بالحكمة والموعظة الحسنة والكلمة الطيبة وليس باطلاق الرصاص .

والسؤال .. ماذا يريدون بالضبط ..؟

قد يكون احداث (هيصة) لكي يعلنوا عن تواجدهم حتي ولو بقتل انسان برىء .. وقد يكون ـ كما قالوا ـ لاعلان رفضهم لما ترتديه بعض السائحات من ملابس لاتستر شيئا من جسدهن وتتعارض مع مبادىء الاسلام وقيمه وتعاليمه ..

فاذا كانت الاولى لاثبات وجودهم ففى ذلك تناقض تام مع مبادىء الاسلام ومافعله الرعيل الاول واصحاب رسول الله والذين قال عنهم : اصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .. وكلهم كانوا قدوة حسنة نسير على هداها الى اليوم وكانوا يدعون الى الله بالكلمة الطيبة ..

واذا كانت الثانية .. فان حرصنا على التمسك بتعاليم الدين وحسن سلوكنا وتصرفاتنا سوف يجعلنا قدوة حسنة يسعون الى الاقتداء بها .. وبالكلمة الطيبة يمكن توعيتهم الى ارتداء المناسب من الملابس .

ولكن القتل والاعتداء يترك في نفس السائح اثارا سيئة ويتنافى مع ابسط قواعد الاسلام .. ياجماعة الاسلام .

فوزى شعبان



■ صحيفة فرنسية :

الاعتداءات الارهابية الأخيرة لم تؤثر على السياحة بمصر

باريس ـ من شريف الشوباشي :
اكدت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان الاعتداءات الارهابية الاخيرة التى قام بها بعض المتطرفين فى مصر لم تكن لها الى الان آثار كبيرة على السياحة استنادا الى المختصين فى هذا المجال .

وقالت على لسان صاحبة احدى الشركات السياحية الكبيرة انه يجب ان يهدأ المتطرفون والا فسوف يتسببون فى اضرار السياحة بمصر بعد تخطيها كارثة ازمة الخليج بنجاح .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

فؤاد سلطان لممثلي الاعلام وشركات السياحة بباريس :

مصر أقل دول العالم فى حوادث الارهاب بشهادة الانتربول

الحكومة قادرة على حماية السلام والامن الاجتماعى

باريس ـ وليم ويصا :

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة فى لقائه بباريس مع ممثلى الشركات السياحية الفرنسية ووسائل الاعلام ان مصر فى ذيل قائمة الدول من حيث وقوع حوادث العنف والارهاب . وقال ان هذا بشهادة منظمة الامم المتحدة والانتربول .

واضاف وزير السياحة ان مصر بلد امن وان شعبها يحب السياح . وقال ان الاوضاع فى مصر مستقرة وان الحكومة قادرة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية السلام والامن الاجتماعى .

واشار الى انه لم يصل الوزارة اى طلب من جانب شركات سياحة اجنبية لالغاء رحلاتها الى مصر . وقال ان انخفاض نسبة السياح فى هذه الفترة من السنة امر طبيعى ، واننا نستقبل سنويا اكثر من ٣ ملايين سائح ونسعى ليصل عددهم الى ٤ ملايين .

واكد فؤاد سلطان ان الحوادث الاخيرة التى تعرض لها سياح اجانب فى مصر هى حوادث فردية ومحدودة ، وقال ان مرتكبيها ليسوا متطرفين وانما ارهابيون ربما يتسللون من مناطق مجاورة او يجندون اناسا من الداخل . واضاف ان هذه الحوادث اثارت ردود فعل غاضبة من جانب الشعب المصرى المضياف ، مشيرا الى ان الاعلام قد بالغ فى تصوير الحادث الذى تعرضت له سائحة بريطانية .

كان وزير السياحة قد وصل الى باريس صباح امس قادما من المانيا بعد ان زارها للاحتفال بوصول عدد السياح الذين يزورون مصر الى مليون سائح .

رأى

ما حدث منذ اسبوعين فى ديروط ، إنما هو خيانة عظمى للوطن . ولا يمكن أن ينتمى الى مصر من يعتدى على ضيوفها من السياح ، ويحاول الاضرار بالسياحة . فهذا تصرف ضد الدين ، وضد الوطن ، وضد الأخلاق الاسلامية . ولا يرتكبه إلا مجرم أثيم يعلن كراهيته للبلد الذى ينتسب إليه .

فالسائح ضيف ، له علينا حق الضيافة ، كما علمنا الاسلام . وواجبنا ان نرعاه فى بلدنا حتى يعلم أن المسلمين يتصرفون تجاه السياح تصرفا حضاريا نابعا من تعاليم دينهم السمح ..

اما أن يقوم فرد أو افراد تمور الجريمة فى قلوبهم ، ويقترفون أشياء ينكرها الاسلام ، ويعتبرها من أكبر الكبائر ، فإننا يجب أن نعجل بإنزال أقسى عقوبة على هؤلاء المجرمين ، حتى يتأكد كل خائن لمصر أنه لا تهاون ، ولا تفريط ولا مهادنة مع من يريد شرا بمصر والدخل القومى .

إن حادث ديروط حادث فردى . ومع ذلك فإن هناك حقيقة يعلمها كل سائح ، وهى ان مصر تحوط السياح بالأمن والعناية . وأنهم حين يخرجون من مصر بعد الفترة التى يقضونها فيها ، لا يملكون إلا أن تلهج ألسنتهم بالثناء على ما وجدوه فيها من حفاوة وترحاب ، لأن شعب مصر شعب كريم طيب مضياف ، وليس فى طبعه العنف ولا الارهاب .

اللواء الاسلامى



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

مرة أخرى : الارهاب والسياحة

١,٥ مليون مصرى يعملون فى السياحة يهدد الارهابيون أرزاقهم

● سليمان عبد العظيم

●● والآن جاء دورنا .

بعد الحديث عن حلال وحرمانية السياحة ، ودورها فى الدخل القومى . لابد من التوقف امام الجانب الانسانى للسياحة .

لا يمكن ان ننسى ان مليون ونصف مليون يعولون ١٥ مليون مصرى ارزاقهم وحياتهم مرتبطة بكلمة واحدة هى : السياحة

يعملون فى ٥٠٠ فندق و١٠ آلاف مطعم سياحى ٤ آلاف مقهى و٣ الاف مرشد سياحى و٧٠٠٠ اتوبيس سياحى و١٣ الف ميكروباص سياحى رحلات و٢٠٠ باخرة نيلية والآلاف من اصحاب الشقق المفروشة .

إن الامر يمس حياة هذا الكم الهائل من الناس وهذا العدد الكبير من المنشات المهمة .

تعالوا نحقق من قريب فى الجانب الانسانى من القضية ●●



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

انفعل الحاج على صالح حسنين صاحب ورشة الفضيات بحى الدراسة وهو يقول لىّ : حوادث إرهاب السلاح الأخيرة تؤثر على البلد بشكل عام والآثار الضارة تنعكس بشكل خاص على الاسواق التى تعيش من السياحة مثل خان الخليلى وصناعات الجلابيب العربى وصناعة الجلود والفخار والسجاد والفضيات .

انا لا اعلم ولم اجد تفسيرا لما ارتكبه هؤلاء انهم لا يعرفون بالطبع ان السياحة تستفيد منها عدة ملايين من الاسر المصرية الذين يمتهنون مهنا قريبة من العمل السياحى .. فى رأيهم ان السياحة كفر .. ولا اعلم من الذى قال انها حرام ؟!

قتلوا السائحة البريطانية البريئة (ممرضة) وهذا العمل «ما يصحش» وعيب .. فنحن لنا تاريخنا .. ولنا سمعتنا .. وحرام ان يضيع هذا التاريخ وهذه السمعة الطيبة على يد هؤلاء القتلة !

وتلك حوادث غريبة ولكننا نحمد الله ان بلادنا مازالت ـ حتى هذا التاريخ ـ اقل دولة فى العالم تحدث فيها مثل هذه الحوادث .. حتى امريكا نفسها تحدث فيها هذه الحوادث بنسبة اكبر .

● ويقول جمال الدين بقهوة «ولى النعم» بحى الحسين ان الاقبال من جانب السائحين على ارتياد القهوة مع الاسف «خف» كثيرا على منطقة خان الخليلى بعد حادث مقتل السائحة البريطانية البريئة فى ديروط . كنا نرى قبل هذه الحادثة اربعة او خمسة وفود سياحية تاتى الى القهوة يوميا .. الآن لا نرى غير وفد على الاكثر .. السياح خائفون .. (المشاريب) والمبيعات فى القهوة قلت بنسبة ٥٠٪ .

كانت تجهز نفسها للزواج

● التقيته يشرح لفوج من السياح البريطانيين اهم المعالم السياحية فى خان الخليلى والحسين .. يقول سامح سيد طه مرشد سياحى : «احكى لك واقعة تفسر لك نتائج ما جرى من حوادث ارهاب للسائحين .. معى فوج مكون من ٣٩ سائحا وسائحة بريطانيين .. جاءوا يوم الجمعة قبل الماضى للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لمعركة العلمين .. وبمجرد ان عرفوا بمقتل مواطنتهم فى ديروط حتى سافر اربعة منهم والغوا رحلتهم وعادوا الى بلادهم مع انهم خسروا ٦٥٪ من تكاليف رحلتهم التى لم تتم للنهاية .

يتحدث المرشد السياحى سامح سيد طه عن الاخطار التى تحدث بالسياحة مصدر رزقه الوحيد هو وعروسه الشابة التى اكمل معها «شهر العسل» قبل حدوث الزلزال مباشرة .. يقول : الذين قتلوا وارهبوا السياح ربما كانوا «ناس مزقولين» على إرتكاب هذه الجرائم من قبل دول مجاورة كثيرة مستفيدة من زرع الشر فى مصر ! اننى شخصيا ادين هذا وادين كل انسان يتعرض للسياحة وللسياح فى مصر بهذه

الطريقة . واقول لهم : رحمة بالاسلام .. ورحمة بمصر وبشعب مصر المسكين .. انتم لا تعرفون ان ما فعلتموه يتسبب مثلا فى تخفيض حجم العمل الذى اقوم به بنسبة ٢٠٪ .. وبالتالى سينخفض دخلى بنفس النسبة .. انتم لا تعرفون ان على ان ادفع اقساطا شهرية للثلاجة والاثاث وعندما ينخفض دخلى من عملى لاسباب انتم اصحابها لن استطيع السداد فى المواعيد .. وسيتاثر اصحاب المحلات لتلك الاقساط .. وكذلك عائدات واسر اصحاب هذه المحلات .. فهل سوف تنوبون عنى فى دفع هذه الاقساط ؟؟

نحن الآن فى خان الخليلى ، وكنت لا تستطيع فى مثل هذا التوقيت ان تمشى او تسير فى هذا الشارع .. الآن تستطيع ان «تجرى» ولا احد يمنعك .. او تصطدم باى شىء على الاطلاق .. !

وبصراحة وبدون نفاق الدولة انفقت وتنفق الكثير على السياحة وخلال الـ ٥ سنوات الاخيرة اصبح لدينا ٥ مطارات دولية بخلاف مطار القاهرة .. وتستقبل المطارات الخمسة نفس العدد من الطائرات الذى يستقبله مطار القاهرة .. وهذا امر طيب تفعله الدولة من اجل السياحة ..

واعتقد ان مصر محاطة بدول لها مصالح فى تخريب السياحة المصرية وعلى رجال الأمن وضع ذلك فى الاعتبار وهم يبحثون وعلينا الا نسرع فى القاء الاتهامات .

لك ان تتخيل ان تونس مثلا (٨ ملايين نسمة) لا تملك امكانات مصر السياحية او الاثرية ولكنها تعوض هذا بالابتسامة التى يرسمها التونسيون على وجوههم .. وبالحدائق الخضراء .. انهم يعوضون نواقص الامكانات السياحية عندهم بتلك الابتسامة .. ولكن فى بلادنا نضيع كل امكاناتنا السياحية والاثرية الضخمة بـ «تختة عيل» كل الذى تعلمه فى الدنيا هو ان «يربى ذقنه» .

خان الخليلى .. شبحا !

● اتوغل فى حوارى خان الخليلى برفق ، السمت الغريب الذى فيه خان الخليلى فى هذا اليوم هوان السياح يذهبون ولكن لا يشترون وكان خان الخليلى اصبح شبحا عليهم فقط زيارته . !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

●● صاحب مركب سياحى :
بعد الحادث لم يدخل جيبى قرش صاغ واحد ..!

●● صاحب حنطور عجوز :
لفـــــة للــــــه .. يا سائـــــــح ..!

●● صاحب بازار بالهرم :
الحالة نايمة .. وأبيع عُشر ماكنت أبيعه قبل الحادث

●● طالب بحقوق عين شمس :
أعمل بخان الخليلى لأساعد والدى المسن بعشرة جنيهات أسبوعيا ..

●● مرشدة سياحية شابة :
زوجى طلـــــب منى اعـتزال السيـاحـــة !

●● صاحب محل ورق بردى :
أقول للارهابيين : حرام عليكم .. لا تخربوا بيوتنا ..!



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

اسال عن السبب .. عرفته ولذلك قصة اخرى ليست اساسية فى سطور هذا التحقيق .

اسال سيد بيومى صاحب ورشة تصنيع وبيع ملابس فرعونية مالى اراك تنش .. هم زبائنك من السياح ؟! .. قال الرجل وهو يواصل عمله فى تطريز جلابية كانت بين يديه : بعد الحادث خان الخليلى انخفض زواره من السياح وقلت مبيعاتنا من ٤٠ الى ٥٠٪ ونشاطنا الآن انخفض .. وما فعله الارهابيون شىء خاطىء . فكيف اقتل ضيفا جاء يزورنى فى بيتى .. بل جاء ليزيد دخلى المادى .. رجل تكلف (١٥) الف جنيه حتى يزور مصر فكيف يواجه بهذا المصير .. انا اطالب باعدام كل من يتعرض للسائح فورا .. وبدون محاكمة لانه يدمر اقتصاد البلاد .. لقد سمعنا ان كندا منعت سياحها من الحضور الى مصر وبذلك تخسر مصر جزءا من الدخل السياحى .. اليست تلك خسارة ..

الذين يسرقون ارزاقنا .. !

● ويقول لى اسامة عبد اللطيف صاحب ورشة مشغولات نحاسية بخان الخليلى : الذين ارتكبوا حوادث السياح لا يمكن ان يكونوا مسلمين اريد ان اعرف ما الذى يعود عليهم من افساد الموسم السياحى .. احنا ما صدقنا ان الحركة اشتغلت هل يريدون اعادتنا الى ايام حرب الخليج ؟! لقد فعلوا فعلتهم فى وقت حساس وقاتل .. فبعد ان تعشمنا خيرا بعد انعقاد الاستا فى القاهرة .. وازدحمت الاماكن السياحية بوفود الاستا .. وبدات احلامنا فى الانتعاش .. جاء هؤلاء القتلة ليغتالوا احلامنا فى المهد .. ويسرقوا ارزاقنا من خلف !!

● على باب الورشة يقترب منى «خالد رفعت» الطالب بحقوق عين شمس .. يقول لى هل يمكن ان اعبر عن شكوى من خلال الصحافة .. قال : انا انفق على نفسى وعلى دراستى من عملى بالورشة . واساعد اسرتى فى نفس الوقت بجزء من دخلى .. انال ٢٥ جنيها اسبوعيا .. نصيب الاسرة منها (١٠) جنيهات .. والدى على المعاش .. وانا اكبر اخوتى .. وانا اعمل هنا منذ ست سنوات .. ولو مفيش شغل لن استطيع مساعدة والدى وساشكل عبئا على اسرتى .. وربما لن استطيع ان اكمل دراستى الجامعية .. هم لا يضروننى انا وحدى .. هم يضرون البلد كلها .. اذهب الى الورش التى لا تعيش بدونها بازارات خان الخليلى .. لاعرف ما هى اموال العاملين بها . يقول لى الحاج «عبد الهادى راغب شحاته» صاحب ورشة تصنيع الشنط الجلدية : خان الخليلى منطقة سياحية وبدون سياح - كما هى الآن - تصبح مثل عدمها ! السائح كان ياتى الىَّ ويشترى شنطة جلد ويقف على يدى حتى انتهى منها .. فرجة سياحية يعنى .. محروم منها فكل ما فى بلاده يتم اليا ..
الآن اين هو هذا السائح ؟!

يريدون خراب البيوت

تخيل اننى مسئول عن اربعة عمال فى الورشة . كلهم متزوجون ولديهم اولاد . وانا انفق ٦٥ جنيها كل ٣ ايام على شراء



المصدر : المصور

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دواء للسكر لى ولزوجتى .. ماذا سافعل اذا ضرب الموسم السياحى بفعل هؤلاء الذين لا يرحمون وليسوا ابدا متدينين ! اية مصلحة لهم فى ان يرهقوا الناس هكذا .. هل المقصود هو خراب البلد .. ماذا استفادوا من قتل السائحة البريطانية .. لقد انخفضت مبيعاتى بنسبة ٦٠٪ .. اننى اسالهم هل الاسلام يحض على قتل النفس البشرية ؟! ماذا يستفيدون ؟ هؤلاء القتلة لابد من محاكمتهم واعدامهم شنقا لانهم فى رأيى مستاجرون من الخارج !

تشويه سمعة المصريين

● ويقول "حسن إسماعيل" صاحب محل ورق بردى انه كان من نتيجة إرهاب السياح الذى جرى ان انخفض متوسط عدد السياح الذين كانوا يترددون على المحل من ٥٠ سائحا يوميا إلى ٢٠ سائحا فقط !.

لقد كان السائح طول عمرنا ياتى الى مصر على "حس السيرة" بان المصريين ناس طيبون وشعب مضياف .. وكنا بنرزق منهم .. ولكن الاعتداءات الأخيرة على السياح شوهت تلك "السيرة" العطرة عن المصريين .. اننى اقول لمرتكبى تلك الحوادث : ماتفعلونه ليس فى صالح مصر ابدا .. وحرام عليكم تخربوا بيوتنا !.

● ويرى الحاج فاروق زمرد صاحب بازار بخان الخليلى ان مبيعاته انخفضت خلال الاسبوع الماضى بنسبة ١٥٪ ، ويتساءل : كيف اقول اننى مسلم واضر الناس ، لا اعرف حتى الآن هدف الجناة فى حادث ديروط .. إن السياح ياتون إلى مصر وهذا مصدر رزق لنا وللدولة والمجتمع .. وإذا لم يحضر السياح لا اعرف كيف ساتصرف .. عندى (٥) صنايعية . وكل واحد منهم يتقاضى يوميا من ١٠ إلى ٣٠ جنيها حسب تخصصه.. وكل واحد "فاتح بيت" ومتزوج .. لا اعلم هل ساغلق المحل .. وينضم الصنايعية الى طابور البطالة الذى يشكل عبئا على الدولة .. وربما يتحولون تحت ضغط الظروف إلى خارجين عن القانون !.

● نعم اثر على هذا الحادث البشع ، وقلت مبيعاتى اليومية من ٢٠٠ جنيه إلى ٧٥ ، هكذا يقول محمد محمد السيد صاحب ورشة تصنيع الجلابيب الفرعونية باحد ازقة خان الخليلى الذى يضيف : انا غير مطمئن على الحالة لو زادت الحوادث فى المرحلة المقبلة .

الجمالون .. اشتكوا .. !

● صباح يوم الجمعة وبالقرب من هرم خوفو التقيت بشاب صغير .. يعمل جمالا .. دار معه حوار .. اسمى كرم جلال الجابرى عمرى ٢٠ عاما أخرجنى والدى من المدرسة وكنت فى الثالثة الابتدائى .. ابى متزوج من اربعة ، لدى (١٦) اخا واختا .. هذه هى مهنتنا منذ قديم الأزل . جدى كان يعمل فى المنطقة ولكن على "حمار" وليس جملا .. وكنا نمتلك ٣ جمال وبسبب حرب الخليج "صفصفت" على جمل واحد بصراحة بعنا الجملين حتى نستطيع ان ناكل لان الحالة كانت سيئة .. والموسم السياحى مضروب .. وجاءت الحوادث الأخيرة ضد السياح لـ



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

"تزيد الطين بلة" كما يقولون بعد ان كنا نتعشم خيرا بعد مهرجان الاستا .. ليس لنا مصدر دخل آخر نتعيش منه .. ولو ان السياح قرروا عدم الحضور الى مصر لخربت بيوتنا ! .

● وعلى الطريق الاسفلتي المؤدى الى هرم خوفو قال لى "صفوت فارس الجيار" سائق اتوبيس سياحي تابع لشركة "انتر ايجيبت" : بعد حادث ديروط الغيت ١٢ مجموعة سياحي ايطالية تضم كل مجموعة ٤٠ سائحا على الاقل .. والباقي في الطريق ! .. دخلي تأثر بنسبة الثلث تقريبا .. الموسم يبدأ عندى من شهر اكتوبر حتى ابريل .. اطفالي في مدارس خاصة ولا اعرف الآن كيف ادبر اقساط المصاريف .. الموسم بيعوضني عن فترة الكساد .. ولكن يبدو أن هذا لايسعد البعض .. فيقتلون السياح .. شهريا اقوم بنقل ٨ مجموعات سياحية واجرى عن كل مجموعة ١٠٠ جنيه .. لا اعرف الآن من الذى سيدفع لى اجرى ؟! .

● وتنضم الى الحوار "فيموني عكاشة" المرشدة السياحية بذات الشركة .. تقول : إرهاب السياح ، يعني هروب السياح يعني لاعمل ، يعني حرماني من دخلي المادى .. وليس هذا هو حالي انا فقط .. قس على ذلك مثلا باعة الكروت الفرعونية وباعة المنتجات الفخارية وغيرهم كثيرون .

وتضيف فيموني عكاشة : اى بني ادم عنده ذرة حب لمصر لابد ان يكافح الارهاب ، فالدين الاسلامي ينهي عن قتل النفس البشرية .. واى شخص يعتدى على ضيف يزور البلد يعطي بفعلته صورة غير طيبة وغير حقيقية للاسلام . نحن نعيش على خير تركه لنا القدامي والغريب ان البعض ياتي الآن لكي يضيع تلك الخيرات من بين ايدينا ! .

● وتقول زميلتها "ياسمين ابو ذكرى" لااخفيك سرا لو قلت لك ان زوجي طلب مني بعد حادث مقتل السائحة البريطانية اعتزال عملي كمرشدة سياحية وانا ضد ان تقوم وزارة السياحة بتخصيص مناطق محظور دخولها للسياح لان هذا يعني إعتراف الدولة بنجاح الارهابيين فيما يهدفون .. وليست لى وظيفة استطيع القيام بها بخلاف هذا العمل الذى اكسب منه ٥٠ جنيها يوميا ..

السياحة .. فاتحة بيوتنا

● ويقول محمود محمد ربيع الطالب بكلية اللغات والترجمة والذى يعمل باحد بازارات نزلة السمان ان المبيعات خلال اكتوبر الماضي انخفضت بنسبة ٧٥٪ عما كانت عليه في نفس الشهر من العام الماضي .. والسبب في ذلك ليس الزلزال وحده .. بل نتيجة لأحداث العنف وقتل السياح في الصعيد الذى اثر كثيرا على السياحة بعدما اشاعت إحدى الجماعات المتطرفة انها ستقتل اى سائح يذهب إلى الصعيد . انني اخاطب ضمير إحدى صحف المعارضة الا تبالغ في نشر اخبار حوادث الارهاب المرتكبة ضد السياح .

● ويقول "بدر الدين بيومي مدبولي" العامل بنفس البازار : منذ صغرى اعمل في مجال البازار ، وما ارتكبه المتطرفون خطأ نرفضه ، فنحن البشر يجب الا نحاسب النفس لان الذى يحاسب البشر هو الله سبحانه وتعالى . والاسلام هو دين السماحة .. ثم ان السياحة هي تجارة والرسول الكريم كان يتاجر والسياحة هي التي "تفتح بيوتنا" .

الحالة .. نايمة قوى

● ويتفق في الراى نفسه الحاج "عثمان عبد المجيد" صاحب احد البازارات بمنطقة الهرم .. يقول انه منذ خمس سنوات بدأ العمل في البازار وكان يدخله يوميا من ١٠ إلى ١٢ سائحا .. ولكن صار البازار مهجورا . وانخفض حجم المبيعات بنسبة ٩٠٪ بسبب الحوادث الارهابية ضد السياح .

ولا اعرف لماذا يرتكب "ناس جهلة" هذه الجرائم ضد السياح رغم ان السياحة تدر دخلا كبيرا للدولة .. وفيها منفعة لاكثر من اربعة ملايين مصرى .. وإذا سألتنى ماذا افعل مع العمال في المحل اجيبك بانهم قالوا لى : اهى لقمة بناكلها مع بعض" نسيت ان اقول ان الحاج عثمان كان يتصور ونحن نهم بدخول البازار اننا زبائن جئنا نشترى ! .. يقول الرجل : تصوروا مضت ٣٠ يوما ولم يدخل المحل سائح واحد .. تصوروا .

● إلى كرداسة ذهبنا يوم الجمعة . قبل الصلاة مباشرة الكل جالس خارج المحلات .. مدوا ارجلهم على الكراسى .. بعضهم يتصفح الجرائد بحثا عن سائح "هكذا قلت لنفسى" هناك قال لى "عادل السيد عبد المطلب" الموظف بوحدة كرداسة المحلية : انا مسئول عن قطع تذاكر للسيارات التى تدخل المدينة . المفروض ان اقطع تذاكر لـ ١٠٠ سيارة فى مثل هذا اليوم ولكن حتى الآن لم استهلك سوى عشر تذاكر فقط . بصراحة لقد اثرت الحوادث الأخيرة على تدفق السياح إلى كرداسة التى يعيش فيها ٥٠ الف نسمة كلهم يعيشون حياتهم من دخل السياحة . يوم الجمعة كنا نشاهد ٦ افواج سياحية على اقل تقدير .. الآن فوج واحد على الأكثر !! .

● ويختلف "جمال العقباوى" الذى كان يتناول إفطاره فى تفسير سبب الكساد السياحى فى كرداسة .. يعزو السبب إلى مرحلة الإنتقال من موسم سياحى إلى موسم آخر ..

ويقول .. هل تتصور ان تكون كرداسة بلا سياح !.. هذه هى الحقيقة .. ولكن حادث قتل السائحة البريطانية ليس هو السبب الوحيد فى هذا الكساد !

لفة .. ياسائح .. لله

● هل الصورة فى كرداسة مختلفة عنها فى منطقة برج القاهرة مثلاً ؟! مشاهداتى فى المنطقة التى دخلناها بعد عصر الجمعة الماضى لا تشى بذلك . ما رأيته فى الهرم هو نفس ما شاهدته فى كرداسة .. ومن قبل فى خان الخليلى .. مناطق بلا سياح !..

أسفل برج القاهرة هناك ٢٠ حنطوراً . اصحابها اتفقوا على ان يكون "الريس" فى المنطقة الحاج "على التونى" الذى يقول : الحمد لله ساعات ربنا بيراضينا .. والحالة حسب الجو .. ولكنها رضا على اى حال .. احياناً نقوم بتوصيلة واحدة "لفة للسائحين حول جزيرة الزمالك" .. والتانين على فيض الكريم .. اللفة بـ ١٠ جنيهات .. و ٣ جنيهات فى الأيام السوداء !.

● وعلى الرصيف المقابل كانت تقف سيارة اجرة جيزة يقول سائقها "مجدى عبدالحافظ" : كانت معى منذ عشرة ايام سائحة ايطالية جاءت تسوق منتجات ايطالية فى الكويت والشارقة ودبى . مكثت فى القاهرة لعدة ايام .. قالت لى ان التليفزيون الايطالى عرض برنامجا يوضح ان فى مصر حوادث إرهاب ضد السياح ، اصطحبتها معى إلى قهوة فرساى بشارع الملك فيصل لاجعلها تكتشف كم هو رائع الشعب المصرى . كان همى الاكبر ان اجعلها تغير وجهة نظرها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

وبخبرتي في العمل السياحي كسائق اطالب السلطات الأمنية المعنية بتسليم وتسلم اى فوج سياحي يذهب ابعد من الجيزة في طريقه إلى الصعيد .. لأن حادث ديروط أثر بالطبع ولكن ليس التأثير الواضح حتى الآن ، ولكن كما يقولون "العيار الذي لا يصيب .. يدوش !" .

وانا طبعاً دخلي يمكن ان يتأثر ، لأن إعتمادي الأكبر على السياحة ، وقد رتبت احوالي على هذا ، وفي تقديري ان المتطرفين الذين ارتكبوا حوادث السياحة هم اناس غسل لهم آخرون امخاخهم ، وقالوا لهم ان السياح كفرة ، يوجد تطرف .. وتوجد ايضاً جهات تمول المتطرفين .. وهذه مسئولية رجال الأمن في الكشف عنهم .. ويجب الا يتأخر ذلك طويلاً !.

● نعم قلت نسبة المترددين على الصعود لبرج القاهرة .. هكذا بادرني محمد سليم نائب مدير علم البرج .. بعد الحوادث انخفض العدد بنسبة الثلث تقريباً بعد ان كان يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ في الصيف ومابين ١٥٠٠ و ١٨٠٠ في الشتاء .. وربما كان الزلزال سبباً يضاف إلى الحوادث الإرهابية .

ولكن لو ارتكب حادث سياحي سيؤثر بنسبة اكبر . وهذا ما نخشاه . وكل المزارات السياحية في مصر تأثرت بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ .

وما جرى حادث مؤسف ، لاننا بذلك نضرب انفسنا بانفسنا ، في الوقت الذي توجد فيه منافسة سياحية قوية لنا من جانب تونس واسبانيا وإسرائيل .

● ويقول امام مسجد البرج "الشيخ الشاب علي عبداللطيف" ان السياحة في حد ذاتها امر الله بها ، ولا يجوز الإعتداء على اى إنسان مهما كانت صفته ، والحاكم هو الذي يحكم في هذا الأمر ، لأن الله كرم الإنسان أيا كان مسلماً او مسيحياً او يهودياً .. فلا يجوز نهب ماله او الإعتداء على جسده او عرضه .. ولأولي الأمر ان يتحكموا في ذلك .

قرش صاغ واحد

● ولكن ماذا عن اللنشات والمراكب السياحية النيلية ؟.. وهل تعيش نفس الحالة التي تعيشها سائر المرافق السياحية ؟..

يجيب المهندس سمير عبده صاحب احد اللنشات : طبعاً الحوادث اثرت بشكل كبير ، وحتى نسبة السياح الذين كنا نشاهدهم في الشارع انخفضت بشكل ملحوظ . وتولد لدى جانب من السائحين إحساس بضرورة التحفظ في تحركاتهم . والسياح الغربيون عندما يسمعون عن اى قلق او توتر في منطقة ما لا يذهبون إلى هذه المنطقة .

وإلى هؤلاء الذين ارتكبوا حوادث إرهاب السائحين اقول : "نحن « مراكبية » منذ قديم الأزل .. حياتنا كانت وستظل هي المية .. وانا لا اعرف ماذا تريدون بالضبط .. هل تريدون ان تعود مصر خراباً كما كانت" .

ويبدو لي ان هؤلاء الجناة ليسوا سوى منفذين للجرائم ، وان وراءهم جهات ودولا تتمنى خراب البلاد .. لقد احسسنا بعد مؤتمر "الأستا" ان الحالة سوف تنتعش وقلنا ان الموسم سيكون جيداً .. ولكن جاءت حادثتان لتنهيا الأمل في موسم سياحي يعوضنا عن كساد موسم حرب الخليج .

لقد كنت اتعامل مع مجموعتين سياحيتين يومياً .. ولكن الآن مضى اكثر من اسبوعين لم يدخل جيبي خلالهما قرش صاغ واحد ..!

● ويقول حسن عبدالحليم مدير فندق النبيلة بالمهندسين : نعم انخفضت نسبة الإشغال على مستوى جميع الفنادق والشركات السياحية وشركات الطيران ٢٠٪ على الأقل بعد الحوادث الأخيرة .

نعم زادت نسبة الإلغاء وتتراوح الآن مابين ١٠ و ٢٠٪ للمجموعات السياحية سيما بعد هذه الحوادث .

نعم انخفضت نسبة الحجوزات من ١٠ إلى ٢٠٪ .

ولكل هذا اطالب بتطبيق الاحكام العرفية وقانون الطوارئ .. بل وإعدام كل من يهدد الاقتصاد القومي المصري !

سليمان عبد العظيم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

محاولة ضرب السياحة.. مقدمة لماذا؟

تكرار حوادث الاعتداء على السائحين او المنشات السياحية فى مصر والتهديد باستمرار هذه الاعتداءات يمثل تهديدا واضحا وخطيرا لمصالح الشعب وموارده قبل ان يكون تحديا لحكومة الشعب .



بقلم: السيد البابلي

ولا يمكن ان نقول ان عملية ضرب السياحة فى مصر هى مجرد حوادث فردية او اعمال لصبية من المراهقين المتطرفين فكريا ، انما الواقع والارجح هو ان الهدف المقصود هو تدمير الاقتصاد القومي للبلاد وخاصة من روافد العملات الصعبة لكى تزداد الحالة الاجتماعية سوءا نتيجة لعجز الدولة عن توفير الموارد اللازمة لتنفيذ المطالب الملحة ويصبح مناخ الفقر والتذمر سائدا فى المجتمع ليسهل بذلك توجيهه نحو تيارات وافكار اخرى واستثمار مشاكله لتحقيق اهداف سياسية .

فمن غير المتصور ان تكون هذه التهديدات للسياحة عشوائية خاصة بعد الازدهار السياحى فى مصر فى الفترة الاخيرة ، وبعد ان تزايد الاعتماد على صناعة السياحة لتنشيط الاقتصاد المصرى .

كما ان السياحة ليست طرفا فى المعركة القائمة بين الامن والارهاب الا اذا كان البعض من الارهابيين يريد عن طريق ادخال السياحة فى المعركة ارسال اشارة واضحة الى الدول الغربية بان مصر دخلت دائرة الدولة مزعزعة الاستقرار وهذا بدوره يعنى توقف خطط الاستثمار الاجنبى فى مصر وعودة مصر الى حالة الانغلاق والانعزال التى كانت سائدة فى وقت مضى .

ان ضرب السياحة مقدمة لشل الحركة الاقتصادية فى مصر وهذا مالا يمكن التسامح فيه او مواجهته بالحوار والاقناع ، فعندما تصبح لغة الرصاص هى الحوار فان الدم يوقف تفكير العقل ..

ونحن لم ندع ابدا الي نبذ الحوار مع بعض المتطرفين فكريا او استخدام العنف ضد احد ، بل كنا دائما ضد التعذيب وضد الاعتقال بدون ابداء الاسباب ، وكنا مع حقوق المواطن وحريته وكرامته ، ولازلنا ندعو الى نبذ كل اشكال الارهاب لتبدأ حوارا نظيفا نزيها يناقش قضايا هذه الامة بكل الموضوعية والانتماء والعقلانية .

ولكن البعض لايرى ان هذا الطريق يخدم مصالحه واهدافه ، فاثر ان يكون الحوار باطلاق الرصاص وتدمير الاقتصاد وبث الرعب والقلق فى بعض مناطق البلاد متصورا انه بذلك يتحدى سلطة الدولة المركزية وانه بمامن من العقاب مستندا على قيادات مضلله وافكار غريبة واحلام بعيدة المنال .

ومن غير المتصور ان تكون الحكومة وحدها فى مواجهة هذه الفئة فهذه ليست معركة الحكومة فقط بل هى قضية كل الشعب لان الخطر محيط بنا جميعا ، والمجهول مخيف لو نجح مخطط هؤلاء فى تجويع شعب مصر لفرض ارائهم وتوجهاتهم .

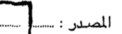
والمشكلة ان قيادة الشعب الدينية ممثلة فى ازهره الشريف وعلمائه الافاضل لم يتحركوا لاداء دورهم المفروض عليهم فى ابداء رأيهم فيما يحدث ، فلم يصدر الازهر الشريف بيانا حول الاعتداءات التى تقع ضد السائحين ، ولم يخبرنا الازهر صراحة عن رايه فى ظاهرة الجماعات الدينية وفكرها المتشدد ، كما لم يتحرك الازهر للحوار الجدى الفعلى مع شباب مصر وترك الساحة خالية فى الجامعات والمدارس والتجمعات العمالية لمن يقومون بتفسير الدين وفقا لاتجاهات معينة مستغلين فى ذلك المشاكل الاقتصادية التى تمر بها مصر .

ان المرحلة الحالية هى مرحلة الازهر الشريف وعليه فى ذلك ان يوضح لنا بكل صدق معالم الطريق ، لاننا لن نتقبل الا مايقوله لنا علماؤنا الاجلاء ، والنابع من ايمانهم وعلمهم منزها عن اى هوى او غرض .

اما اذا استمر الازهر فى صمته .. والحكومة وحدها فى مواجهة الارهاب ، والشعب فى البحث عن رغيف الخبز فقط فان الطريق سيكون مفتوحا امام تنفيذ مخطط البعض فى تدمير اقتصاد مصر لفرض المناخ المناسب لتحقيق اهدافهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

الشيخ الغزالي فى ندوة السياحة بنقابة الأطباء:

السياحة من تعاليم الاسلام ويجب الحفاظ على مال وعرض ودم السائح

كتب . فاروق عبد المجيد :

اعلن الشيخ محمد الغزالى الداعية الاسلامى ان السياحة من تعاليم الاسلام وشعائره، فالله طلب منا ان نسيح فى الارض ونتعرف على ماكان وماسيكون وان السائح القادم لنا من الخارج معه ضمنا عقد امانة فى دمه وماله وعرضه فالاعتداء عليه ينقض عقد الأمانة، ومن يقم بهذا الاعتداء، فهو غادر وجاحد للإسلام، ومن يدعون انهم يجاهدون للإسلام فالعكس هو الصحيح فهم يجاهدون ضد تعاليمه السمحة.

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقدته النقابة العامة للأطباء أمس عن السياحة والدخل القومى وحكم الإسلام فى الاعتداء على المستأمن وبعض الأحكام الإسلامية من السياحة. وقال: الشيخ الغزالى ان الآثار المصرية تدل على صاحبها أى ان بانيها كان رجلا عاقلا ذكيا، فكان علينا ان ننتفع بها، والقصص القرآنية نوع من أنواع السياحة الوجدانية، وان علاقتنا بالآخرين يجب أن تفهم على أساس التعارف والمحبة بين الجميع وقال ان الله هو الذى يحاسب الناس وليس البشر هم الذين يحاسبون الناس، ان عقيدتك ليست سببا فى الاعتداء عليك، وان أهل الذمة يعيشون بيننا ونعيش بينهم، حيث يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من آذى ذميا فقد خاصمنى، ان الاختلاف في العقيدة لايسبب العداوة.

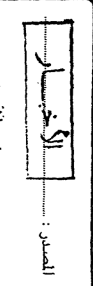


الشيخ الغزالى

واكد انه يجب ان نتيح الفرصة للناس لكى يتعرفوا علينا من خلال السماحة والود والإخاء، وليس بالقتل أو العنف، وان ندعوا للإسلام بالعقل والتعاليم السمحة، أن من يدعون ان الديمقراطية ليست من الإسلام فهذا قول باطل، وحبس المرأة عن العمل أيضا قول باطل، ان زوال الدنيا أهون عند الله من قتل نفس بغير حق.وردا على سؤال حول تغيير المنكر هل هو من سلطة الدولة أم سلطة الافراد؟أكد الشيخ الغزالى ان البشر ليس من حقهم تغيير المنكر، فالكثير يرى ان بعض الأمور حرام، ولكن فى حقيقة الأمر هى حلال شرعا، اننا ضد التطرف، وضد محاربة التطرف بالعنف، فالحفاظ على الدخل القومى من السياحة لبناء الاقتصاد القومى أمر مطلوب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأخبار

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

في ندوة نقابة الاطباء :

السياحة وأموالها حلال ١٠٠٪

سمعنا في الفترة الاخيرة اقاويل كثيرة عن السياحة قالوا انها حرام واموالها حرام . انتشرت افكار تدعو لارهاب السائحين حتى ان بعض صحف المعارضة ركبت الموجة وتسترت تحت عباءة الاسلام . مدعية العلم بتعاليمه وفوجئنا باحداث فردية مؤسفة .

وبالامس عقدت ندوة بنقابة الاطباء لتضع الرؤية الاسلامية الصحيحة للسياحة والسائحين .. اشترك فيها الشيخ الغزالي والاطباء اعضاء النقابة من الاسلاميين المعروف عنهم شدة التدين والتعمق في الدين .

الشيخ الغزالي : من يقتل سائحا فهو مضل وخائن للأمانة

منظمات مشبوهة تدفع الأموال لتشويه الاسلام وضربه في الداخل والخارج

زعيم الاسلاميين في النقابة : على الشرفاء ان يجففوا منابع الارهاب

بدأت الندوة فى العاشرة صباحا افتتحها د. حمدى السيد نقيب الاطباء ود . « اسامة رسلان » الامين العام . اللذان رحبا بالاطباء وبفضيلة الشيخ الغزالى .. الذى بدأ حديثه عن تعاليم الاسلام وأمره بأهمية السياحة .. فقد طلب الله من المؤمنين ان يسيحوا فى الارض كقوله تعالى : « ألم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها » ..

واضاف ان السير فى الارض اى السياحة توسع آفاق الانسان وتوسع مداركه .. وتجعله يرى آيات الله مثل رؤية الكعبة فى « الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » .. او يرى الانسان بحيرة قارون ويتعظ بماحدث لقارون وخزائنه .. هذا نوع من السياحة وزيارة الآثار .

فكيف لانستفيد من موقفنا المتميز سياحيا ومصر بها ⅓ آثار العالم .. هل يمكن ان نضحى بدخلنا السياحى من أجل افكار غريبة ومتطرفة ليست من الاسلام الصحيح لقد اوصانا الحق سبحانه وتعالى ان نكرم ضيوفنا .. والغريب ان المسلمين يسمعون القرآن ولايعملون به .. الكفر ليس سببا للعقاب « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

نحن لانحارب الكفار الا اذا حاربونا فى ديننا اى فى اوقات الحروب فقط .

« اهل الذمة » من ارق الكلمات التى وصف بها من هم ليسوا مسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من آذى ذميا فقد خاصمته » .

لقد جاء الينا السائح بعقد الامان .. أعطيناه الامان فى دمه وماله وعرضه .. واطلاق الرصاصات عليه هو غدر بعقد الامان . ماذنب ممرضة انجليزية جاءت الى بلادنا كى نطلق عليها الرصاص .. اذا كان قاتلها يعتبر نفسه مجاهدا اقول له انه مجاهد ولكن ضد الاسلام وليس معه .

الخلق الكريم يعلى الاسلام اما الاخلاق الشرسة فلا يقبلها الاسلام ولايوافق عليها .

أفكارهم غريبة جدا

هذه الافكار الغريبة جاءت الينا من مجتمعات وشعوب غريبة علينا فى راى د . محمد عبدالعزيز استاذ طب العيون بجامعة الازهر فى هذه المجتمعات النظرة متخلفة يقيدون المرأة ويمنعون خروجها من بيتها الا يوم وفاتها . اغلب هذه السيدات تصاب بسل رئوى وان خرجت لاتظهر حتى عيونها .. معاملة المرأة هناك لا انسانية مثل هذه المجتمعات تصدر لنا افكارا غريبة علينا وليست من الاسلام فى شىء .

هناك حملة لايذاء الاسلام من داخل المسلمين .. من يقتل سائحا يؤذى الاسلام لانه يعطى فكرة سيئة وانطباعا غير عادل عن هذا الدين السمح .. من فعل هذا اما انه غير مسلم ومدسوس علينا من اجهزة مخابرات تريد ضربنا او انسان مضلل لايفهم الدين على حقيقته .

ويتفق معه فى الرأى د .محمد الرخاوى الاستاذ بطب القاهرة يجب ان يقوم علماء الدين بتصحيح المفاهيم الاسلامية بدلا من ترك مجهولين يتربصون بنا وبالبلد .. على اجهزة الاعلام ان تنشر فكر فضيلة الامام الغزالى وامثاله من علماء الازهر الذين يفهمون جوهر الدين ..

اموال اجنبية

بالفعل هناك افكار مدسوسة علينا كما يؤكد محمد نصر الدين المدير السابق لاحدى الشركات السياحية .. ويحكى قصة تعرض لها هو شخصيا فى مدينة مكة اثناء قيامه بفريضة الحج يقول .. قابلت رجلا اندونيسيا يقرأ كتابا مكتوبا بلغة اجنبية ليست انجليزية او فرنسية وعندما سألته شرح لى ما فيه .. افكار غريبة تروج للارهاب بشكل لايمت للاسلام بصلة .. وكان اغرب مالفت نظرى ان هذا الكتاب مطبوع فى برلين !!

من كتبه ومن الفه الله اعلم بالتأكيد هو عضو فى منظمة تحارب الاسلام وايضا بايدى ابنائها .. هناك جمعيات تحض على الارهاب فى الدول الغربية ما المانع ان تكون هذه الكتب اصدرتها جمعيات غير اسلامية تحاول ان تبث العنف بايدى مسلمين لايفهمون الدين .. هى اموال ملوثة تدفعها جهات ملوثة لاهم لها سوى الاساءة لنا وللدين الاسلامى ..

العالم الاسلامى كله ليست به دولة تنفذ تعاليم الاسلام الحق .. الاسلام ليس فقط .. عمل العبادات بل هو نظام حياة متكامل .. يجب ان تنفذ التعاليم كلها ليس الصلاة والصوم .

انا أؤكد ان الارهاب تموله اجهزة مخابرات اجنبية تنتمى لمنظمات تريد ضرب الاسلام وتحديد انتشاره . الاسلام يأمر بالرحمة والشورى .. هل يبحث احد من هؤلاء المتضررين هذا كل ماينااقشونه هو هوامش الدين كيف يكون شكل الذقن وطول الجلباب .. وينسون ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

ويضيف محمد نصر الدين .. ان مصر هى جنة الله فى ارضه من حيث امكانياتها السياحية المستغلة والتى لم يتم استغلالها بعد .. عندنا مدينة واحدة بها ⅓ آثار العالم وهى الاقصر هذه الحضارة صنعها الانسان المصرى القديم الذى وصل الى المكسيك والصين .. عندنا شواطىء طبيعية . انا اعتقد ان اهم من الحديث عن الدخل القومى الحديث عن اكتساب احترام الشعوب الاخرى لنا واعطاؤهم صورة متحضرة عنا وعن شعبنا .. يجعلهم يحاولون الاقتراب منا ومن ثقافتنا ليفهموا حقيقة الدين وبذلك نكون خير دعاة بدلا من اعطاء هذه الصورة القاتمة واعتقد ان الحديث عن الاموال التى تأتى الينا لايعادل هذه الغاية الاسمى والاعظم .

وتعلق د. بثينة عمارة استاذ علم النفس بالجامعة الامريكية سابقا .. تقول انا سعيدة جدا بكلام د . محمد وكلام استاذنا الشيخ الغزالى فى بداية الندوة لانها المبادىء التى يجب ان تنتشر بيننا كمسلمين وان يعتنقها الدعاة وائمة المساجد فى العاصمة وفى المناطق النائية .. فى هذه المناطق هناك دعاة ينشرون افكارا هدامة .. يجب ان تركز وسائل الاعلام على تصحيح هذه المفاهيم التى يدفع المجتمع كله ثمنها

حرب ماكرة

الحرب ضد السياحة حرب ضد الاسلام والمسلمين وهى حرب ماكرة وخبيثة .

.. يقول الشيخ الامام الغزالى يقول القرآن الكريم لليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض .. والمنطق الذى يعامل القرآن به اليهود يعامل به النصارى والمسلمين ايضا .. الله لايفرق بين انسان وآخر والاسلام ليس اقامة العبادات فقط .. الاسلام يضع ا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

تابعت الندوة
الهام ابو الفتح
تصوير :
مناع محمد

وسبعون شعبة اولها لا اله الا الله وأدناها اماطة الاذى عن الطريق .

ان الذين يحاربون الاسلام مكرة ومهرة استطاعوا اختراق الشعوب وجبهاته .. هناك افكار غريبة تتسرب الى البسطاء من ابنائنا فتشوه افكارهم وتجعلهم يعيشون على هامش العقيدة واذكر موقفا تعرضت له عندما ذهبت الى ندوة دينية بمحافظة المنيا كان الموقف متوترا والشرطة تحاصر المكان .. وطلبت عدم القاء اسئلة واذا بشاب يستغيث لكي يطرح تساؤلا يؤرقه .. خيل الى من لهفته انه سؤال حياة او موت قلت له اسأل سؤالك.. اذا به يسألنى فى منتهى الحماس هل الخل حرام ام حلال ؟ .. ودهشت قلت له اتقصد اذا تحولت الخمر الى خل فهذا له تفسير قال لا بل اقصد الخل الذى يباع بالمحلات ؟!

قلت له انه حلال .. وقال وما الدليل قلت له يابنى الحلال لايحتاج الى دليل .. الحرام فقط هو الذى يحتاج لدليل ..

ثم ذهبت الى دولة الامارات فى ندوة واذا بى افاجا بسؤال يقول هل الخل حلال ام حرام ؟ ودهشت اين وضع هذا السؤال ؟ والاجابة لاتحتاج الى ذكاء بالتاكيد فى دولة اجنبية لاتريد الخير لمصر .

من القاتل ؟

ويستطرد الشيخ الجليل ..

هل يستطيع احد ان يعرف من القاتل فى كل هذه الاحداث التي وقعت من يدريني، انه ليس جاسوسا اسرائيليا حتى لو كان بيد جاهلة مغرر بها .

متى وقعت مثل هذه الاحداث فى تاريخنا .. المسلم « كيس فطن » اى انه ذكى حذر لم نسمع من قبل عن ضرب السائحين او اخواننا المسيحيين .

معاملة المسيحيين واهل الذمة اوصى بها الاسلام اذا استجارك احد المشركين فاجره كيف يكون الكفر باب خصومة .. لابد ان تكون هناك جهات مستنيرة تحمى الاسلام من الافكار المتطرفة .

ويعلن د . حمدى السيد انه لابد من البحث عن سبل لحماية الاسلام ومن المندسين لتخليصه منهم .. ولكن احب ان اؤكد انه وان كانت اخلاقنا وديننا يؤكدان على السماحة وحسن معاملة الذميين فان السياحة ايضا تمثل جزءا هاما جدا من الدخل القومى وفى بلد يعانى الفقر والازمات الاقتصادية فان هذا الدخل الذى يعتبر هو الصناعة الاولى فى البلد لانستطيع الا نتحدث عن اهميته .. الحقيقة ان التحسن التدريجي الذى بدانا نشعر به فى احوالنا الاقتصادية سببه السياحة .. فبسبب السياحة اصبحنا نشترى القمح منذ ثلاث سنوات باموالنا وليس بالدين .

من اعطى بعض الناس الحق فى حق التغيير . النهى عن المنكر .. اذا كانت هناك ممارسات لاتعجبنى كمسلم .. هل اتصدى له بحد القتل ..

الخمر والخنزير

ويرد الشيخ الغزالى على تساؤلات د .حمدى السيد قائلا مادرسناه فى الازهر منذ طفولتنا ان الخمر والخنزير اموال متقومة بالنسبة لاهل الذمة وغير متقومة للمسلم .. بمعنى انها محرمة على المسلم فقط .

اما حق تغيير المنكر فهو لولاة الامور اما فى حالة الافراد فتغييره إذا ادى الى مفسده اعظم نخير بين خطرين ونختار الاخف فانا لا اعطى الناس حق تغيير المنكر .. واندفاع البعض فى هذا الامر يكون سببه قلة الخبرة فى امور الدين فعدد كبير من المتحدثين فى الاسلام لايعرفون الاسلام .

جففوا منابع الارهاب

وفى حماس شديد يقول د . عبدالمنعم ابو الفتوح والذى يعتبر زعيم الاسلاميين فى نقابة الاطباء قائلا .. على الشرفاء ان يجففوا منابع الارهاب .. يجب تقديم السياحة بشكل جيد .. اين الشيخ الغزالى فى اجهزة الاعلام لماذا لانرى اساتذة وعلماء الفقه فى اجهزة الاعلام يشرحون للشعب حقيقة الدين وسماحته .. نعلم جميعا انه اذا دمرت السياحة فكلنا سندفع الثمن .. هناك جيش ثالث يحارب الاسلام ويريد ان يخرب هذا البلد لتطويق الاسلام .

هناك ايضا تهاون من الامن .. عندما يسير اتوبيس فى خط كله مطاريد يجب ان يكون عليه حراسة جيدة ويكون مؤمنا .. وهذه مهمة الدولة .. هؤلاء المطاريد ايا كان اتجاههم اسلاميا او نصرانيا او سرقة .. اذا غرقت مصر سندفع جميعا الثمن .

تحية لكل من ساهم فى هذه الندوة العظيمة التى صححت صورة ديننا السمح الكريم .. ممن يحاولون تشويه صورته .

١٥ توصية هامة للندوة

اصدرت الندوة فى ختام اجتماعاتها ١٥ توصية هامة ، اكدت فيها ان العائد على الدولة من السياحة حلال ، وانه ليس هناك صدام بين السياحة الهادفة والشريعة الاسلامية .

وقالت التوصيات ان الاسلام امرنا بأن نحسن معاملة كل الناس ، وأن السائح يندرج تحت من جاء بعقد الامان ولا يصح ان يغدر به ، مشيرة الى دور السياحة الهام فى التعريف بالأمم وكسب احترام الناس ، واكدت ان الاعتداء على السياح جريمة يرفضها الاسلام وليست من الاسلام فى شىء ، وقالت ان زوال الدنيا اهون عند الله من قتل النفس .

ودعت الندوة فى توصياتها الى عدم القاء التهم جزافا حول تورط الشباب المصرى فى هذه الحوادث والتحقق من فاعلها ومن وراءه ، ولم تستبعد الندوة وجود جهات اجنبية خلف هذه الحوادث لان مثل هذه الجهات هى الحريصة على شق الجبهة الداخلية .

واكدت التوصيات انه ليس للأفراد حق تغيير المنكر او اصدار الفتاوى ، حيث وضعت الشريعة شروطا وضوابط لمن يتصدى للاجتهاد ، ودعت كافة اجهزة الدولة والعلماء والمفكرين والمخلصين من ابناء مصر الى ان تتضافر جهودهم لعلاج هذه القضية ، والا تترك مسئولية التصدى لها لجهات الأمن فقط .

وطالبت الندوة باجراء دراسات علمية للعمل على مضاعفة دخل السياحة وتنقيتها مما يشينها ، وان يكون هناك نماذج من السياحة الخالية مما يغضب الله كالخمر والميسر ، واشارت الى ان السياح سوف يحترمون فينا حرصنا على قيمنا ومبادئنا .

كما اكدت ضرورة قيام الجهات الامنية بدورها فى تأمين الافواج السياحية حتى لا تتعرض لحوادث الاعتداء .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتداء على السياح الروس بسبب خلافات تجارية

مدير أمن اسيوط ينفي تبادل النيران مع المتطرفين

القاهرة ـ «صوت الكويت»: أكد مدير أمن اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي أن ما نشرته بعض الصحف عن تبادل اطلاق النيران بين قوات الشرطة باسيوط والجماعات المتطرفة في مدينة القوصية مساء الخميس الماضي هو محض اختلاق، واشار في تصريحات خاصة لـ «صوت الكويت» الى ان كل ما يحدث هو قيام قوات الامن بشن حملات منتظمة على اطراف مدينتي ديروط والقوصية والقرى التابعة لهما، وتمشيط الزراعات والمقاطعة الجبلية المحيطة باسيوط بحثا عن المختبئين هناك الذين يخرجون بين فترة واخرى لترويع الآمنين بطلقات مذعورة يقصدون من اطلاقها مجرد اثبات الوجود.

واوضح في تصريحه ان بعض المعالجات الصحافية لاخبار المتطرفين في مصر تنحو الى المبالغة وتحاول تصوير الملاحقات الامنية للخارجين على القانون على انها اشتباكات مسلحة مما يضفي على المتطرفين بطولات وهمية. وقال ان الرصاصات التي يطلقونها من حين لآخر في مناطق متفرقة تدل على اشخاص مذعورين لم يعد لهم وجود يعتد به في اسيوط. واضاف اللواء الهلالي ان اجهزة المباحث الجنائية في اسيوط والامن العام ومباحث امن الدولة تقبض على عناصر من المشتبه فيهم بشكل يومي ويتم الافراج عن معظمهم بمجرد ان يتضح عدم ضلوعهم في الجرائم التي ارتكبها المتطرفون وتتم احالتهم الى النيابات المختصة للتحقيق معهم.

على جانب آخر، اكدت التحقيقات المبدئية للنيابة العامة في بورسعيد ان حادث الاعتداء على السائحين الروس كان جنائيا وليست وراءه ابعاد سياسية او دينية كما كان متوقعا.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «صوت الكويت» ان مدينة بورسعيد تستقبل كل اسبوع اكثر من ألف سائح روسي يقوم معظمهم باعمال تجارية صغيرة يتربحون من ورائها عددا من الدولارات الاميركية، ومن الطبيعي خلال عمليات البيع والشراء هذه ان تنشأ بعض المشاحنات مع التجار الصغار، وتبين ان المتهم في الحادث خالد مصطفى ثابت سبق له الاعتداء على سائح روسي منذ ٣ شهور بزجاجة وسكي في اثناء التفاوض معه على شرائها بالعملة المصرية واكدت مصادر امنية ان التحريات اثبتت ان السائحين الروس المعتدى عليهم كانوا يتفاوضون مع المتهم على بيع كاميرا تصوير فوتوغرافي روسية ولكنهم آثروا السكوت على الواقعة في التحقيقات حتى لا يعرضوا للمساءلة القانونية. إذ انهم يعبرون المنافذ الجمركية ببعض السلع الصغيرة كالكاميرات والنظارات وزجاجات البارفان التي لا تفرض عليها رسوم جمركية باعتبارها متعلقات شخصية ثم يقومون ببيعها لبعض التجار الصغار في بورسعيد مقابل دولارات اميركية تزيد قيمتها كثيرا على عملاتهم المحلية. من جهة اخرى اكد مصدر امني ان رجال الشرطة المصريين القوا القبض منذ خمسة ايام في القاهرة على «مجرم خطير» تعتقد الشرطة انه نفذ الاعتداء على السياح الروس في بورسعيد (شمال).

واوضح المصدر ان خالد ثابت وهو تاجر متجول يخضع حاليا للاستجواب من قبل النيابة العامة.

وقال المصدر ايضا ان المعتدي لاذ بالفرار بمساندة مشبوه آخر يجري البحث عنه حاليا واختبأ في القاهرة.

وكان مصدر في وزارة الداخلية اوضح في وقت سابق انه «من المحتمل» أن يكون احد المتطرفين قد اعتدى على السياح.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

■ مدير شرطة السياحة: دعم الأمن بالمناطق السياحية خطوة لتأمينها ضد العنف

أكد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار أن قرار مجلس الوزراء أمس الأول بتخصيص ٢٠ مليون جنيه لشراء ٤ طائرات هليكوبتر لدعم الأمن فى المناطق السياحية يعتبر خطوة على طريق تحديث وسائل دعم الأمن فى تلك المناطق وتأمينها ضد العنف والارهاب .

سر الخرطوش في عمليات ضرب السياحة !

كتب أسامة إبراهيم :

أكد مصدر أمنى ان حادثى الاعتداء على الاتوبيسين السياحيين على طريق ديروط - ديرمواس كشفا عن اسلوب جديد بدات العناصر المتطرفة فى استخدامه لزعزعة الاستقرار فى هذه المنطقة .

اوضح المصدر ان الطريق الذى وقع عليه الحادثان لا يزيد اتساعه على ستة امتار ويضم الكثير من التعرجات التى تجعل مرور السيارات عليه اكثر صعوبة . كما تحيط به زراعات القصب والذرة التى تيسر عمليات الهجوم والاختفاء ثم الفرار إلى الجبال القريبة التى لا تبعد اكثر من كيلومتر واحد عن هذه الزراعات .

وفسرت مصادر امنية استخدام المتطرفين لأسلحة « الخرطوش » غير الآلية فى عملياتهم بانه يؤكد أن هدفهم من وراء هذه العمليات هو الفرقعة الإعلامية فقط وإظهار ان اجهزة الأمن عاجزة امامهم .

اما المجموعات التى تقوم بالتنفيذ فلا يتعدى عدد افرادها ثلاثة مع الاستعانة بمساعد لتحديد الأهداف والخروج والاختفاء فى الوقت المناسب فى وقت لا يستغرق دقيقتين مما يشير - حسبما صرح به المصدر الامنى - إلى أن هؤلاء الافراد تلقوا تدريبات عالية على ايدى عناصر خارجية . ■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فى ندوة نقابة الأطباء
الاعتداء على السياح لايجوز ولابد من تنقية السياحة من المحرمات

أوصت ندوة «السياحة فى مصر» -التى عقدتها نقابة الأطباء السبت الماضى - بضرورة القيام بدراسات علمية جيدة، للعمل على مضاعفة دخل السياحة وتنقيتها مما يشينها وتوجيهها لخدمة مصر، وعرض الإسلام فى أبهى صورة. وأكدت الندوة التى حضرها الشيخ الغزالى وكبار الاطباء أن الاعتداء على السياح جريمة يرفضها الإسلام، ولا يجب أن نلقى التهم جزافاً حول تورط الشباب المصرى فى هذه الحوادث.

وأشارت الندوة إلى أنه ليس هناك تعارض بين السياحة الهادفة والشريعة الإسلامية.. ولابد أن تكون هناك نماذج من السياحة الهادفة خالية مما يغضب الله (كالخمر والميسر).

وطالبت الندوة بأن تتضافر جهود كافة أجهزة الدولة والعلماء والمفكرين من كافة التخصصات لعلاج هذه القضية ولايترك لجهات الأمن فقط مسئولية التصدى لها.

